



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9852 Monday 23 March 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9852 الإثنين 23 آذار (مارس) 2020 - 28 رجب 1441 هـ

<p>من وحي لقاء البرهان وتنتياهاو؛ أين الفلسطينيون؟</p> <p>23</p>	<p>عشرات الآلاف يستقبلون شعلة الأولبياد في اليابان رغم كورونا</p> <p>18</p>	<p>سيلينا غوميز تتحدى جيغي حديد وكاردي بي في غسل اليدين</p> <p>15</p>	<p>الفيلم الأمريكي «قصة زواج»؛ استعادة الذات من غيبوبة الحب</p> <p>12</p>
--	---	---	---

الولايات المتحدة تسجل أكثر من 13 ألف حالة في يوم واحد... و5476 وفاة في إيطاليا وباء كورونا: حجر منزلي لنحو مليار شخص... وقراءة 350 ألف إصابة في العالم



إيطالي يمضي قرب ملصق إرشادي ضخم حول كورونا في نابولي أمس

لندن - «القدس العربي» - وكالات: بينما خضع، في الأيام الأخيرة نحو مليار شخص حول العالم، للحجر من روما إلى نيويورك ومرورا بباريس، تخطت الإصابات المسجلة على مستوى العالم، 338 ألف حالة و14.4 ألف وفاة. وفي حين كانت إيطاليا وإسبانيا في المركز الثاني والثالث من حيث عدد الإصابات عالميا، إذ سجلت الأولى 59138 إصابات و5476 وفاة، في حين لدى الثانية 28603 إصابات و1756 وفاة، إلا أنه سجلت الولايات المتحدة، أمس الأحد وحده، 13957 إصابة جديدة لتسبب إسبانيا مع مجموع إصابات وصل إلى 38164. ويأتي الخبر بعد إعلان رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلاسيو، أمس الأحد، أن المعتاد الضرورية لعمل المستشفيات لا تكفي سوى لبطعة أيام، علما أن مدينة نيويورك سجلت أكبر عدد إصابات من بين المدن الأمريكية. وقال كبير خبراء الطوارئ في منظمة الصحة العالمية مايك وايمان، أمس الأحد، إن فرض العزل الصحي ليس كافيا لهزيمة فيروس كورونا، مضيفا أن هناك حاجة لوجود تدابير للصحة العامة تحول دون عودة ظهور الفيروس فيما بعد. وأفاد وايمان في مقابلة على تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، «ما يحتاج إليه يحقق هو العنصر على الرضى من يحملون الفيروس وعزلهم والعثور على من خالطوهم وعزلهم». وأضاف: «إذا لم تكن هناك تدابير قوية للصحة العامة الآن فإن الخطر هو عودة المرض من جديد عند رفع هذه القيود على الحركة وقرارات الإغلاق».

وحدثت أنحاء كثيرة في أوروبا والولايات المتحدة حذو الصين ودول أسبوعية أخرى وفرصت قيودا صارمة لكبح انتشار الفيروس المستجد حيث يباشر معظم الناس العمل من منازلهم وأغلقت المدارس والحانات والمطاعم وأولياءها. وقال وايمان إن الصين وستنغافورة وكوريا الجنوبية التي اتخذت إلى جانب القيود تدابير مشددة لفحص كل شخص يشتبه في إصابته تمثل نماذج يحتذى بها لأوروبا التي قالت المنظمة إنها حلت محل آسيا وأصبحت مركز الوباء. وأضاف: «بمجرد أن نتجاوز العدوى، علينا ملاحقة الفيروس، علينا نقل المعركة إلى الفيروس». أما في ألمانيا، التي بدأت تسجل خامس أعلى عدد إصابات عالميا، منخطة إيران، مع 24714 حالة لكن مع 92 وفاة فقط، قالت المستشفى أنغيليا ميركل، التي باتت بالبحر الصحي بعد لقائها مع طبيبها المصاب بالفيروس، إن القيود المشددة الجديدة لمكافحة فيروس كورونا حظيت بإجماع واسع النطاق، وجاء الاتفاق على هذه القيود الجديدة خلال اجتماع تشاوري عقده أمس الأحد عبر الهاتف مع رؤساء حكومات الولايات الألمانية، وشملت القيود المشددة الجديدة التي اتفقت عليها ميركل ورؤساء حكومات الولايات الألمانية، حظر التجمعات لأكثر من شخصين وإغلاق فوري للمطاعم في بقية المناطق التي لا تطبق هذا الإجراء، والغلق الفوري لخدمات العمل في مجال تقديم العناية بالجنس، وتشمل محلات الحلاقة ومراكز التجميل ومراكز رسم الوشم (تاتو) ومراكز التديك. وفي بريطانيا، حيث وصلت الإصابات

المسجلة إلى 5683 والوفيات إلى 281، حذر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون من أن نظام الصحة في بلاده قد يواجه وضعاً يفوق طاقته ما لم يلتزم الناس بالتدابير الاجتماعية، وقال وزير الإسكان البريطاني روبرت جتريك إن إنتاج الفحوص سيضاعف هذا الأسبوع وسيزيد من الآن فصاعداً. أما في الخليج، أعلنت السعودية أكبر عدد إصابات مسجلة في يوم واحد، 119 إصابة ليصبح مجموع الإصابات 511. أما البحرين، فسجلت، أمس الأحد، ثاني وفاة، في حين وصل عدد المصابين في قطر إلى 494 حالة. وتجاوز إجمالي عدد حالات الإصابة في دول مجلس التعاون الخليجي الست 1700 حالة. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية محمد العبد العالي إن 72 من الحالات الجديدة المشخصة أتراك يخضعون لحجر صحي في مدينة مكة بعد أن خالطوا مواطناً تركياً آخر مصاباً بالفيروس. وأضاف في مؤتمر صحفي أن المملكة بدأت تشهد مزيداً من «حالات مخالطة مجتمعية لحالات سابقة»، وناشد المواطنين البقاء في منازلهم، وأعلن أن أكثر من أربعة آلاف شخص قيد الحجر الصحي.

تصنيع دواء «الاريا» لعلاج مصابي الأردن
عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين: أعلنت لجنة الأوبئة أن إدارة الدواء والغذاء قررت وضع ترتيبات بروتوكول علمي خاص استعمال العلاج المعروف بالاريا، هذا الأمر مع مراعاة اعتباراً من أمس، حيث سيجري مرضى كورونا بجرعات من هذا العلاج المتوفر محليا وضمن عملية دقيقة ومدروسة. وأعلن عن الاستعداد لتصنيع دواء «الاريا» لعلاج المصابين.

تجنبا للوباء... «درون» توزع ورودا
للأمهات اللبنانيات في عيدهن
لبنان - سعد الياس وكالات: حرص شبان لبنانيون على توزيع ورودا على الأمهات عسر «درون»، احتفالاً بعيد الأم في لبنان رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد بسبب وباء كورونا.

كورونا، يودي بمسؤول بالحرس الثوري الإيراني عن إرسال مقاتلين إلى سوريا
دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد: أكدت وسائل إعلامية إيرانية أن الجنرال «حسين أسد الله»، القيادي البارز في الحرس الثوري الإيراني والمساعد السابق لقائد فيلق القدس توفي في العاصمة طهران، بفيروس كورونا المستجد - كوفيد 19.

أنهى محكوميته وانخرط في الأمن... وسعيد: هل هي رسالة غليظة إلى المسيحيين؟ لبنان: اغتيال مساعد سابق لفاخوري بكاتم للصوت... وجمعج: طعنة للدولة

الفاخوري، فأصاب بشكل مباشر بالالسلطان ورفيقه إبراهيم أبو العز يتاريخ 1989-26 فسقطا شهيدين، وقد خضع الحاكيم للمحاكمة وسُجن أكثر من سنة. وتعليقاً على تصفية الحاكيم، صدر عن رئيس حزب اللبانية، سمير جعجع البيان التالي: «إن اغتيال المواطن المعروف الحاكيم هو طعنة بالصميم للدولة اللبنانية قبل أي شيء آخر». كما عرّض المنسق السابق لقوى 14 آذار فارس سعيد قائلاً «في جيش لبنان الجنوبي عملاء شيعية ومسيحيون عادوا بمغلة القانون والحكمة العسكرية، ومنهم من انخرط في قوى الأمن مثل الطوائف الحاكيم بعد توقيفه»، وسأل «هل هي رسالة غليظة للمسيحيين في الجنوب؟ نحن كما مع طي صفحة الحرب ولا نزال، سلموا من قتل الحاكيم»، وأضاف سعيد: «انسحبت إسرائيل في عام 2000».

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: في خطوة لم تتضح أسبابها بعد ومدى ارتباطها بعملية تهريب فاخرن عامر الفاخوري إلى الولايات المتحدة من دون محاكمة، عُثِر على الماعون القاعد في قوى الأمن الداخلي أنطوان يوسف الحاكيم (58 عاماً) مقتولاً في ميني ماركت بملها في بلدة كيا ومية - شرق صيدا. وفيما أفادت مصادر العائلة أن لا خلافات للحاكيم مع أحد وأنه كان قد افتتح مكانه حديثاً، ذكرت أنباء صحافية أن إطلاق النار عليه تم من مسافة قريبة من قبل مجهول بمسدس كاتم للصوت. وتجدر الإشارة إلى أن الحاكيم كان مساعداً لعمام الفاخوري في معتقل الخيام، واتهمه البعض بالشاركة في قمع انتفاضة سجن الخيام عام 1989، حيث القى قبيلة دخانية بأمر من

واصلت قوات الاحتلال حملاتها العسكرية ضد الضفة الغربية، واحتجزت أمس الأحد، أربعة شبان على حاجز عسكري قرب مستوطنة «دوتان»، جنوب غرب جنين شمال الضفة. واستمرت سلطات الاحتلال في تضييق إجراءاتها ضد المصنفي في المسجد الأقصى، مقابل تسهيل اقتحامات من المستوطنين، وسمحت 27 مستوطناً منطراً، أمس الأحد، باقتحام ساحات الأقصى المبارك، تحت حماية شرطتها الخاصة. وترافقت الاقتحامات مع منع المصنفي المسلمين من الدخول للصلاة بحجة منع انتشار فايروس «كورونا»، وتحريض مخالفات باهظة بحقهم من بينهم مدير الأوقاف عبد العظيم سلهم، (تفاصيل ص 6)

الأمم المتحدة تحذر من أن وصول الوباء الى غزة سيكون مربعاً إسرائيل تطلق معابر الضفة وغزة لأجل غير مسمى... والسلطة تمنع التجول

غزة - رام الله - «القدس العربي» غداة الإعلان عن ظهور أول حالتين كورونا على حدود قطاع غزة وهما لإثنين من رجال الدعوة قادمين من باكستان، وصل أمس إلى القطاع وقد من منظمة الصحة العالمية لقطاع غزة، للاطلاع عن كتب على الإجراءات المتخذة لمواجهة هذا الفيروس المستجد، ما حذرت الأمم المتحدة، من أن وصول فيروس كورونا إلى غزة قد يكون مربعاً... مذكرة إسرائيل بانها حسب القانون الدولي، قوة الاحتلال ومسؤولة عن المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، وعالم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي السياق أغلقت سلطات الاحتلال معابر الضفة

وغزة حتى إشعار آخر في وقت تدرس فيه إغلاق حاجز مخيم شغافا، ومنع حركة أهالي المخيم الموجود في القدس المحتلة، ما يعني دفعها بـ 100 ألف فلسطيني بلا أي خدمات طبية، لمواجهة خطر الفيروس بأنفسهم، وذلك بحجة محاصرة انتشار الفيروس الذي زادت الإصابات فيه في إسرائيل عن الألف حالة عشرون منها في حالة الخطر. وفرضت السلطة الفلسطينية من جانبها منع التجول على الضفة ابتداء من العاشرة مساءً أمس الأحد وذلك بعد اكتشاف أربع حالات جديدة ثلاثة منها في رام الله والرابعة في الخليل، ليصل عدد المصابين في الأراضي الفلسطينية إلى 59 تعافى منها 17 حالة.

التي ذلك ورغم مخاطر انتشار فيروس «كورونا» العالقة» و«قوات حراس الجمهورية» وقوات أبناء تهامة، المنتشرة بالساحل الغربي، ولم يذكر البيان إن كانت عمليات التسلسل هذه قد خلفت قتلى ومصابين في صفوف القوات الحكومية، كما سيطر جماعة الحوثي على مركز محافظة الحديدة الذي يحمل الاسم ذاته، إضافة إلى مينائها الاستراتيجي، فيما تسيطر القوات المشتركة على مداخل المدينة من الجبهتين الجنوبية والشرقية. وفي بيان آخر، أعلن المركز الإعلامي للجيش اليمني، أن قواته تمكنت فجر الأحد من أسر 20 مسلحاً من ميليشيات الحوثي في جبهة صرواح في محافظة مارب، «أثناء محاولتهم التسلسل إلى أحد مواقع الجيش». وأضاف أن «مقاتلات التحالف العربي استهدفت بعدة غارات، تعزيزات وآليات قتالية تابعة للميليشيات

خلافات بين الجنرال ورئيس حكومته الثاني حول ملف «كورونا» عملاء روس تفاوضوا مع سيف الإسلام لإحلاله مكان حفتر

برائس- الأناضول: ذكر تقرير لوكالة بلومبيرغ الأمريكية أن شركة فاخرن الروسية تجري لقاءات مع سيف الإسلام، نجل الرئيس الليبي الراحل عمر القذافي، بهدف تصحيحه زعيماً للبيبا. وقال التقرير إن سلطات حكومة الوفاق الوطني الليبية، اعترفت بها دولياً، وتمكنت العام الماضي من القبض على عميلين روسيين، وضبطت بحوزتهما ملاحقات عن لقاءات عقدها مع نجل القذافي، ووفقاً لتلك الملاحظات، أجرى العميلان الروسيان ثلاثة لقاءات مع سفير الإسلام القذافي، المطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية، وشارك في أحدهما مستشار انتخابات روسي، وأوضح التقرير أن القذافي اقدم في أحد الاجتماعات للمعملاء الروس ورقة ضخمة راجحة ضد الدول الغربية تتمثل في عدد كبير من الوثائق التي تتعلق بتقسيم والد دعماً لمليا لحملات انضائية في بعض من هذه الدول. ولفت إلى أن روسيا تهدف إلى إبراز نجل القذافي على أنه فاعل صاعد في ليبيا عند

الاجتماعات، وتشير ملاحظات العميلين الروسيين إلى أن القذافي ابدع في بيان «80% من المقاتلين في صفوف ميليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، هم من أنصاره، وأن حفتر سينضم إليه في حال سيطر على العاصمة طرابلس». وكشف الحقل السياسي الليبي صلاح البكوش، وجود خلاف بين اللواء المتقاعد خليفة حفتر، وكل من عبد الله الثاني، رئيس ما يسمى «حكومة شرق ليبيا»، غير الاعتراف بها دولياً، ورئيس برلمان طبرق عقيلة صالح، حول إدارة ملف كورونا في المناطق الخاضعة لسيطرته. وقال البكوش، إن حفتر أعلن تشكيل مستشفى ميداني، ولجنة طوارئ للتعامل مع كورونا، بغضوية وزير الصحة فيروس كورونا. إلى ذلك، نعى الجيش المصري لواء توفيق فيروس كورونا، وجاء في بيان للجيش «تتعى القوات المسلحة بفتن من الحزن والأنسى ابنا من أبنائنا اللواء أ / خالد بوشناق الذي وافقه المنه اليوم (أمس) نتيجة إصابته بفيروس كورونا خلال اشتراكه في أعمال مكافحة انتشار المرض في البلاد».

نزوح الآلاف من مناطق المواجهات الجيش اليمني يعلن قتل وإصابة عشرات الحوثيين في الحديدة
العالمقة» و«قوات حراس الجمهورية» وقوات أبناء تهامة، المنتشرة بالساحل الغربي، ولم يذكر البيان إن كانت عمليات التسلسل هذه قد خلفت قتلى ومصابين في صفوف القوات الحكومية، كما سيطر جماعة الحوثي على مركز محافظة الحديدة الذي يحمل الاسم ذاته، إضافة إلى مينائها الاستراتيجي، فيما تسيطر القوات المشتركة على مداخل المدينة من الجبهتين الجنوبية والشرقية. وفي بيان آخر، أعلن المركز الإعلامي للجيش اليمني، أن قواته تمكنت فجر الأحد من أسر 20 مسلحاً من ميليشيات الحوثي في جبهة صرواح في محافظة مارب، «أثناء محاولتهم التسلسل إلى أحد مواقع الجيش». وأضاف أن «مقاتلات التحالف العربي استهدفت بعدة غارات، تعزيزات وآليات قتالية تابعة للميليشيات

القوات الأمنية تتعامل معهم كمطلوبين أو كإرهابيين مصابو العراق: استخدام مخيمات النازحين للعزل الصحي وعشائر ترفض حجر بناتها

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: أظهرت مقاطع فيديو انتشرت أخيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، رفض عدد من المصابين بفيروس «كورونا» الامتثال لأوامر الحجر أو العزل الصحي، الأمر الذي يجري، حسب عضو مفوضية حقوق الإنسان (رسمية)، علي البياتي، لعدة أسباب أبرزها غياب الوعي الصحي وإشراك القوات الأمنية في حجز نازيك من عدم وجود أماكن «ملائمة» للعزل. البياتي قال لـ «القدس العربي»، إن أحد أسباب امتناع المصابين بالفيروس تسليم أنفسهم للحجر الصحي هو «الدور غير المنبر لإشراك القوات الأمنية بشكل مباشر وجعلهم في مواجهة مع المصابين، هذا يعد انتهاكاً لحقوق الإنسان والغاء لدور المؤسسات الصحية»، مشيراً إلى «أننا بحاجة إلى القوات الأمنية لكن لا يجب أن تكون في الواجهة. كان المفروض أن تكون جهة مساندة للكار الصحي».

الاجتماعي، ظهر فيه البحراوي يتحدث مع كمال عن سبيل الواية من فيروس كورونا خاصة عدم عدد من أصدقائه ويقبلون بعضهم ويتناوبون على شرب المياه من الزجاجات نفسها، وهم يسخرن من تصريحات وزارة الصحة المصرية. يأتي ذلك في وقت أثار إرسال مصر 1.2 مليون قناع طبي إلى إيطاليا، للمساعدة في مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، حسب ما كشفت مواقع صحافية إيطالية، ورابطة الجالية المصرية في إيطاليا، جدلاً واسعاً، خاصة في ظل نقص المطهرات والكامات وارتفاع أسعارها في مصر. من جانبه قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن الحكومة المصرية لم تحذف أية معلومات بشأن أزمة فيروس كورونا، وإن هناك من يحاول التشكيك بحالة عاشتها مصر بطريقة تشكل حالة من عدم الثقة وسط الشعب»، وتساءل: «لماذا نخبى أمر كورونا، هل هذا الأمر قاصر على المصريين فقط، هذا الأمر موجود في العالم كله، ربما يلفظ بنا حتى الآن بفضل إجراءات علمية حقيقية واحترافية قامت بها الدولة لاحتواء لاجئون كورونا».

الاجتماعي، ظهر فيه البحراوي يتحدث مع كمال عن سبيل الواية من فيروس كورونا خاصة عدم عدد من أصدقائه ويقبلون بعضهم ويتناوبون على شرب المياه من الزجاجات نفسها، وهم يسخرن من تصريحات وزارة الصحة المصرية. يأتي ذلك في وقت أثار إرسال مصر 1.2 مليون قناع طبي إلى إيطاليا، للمساعدة في مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، حسب ما كشفت مواقع صحافية إيطالية، ورابطة الجالية المصرية في إيطاليا، جدلاً واسعاً، خاصة في ظل نقص المطهرات والكامات وارتفاع أسعارها في مصر. من جانبه قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن الحكومة المصرية لم تحذف أية معلومات بشأن أزمة فيروس كورونا، وإن هناك من يحاول التشكيك بحالة عاشتها مصر بطريقة تشكل حالة من عدم الثقة وسط الشعب»، وتساءل: «لماذا نخبى أمر كورونا، هل هذا الأمر قاصر على المصريين فقط، هذا الأمر موجود في العالم كله، ربما يلفظ بنا حتى الآن بفضل إجراءات علمية حقيقية واحترافية قامت بها الدولة لاحتواء لاجئون كورونا».

السياسي يحذر من ارتفاع أعداد المصابين في بلاده ويرسل أكثر من مليون كمائة طبية إلى إيطاليا «كورونا» في مصر: اعتقال مروجي الشائعات وبلغ ضد مطربين سخرا من الوقاية ووفاة لواء في الجيش

القاهرة - «القدس العربي» - وصلت الأجهزة الأمنية المصرية ملاحقة من تتهمهم بترويج الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي حول وباء مصابي فيروس «كورونا» في مصر، إذ اعتقلت أمس الأحد طالبة جامعية على خلفية اتهامها بترويج شائعات ومعلومات مغلوطة بشأن الفيروس، تستهدف التحريض ضد الدولة المصرية في جهودها وإجراءاتها الوقائية والاحترازية لمواجهة الفيروس. وقالت مصادر أمنية إن طالبة في برنامج التعليم المفتوح تدعى شيماء، بثت مقطع فيديو يزعم وجود إصابات بين العاملين في أحد المصانع بفيروس «كورونا» في مركز بليبس. وبذلك ارتفع عدد المتحجرين باتهامات تتعلق بالترويج لشائعات الأخبار الكاذبة، بهدف إثارة الذعر واللبلة لدى الرأي العام. حول انتشار فيروس كورونا في البلاد إلى 16 شخصاً، يأتي ذلك في وقت قدم اليمن محفوظاً، وهو محام مصري، بلاغاً للنائب العام، يتهم فيه مطربي الهجاشات عمر كمال ورضا البحراوي، بالسخرة والاستهانة بتعليمات مؤسسات الدولة، بشأن مكافحة وباء «كورونا»، وتحريض المواطنين على عدم

اتباع تعليمات الوقاية من العدوى، وكان كمال نشر مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، ظهر فيه البحراوي يتحدث مع كمال عن سبيل الواية من فيروس كورونا خاصة عدم عدد من أصدقائه ويقبلون بعضهم ويتناوبون على شرب المياه من الزجاجات نفسها، وهم يسخرن من تصريحات وزارة الصحة المصرية. يأتي ذلك في وقت أثار إرسال مصر 1.2 مليون قناع طبي إلى إيطاليا، للمساعدة في مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، حسب ما كشفت مواقع صحافية إيطالية، ورابطة الجالية المصرية في إيطاليا، جدلاً واسعاً، خاصة في ظل نقص المطهرات والكامات وارتفاع أسعارها في مصر. من جانبه قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن الحكومة المصرية لم تحذف أية معلومات بشأن أزمة فيروس كورونا، وإن هناك من يحاول التشكيك بحالة عاشتها مصر بطريقة تشكل حالة من عدم الثقة وسط الشعب»، وتساءل: «لماذا نخبى أمر كورونا، هل هذا الأمر قاصر على المصريين فقط، هذا الأمر موجود في العالم كله، ربما يلفظ بنا حتى الآن بفضل إجراءات علمية حقيقية واحترافية قامت بها الدولة لاحتواء لاجئون كورونا».

الاجتماعي، ظهر فيه البحراوي يتحدث مع كمال عن سبيل الواية من فيروس كورونا خاصة عدم عدد من أصدقائه ويقبلون بعضهم ويتناوبون على شرب المياه من الزجاجات نفسها، وهم يسخرن من تصريحات وزارة الصحة المصرية. يأتي ذلك في وقت أثار إرسال مصر 1.2 مليون قناع طبي إلى إيطاليا، للمساعدة في مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، حسب ما كشفت مواقع صحافية إيطالية، ورابطة الجالية المصرية في إيطاليا، جدلاً واسعاً، خاصة في ظل نقص المطهرات والكامات وارتفاع أسعارها في مصر. من جانبه قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن الحكومة المصرية لم تحذف أية معلومات بشأن أزمة فيروس كورونا، وإن هناك من يحاول التشكيك بحالة عاشتها مصر بطريقة تشكل حالة من عدم الثقة وسط الشعب»، وتساءل: «لماذا نخبى أمر كورونا، هل هذا الأمر قاصر على المصريين فقط، هذا الأمر موجود في العالم كله، ربما يلفظ بنا حتى الآن بفضل إجراءات علمية حقيقية واحترافية قامت بها الدولة لاحتواء لاجئون كورونا».

القوات الأمنية تتعامل معهم كمطلوبين أو كإرهابيين مصابو العراق: استخدام مخيمات النازحين للعزل الصحي وعشائر ترفض حجر بناتها

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: أظهرت مقاطع فيديو انتشرت أخيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، رفض عدد من المصابين بفيروس «كورونا» الامتثال لأوامر الحجر أو العزل الصحي، الأمر الذي يجري، حسب عضو مفوضية حقوق الإنسان (رسمية)، علي البياتي، لعدة أسباب أبرزها غياب الوعي الصحي وإشراك القوات الأمنية في حجز نازيك من عدم وجود أماكن «ملائمة» للعزل. البياتي قال لـ «القدس العربي»، إن أحد أسباب امتناع المصابين بالفيروس تسليم أنفسهم للحجر الصحي هو «الدور غير المنبر لإشراك القوات الأمنية بشكل مباشر وجعلهم في مواجهة مع المصابين، هذا يعد انتهاكاً لحقوق الإنسان والغاء لدور المؤسسات الصحية»، مشيراً إلى «أننا بحاجة إلى القوات الأمنية لكن لا يجب أن تكون في الواجهة. كان المفروض أن تكون جهة مساندة للكار الصحي».

الاجتماعي، ظهر فيه البحراوي يتحدث مع كمال عن سبيل الواية من فيروس كورونا خاصة عدم عدد من أصدقائه ويقبلون بعضهم ويتناوبون على شرب المياه من الزجاجات نفسها، وهم يسخرن من تصريحات وزارة الصحة المصرية. يأتي ذلك في وقت قدم اليمن محفوظاً، وهو محام مصري، بلاغاً للنائب العام، يتهم فيه مطربي الهجاشات عمر كمال ورضا البحراوي، بالسخرة والاستهانة بتعليمات مؤسسات الدولة، بشأن مكافحة وباء «كورونا»، وتحريض المواطنين على عدم

الاجتماعي، ظهر فيه البحراوي يتحدث مع كمال عن سبيل الواية من فيروس كورونا خاصة عدم عدد من أصدقائه ويقبلون بعضهم ويتناوبون على شرب المياه من الزجاجات نفسها، وهم يسخرن من تصريحات وزارة الصحة المصرية. يأتي ذلك في وقت قدم اليمن محفوظاً، وهو محام مصري، بلاغاً للنائب العام، يتهم فيه مطربي الهجاشات عمر كمال ورضا البحراوي، بالسخرة والاستهانة بتعليمات مؤسسات الدولة، بشأن مكافحة وباء «كورونا»، وتحريض المواطنين على عدم

وفاة 20 وإصابة أكثر من 230... والخزعلي يطالب بإعلان حالة الطوارئ

تمديد حظر التجوال في العراق بسبب «كورونا»... وعبد المهدي: سنهزم الفيروس كما هزمنا الإرهاب

بغداد «القدس العربي»:

قررت السلطات العراقية، أمس الأحد، تمديد حظر التجوال إلى مساء السبت المقبل، وفيما أعلنت وزارة الصحة ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس «كورونا» إلى أكثر من 230، اتخذ عدد من المحافظات إجراءات جديدة.

وأعلنت وزارة الصحة، بتشخيص 19 إصابة جديدة بفيروس كورونا في عموم العراق، ليكون مجموع الإصابات الكلي 233، فيما أشارت إلى ثلاث وفيات بالفيروس في مدينة الطب في بغداد.

وقالت في بيان صحفي إن «مختبراتها أجرت 106 فحوصات مخبرية جديدة وأظهرت النتائج تأكيد تشخيص 19 حالة جديدة موزعة كالتالي: 5 في بغداد/ الرصافة، وحالة واحدة في بغداد/ الكرخ، وحالتان في الجسف، وثلثهما في مدينة الطب، وحالة واحدة في كربلاء، وثلثها في المتفرج وأربيل، و6 حالات في السليمانية».

وأضافت الوزارة أن «الوفيات الجديدة ثلاث حالات في بغداد/ مدينة الطب، ليكون مجموع الإصابات الكلي 233، وعدد الوفيات الكلي 20، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء 57».

وأكدت «وجوب التنفيذ التام لقرارات الوزارة ولجنة الأمر الديواني رقم 55 لسنة 2020 والالتزام بها»، مشددة على «اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين».

وقال وزير الصحة جعفر علاوي إن أعداد المصابين بالفيروس في العراق ما زالت مقبولة، مؤكدا أن الأدوية التي تعطى للمصابين «أثبتت نجاحها»، فيما أكدت الممثلة الأممية في العراق جينين بلاسخرات أن العراق نجح «حتى الآن» في احتواء «كورونا».

تزايد حالات الشفاء

وقال، في مؤتمر صحفي مشترك مع بلاسخرات أمس، «لدينا استعدادات كاملة في حال تزايدت أعداد المصابين بفيروس كورونا»، مبينا أن «الأعداد في العراق ما زالت مقبولة ولاجاتنا أثبتت نجاحها مع تزايد حالات الشفاء».

بلاسخرات، دعت إلى «الالتزام بالتوصيات الصحية وقرارات لجنة الأزمة، والالتزام بقرار حظر التجوال»، مضيفة أن «العراق نجح حتى الآن في احتواء فيروس كورونا لكن التحدي مستمر».

وفيما قررت لجنة الأزمة الحكومية، أمس، تمديد حظر التجوال وتعطيل الدوام إلى الساعة 11 من ليل السبت المقبل، واستثناء الدوائر



تعقيم أحد المنازل في مدينة النجف العراقية

في الأثناء، حذر النائب الأول لرئيس البرلمان حسن الكعبي، من تفش «غير مسبووق» لوباء «كورونا»، مطالبا بصرف النفقات اللازمة لاستيراد الأجهزة والمعدات الطبية الخاصة لمرضى الفيروس.

وقال، في بيان صحفي، «نوصي بحماية الكوادر الصحية باعتبارهم حائط الصد الأول ونطالب بتهيئة أماكن بديلة للعزل الصحي».

وأضاف: «نحذر من تفشي غير مسبووق لوباء كورونا، ما قد يهدد النظام الصحي بأكمله في حال عدم الالتزام الحرفي بالوصايا الوقائية»، مطالبا وزارة المالية بـ«الإسراع بصرف النفقات اللازمة لاستيراد الأجهزة والمعدات الطبية الخاصة لمرضى كورونا».

صلاحيات استثنائية

كذلك، حث الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، السياسيين، إلى إعطاء الحكومة العراقية «الحالية» صلاحيات استثنائية لتستطيع معالجة الوباء من خلال إعلان حالة الطوارئ، لافتا في رسالة وجهها للسياسيين، إلى أن «كل الخبراء والمعنيين يؤكدون بأن الفترة المقبلة هي الأهم والأكثر خطورة بالنجاح أو الفشل بالتصدي لهذا الوباء».

كما حمل عضو مجلس النواب عن كتلة الحكمة النيابية علي الحميداي، القوات الأمنية والمؤسسات الخدمية النهاون في تطبيق حظر التجوال في مدينة الصدر شرقي العاصمة العراقية بغداد، مطالبا القائد للواءات المسلحة بفتح تحقيق عاجل بهذا الأمر.

وقال، في بيان، «في ظل التحديات الراهنة التي تعيشها البلاد كنتاج حتمية لما يشهده العالم من خطر تفشي فيروس كورونا المستجد والقرارات التي اصدرتها لجنة الأزمة العراقية، نشاهد وللأسف تقاعسا واضحا من عمليات بغداد والمؤسسات الخدمية، من عدم الجدية والتعاون في تطبيق قرارات الأمر الديواني في مدينة الصدر تحديدا ذات الأغلبية السكانية الهائلة في بغداد».

وأضاف: «نحملهم المسؤولية الكاملة في ما سيحصل من كارثة صحية في هذه المدينة المجاهدة، وندعو في الوقت ذاته القائد العام للواءات المسلحة ورئيس الوزراء ورئيس لجنة الأزمة الحكومية ورئيس خلية الأزمة النيابية إلى فتح تحقيق عاجل ومعرفة ما يقف خلف هذا التعاون لوضع حد لانتهاكات قرارات خلية الأزمة وضمان عدم تفشي فيروس كورونا في الرصافة وما لها من تأثيرات سلبية على بغداد بل والعراق أجمع».

مشددا على «التعاون مع الجهات الصحية والأمنية لتنفيذ القانون وتكثيف حملات الإرشاد والتوعية الصحية حماية للأنفس والصالح العام».

وسبق لوزارة الصحة ولجنة الأمر الديواني رقم 55 والخاص بمواجهة فيروس «كورونا»، أن أعلنتا تقييمهما اليومي بشأن الإجراءات المتبعة للحد من الفيروس لاسيما قرار حظر التجوال، فيما دعت المواطنين المشاركين في زيارة وفاة الإمام الكاظم إلى الالتزام بالاجر المنزلي لمدة 14 يوما.

ووفرت منتجات محلية ظهرت نتائجها جلية خلال هذه الأيام وحقت وفرة واستقرارا للسوق في أيام حظر التجوال والحمد لله».

وأكمل: «إننا إن تعبر عن اعتزازنا بهذه الموافك نؤكد مرة أخرى أن الطاقات والكفاءات التي يتمتع بها شعبنا القادرة على مواجهة أخطر الأزمات والتغلب عليها». فقد هزم العراقيون الإرهاب وسيهيمنون هذا الوباء بالشجاعة التي شهد لهم بها العالم أجمع».

وجدد الدعوة إلى «المزيد من العمل ومضاعفة الجهود لتجنيب شعبنا خطر تفشي الفيروس».

شعبكم، فمنذ بدء تفشي فيروس كورونا في العالم ووصله إلى بلدنا وأنتم كما عهدناكم تخلصون النية وتشدون العزم وتواجهون الصعاب ولا تخذكم لومة لائم حين تقتضي المصلحة العامة في اتخاذ الموقف المسؤول».

وأضاف: «سابقا لبلدنا أن واجه تحديات وأزمات ومنها أزمة الفيضانات التي تعرضت لها العديد من المحافظات وكان التصدي والتعاون في أفضل حالاته، ونجحنا معا في تحويل الأزمة إلى نعمة بدرء خطر الفيضانات واستثمار الموارد المائية للزراعة التي انتعشت بشكل غير مسبووق

الأمنية والصحية والخدمية والدبلوماسيين والإعلاميين ومنتسبي وزارة المالية ودايرتي المحاسبة والموازنة والمصارف الحكومية من حظر التجوال، بعث رئيس الوزراء «المستقبل» عادل عبد المهدي رسالة إلى خالها الأزمة في المحافظات، مؤكدا أن العراقيين سيهيمنون وباء كورونا كما هزموا الإرهاب بنجاحهم، مستذكرا عبور العراقيين بأزمات «الفيضانات» واستثمارها للزراعة».

وقال في رسالته، مخاطبا كوادر خالها الأزمة، «يطيب لسي أن أحيي جهودكم وثقافتكم لخدمة

إلغاء احتفال «المبعث النبوي» في النجف... وينيوي تشتكي قلة دعم بغداد

بغداد «القدس العربي»:

أعربت قيادة شرطة المحافظة النجف، أمس الأحد، عن اعتراضها لعدم استقبال أي وفد للمحافظة لإحياء «ذكرى المبعث النبوي»، فيما شكت نينوي قلة الدعم الذي يصلها من بغداد.

وقالت في بيان صحفي، «تنفيذا لتوجيهات المرجعية الدينية العليا وخليية الأزمة الصحية حول خطورة انتقال فيروس كورونا بين حضود الزائرين والمواطنين في التجمعات، وحفاظا على سلامتكم وصحتكم ووقاية لكم من خطورة هذا الفيروس خطيرة انتقال فيروس كورونا بين حضود الزائرين والمواطنين في التجمعات، وحفاظا على سلامتكم وصحتكم ووقاية لكم من خطورة هذا الفيروس

تود قيادة شرطة محافظة النجف أن تحترق من جميع العراقيين من خارج وداخل النجف وعدم استقبالهم لإحياء ذكرى المبعث النبوي الشريف الذي يصادف من 27 من شهر رجب».

وعزت هذا القرار إلى «خطورة مرض كورونا الذي ينتقل خلال التجمعات والحشود البشرية». يأتي ذلك بالالتزام مع دعوة دائرة صحة النجف، إلى ضرورة تخفيف التجمعات سيما في المؤسسات الصحية لمنع تفشي فيروس كورونا، فيما اصدرت خلية الأزمة في المحافظة خمس توصيات ضمن

إجراءاتها للحد من التجمعات.

وقال معاون مدير عام دائرة صحة النجف، حسن هلوس الحاتمي في بيان، إن «اجتماعا عقد مساء أمس (الأول)، لخلية الأزمة في دائرة الصحة»، مؤكدا أن «دائرته مع أي فكرة تسهم في تقديم خدمة صحية للمواطنين وتقترن بتخفيف زخم المراجعين داخل المؤسسات الصحية».

وشدد على ضرورة «تقليل التجمعات كونها سببا رئيسيا في انتقال العدوى»، مضيفا: «من باب أولى إن يتم تطبيق هذا في المؤسسات الصحية».

وأشار إلى افتتاح الاستشارات السائبة وزيادة عددها في المستشفيات وتفعيل الخدمات في المراكز الصحية.

وأوضح أن الخلية اصدرت على ضوء الاجتماع توصيات منها: «التأكد على استمرار غلق المطار والمنافذ البرية للمحافظة واستمرار منع دخول المواطنين من محافظات أخرى»، بالإضافة إلى «تشكيل لجنة مخصصة لتحديد وتهيئة أماكن ودرجات إضافية لحجر المالمسين والحالات المشتبه بها مع إيجاد أماكن بديلة لمستشفى الحكيم لاستيعاب المصابين الجدد والإشراف على

توفير مستلزمات الحماية الشخصية والأجهزة والمستلزمات الطارئة».

ومن بين جملة التوصيات «افتتاح استشارية مسائية خاصة لتقديم خدمات طب الأسنان الطارئة ويكون مقرها في مستشفى الزهراء التعليمي»، فضلا عن «تفعيل ردهات العزل في المستشفيات وإصدار أوامر إدارية بالمهام الواجبات».

وشددت على أهمية «تسمية مركز الحروق والمركز التخصصي لطب الاسنان في حي ميسان لتكون اولويات احتياطية لاستضافة المالمسين الجدد».

وسبق محافظ النجف، لؤي الياسري، أن أعلن أول أمس رفع حالة الإنذار القصوى (ج) عقب ارتفاع المصابين بـ«كورونا».

وفي محافظة نينوى الشمالية، أكد المحافظ نجم الجبوري، أمس إمكانية تمديد حظر التجوال في المحافظة، مشيرا إلى أن نينوي تعاني من قلة دعم المحافظة بجميع أشكاليها، ناهيك عن منع التقليل بين قضية المحافظة، و«الإبقاء على الجنود المجازين في منازلهم وكذلك على الجنود المتواجدين في الوحدات العسكرية لمدة أسبوعين».

إقليم كردستان يخشى فقدان السيطرة: أعداد المصابين تتزايد وقدراتنا محدودة

بغداد «القدس العربي»:

يخشى كردستان العراق، فقدان السيطرة في مواجهة فيروس «كورونا»، وفق ما أعلن وزير الصحة في الإقليم، سامان برزنجي، داعيا المواطنين إلى الالتزام بالتعليمات الصحية. وأضاف، في بيان صحفي، أن «فيروس كورونا يحتاج العالم بسرعة كبيرة، وأوضح أن «الفيروس غير منتشر بين السياح فقط، وإنما يتواجد داخل المجتمع»، مؤكدا ضرورة «بقاء المواطنين في منازلهم والاعتناء بالنظافة وغسل اليدين، وعدم المالمسة التي من شأنها نقل الفيروس».

وأكد أن إقليم كردستان يخشى فقدان السيطرة على الفيروس»، مشاكرا «جميع الكوادر الصحية والقوات الأمنية على مهامها». في الأثناء، حذر مدير صحة محافظة السليمانية صباح هورامي، سكان المحافظة من انتشار «كورونا» في الأحياء والمدن، مجددا دعوته بضرورة «ملازمة البيوت».

وقال في تصريح أمس، إن «كورونا تفشى في الأحياء وداخل المدن، وأعداد المصابين بالفيروس في تزايد، ومن أجل الأنفقد السيطرة وتعرض إلى كارثة أروج من المواطنين البقاء في بيوتهم واتباع الإرشادات الصحية». وكانت وزارة الصحة في كردستان أعلنت أول أمس، تشخيص 7 إصابات جديدة بفيروس «كورونا» 6 منها في السليمانية، والأخرى في أربيل.

وبذلك، يرتفع العدد الإجمالي للإصابات في الإقليم إلى 54 بينها حالة وفاة واحدة، بينما تماثل 13 مريضا بالفيروس للشفاء.

يأتي ذلك في وقت، حذر فيه رئيس حكومة كردستان مسرور بارزاني من «اتساع» تفشي الفيروس في الإقليم.

ودعا في بيان صحفي أمس، المواطنين إلى ضرورة «الالتزام بالتعليمات الوقائية للحد من انتشار الفيروس»، مضيفا: «لأسف لا تزال المخالفات مستمرة من قبل أشخاص يتصرفون بطريقة لا تعرض حياتهم فقط للخطر بل حياة أسرهم وشعب إقليم كردستان كافة». وعبر عن أسفه: «تزايد أعداد المصابين بالفيروس وخاصة في محافظة السليمانية».

ومعا المواطنين وسكان كردستان كافة إلى «الالتزام بالتعليمات الصادرة عن وزارتي الصحة والداخلية للحيلولة دون اتساع انتشار الفيروس»، مشيرا إلى أن «أي مصلحة خاصة لا تستدعي تعريض حياتكم وحياة الناس للخطر، لذا أرى من الضروري أن تتخذ المؤسسات الحكومية المعنية إجراءات أكثر حزما بحق المخالفين وبحق أولئك الذين يلبون بعباءة الناس وأن تتم إحالتهم للقانون».

وأعرب عن أمله بأن يتعامل المواطنون مع خطر هذا الوباء بجدية أكثر، قائلان إن «الحكومة قامت بما يتوجب عليها فعلا وستستمر على هذا المنوال ولكن يتوجب أن نتعاون فيما بيننا، وأن يكون دور الحكومة والمواطنين مكملا للآخر في ظل هذا الوضع».

ولفت إلى أن «النظام الصحي في إقليم كردستان قدرته محدودة وفي حال انتشار الفيروس أكثر فإنه ليس بمقدوره استيعاب الوضع، وإن أي لا مبالاة أو تقاعس سينجم عنه نتائج كارثية».

وأضاف: «ينبغي على أي شخص ترك المصالح الخاصة وأن يجعلوا مهمهم الأول هو شعب كردستان عامة لأن هذا الوباء لا يستثنى أحدا». وتابع: «أترجى مواطني كردستان كافة مراعاة التعليمات بمسؤولية، وإن يحافظوا على أرواحهم وأرواح أهليهم وأقربائهم وأقاربهم من المواطنين، أترجاهم لزاما منازلهم في هذه المدة المحدودة وقلوا من تواصلكم وتقلاتكم». واختتم بارزاني بالقول: «أشكر صمود الأغلبية من شعب كردستان، وأتوجه بالعرفان إلى الفرق الطبية والأطباء والمرضى الذين هم في خط الصد الأول بمكافحة هذا الوباء، وأشكر أجهزة الأمن الداخلي وكوادر البلدية والكهرباء وجميع الدوائر والمؤسسات الخدمية الذين يوصلون الليل مع النهار لحماية الشعب، وإدامة تطبيق التعليمات».

بأنه «في الدول الكبرى كبريطانيا مثلاً، حتى إذا كان المريض يحمل أعراض الكورونا، فإن الجهات الرسمية تبلغه بأن يبقى في المنزل، وفي حال أصيب بضيق في الصدر تتخذ السلطات إجراءاتها». هكذا تتعامل الدول، أي شخص حتى وإن كان مصابا بالكورونا فلا داعي لإكثار السن ومن لديهم أمراض معينة هؤلاء لا يمكنهم مقاومة المرض وهم في المنزل».

وتابع: «الوضع في العراق يختلف، لا توجد سياسة دولة، ولا نعلم مع نتعامل، فنأتي بالمريض وعائلته ونحجرهم، ليتم بعد ذلك حجر الطبيب والكادر الطبي أيضاً. هذه فوضى في الحكومة والمؤسسات ومن الطبيعي أن تنتقل إلى المواطن».

وأشار إلى أن خلية الأزمة علقت كل الرحلات الجوية ولغاية 24 آذار/ مارس الحالي، كما في بريطانيا عندما كان عدد الإصابات أكثر من 500 حالة، توقعوا أن يكون لديهم أكثر من ألف إصابة»، مشيرا إلى أن السلطات تعتقد نظرية الجبل الجليدي في إحصاء الإصابات بالأمراض المعدية، والتي تستند على إن القعة تكون ظاهرة فوق البحر (ثقلن)، غير أن القبة غاطسة ولا تعرف عنها شيء».

فيها الخدمات الأساسية».

واعتبر أن أحد أسباب امتناع المصابين بالفيروس تسليم أنفسهم للحجر الصحي، هو «الدور غير المبرر لإشراك القوات الأمنية بشكل مباشر وجعلهم في مواجهة مع المريض، هذا يعد انتهاكا لحقوق الإنسان والغاء لعدو المؤسسات الصحية»، مشيرا إلى «أننا بحاجة إلى القوات الأمنية لكن يجب أن لا تكون في الواجهة. كان المفروض أن تكون جهة مساندة للكارر الصحي». وأضاف: «تخيل أنك جالس في منزل وتأتي دوريتان للشرطة ومعها 10 منتسبين و5 آخرين من الصحة، توقع ردة فعلك، وأنا لا أعرف شيئا عن المرض، سوى إنه أثار الرعب في قلوب الناس»، منوها بأن «جميع تلك الأمور تخلف ردة فعل».

واستعرض مجموعة من الحوادث قائلا: «في كربلاء تم حجر امرأة في مخيم للنازحين (سابقا) غير مالم، مجتمعنا، لكن علينا أن نتقبل أولا بان هناك مرضا قبل أن نبعث رفض الشخص». لافتا إلى أن سبب المرض هو ليس الأعراف الاجتماعية فقط، بقدر ما كونها حجة لدفع الموضوع أو إغلاقه، وأكل: «ننا تطبيب أعلم جيدا أن الحالات البسيطة التي تحدث في البيوت تمثل 9% من المرضى، منوها

بها الخدمات الأساسية».

واعتبر أن أحد أسباب امتناع المصابين بالفيروس تسليم أنفسهم للحجر الصحي، هو «الدور غير المبرر لإشراك القوات الأمنية بشكل مباشر وجعلهم في مواجهة مع المريض، هذا يعد انتهاكا لحقوق الإنسان والغاء لعدو المؤسسات الصحية»، مشيرا إلى «أننا بحاجة إلى القوات الأمنية لكن يجب أن لا تكون في الواجهة. كان المفروض أن تكون جهة مساندة للكارر الصحي». وأضاف: «تخيل أنك جالس في منزل وتأتي دوريتان للشرطة ومعها 10 منتسبين و5 آخرين من الصحة، توقع ردة فعلك، وأنا لا أعرف شيئا عن المرض، سوى إنه أثار الرعب في قلوب الناس»، منوها بأن «جميع تلك الأمور تخلف ردة فعل».

واستعرض مجموعة من الحوادث قائلا: «في كربلاء تم حجر امرأة في مخيم للنازحين (سابقا) غير مالم، مجتمعنا، لكن علينا أن نتقبل أولا بان هناك مرضا قبل أن نبعث رفض الشخص». لافتا إلى أن سبب المرض هو ليس الأعراف الاجتماعية فقط، بقدر ما كونها حجة لدفع الموضوع أو إغلاقه، وأكل: «ننا تطبيب أعلم جيدا أن الحالات البسيطة التي تحدث في البيوت تمثل 9% من المرضى، منوها

البياتي لـ«القدس العربي»: فقدان الثقة في المؤسسة الطبية وراء رفض العزل

عنف أمني مع المصابين... وأعراف عشائرية تحول دون حجر بعضهم

بغداد «القدس العربي»:

أظهرت مقاطع فيديو انتشرت أخيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، رفض عدد من المصابين بفيروس «كورونا»، الامتثال لأوامر الحجر والعزل الصحي. الأمر الذي عذته مفوضية حقوق الإنسان (رسمية) بأنه يأتي لأسباب أبرزها غياب الوعي الصحي وإشراك القوات الأمنية في حجر المرضى، ناهيك عن عدم وجود أماكن «ملائمة» للعزل.

على البياتي، عضو المفوضية، قال لـ«القدس العربي»: «أشرفت في وقت سابق إلى إن منظمة الصحة العالمية تولى اهتماما بموضوع (وصمة كورونا) التي لها أسباب كثيرة في مناهج الجهل في تقصيالات المرض ونسب الوفيات».

مبينا أن «الوعي الصحي في العراق ضعيف، ولا تتوقع أن يعرف جميع الناس تقصيالات المرض، بالإضافة إلى فقدان الثقة بالمؤسسات الطبية، ناهيك عن الأليات التي اتخذت في مناطق الحجر، خاصة في المحافظات الجنوبية، والاستعانة بمخيمات متروكة كانت مخصصة للنازحين وتخدمها كمواقع للحجر، ألغى هذا الأمر في وقت لاحق، أو في مستشفيات قيد الإنشاء ولا تتوفر

بلاغ يتهم مطربي المهرجانات عمر كمال ورضا البحراوي بالسخرية من تعليمات الوقاية ارتفاع عدد المعتقلين بتهمة ترويج الشائعات حول «كورونا» في مصر إلى 16 ... ووزارة الزراعة: الأغذية الواردة من الصين وإيطاليا خالية من الفيروس



مصري من كوادر وزارة الصحة يقوم بمهام التعقيم قرب صورة للسياسي في إحدى محطات مترو الأنفاق في القاهرة

القاهرة «القدس العربي»:

كشفت مواقع صفية إيطالية، ورابطة الجالية المصرية في إيطاليا، جدلا واسعا خاصة في ظل نقص المطهرات والكمادات وارتفاع أسعارها في مصر، ووصلت مطار مالبيسي، أمس الأحد، طائرة شحن جوي تابعة للشركة الوطنية مصر للطيران تحمل مستلزمات طبية وقائية، وتضمنت الشحنة نحو مليون قناع واق من مصر للجانب الإيطالي للمساعدة في مواجهة فيروس «كورونا».

ونشرت صفحة وكالة الجمارك والاحتكار الإيطالية، على موقع «فيسبوك»، صورة لهبوط طائرة تابعة لشركة مصر للطيران، في عاصمة إقليم لومبارديا.

في الموازة، قال السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، إن معامل معهد صحة الحيوان فحصت عينات لحيوانات وماشية مستوردة من خلال الموانئ، خلال الفترة من 29 يناير/ كانون الثاني الماضي وحتى أمس، وجاءت نتائجها كلها سلبية من فيروس كورونا، وحسب بيان الوزارة فإن هذه العينات واردة من خلال موانئ الإسكندرية وبورسعيد ودمياط والغردقة وأيضا مطار القاهرة الدولي.

وأوضحت أنه «بالنسبة لبناء الإسكندرية تم فحص 1883 عينة إضافات أعلاف، ولحوم، والبان، ودواجن وأسماك واردة من خلال ميناء الإسكندرية من معظم دول العالم وأمها الهند والصين والاتحاد الأوروبي وكوريا الجنوبية واندونيسيا واليابان وتايوان والإمارات، وتابعت: «بالنسبة لبناء دمياط، تم فحص 142 عينة أسماك متنوعة، وكبد، ومنتجات البان، وزبدة طبيعي، والواردة من الهند والصين والإمارات وفيتنام وهولندا وأوكرانيا واليمن وتايلند وإسبانيا وسلطنة عمان» ولغقت إلى أنه «تم في ميناء بورسعيد فحص 157 عينة أسماك متنوعة ولحوم بقري وجاموسي وكبد والبان، واردة من الهند والبرازيل والإمارات والبنين والصين واليابان وسلطنة عمان». وفي ميناء العين السخنة «تم فحص عينتين من إضافات الأعلاف والواردة من دول سنغافورة وماليزيا، وفي مطار القاهرة الدولي تم فحص 10 عينات أسماك متنوعة، ولحوم والبان بيورة، ومستلزمات طبية بيطرية، وجبن واردة من الصين وفلندا وفرنسا وإيطاليا وإثيوبيا».

كشفت السلطات المصرية، أمس الأحد، إجراءاتها لمنع أي تشكيك بالرواية التي قدمتها حول مدى انتشار فيروس «كورونا» في البلاد، حيث واصلت سياسة اعتقال كل من يثبت ما وصفها بـ«الشائعات»، في حين تصاعدت الانتقادات حيال الذين مسخروا من سلوكيات الوقاية من الفيروس، ووصلت إلى حد تقديم بلاغ للنائب العام من قبل أحد المحامين ضد الفنان عمر كمال.

وقدم المحامي أيمن محفوظ بلاغا للنائب العام يتهم فيه مطربي المهرجانات عمر كمال ورضا البحراوي، بالسخرية والاستهانة بتعليمات مؤسسات الدولة بشأن مكافحة وباء «كورونا»، وتحريض المواطنين على عدم اتباع تعليمات الوقاية من العدوى.

وكان كمال نشر مقطع فيديو على موقع التواصل الاجتماعي يظهر فيه البحراوي، ويتحدث كمال في الفيديو عن سبل الوقاية من فيروس «كورونا» خاصة عدم السلام بالأيدي أو تبادل القبل، قبل أن ينضم إليه عدد من أصدقائه ويقبلون بعضهم ويتناوبون على شرب المياه من الزجاجاة نفسها، وهم يسخرون من تحذيرات وزارة الصحة المصرية.

وقال مقدم البلاغ إن «مقطع الفيديو ينفي بان مطربي المهرجانات مستعدون لفعل أي شيء يعرض الشهرة، حتى وإن كان ثمن هذا جثث أبناء وطنهم، والأخطر استهتافهم لفئة الشباب الأكثر تأثيرا فيهم»، مضيفا أن «الدولة تنفق الملايين للتوعية من خطر فيروس كورونا، ويأتي البعض لهدم كل هذا من أجل الشهرة».

وتابع: «طبقا للمادة 177 من قانون العقوبات التي تنص على أن عقوبة التحريض على عدم الاتقياء للقوانين، وأوامر الحكومة ونشر أخبار كاذبة، لتكدير السلم العام هي الحبس والغرامة وكل من ظهروا في الفيديو هم فاعلون أصليون في الجريمة، التي ينطبق عليها المادة 102 من قانون العقوبات المصري، وتنص على أن كل من جهر بالصياح أو الغناء لإثارة الفتن يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة أو الغرامة»، في السياق، وأعلنت الأجهزة الأمنية، أمس طابطة جامعية، على خلفية اتهامها بترويج شائعات ومعلومات مغلوطة بشأن «كورونا»، تستهدف التحريض ضد الدولة المصرية في جهودها وإجراءاتها الوقائية الاحترازية للفيروس».

وقالت مصادر أمنية إن «الطالبة تدعى شيماء، طالبة في برنامج التعليم المفتوح، بثت مقطع فيديو يزعم وجود إصابات بين العاملين في أحد المصانع بفيروس كورونا المستجد في مركز بليس»، وأضافت «تسعر محضر حمل رقم 3602 إداري بليس لسنة 2020، وأخطرت النيابة العامة لمباشرة تحقيقاتها، وبذلك تعامل عدد المحجزين باتهامات تتعلق بالترويج لإشاعات وأخبار كاذبة، بهدف «إثارة الذعر والبلبلة لدى الرأي العام»، حول انتشار فيروس «كورونا» في البلاد إلى 16 شخصا.

صورة سلبية في الخارج:

كان مصطفى مديولي رئيس الوزراء قال في آخر اجتماع للوزراء «إن هناك بعض الفئات اعتمدت على نشر شائعات وأخبار مغلوطة، ما أعطى صورة سلبية في الخارج عن أسلوب تعامل الدولة مع ملف فيروس كورونا»، وأضاف أن «ذلك أعطى في الوقت ذاته انطباعا خارجيا مغلوطا عن انتشار المرض في مصر بصورة كبيرة، ونتج عنه اتخاذ بعض الدول عددا من الإجراءات ضد مصر».

وشدد على أن «الحكومة ستتحذ كل الإجراءات القانونية التي من شأنها تحقيق الردع لكل من ينشر أخبارا أو بيانات كاذبة، أو شائعات تستهدف النيل من مصلحة الدولة».

يأتي ذلك، في وقت، أثار فيه إرسال مصر 1.2 مليون قناع طبي إلى إيطاليا للمساعدة في مكافحة انتشار فيروس «كورونا»، حسب ما

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواي:

تغيير مكان انعقاد جلسات البرلمان

إلى ذلك، طالبت النائبة داليا يوسف، بتغيير مكان انعقاد جلسات مجلس النواب في ظل الظروف الطارئة التي تمر بها البلاد.

وأوضحت أن الدستور نص في المادة 114 منه على أن: «مقر مجلس النواب مدينة القاهرة، ويجوز له في الحالات الاستثنائية عقد جلساته في مكان آخر، بناء على طلب رئيس الجمهورية، أو ثلث عدد أعضاء المجلس، واجتماع المجلس على خلاف ذلك، وما يصدر عنه من قرارات، باطل، وهو ما يعني أنه يحق للبرلمان تغيير مكان انعقاد سوا للجلسات العامة أو حتى للجان، لاسيما ان الظروف التي تمر بها البلاد تعد استثنائية وطارئة».

وزادت: «على الصعيد الدولي، نجد بعض البرلمانات الأخرى اقتصر الحضور على النواب أصحاب الطلبات والموضوعات، وقامت بتوزيعهم على مقاعد مخصصة تراعي المسافات الصحية مثل بريطانيا، والبرلمان الأوروبي سلك مبدأ البرلمان الإلكتروني حيث يستعد للتصويت من خلال الإيميل الرسمي على قناتن موجهة لكورونا»، واقترحت النائبة انعقاد الجلسات العامة بـمكان منعزل تماما وتحت قبضة صحية مؤمنة تماما، ولا يسمح إلا للأعضاء فقط بالدخول، ولا يسمح بوجود أكثر من مئة نائب في الجلسة العامة بالتناوب مع باقي النواب، وأثناء التصويت على القوانين يتم استخدام التصويت من خلال التابليت، وهو مجهزة ببرنامج للتصويت، وبالتالي لن يكون هناك عائق أمام النواب.

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن «الحكومة لم تخف أي معلومات بشأن أزمة فيروس كورونا، وإن هناك من يحاول التشكيك والكذب في الدور الذي تقوم به الحكومة خلال الست سنوات الماضية وكان آخرها التعامل مع أزمة كورونا».

جاء ذلك، خلال لقاء السيسي بعدد من السيدات في مناسبة عيد الأم، أمس الأحد، بحضور علي عبد الهال رئيس مجلس النواب، والدكتور مصطفى مديولي رئيس مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء.

وأضاف السيسي أن «أزمة فيروس كورونا غير مسبوقه على مستوى العالم كله، وأن الفيروس موجود في 177 دولة».

وتابع: التشكيك حالة عاشتها مصر، بطريقة تشكل حالة من عدم الثقة وسط الشعب»، وتساءل: «لماذا نخفي أمر كورونا، هل هذا الأمر قاصر على المصريين فقط، هذا الأمر موجود في العالم كله، ربنا يلطف بنا حتى الآن بغضل إجراءات علمية حقيقية واحترازية قامت بها الدولة المصرية لاحتواء كورونا».

ورد السيسي على المشككين في البيانات الرسمية المصرية، مستائلا: «هل أنتم تستكبرون أن الله حافظ علينا في ظل ما يحدث مع أخذنا بالأسباب».

وتابع: «أقول هذا لطمأننتكم مع ضرورة المزيد من الأخذ بالأسباب».

وحذر من «ارتفاع أعداد المصابين بفيروس كورونا في أيام قليلة إذا لم يتم التعامل بجدية، وأن الدولة

السياسي: لم نخف معلومات عن أزمة «كورونا»... ونعرض للتشكيك طوال الست سنوات الماضية

خفض أسعار الكهرباء للمصانع بقيمة 10 قروش، وتوفير مليار جنيه للمصدرين خلال شهري مارس/ آذار الجاري، وأبريل/ نيسان المقبل لسداد جزء من مستحقاتهم، وتأجيل سداد الضريبة العقارية المستحقة على المصانع والمنشآت السياحية لمدة 3 أشهر.

وتضمنت الإجراءات، رفع الحجزات الإدارية على كافة الممولين الذين لديهم ضريبة وأجبة السداد مقابل 10% من الضريبة المستحقة عليهم، وخفض أسعار العائد لدى البنك المركزي 3 بالمئة مع إتاحة الحدود الائتمانية اللازمة لتحويل رأس المال، وتأجيل استحقاقات الانتمائية للشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر لمدة 6 أشهر.

كما أعفى الأجنب من ضرائب الأرباح الرأسمالية نهائيا وتأجيلها للمقيمين حتى بداية 2022، وخفض ضريبة الدمغة على توزيع الأرباح بنسبة 50%.

وتضمنت الإجراءات أيضا تخصيص مبلغ 50 مليار جنيه لعشرين عاما بسعر عائد 10 في المائة للتحويل العقاري، وإتاحة مبلغ 100 مليار جنيه بعائد سنوي 10% لتمويل شبكات القطاع الخاص الصناعي، وضم العلاوات الخمس السنوية لأصحاب المعاشات بنسبة 80% من الأجر الأساسي، ومنح العلاوة الدورية السنوية للمعاشات لتكون بنسبة 14% اعتبارا من العام المالي المقبل، ومد وقف قانون الضريبة على الأطنان الزراعية لمدة عامين.

والقى السيسي دعا في ختام كلمته، قال فيه: «اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها، إنى ربى على صراط مستقيم».

ومؤسساتها ستتحرك بشكل أكبر للتغلب على الأزمة». ومطالب «المرأة المصرية بالعدم»، مضيفا: «أرجو من المواطنين البقاء في المنازل لتقليل أي تعرض للمرض، هذا أمر جليل، لا يريد تخويكم، تمنى تجاوز الـ 14 يوماً المغقلين بأقل حجم من الضرر».

وتابع: التأثير الاقتصادي سيكون عميقا لكافة الدول بسبب أزمة كورونا، ويجب وقف التخالف بين المواطنين خلال الفترة المقبلة حتى نخرج من هذه الأزمة بسلام، مؤكدا «عدم وجود أي مشكلة في السلع وأنها متوفرة لكل المواطنين».

ورجى التحية للعاملين في القطاع الطبي قائلا: «أنتم تخوضون معركة، ولكم منى ومن جميع المصريين كل التحية والتقدير والاعتزاز، وأوجه لكل كل الشكر نتيجة تعرضكم للضرر والأذى».

وزاد: «الإجراءات كثيرة، والإعلام يقوم بدور رائع وغيلبي في تسجيل المواقف سواء داخل مصر أو في العالم كله لحظة بلحظة، ونحن في مصر انتهينا لهذا الأمر وربنا نفسنا ترتيبا جيدا طبقا للمعايير العالمية، الدولة المصرية تتعامل مع الأزمة، من خلال العلم والمعايير الدولية، من خلال منظمة الصحة العالمية».

وردا على المتسائلين عن كيفية توفير مصر 100 مليار جنيه لمواجهة كورونا، قال: «مصر ليست قليلة».

وتحدث عن قرار تعليق الصلاة في المساجد والكنائس، قائلا إننا تأخذ بالأسباب.

وتابع أن حجم الضغوط على الاقتصاديين المحلي والعالمي كبير، وأنه لا خطة للإصلاح الاقتصادي التي لا استطاعت مصر الصمود في هذه الأزمة.

وإسداء عدد من الإجراءات الاقتصادية التي اتخذت لتخفيف حدة أزمة فيروس كورونا، وهي

منظمة حقوقية ترصد اعتقال 17 محاميا مصرية بسبب دفاعهم عن سجناء الرأي

القاهرة – «القدس العربي»:

أصدرت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان»، وهي منظمة حقوقية مصرية مستقلة، تقريرا، أمس الأحد، عن المحامين السجناء في مصر بسبب أدانهم لتعليمهم في الدفاع عن سجناء الرأي والسجناء السياسيين، أو بسبب تعبيرهم عن آرائهم.

وتناول التقرير الذي جاء بعنوان «التهمة محامون محبوسون عقابا على أداء وظيفتهم»، 17 محاميا تعرضوا للسجن بتهم تنوعت بين «الانضمام لجماعة إرهابية»، ونشر أخبار كاذبة والتحريض على مؤسسات الدولة».

السترات الصفراء

وتحدث التقرير عن المحامي محمد رمضان، الذي ألقى القبض عليه في 10 ديسمبر/ كانون الأول 2018، ووجه له اتهامه بالانضمام إلى جماعة إرهابية، والترويج لأغراضها، ونشر أخبار كاذبة، والتحريض على مؤسسات الدولة، والدعوة للتمطار؛ في القضية التي عرفت إعلاميا بقضية «السترات الصفراء».

وجاء القبض على رمضان بعد ظهوره في صورة، على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وهو يرتدي سترة صفراء، وذلك تزامنا مع التظاهرات والاحتجاجات التي شهدتها فرنسا، نهاية العام الماضي.

ولرمضان، وفق التقرير، سابعه مع الدولة في قضية تم اتهامه فيها باهانة رئيس الجمهورية، وتم الحكم عليه بالسجن خمس سنوات، والنم من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لخمس سنوات أخرى، أما المحامي مصطفى كمال، فقد ألقى القبض عليه أثناء مغادرته مكتبه في مدينة الفيوم في الساعات الأولى من صباح الخميس 30 أغسطس/ آب 2018، وظهر لأول مرة، في نيابة أمن الدولة العليا، يوم 14 أكتوبر/ تشرين الأول 2018، وتم التحقيق معه على ذمة القضية 1330 لسنة 2018، حصر أمن الدولة العليا، ووجهت له النيابة تهمة «الانضمام لجماعة إرهابية».

وحسب تقرير الشبكة «لا توجد أي صلة بين كمال وبين أي من المتهمين في هذه القضية، وأن أغلبهم من محافظات مختلفة، وكانت آخر جلسات المحكمة تجديد حبسه في الثالثاء 25 فبراير/ شباط 2020، وقد قررت النظر بتجديد حبسه لمدة 45 يوما أخرى على ذمة التحقيقات».

وتناول التقرير قضية المحامي سيد البنا، الذي يعرف بـ«محامي الغلابية»، إذ ألقى القبض عليه في 14 أكتوبر/ تشرين الأول 2018، ووجهت له اتهامات بـ«الانضمام لجماعة محظورة، وإذاعة ونشر أخبار كاذبة على مواقع التواصل ضد الدولة».

أما المحامي حمد ناصر ضيف الله، فالقى القبض عليه في 10 أبريل/ نيسان الماضي، ووجهت له اتهامات بـ«الانضمام لجماعة إرهابية»، على ذمة القضية 631 لسنة 2019.

ويعود القبض على حمد بسبب التقاطه صورا بهاتفه المحمول للمبنى الذي يضم مكتب النائب العام في منطقة الرحاب، وجرى استيقافه من الحرس عند دخوله إلى المبنى، وطلب منه جهاز الهاتف المحمول، وتم تفريره.

أما مهاب الإبراشي، فالقى القبض عليه في 27 يناير/ كانون الثاني 2019، من منزله برفقة مجموعة من أصدقائه، في ذكري ثورة 25 يناير، واتهم بمشاركة جماعة إرهابية على ذمة القضية رقم 1739 لسنة 2018. وتطرق التقرير لواقعة القبض على المحامي هيثم محمدن المحامي الاستراتيجي، الذي ألقى القبض عليه في 11 مايو/ أيار 2019، بعد أن كان يقوم بتنفيذ الندائير الاحترازية في قسم شرطة الصف، على ذمة القضية 718 لسنة 2018. حصر أمن دولة، وهي قضية الاعتراض على رفع أسعار تذاكر مترو الأنفاق، والتي تم إلج بهيتم فيها دون أن يحتج أو يشارك بها.

ويعد أن أنهى الندائير، في يوم القبض عليه، تواصل معه أحد ضباط الأمن الوطني، وطلب منه الحضور إلى القسم، وتم التحفظ عليه عند استجابته للطلب، حيث ظل مختفيا إلى أن ظهر على ذمة قضية جديدة، وتم اتهامه بالانضمام لجماعة إرهابية، طبقا للشبكة.

أما المحامي عمرو نوهان، فقد ألقى القبض عليه في 10 يونيو/ حزيران 2019، وأدرج على القضية رقم 741 لسنة 2019، واتهم بالانضمام لجماعة إرهابية، وكان نوهان قد تطوع بتوصيل زيارة إلى

متهمة، بعدما عرف في جلسة التجديد، أنها سترحل لسجن القناطر الخيرية، وألقى التقرير واقعة الإلقاء القبض على المحامي الحقوقي في الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان عمرو إمام في 16 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بعد أن اقتحم أكثر من 30 فردا أمن بزي ميري ومدني، منزله واقتادوا منه، وظل إمام مختفيا لمدة 36 ساعة، حتى ظهر في نيابة أمن الدولة، يوم 17 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ولا يزال محتجزا في حبس انفرادي، وممنوع عنه التريض، منذ ذلك الحين.

أما الحماية الحقوقية ماهينور المصري، فوفق الشبكة، ألقى القبض عليها يوم 22 سبتمبر/ أيلول الماضي، من أمام الباب الرئيسي لنيابة أمن الدولة، عقب انتهائها من حضور جلسات تجديد حبس مع عدد من المتهمين، وظهرت ماهينور في اليوم التالي داخل النيابة، وتم التحقيق معها في القضية رقم 488 لسنة 2019، حصر أمن دولة، وتم توجيه لها تهم نشر أخبار كاذبة، وإسداء استعمال وسائل التواصل الاجتماعي، ومشاركة جماعة إرهابية، ويستمر تجديد حبس الحماية الحقوقية حتى الآن.

والقى القبض كذلك على المحامي محمد أبو هريرة، من قبل قوات أمن الدولة، من منزله في القاهرة، في 31 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وما زال محبوسا احتياطيا على ذمة اتهامات بالانضمام لجماعة إرهابية.

ومن بين الوقائع التي تناولها التقرير، واقعة القبض على الحماية سحر علي، التي اقتحمت قوات من الأمن منزلها فجرا، يوم 23 سبتمبر/ أيلول 2019، بعد ساعات من حضور التحقيقات مع مجموعة كبيرة من المعتقلين في نيابة جنوب القاهرة، على خلفية تظاهرات 20 سبتمبر، وتم ضمها للقضية 1358 لسنة 2019، حصر أمن دولة، التي اتهمت فيها بالانضمام ومشاركة جماعة إرهابية لتحقيق أهدافها، وإسداء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتلقي تمويل.

كما تناول التقرير واقعة القبض على المحامي الحقوقي محمد الباقر يوم 29 سبتمبر/ أيلول الماضي، في مقر نيابة أمن الدولة، أثناء طلبه حضور التحقيقات مع المدون والناشط علاء عبد الفتاح، في القضية رقم 1356 لسنة 2019، حصر أمن دولة، حيث أخطره وكيل النيابة بأنه مطلوب ضبطه وإحضاره على ذمة القضية نفسها، ليتحول من محام

اقتحام واختفاء قسري

أما هدى عبد النعم، وهي محامية حقوقية وعضو سابق بالمجلس القومي لحقوق الإنسان، فقد قامت قوة من الشرطة والأمن الوطني، في 1 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018، باقتحام منزلها، وظهرت في نيابة أمن الدولة بعد اختفاء قسري دام لمدة 20 يوما.

كما تناول التقرير واقعة اعتقال المحامي الحقوقي عزت غنيم محام وحقوقى مصري، وهو المدير التنفيذي للتنسيقية المصرية للحقوق والحريات، وتولى الدفاع عن قضايا المثقنين قسريا.

واختتمت المنظمة الحقوقية أن المحامين يدفعون ثمن قيامهم بعملهم في صورة التعرض للملاحقة والاعتقال والاحتجاز وكذلك الحبس والسجن بتهم ملفقة وأحكام جائرة.

وانتقد التقرير «الغياب شبه الكامل لأي دور لقيادة المحامين في الدفاع عن أعضائها في وجه الانتهاكات المتكررة، ولا يمثل هذا مجرد تقاعس للنقابة عن أداء دورها تجاه كل عضويها، ولكنه يمثل تقاعسا أسوأ وخطر للنقابة عن أداء دورها في الدفاع عن المهنة نفسها».

وسط إصرار النظام السوري على التكتّم حول انتشار الوباء

سوريا: تحذيرات أممية من تأثير مدمر لـ «كورونا»... ودوريات تركية منفردة على «إم 4» الدولي قرب إدلب

القطاع الاقتصادي الذي يشكك على الإنهيار، إضافة إلى الخشية من فرض تدخل دولي يكون غير قادر على احتوائه. أكدت وسائل إعلامية إيرانية، أن الجنرال «حسن أسد الله»، القيادي البارز في الحرس الثوري الإيراني والمساعد السابق لقائد فيلق القدس توفى في العاصمة - طهران، بفيروس كورونا المستجد - كوفيد 19، وذلك بعد أسبوع من صراعه مع المرض.

ووفق مصادر متطابقة، فإن الجنرال المتوفى بوباء كورونا، كان يشغل منصب قائد الفرقة 72 في الحرس الثوري، وهي فرقة عسكرية مخصصة لتأمين العاصمة الإيرانية - طهران. في حين يعتبر الجنرال «اللهي»، المسؤول الأول عن تسجيل وإرسال المجموعات الشيعية المقاتلة إلى سوريا وليبنان والعراق، وذلك تحت مسمى «مدافع الحرم».

سلبية، مؤكداً في هذا الإطار عدم تسجيل أي حالة إصابة بكورونا في المنطقة. وزارة الصحة التابعة للنظام السوري، كانت قد طلبت في 18 آذار/ مارس 2020، من السفير الصيني في دمشق إرسال فريق طبي متخصص؛ لمواجهة فيروس كورونا، رغم الإصرار المستمر على نفي تسجيل أي إصابات في مناطق سيطرته.

ويعد النظام السوري إلى تسجيل الحالات المرضية والوفيات على أنها من أعراض مرض ذات الرئة وغير مرتبطة بفيروس كورونا، إلا أن معلومات مطابقة أشارت إلى وجود عشرات المواطنين المرضى في مشافي العاصمة دمشق، حلب، اللاذقية ودير الزور مصابين بالفيروس، وسط إجراءات وتجهيزات تشكل بيئة حاضنة له، بدل أن تساعد على العلاج ومنع الانتشار.

كورونا يؤدي بمسؤول إيراني

ويمكن أن يؤدي التكتّم المستمر للنظام السوري، على انتشار فيروس كورونا، حسب ما يقول الخبير السياسي محمد سريمني إلى كارثة إنسانية كبيرة في ظل تدهور النظام الصحي في البلاد الذي أوشك على الإنهيار في بعض المراحل. عدا عن التأثير الكارثي لغياب التوعية والوقاية من المرض التي قد تساعد على الحد من انتشاره. ويعكس سلوك النظام السوري في التعاطي مع الوباء العالمي الجديد، عدم اكتراث لآية نتائج سلبية قد تلحق بالمواطنين مهما كان حجمها، في امتداد لممارسات العنف المفرط القائمة منذ 9 سنوات والتي تسببت بمقتل مئات الآلاف من المدنيين وتهجير الملايين والنزوح على قتل كل معارض لسياسة يدعو إليها.

واعتبر المتحدث لـ«القدس العربي»، أن تكتّم النظام السوري على انتشار فيروس كورونا، يشكل تهديداً للأمن الإقليمي والدولي، ما يتطلب تدخلًا دوليًا عاجلاً لمنع تكرار نموج إيران غير الشفاف على نحو أكثر تأثيراً وخطورة، لا سيما مع استمرار الرحلات الجوية مع النجف، طهران، القاهرة وبغداد، في الوقت الذي تدفع فيه معظم دول العالم إلى تقييد حركة الطيران من أجل تقليل الاحتكاك ونقل العدوى، ويبدو أن عدم شفافية النظام السوري في الكشف عن الفيروس مرتبطة بمخاوف من تأثير صادم على



الأطباء يحثون السكان على البقاء في المنازل في مناطق سيطرة تركيا شمال سوريا

■ عفرين - الأناضول: دعا العاملون في القطاع الصحي بالمناطق المحررة من المنظمات «الإرهابية» شمالي سوريا، مواطنيهم إلى التزام منازلهم للوقاية من فيروس كورونا، ورفع طاقم طبي من أمام مستشفى عفرين، في منطقة عملية «عصن الزيتون»، بمحافظة حلب (شمال)، لافتات كتبت عليها عبارة «لطفا نحن باقون هنا من أجلكم، أنتم ابقوا في منازلكم من أجلنا».

لدى وزارة الصحة التركية في سوريا أوميت موطسو تريكي، إن الوزارة رسّمت العديد من الخطط للتصدي للفيروس في المناطق المحررة شمالاً، وأوضح تريكي، أن بين الخطط توعية سكان المنطقة، وإعداد مقاطع فيديو للوقاية من الفيروس، وإحاطتهم بكافة المعلومات اللازمة في هذا الشأن، وأشار إلى فحص درجة حرارة

وأشار طوسون إلى أن فرق الهيئة أجرت فحوصات طبية على آلاف الأشخاص من سكان الخيميات، لافتاً إلى أنهم قدموا مساعدات للمنازل تضمنت طروداً تحوي مواد للتنظيف، لكل أسرة لمدة شهر، مؤكداً أن 30 ألف نازح من جهته، قال منسق الخدمات الطبية

من جبهته، أجرت فرق تابعة لهيئة الإغاثة الإنسانية التركية «اي هاه» فحوصات طبية على آلاف المدنيين في مخيمات النازحين شمالي سوريا، وفي حديث مع الأناضول، قال المسؤول الإعلامي لأنشطة سوريا في الهيئة، سليم طوسون: «انطلقت حملة توعية وسط النازحين وتزويدهم بمعلومات حول فيروس كورونا وطرق الوقاية منه، مشيراً إلى أن أعداداً كبيرة من النازحين يعيشون في الخيميات وأن انتشار الفيروس يهدد بزيادة سبلت الضرب بنسبة كبيرة منهم».

الأسد يصدر عفواً عن «جرائم مرتكبة»

وزير صحة النظام: سوريا خالية من الفيروس حتى اليوم

لهذا المرض في أي مرحلة من المراحل». وكان رئيس مجلس الوزراء السوري أصدر تعميماً للمحافظين يتضمن الطلب منهم اتخاذ القرارات اللازمة لإغلاق الأسواق والأنشطة التجارية والخدمية والثقافية والاجتماعية باستثناء مراكز بيع المواد الغذائية والتموينية والصيدليات والمراكز الصحية الخاصة. وقرر مجلس الوزراء السوري إغلاق الأسواق باستثناء مراكز بيع المواد الغذائية والصيدليات، وتعليق العمل في الوزارات والجهات التي لا يشكل تعليق العمل فيها عائقاً أمام مواجهة مخاطر انتشار فيروس كورونا.

ونكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن ذلك يأتي استكمالاً للجهود الحكومية الساعية لاتخاذ الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية اللازمة لمواجهة التدايعات القائمة والمحتملة لانتشار وباء فيروس كورونا وتحصين بيئة السلامة العامة، ووفق الوكالة، أصدر رئيس مجلس الوزراء المهندس عماد خميس تعميماً يتضمن تطبيق القرارات اعتباراً من الأحد وحتى إشعار آخر. وأشارت الوكالة إلى أن التعميح نص على تقليص أعداد العاملين المداومين في الجهات التي يكون من الضروري استمرار العمل فيها إلى أدنى حد ممكن، مع التأكيد على أن تعليق العمل المطلوب لا يشمل المنشآت الإنتاجية على مختلف أنواعها.



وزير الصحة نزار يازجي

العامه حتى هذه اللحظة كانت سلبية ولم تسجل أي إصابة بالفيروس، وتم رفع الجاهزية والإجراءات الاحترازية للتصدي لفيروس كورونا».

وأضاف الوزير: «تم تخصيص مستشفى الزبداني الوطني كمركز للعزل مع طاقم طبي متكامل تعمل الوزارة أيضا على رفع جاهزية أماكن أخرى من أجل الحجر للسوريين القادمين من دول فيها إصابات ووضعهم فيها لمدة 14 يوماً وأخذ العينات اللازمة لتحليلها بمخبر الوزارة والتدقيق بجائحتهم للاطمئنان عليهم بشكل كامل ودوري».

وأوضح يازجي: «أنه يتم التنسيق مع الوزارات الأخرى ليكون هناك تكامل تام لعملية التصدي لفيروس كورونا من خلال وضع ضوابط لبقاء المواطنين في المنازل لأن ذلك وقاية حقيقية من أجل عدم حصول أي إصابات أو انتشار

دمشق - وكالات: أصدر رئيس النظام السوري بشار الأسد أمس رسوماً تشريعياً يقضي بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل اليوم للتصدي لفيروس كورونا، ونكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أمس أن المرسوم يقضي استبدال عقوبة الإعدام بعقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة لمدة 20 عاماً، وكذلك استبدال عقوبة الإعدام المؤبد بعقوبة الاعتقال المؤقت لمدة 20 عاماً.

وأشارت الوكالة إلى أنه لا تطبق أحكام التخفيف المنصوص عليها في المرسوم في الجنايات التي ينتج عنها ضرر شخصي إلا إذا أسقط المضرر حقه الشخصي، لافتة إلى أنه لا يعد تسديد مبلغ التعويض المحكوم به بحكم الإسقاط، ووسع المرسوم درجة العفو عن بعض العقوبات التي لم تكن مشمولة في المراسيم السابقة مع إلغاء بعض الشروط، وذلك حسب نوع ودرجة الجرائم المرتكبة، واشتمل المرسوم على الاستثناءات غير المشمولة بالعفو، وعلى شروط محددة وواضحة للاستفادة من أحكامه. وقالت مصادر حقوقية سورية في دمشق لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن المرسوم الرئاسي جاء لأجل تخفيف السجون المكتظة في إطار جهود الحكومة السورية للتصدي لفيروس كورونا، وأضاف أن مرسوم العفو لم يشمل الأشخاص الذين تم إلقاء القبض عليهم وسجنهم بسبب التعامل بالعملات الأجنبية، وكان الأسد أصدر مرسوماً تشريعياً يتعلق بمنع التعامل بغير الليرة السورية كوسيلة للمدفوعات، وأصدر في 15 أيلول / سبتمبر الماضي مرسوماً تشريعياً يقضي بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل ذلك التاريخ.

وكان وزير الصحة السوري الدكتور نزار يازجي أكد أن سوريا خالية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) ولم تسجل أية إصابة حتى الآن، وقال يازجي في تصريح صحافي اليوم: «جميع الاختبارات التي أجرتها مختبرات الصحة

«الدفاع» التركية: تحييد إرهابيين حاولا التسلل لـ «نبع السلام» شمال سوريا

■ أنقرة - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع التركية تحييد من سمتهم «إرهابيين» من منظمة «بي كا كا/ ي ب ك»، حاولا التسلل إلى منطقة عملية «نبع السلام» شمالي سوريا. وقالت الوزارة في بيان، إن القوات الخاصة التركية تمكنت من تحييد «الإرهابيين» بعملية ناجحة، خلال محاولتهما التسلل إلى المنطقة. وأشارت إلى أن الجيش التركي سيواصل اتخاذ كافة أنواع التدابير للحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة، وفي 9 أكتوبر لتشرين الأول 2019، أطلق الجيش التركي بمباركة الجيش الوطني السوري عملية «نبع السلام» في منطقة شرق نهر الفرات شمال شرقي سوريا؛ لتطهيرها من «بي ب ك/ بي كا كا» و«داعش»، وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدتهم.

وفي الـ17 من الشهر نفسه، علق الجيش التركي العملية بعد توصل أنقرة وواشنطن إلى اتفاق يقضي بانسحاب الإرهابيين من المنطقة، وأعقب ذلك اتفاق مع روسيا في سوتشي في الـ22 من الشهر ذاته.

«الشمال القبرصي» يستقبل 175 لاجئاً سورياً بعد منعه من الرسو على السواحل الجنوبية

■ نيقوسيا - أ ف ب: أعلنت سلطات الشطر الشمالي من جزيرة قبرص إنقاذ مجموعة من 175 سوريا كانوا على متن مركب وجرى منعه من الرسو على شواطئ جمهورية قبرص. وقالت الشرطة في «جمهورية شمال قبرص التركية»، المعلنه أحادياً وغير المعترف بها، إن اللاجئين، وبينهم 69 طفلاً، استقبلوا ليلاً بعد غرق مركبهم على بعد نحو عشرة أميال من الساحل في جنوب شبه جزيرة كاراباس، وأضافت أنهم نقلوا إلى صالة للبالغين الرياضية في منطقة إيسكليه في شمال-شرق الجزيرة، موضحة أنهم سيخضعون لفحوص طبية. والجمعة، منعت سلطات جمهورية قبرص المركب من الرسو في الشطر الجنوبي، ولم يكن تعرف من أين أتى، وتقع الجزيرة على مسافة 100 كلم من لبنان و80 كلم من تركيا، وهما بلدان استقبلا وحدهما أكثر من أربعة ملايين سوري فروا من الحرب في بلادهم، ووصلت في الأشهر الأخيرة عدة مراكز إلى قبرص، آتية من سواحل مدينة مرسين التركية.

وقبرص مقسمة منذ عام 1974 بعدما اجتاحت تركيا شطرها الشمالي ودأ على محاولة انقلاب قام بها قوميون لإحياق الجزيرة باليونان، بين جمهورية قبرص العضو في الاتحاد الأوروبي والمعترف بها دولياً، وجمهورية شمال قبرص التركية، التي لا تعترف بها سوى أنقرة.

«كورونا» ضرب مصادر دخل اللبنانيين وأبعدهم عن أمهاتهم في عيدهن



توزيع الورد على الأمهات بواسطة طائرات الـ«درون»

ولزيارة لأبنهن خائفين عليهم وعلى أنفسهم من الفيروس. ووصف طقوش العام الحالي بأنه أسوأ عام مر به لبنان بسبب ما يعانيه هذا العام لكثرة قاتل إن الناس رغم ذلك خائفين من دخول الزهور بيوتهم، وأضاف أنه يعرف سيدة وصارت أسوأ وأنه لا يغت سوي الله.

وإن الخسائر بالملايين، وإغلاق رمزي لطقوش محله وعرض الزهور عن طريق الإنترنت فقط هذا العام لكثرة قاتل إن الناس رغم ذلك خائفين من دخول الزهور بيوتهم، وأضاف أنه يعرف سيدة وصارت أسوأ وأنه لا يغت سوي الله.

■ بيروت - رويترز: عمقت إيمان طعمة محل الزهور الذي تملكه في بيروت وظهرت جميع النباتات وأعلنت أنها ستوصل الطلحات للمنازل بمناسبة عيد الأم لكن لم يأت أحد تقريبا ولم يطلب أحد شيئاً لأن لبنان في حالة إغلاق بسبب فيروس كورونا.

وقالت طعمة إنها نشرت إعلانات تقول إن الناس لا يحتاجون للحضور وإن المحل مستعد لتوصيل الزهور إلى المنازل بعد تعقيمه لكن على الرغم من كل ذلك ظل الناس خائفين، ويجوز الحل بقيت باقات الزهور من مختلف الألوان وقد كتبت عليها عبارات الحب للام دون أن يمسه أحد، وأعلنت الحكومة اللبنانية إغلاق معظم البلاد منذ أيام على أمل كبح جماح فيروس كورونا الذي أصاب 206 أشخاص إلى الآن توفي منهم أربعة، وفاق ذلك متابع دولة تعاني من أزمة اقتصادية تسببت في ارتفاع الأسعار وتقليص الوظائف.

ورغم أن المزارعين من منتجي الزهور والحبوب قالوا أنهم حصلوا على استثناء من الإغلاق في عيد الأم، وهو من أكثر المناسبات التي تسرد دخولاً، فإن القيود والمخاوف من فيروس كورونا جعلت معظم الناس يتعدون، ويعتبر عيد الأم في العادة أهم يوم من السنة بالنسبة لزوج الزهور نضال أبي حسين لكن مزرعته خاوية الآن إلا من عدد قليل من العمال الذين يضعون قفازات في أيديهم وكمامات على وجوههم.

وقال أبي حسين إن الدولة أغلقت المتاجر وإن الإنتاج كله ألقى في صناديق القمامة

حواجز تضبط المخالفين وطوافة للجيش تدعو المواطنين للبقاء في منازلهم

لبنان يحظر التجوّل بعد ارتفاع الإصابات إلى 248 حالة... وتحذيرات من «المجهول»

المصابين خصوصاً في اليومين الأخيرين بما ينذر بخطر داهم وأمام عدم التزام المواطنين الإجراءات والتدابير المستويات من أفعال المعار على قيادة الجيش والمديرية العامة للأمن العام ومديرية أمن الدولة وجميع البلديات واتحاداتها التشدد في تطبيق تدابير صارمة مع الإجراءات في جميع المناطق لجهة وجوب التزام المواطنين البقاء في المنازل وعدم الخروج منها إلا للضرورة القصوى، مشدداً على «حظر التجول الذاتي لأن الدولة لا تستطيع وحدها مواجهة هذا الزحف الوبائي»، مشيراً إلى «أننا في خطر كبير وانتصارنا عليه لا يكون إلا بتكامل وتفاعل بين الدولة والجمع والمواطن».

من جهته، أطلق وزير الداخلية محمد فهمي في مؤتمر صحافي الخطة التنفيذية لازمام المواطنين منع مغادرة منازلهم، وقال «للأسف، لن يعود باستطاعتنا احتواء هذا الوباء، تخطينا الاحتواء، سننزلق نحو المجهول إذا لم يكن هناك من قناعت ذاتية من كل مواطن لتخطي هذه الأزمة». وأوضح أنه

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت بلغت الحالات المصابة يتسجل 18 حالة اضافية في يوم السبت، فقد بدأت قيادة الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي تطبيق الإجراءات الصارمة لحال التبعية العامة التي قررها مجلس الوزراء وحظر التجول الذاتي الذي اعلن عنه رئيس الحكومة حسان دياب خشية الانزلاق الى المحذور وانتشار الوباء.

وسيّرت القوى الامنية دوريات في معظم المناطق لمنع التجمعات وتحرير محاضر ضبط بحق المخالفين، وحلقت طوافة عسكرية للجيش فوق بيروت وعدد من المناطق ودعت عبر مكبرات الصوت المواطنين الى البقاء في منازلهم والالتزام بحال الطوارئ حفاظاً على سلامتهم.

وقال الرئيس دياب في رسالة من السرايا الحكومية «أمام الارتفاع المحووظ في عدد



عمال فلسطينيون في طريقهم للعمل في إسرائيل



محمد اشتية يعلن عن الإجراءات الجديدة لمواجهة الفيروس

شددت الإجراءات الوقائية بعد إصابات جديدة

الحكومة الفلسطينية تعلن حظر التجوال في الضفة و«كورونا» يصل لغزة من باكستان

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شددت الإجراءات الاحترازية بشكل كبير في الضفة الغربية وقطاع غزة، ضمن الحالات الراهمة لمنع تفشي فيروس كورونا، خاصة بعد تسجيل أولى حالات الإصابة بالفيروس في قطاع غزة لشخصين قيمان في الحجر الصحي الإلزامي، وذلك لحساسية الوضع في القطاع الخاص، ذي الكثافة السكانية العالية. وأعلن الدكتور محمد اشتية رئيس الوزراء، عن منع التنقل بين المحافظات.

منع التجوال

وعقب اجتماع للجنة الطوارئ المركزية، برئاسة اشتية، أعلن رئيس الوزراء في مؤتمر صحافي، عن رزمة إجراءات جديدة لمواجهة المرض، شملت منع التنقل بين المحافظات نهائياً، وكذلك منع وصول سكان القرى والخيميات إلى مراكز المدن باستثناء الحالات المرضية والطارئة، على أن يتم البدء بفتح خروج جميع المواطنين من بيوتهم تطبيقاً للحجر الإلزامي اعتباراً من الساعة العاشرة من مساء أمس الأحد، حيث يستثنى من ذلك المرافق الصحية والعاملون فيها والصيدليات والمخابز ومحلات البقالة، كما طلب مغادرة سكان مناطق الـ 48 بعدم التنقل بين الأراضي الفلسطينية والداخل.

وشملت القرارات الجديدة إغلاق جميع مديريات الوزارات في المحافظات ما عدا مديرات الصحة والاقتصاد والتنمية الاجتماعية والشؤون المدنية، وقرر نشر قوات الأمن الوطني والشرطة وبقية الأجهزة الأمنية في مختلف المدن ومدخلها حفاظاً على النظام العام وتطبيقاً للإجراءات. وقال من يخالف يعرض نفسه لقانون العقوبات، وأعلن عن وضع كل القادمين من الخارج تحت الحجر

الإجباري لمدة 14 يوماً في مراكز الحجر الصحي كل في محافظته، وقرر أن تعمل البنوك بوتيرة حالة الطوارئ على أن يبرز موظفوها بطاقتهم الوظيفية، كما شملت القرارات منع وصول العمال إلى المستوطنات منعاً قاطعاً، وطالب إسرائيل بتوفير ظروف إنسانية للعمال الذين يبيتون في أماكن عملهم، كما طالبها بقوة قائمة بالاحتلال بتحمل مسؤولة تجاه سكان القدس، محملاً الاحتلال كذلك المسؤولية عن حياة الأوسر، وطالب بإفراج الفوري عنهم وحماية الرضى والأطفال والنساء. وفي غزة التي ظلت ترتقب بحذر شديد وصول الفيروس، أعلن فجر أمس الأحد عن تسجيل أولى الإصابات، لشخصين قادمين من دولة باكستان، ويقمان في أحد أماكن الحجر الصحي الإلزامي، وهو ما دفع السلطات المسؤولة لإقرار حزمة قرارات جديدة، لمواجهة انتشار خطر الفيروس.

تسجيل أولى الإصابات في غزة

وأعلن وكيل وزارة الصحة في قطاع غزة يوسف أبو الريش عن إصابة مواطنين اثنين قادمين من باكستان يوم الخميس الماضي بالفيروس، وقال في مؤتمر صحافي «الحالتان كانتا بين المحجورين ولم يدخلتا القطاع، مشدداً على أنه لم يتم تسجيل أي حالة من داخل قطاع غزة. وأشار وكيل الصحة إلى أن اكتشاف الحالتين بين المحجورين يؤكد صحة وأهمية العزل الإجباري التي قامت بها وزارة الصحة، مؤكداً أنه تم عزل الحالتين بمستشفى رياضية، لجهة أماكن الحجر الصحي». في غزة يباين من الحركة واتباع حركات الوقاية والسلامة، وإغلاق المطاعم والمقاهي والصالات وتعطيل صولات الجمعة حتى إشعار آخر واتخاذ كافة الإجراءات التي تقوم بها لحماية وضمان سلامة للمواطنين. وسبق الإعلان عن اكتشاف الحالتين بساعات قليلة،

قراراً للجمع المؤنذ في مساجد قطاع غزة يقضي بتقليص مدة الانتظار بين الأذان والإقامة بحيث تصبح المدة 10 دقائق في جميع الصلوات. وجدير بالذكر أن المدارس والجامعات ورياض الأطفال، جميعها أغلقت أبوابها، التزاماً بحالة الطوارئ المعلنة، منذ بداية الشهر الحالي.

إصابات جديدة في الضفة

وفي الضفة الغربية، قال الناطق باسم الحكومة إبراهيم ملحم، إنه تم تسجيل أربع إصابات جديدة بفيروس كورونا، إضافة إلى الحالتين في غزة، ما يرفع العدد إلى 59 إصابة في الضفة منها 17، موضحاً أن المصابين من غزة هم «رجلاً دعوى» قادمين من باكستان، وكانت تحت الرقابة الصحية، فيما أصابتهما الـ 48، فقد سجلت إحداهما في مدينة رام الله لشاب خالد صابا، والثتان في قرية شقيا الشقيقة وترقد في أحد المستشفيات الإسرائيلية. وأكدت أن المسؤولية الوطنية والخطوات الاستباقية التي اتخذتها الحكومة ضمن رؤيتها الاستراتيجية «خففت علينا من هذه الأعباء».

وكانت محافظ رام الله والبيره ليلى غنم، قد أعلنت الإغلاق الاحترازي لقرية شقيا غرب رام الله، بعد أن ظهرت مساء أول من أمس السبت فحوصات أثبتت إصابة فتاة عشرينية من القرية قادمة من تركيا، بفيروس كورونا، وذلك لتسجيل كل الحالات التي احتكت مع الفتاة، وطالبت المواطنين الالتزام بالنازل، كجزء من إجراءات هدفها الحفاظ على سلامة المواطنين، وقالت إن من يخالف التعليمات يعرض نفسه للمسائلة.

وهذه هي القرية الثانية في الضفة التي يتم إغلاقها، وفرض حظر التجوال على المواطنين، بعد قرية قرارة بني حسان، والجدير بالذكر أن 100 ألف نسمة يقطنون مخيم شعفاط، 90% منهم يحملون بطاقات هوية زرقاً تصدرها سلطات الاحتلال، حيث تخضع منطقتهم لنفوذ بلدية القدس المحتلة، وقد طوبت المستشفيات وأماكن العمل الحيوية في القدس بإصدار بطاقات عامل حيوي للعمالين فيها الذين يستكون في مخيم شعفاط، من أجل السماح لهم بعبور الحاجز في حال تقرر إغلاقه. وكانت هيئة الثب العامة، قد ذكرت في وقت سابق، أن مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، وضع خطة لإغلاق الحاجز، لكن رئيس بلدية القدس، يعارض ذلك بشدة.

فيروز كورونا، في حال أغلق الحاجز، خاصة في ظل عزلهم من قبل الاحتلال عن المناطق الفلسطينية أيضاً، وقد دفع ذلك متطوعون من المخيم للقيام بحملات صحية، منها تهئية صالات رياضية، لجهة أماكن الحجر الصحي، من احتكاك بمرضى صابين بالفيروس. وتشير تقارير محدثت عن أزمة المخيم، إلى أن الأهالي جهزوا سيارة تجارية لنقل مرضى أو أشخاص في الحجر الصحي، كما تبرع السكان من أجل شراء عتاق طبي، ومن ضمنه بدلات وقائية ومكافات وأسطوانات أكسجين، لكن المتطوعين أوضحوا أنه سيكون من الصعب شراء أسرة بسبب تكلفتها.

بين ناي الأسير، أن إدارة سجون الاحتلال تحرم بعض الأسيرات الأمهات من زيارة أبنائهن، كما تحرمين من الزيارات المفتوحة، ومن تمكينهن من احتضان أبنائهن، إضافة إلى منع التواصل الهاتفى معهم، وإشعار إلى أن الأسيرات يعانين من الوضع أكثر صعوبة مع الظرف الراهن المتعلق بالإجراءات الخاصة بفيروس كورونا المستجد، ومنها توقف زيارات المعتلات وكذلك زيارات المحامين، عدا عن الظروف الإضافية القائمة على مصيرهن، ومصرة كافة الأسرى.

وأوضح ناي الأسير، أن إدارة سجون الاحتلال تحرم بعض الأسيرات الأمهات من زيارة أبنائهن، كما تحرمين من الزيارات المفتوحة، ومن تمكينهن من احتضان أبنائهن، إضافة إلى منع التواصل الهاتفى معهم، وإشعار إلى أن الأسيرات يعانين من الوضع أكثر صعوبة مع الظرف الراهن المتعلق بالإجراءات الخاصة بفيروس كورونا المستجد، ومنها توقف زيارات المعتلات وكذلك زيارات المحامين، عدا عن الظروف الإضافية القائمة على مصيرهن، ومصرة كافة الأسرى.

وأوضح ناي الأسير، أن إدارة سجون الاحتلال تحرم بعض الأسيرات الأمهات من زيارة أبنائهن، كما تحرمين من الزيارات المفتوحة، ومن تمكينهن من احتضان أبنائهن، إضافة إلى منع التواصل الهاتفى معهم، وإشعار إلى أن الأسيرات يعانين من الوضع أكثر صعوبة مع الظرف الراهن المتعلق بالإجراءات الخاصة بفيروس كورونا المستجد، ومنها توقف زيارات المعتلات وكذلك زيارات المحامين، عدا عن الظروف الإضافية القائمة على مصيرهن، ومصرة كافة الأسرى.

وأوضح ناي الأسير، أن إدارة سجون الاحتلال تحرم بعض الأسيرات الأمهات من زيارة أبنائهن، كما تحرمين من الزيارات المفتوحة، ومن تمكينهن من احتضان أبنائهن، إضافة إلى منع التواصل الهاتفى معهم، وإشعار إلى أن الأسيرات يعانين من الوضع أكثر صعوبة مع الظرف الراهن المتعلق بالإجراءات الخاصة بفيروس كورونا المستجد، ومنها توقف زيارات المعتلات وكذلك زيارات المحامين، عدا عن الظروف الإضافية القائمة على مصيرهن، ومصرة كافة الأسرى.

وأوضح ناي الأسير، أن إدارة سجون الاحتلال تحرم بعض الأسيرات الأمهات من زيارة أبنائهن، كما تحرمين من الزيارات المفتوحة، ومن تمكينهن من احتضان أبنائهن، إضافة إلى منع التواصل الهاتفى معهم، وإشعار إلى أن الأسيرات يعانين من الوضع أكثر صعوبة مع الظرف الراهن المتعلق بالإجراءات الخاصة بفيروس كورونا المستجد، ومنها توقف زيارات المعتلات وكذلك زيارات المحامين، عدا عن الظروف الإضافية القائمة على مصيرهن، ومصرة كافة الأسرى.

وأوضح ناي الأسير، أن إدارة سجون الاحتلال تحرم بعض الأسيرات الأمهات من زيارة أبنائهن، كما تحرمين من الزيارات المفتوحة، ومن تمكينهن من احتضان أبنائهن، إضافة إلى منع التواصل الهاتفى معهم، وإشعار إلى أن الأسيرات يعانين من الوضع أكثر صعوبة مع الظرف الراهن المتعلق بالإجراءات الخاصة بفيروس كورونا المستجد، ومنها توقف زيارات المعتلات وكذلك زيارات المحامين، عدا عن الظروف الإضافية القائمة على مصيرهن، ومصرة كافة الأسرى.

وأوضح ناي الأسير، أن إدارة سجون الاحتلال تحرم بعض الأسيرات الأمهات من زيارة أبنائهن، كما تحرمين من الزيارات المفتوحة، ومن تمكينهن من احتضان أبنائهن، إضافة إلى منع التواصل الهاتفى معهم، وإشعار إلى أن الأسيرات يعانين من الوضع أكثر صعوبة مع الظرف الراهن المتعلق بالإجراءات الخاصة بفيروس كورونا المستجد، ومنها توقف زيارات المعتلات وكذلك زيارات المحامين، عدا عن الظروف الإضافية القائمة على مصيرهن، ومصرة كافة الأسرى.

أمهات فلسطين يمضين «عيد الأم»

وسط ذكريات الألم... 17 يقبعن في الزنارين والألاف لهن أبناء أسرى وشهداء

أخذت مئات الأمهات الفلسطينية اليوم العالمي المخصص لهن، ذكريات مفطورات القلوب، بعد أن غيبن الاحتلال الإسرائيلي عن فترات أكبادهن. فبالإضافة إلى وجود 17 أم فلسطينية خلف قضبان سجون الاحتلال، حرمن من احتضان أبنائهن وبينهم أم لرام الله، هناك مئات من الأمهات، يحجز الاحتلال أبنائهن في زناريس معتمة، بعضهم من أمضى قرناً في الاعتقال، ولم يقربوا موعد تنفسه هواء الحرية، وأخريات يحتجزهن الاحتلال في ثلاثيات الموتى، وأخرون تحت الثرى، سقطوا بغير إنسانيتيه.

وتعقل أمهات العالم، بقيت المرأة الفلسطينية في هذا اليوم حزينة، تعاني من ذيلات الاحتلال، التي حرمتها من اللحظات الاحتفال على غرار نساء العالم أجمع، خاصة وأن هناك الكثير من الأمهات، اللواتي يتذكرن أبنائهن الذين قضاوا بغير إن الاحتلال، ولم يمضي على استهدافهم حول لهم أنهم يتذكرون العيد الماضي حين قدم لهن أبنائهن هدايا في العيد المناسبة، فيما لم تنس الأخريات تلك الذكريات الجميلة، مع أبناء لهن قضاوا منذ سنوات، حيث لم تنس قلوبهن تلك الأيام، التي تبدلت بين يوم وليلة بفعل الاحتلال، لتصبح ذكريات دامية.

وتعقل أمهات العالم، بقيت المرأة الفلسطينية في هذا اليوم حزينة، تعاني من ذيلات الاحتلال، التي حرمتها من اللحظات الاحتفال على غرار نساء العالم أجمع، خاصة وأن هناك الكثير من الأمهات، اللواتي يتذكرن أبنائهن الذين قضاوا بغير إن الاحتلال، ولم يمضي على استهدافهم حول لهم أنهم يتذكرون العيد الماضي حين قدم لهن أبنائهن هدايا في العيد المناسبة، فيما لم تنس الأخريات تلك الذكريات الجميلة، مع أبناء لهن قضاوا منذ سنوات، حيث لم تنس قلوبهن تلك الأيام، التي تبدلت بين يوم وليلة بفعل الاحتلال، لتصبح ذكريات دامية.

وتعقل أمهات العالم، بقيت المرأة الفلسطينية في هذا اليوم حزينة، تعاني من ذيلات الاحتلال، التي حرمتها من اللحظات الاحتفال على غرار نساء العالم أجمع، خاصة وأن هناك الكثير من الأمهات، اللواتي يتذكرن أبنائهن الذين قضاوا بغير إن الاحتلال، ولم يمضي على استهدافهم حول لهم أنهم يتذكرون العيد الماضي حين قدم لهن أبنائهن هدايا في العيد المناسبة، فيما لم تنس الأخريات تلك الذكريات الجميلة، مع أبناء لهن قضاوا منذ سنوات، حيث لم تنس قلوبهن تلك الأيام، التي تبدلت بين يوم وليلة بفعل الاحتلال، لتصبح ذكريات دامية.

أشهر التقرير يري أن أفراد الشرطة، أبلغوا مارة عبر الحاجز، إنهم بانتظار قرار رئيس الحكومة الإسرائيلي، بشأن إغلاق الحاجز.

وأشهر التقرير يري أن أفراد الشرطة، أبلغوا مارة عبر الحاجز، إنهم بانتظار قرار رئيس الحكومة الإسرائيلي، بشأن إغلاق الحاجز. والجدير بالذكر أن 100 ألف نسمة يقطنون مخيم شعفاط، 90% منهم يحملون بطاقات هوية زرقاً تصدرها سلطات الاحتلال، حيث تخضع منطقتهم لنفوذ بلدية القدس المحتلة، وقد طوبت المستشفيات وأماكن العمل الحيوية في القدس بإصدار بطاقات عامل حيوي للعمالين فيها الذين يستكون في مخيم شعفاط، من أجل السماح لهم بعبور الحاجز في حال تقرر إغلاقه. وكانت هيئة الثب العامة، قد ذكرت في وقت سابق، أن مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، وضع خطة لإغلاق الحاجز، لكن رئيس بلدية القدس، يعارض ذلك بشدة.

فيروز كورونا، في حال أغلق الحاجز، خاصة في ظل عزلهم من قبل الاحتلال عن المناطق الفلسطينية أيضاً، وقد دفع ذلك متطوعون من المخيم للقيام بحملات صحية، منها تهئية صالات رياضية، لجهة أماكن الحجر الصحي، من احتكاك بمرضى صابين بالفيروس. وتشير تقارير محدثت عن أزمة المخيم، إلى أن الأهالي جهزوا سيارة تجارية لنقل مرضى أو أشخاص في الحجر الصحي، كما تبرع السكان من أجل شراء عتاق طبي، ومن ضمنه بدلات وقائية ومكافات وأسطوانات أكسجين، لكن المتطوعين أوضحوا أنه سيكون من الصعب شراء أسرة بسبب تكلفتها.

فيروز كورونا، في حال أغلق الحاجز، خاصة في ظل عزلهم من قبل الاحتلال عن المناطق الفلسطينية أيضاً، وقد دفع ذلك متطوعون من المخيم للقيام بحملات صحية، منها تهئية صالات رياضية، لجهة أماكن الحجر الصحي، من احتكاك بمرضى صابين بالفيروس. وتشير تقارير محدثت عن أزمة المخيم، إلى أن الأهالي جهزوا سيارة تجارية لنقل مرضى أو أشخاص في الحجر الصحي، كما تبرع السكان من أجل شراء عتاق طبي، ومن ضمنه بدلات وقائية ومكافات وأسطوانات أكسجين، لكن المتطوعين أوضحوا أنه سيكون من الصعب شراء أسرة بسبب تكلفتها.

فيروز كورونا، في حال أغلق الحاجز، خاصة في ظل عزلهم من قبل الاحتلال عن المناطق الفلسطينية أيضاً، وقد دفع ذلك متطوعون من المخيم للقيام بحملات صحية، منها تهئية صالات رياضية، لجهة أماكن الحجر الصحي، من احتكاك بمرضى صابين بالفيروس. وتشير تقارير محدثت عن أزمة المخيم، إلى أن الأهالي جهزوا سيارة تجارية لنقل مرضى أو أشخاص في الحجر الصحي، كما تبرع السكان من أجل شراء عتاق طبي، ومن ضمنه بدلات وقائية ومكافات وأسطوانات أكسجين، لكن المتطوعين أوضحوا أنه سيكون من الصعب شراء أسرة بسبب تكلفتها.

غزة - رام الله - القدس العربي:

أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، كافة المعابر التي تربطها بمناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، في إطار الخطط الراهمة لحاصرة انتشار فيروس كورونا، في وقت تدرس فيه سلطات الاحتلال إغلاق حاجز معبر شعفاط، لمنع حركة سكان ذلك المخيم الموجود في القدس المحتلة، ما يعني إغلاق 100 ألف فلسطيني بلا أي خدمات طبية، يواجهون فيها خطر الفيروس. ويومج قرار إغلاق، تقرر عدم السماح حتى للتجار والعمال ولأصحاب التصاريح الأخرى بتدخول الأراضي الإسرائيلية، حتى إشعار آخر، وقررت أن يستثنى من هذا القرار، أصحاب تصاريح العمل في مجالات الصحة والعاملين في المنطقة الصناعية «عطاروت» بمصانع حيوية، وحالات إنسانية وطفية استثنائية سيتم دراستها عينياً. وقالت إن العمل الفلسطيني، الموجود في إسرائيل في القطاعات المصادق عليها سيسطرون إلى البقاء لديها، بدون العودة إلى المناطق، مشيرة إلى أن من يعود لن يسمح له بدخول إسرائيل مجدداً لتفادي تفشي الوباء.

السوري، كما بدعا عن ذلك يأتي في إطار مواجهة انتشار فيروس كورونا، وهو ما من شأنه أن يعزل عشرات آلاف الفلسطينيين، من سكان المخيم الموجود في القدس المحتلة، عن مركز المدينة، رغم امتلاكهم بطاقات شخصية تصدرها سلطات الاحتلال، تمكنهم من ذلك. وفق ما ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية، فإنه سيتوجب على سكان مخيم شعفاط تنظيم أنفسهم من أجل مواجهة أزمة كورونا من دون مساعدة دولة الاحتلال. وإسرائيل حسب القانون الدولي تعتبر قوّة احتلال ومسؤولة عن المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، وعامل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية قولها إنه لم يتخذ قراراً بإغلاق الحاجز، وقالت مصادر في الشرطة الإسرائيلية إن الحاجز لن يغلق، لكن تم إغلاق الحاجز لمدة ساعتين، وأنه بعد ذلك قال أفراد الشرطة في الحاجز للمارة إنه سيغلق في بداية الأسبوع الحالي، وأنه سيسمح بعبور من يحمل تصريحاً يثبت أنه يعمل في مكان عمل حيوي فقط، وألا فإنه لن يسمح بالعبور باتجاه القدس.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية قولها إنه لم يتخذ قراراً بإغلاق الحاجز، وقالت مصادر في الشرطة الإسرائيلية إن الحاجز لن يغلق، لكن تم إغلاق الحاجز لمدة ساعتين، وأنه بعد ذلك قال أفراد الشرطة في الحاجز للمارة إنه سيغلق في بداية الأسبوع الحالي، وأنه سيسمح بعبور من يحمل تصريحاً يثبت أنه يعمل في مكان عمل حيوي فقط، وألا فإنه لن يسمح بالعبور باتجاه القدس.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية قولها إنه لم يتخذ قراراً بإغلاق الحاجز، وقالت مصادر في الشرطة الإسرائيلية إن الحاجز لن يغلق، لكن تم إغلاق الحاجز لمدة ساعتين، وأنه بعد ذلك قال أفراد الشرطة في الحاجز للمارة إنه سيغلق في بداية الأسبوع الحالي، وأنه سيسمح بعبور من يحمل تصريحاً يثبت أنه يعمل في مكان عمل حيوي فقط، وألا فإنه لن يسمح بالعبور باتجاه القدس.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية قولها إنه لم يتخذ قراراً بإغلاق الحاجز، وقالت مصادر في الشرطة الإسرائيلية إن الحاجز لن يغلق، لكن تم إغلاق الحاجز لمدة ساعتين، وأنه بعد ذلك قال أفراد الشرطة في الحاجز للمارة إنه سيغلق في بداية الأسبوع الحالي، وأنه سيسمح بعبور من يحمل تصريحاً يثبت أنه يعمل في مكان عمل حيوي فقط، وألا فإنه لن يسمح بالعبور باتجاه القدس.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية قولها إنه لم يتخذ قراراً بإغلاق الحاجز، وقالت مصادر في الشرطة الإسرائيلية إن الحاجز لن يغلق، لكن تم إغلاق الحاجز لمدة ساعتين، وأنه بعد ذلك قال أفراد الشرطة في الحاجز للمارة إنه سيغلق في بداية الأسبوع الحالي، وأنه سيسمح بعبور من يحمل تصريحاً يثبت أنه يعمل في مكان عمل حيوي فقط، وألا فإنه لن يسمح بالعبور باتجاه القدس.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية قولها إنه لم يتخذ قراراً بإغلاق الحاجز، وقالت مصادر في الشرطة الإسرائيلية إن الحاجز لن يغلق، لكن تم إغلاق الحاجز لمدة ساعتين، وأنه بعد ذلك قال أفراد الشرطة في الحاجز للمارة إنه سيغلق في بداية الأسبوع الحالي، وأنه سيسمح بعبور من يحمل تصريحاً يثبت أنه يعمل في مكان عمل حيوي فقط، وألا فإنه لن يسمح بالعبور باتجاه القدس.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية قولها إنه لم يتخذ قراراً بإغلاق الحاجز، وقالت مصادر في الشرطة الإسرائيلية إن الحاجز لن يغلق، لكن تم إغلاق الحاجز لمدة ساعتين، وأنه بعد ذلك قال أفراد الشرطة في الحاجز للمارة إنه سيغلق في بداية الأسبوع الحالي، وأنه سيسمح بعبور من يحمل تصريحاً يثبت أنه يعمل في مكان عمل حيوي فقط، وألا فإنه لن يسمح بالعبور باتجاه القدس.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية قولها إنه لم يتخذ قراراً بإغلاق الحاجز، وقالت مصادر في الشرطة الإسرائيلية إن الحاجز لن يغلق، لكن تم إغلاق الحاجز لمدة ساعتين، وأنه بعد ذلك قال أفراد الشرطة في الحاجز للمارة إنه سيغلق في بداية الأسبوع الحالي، وأنه سيسمح بعبور من يحمل تصريحاً يثبت أنه يعمل في مكان عمل حيوي فقط، وألا فإنه لن يسمح بالعبور باتجاه القدس.

قوات الاحتلال تواصل حملاتها العسكرية ضد الضفة

وتضيق على مصلي الأقصى وتسهل اقتحامات المستوطنين

وترافقت الاقتحامات التي تجددت بعد توقفها يومي الجمعة والسبت بسبب العطلة الأسبوعية، مع قيام جيش الاحتلال الموجود على بوابات الأقصى، بمنع الصلوات للمسلمين من الدخول للصلاة بحجة منع انتشار فايروس كورونا، وتحريم مخالفتها باهظة بحقهم ومن بينهم مدير الأوقاف عبد العظيم سلهب. وتقول المستوطنون في باحات الأقصى المبارك، ووصولاً إلى منطقة «مصلى باب الرحمة» قبل أن يعودوا لأرناهم. وكانت شرطة الاحتلال، قد اقتحمت ليل السبت، منزل رئيس مجلس الأوقاف في القدس الشيخ عبد العظيم سلهب، وسلمته غرامة مالية بقيمة 5000 شيكل «الدولار يساوي 3.45 شيكل» لعدم منع الصلوات من أداء صلاة الجمعة. وقال الشيخ سلهب، إن شرطة الاحتلال اقتحمت منزله وسلمته مخالفة مضمونها، أنه لم يغلق المسجد الأقصى في وجه الصلوات، وعليه يقتضي دفع غرامة مالية.

وأشار إلى أن الهدف من هذه المخالفات والإجراءات هو «إغلاق المسجد الأقصى في وجه الصلوات»، وقال «المسجد مسجداً ونحن نصلي في المساحات، ولدينا تعليمات من مديرية المسجد الأقصى كيف يصلون وكيف يغادرون المسجد». وأوضح أن الحكومة الإسرائيلية تكبل بمكابيل وتسمح للمستوطنين اقتحام المسجد الأقصى يومياً، وتمنع الصلوات من

رام الله - القدس العربي:

بالرغم من المخاطر الصحية التي تواجه الفلسطينيين، بسبب تفشي فيروس كورونا إلا أن سلطات الاحتلال وأصليت حملاتها العسكرية ضد الضفة الغربية، كما استمرت في تضيق إجراءاتها ضد الصلوات في المسجد الأقصى، مقابل تسهيل اقتحامات من المستوطنين. واحتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، أربعة شبان على حاجز عسكري قرب مستوطنة «توتان» جنوب غرب جنين شمال الضفة.

ونشرت مصادر محلية، أن جنود الاحتلال المتمركزين على الحاجز الما على أراضي بلدة وبعدد الارباط بين محافظتي جنين وطولكرم، احتجزوا أربعة شبان، وشروعاً بتفتيش المركبات والتدقيق في هويات ركبها، ما أدى إلى إعاقة تحركات المواطنين. وتأتي هذه العمليات، وأخرى تشمل مدهامة المدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية في الضفة، في ظل انتشار الفيروس بشكل كبير في إسرائيل، وتسجيل إصابات في صفوف قوات جيش الاحتلال، وفي ظل سعي الحكومة الفلسطينية لحاصرة انتشاره في المناطق الفلسطينية.

وفي سياق متصل، قام 27 مستوطنة متطرف، أمس الأحد، باقتحام مساحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية من شرطة الاحتلال الخاصة.

الجيش يستعد لمساعدة الشرطة

قلق كبير في إسرائيل وعدد المصابين بـ«كورونا» يتجاوز الـ 1000 ... ودعوات لمنع تجوال تام

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

رغم القيود المتصاعدة يتزايد عدد المصابين بعدوى الكورونا في إسرائيل، وتجاوز أمس الـ 1000 إصابة، فيما يمكث عشرات الآلاف في الحجر الصحي، وتستعد إسرائيل للاستعانة بالجيش لتطبيق إجراءات الطوارئ، وبالترزامن تتواصل مساعيها لاستعادة الآلاف من الإسرائيليين في العالم من الهند إلى الأرجنتين عبر قطار جوي بسبب تفشي العدوى في العالم.

وبالترزامن أعلن عن وفاة أول إسرائيلي بالثامنة والثمانين من عمره نتيجة الكورونا وسط دعوات خيراء لتطبيق نظام إغلاق ومنع تجول كامل.

وحسب معطيات وزارة الصحة الإسرائيلية فقد ارتفع عدد المصابين بالكورونا داخل منازلهم وتجاوز عدد المصابين المكتنن داخل المستشفيات، واعتلت عن شفاء 37 حالة. وبدءاً من أمس وبناء على تفعيل أنظمة الطوارئ تم فرض قيود جديدة منها إغلاق الأسواق العامة عنوة، وتقييد نشاطات رياضية حتى شخصين معاً فقط بعدما كانت خمسة أشخاص. كذلك تقضي القيود الجديدة بالترديد من تقييد حركة المواطنين الذين يلزمون بالبقاء داخل منازلهم وحظر الخروج إلا لحالات الضرورة كالتردد بالغاذا والسدواء والعلاج ومنتوجات أو خدمات حيوية أخرى كالترعب بالدم أو للمشاركة بإجراءات قضائية أو المشاركة بمظاهرة مرخصة أو الوصول للكنيست. كذلك تقضي بالخروج للحيز العام لفراد واحد أو عدة أفراد شريطة أن يكونوا مقيمين داخل بيت واحد لفترة قصيرة أو للمشاركة في طقس ديني أو حفلة زواج أو جنازة أو لمساعدة شخص ما محتاج فعلاً للمساعدة. علماً أن عدد التجمهرين الأقصى هو عشرة أشخاص فقط، وتشمل أنظمة الطوارئ الجديدة والصيديات أو مجال بيع مواد التنظيف والتعقيم. وتنص هذه الإجراءات على التزام العمل بمسافة مترين عن بعضهم البعض داخل المصانع وورشات العمل المسموح لها بالعمل، أما من يخالف هذه التعليمات فستعرض عليه غرامة أو السجن ستة شهور.

إلزم بيتك

وتستعد إسرائيل لغرض المزيد من القيود على الحركة لدرجة منع التجوال التام نظراً لعدم التزام أوساط فيها بالنظم المتكورة وخوفاً من انتشارها مع توقف الطر وبدء أيام الربيع المنمسة.

ووسط قلق ذلك مجلس الأمن القومي (الجهة الرسمية المشرفة على مواجهة العدوى في إسرائيل) طلبا للجيش بالتدخل وتقديم المساعدات في فرض الحظر التام ومساعدة المحتاجين. وقد سارعت وزارة الصحة أمس لتعميم بيان بعنوان "إلزم بيتك حتى في الأيام الربيعة فانت لست في سقمه.. والا نجد انفسنا قد تورطنا كما في إيطاليا". كما أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية أنها شرعت بإجراء 3000 فحص مخبري كل يوم أملة ألا تصل لما وصلت إليه إسبانيا وإيطاليا وأن نتج في مكافحة عدوى الكورونا كما حصل ويحصل في الصين وكوريا الجنوبية وألمانيا.



عمال إطفاء في إسرائيل يعقون محطة قطار سريع

وكشفت معطيات رسمية أمس عن تضاعف نسبة الإسرائيليين العاطلين عن العمل منذ مارس/ آذار الحالي لتبلغ 17%.

وتابعت الإذاعة الإسرائيلية العامة بهذا الخصوص أنه إذا استمرت على هذا المعدل، فستنصل على الأرجح إلى مليون عاطل عن العمل، أي ربع العاملين في الاقتصاد . مرجحة أن 20% ممن هم حالياً في إجازة غير مدفوعة الأجر سيكفون عن عائلين عن العمل في نهاية الأزمة. وأوضحت أن موظفي دائرة التشغيل كانوا يعملون لضمان معالجة الطلبات في الوقت المناسب لكي يحصل الأشخاص على مدفوعات قبل عطلة عيد الفصح المقبلة، ومنذ بداية الشهر عندما بدأت آثار الفيروس في الانتشار داخل دولة الاحتلال. قدم حوالي 476000 إسرائيلي طلباً للبطالة، وبالمقارنة، تم تسجيل 25576 باحثاً عن عمل في شباط/ فبراير و 23173 في كانون الثاني/ يناير. ومن المتوقع أن تكون تكلفة إعانات البطالة في نيسان/ أبريل حوالي 523 مليون دولار وهي أعلى سبعة أضعاف من التكاليف الحالية.

وفي سياق متصل أعلن وزير الأمن الداخلي غلعاد أردان في حديث للتلقة 13 أنه يعمل من أجل الإفراج عن 500 سجين جنائي إسرائيلي من أجل تخفيف الاحتكاك

وقالت صحيفة "هآرتس" في هذا الضمار إن سكان مخيم شعفاط للاجئين شرعوا في تنظيم أنفسهم للتعامل مع الأزمة من دون مساعدة من إسرائيل، فيما قال مكتب رئيس حكومة الاحتلال إنه لم يتم اتخاذ أي قرار في هذا الشأن. وقالت الشرطة إن نقطة التفويض لن تطلق. ويقع في المخيم حوالي 100 ألف نسمة 70% منهم يحملون الهويات الزرقاء ويعتبرون من سكان إسرائيل، وتخضع منطقتهم لفنود بلدية الاحتلال في القدس.

ونوهت الصحيفة إلى أنه قد تم الطلب من المستشفيات وأمانات العمل الحيوية في القدس بإصدار بطاقات عامل حيوي للعاملين فيها الذين يسكنون في مخيم شعفاط، من أجل السماح لهم بعبور الحاجز في حال تقرر إغلاقه. وقالت الصحيفة إن سكانا ومطوعين في المخيم بدأوا بإجراءات لمواجهة احتمال عزلهم عن القدس، خاصة وأنهم معزولون عن مناطق السلطة الفلسطينية أيضاً، وبينها تأهيل قاعة رياضية لسكان المخيم الذين احتكوا بمرضى كورونا أو يتعين عليهم للدخول إلى حجر صحي، ولتلك بهدف منع تفشي العدوى. كذلك جهز السكان سيارة تجارية لنقل مرضى أو أشخاص في حجر صحي وتبرعوا بالمال من أجل شراء عتاد طبي، ومن ضمن ذلك بدلات وقائية وكمامات وبالونات أكسجين، لكن

في السجون، وخوفاً من إصابتهم بعدوى كورونا الأخذ بالانتشار بشكل كبير في إسرائيل، منوها أن هذه الخطوة اتخذت من أجل صحة وسلامة السجناء و موظفي مصلحة السجون.

في المقابل ما زال التعامل مع الأسرى الفلسطينيين مغايراً تماماً، فرغم مطالبة الفلسطينيين لحكومة نتانياه بضرورة الإفراج عن الأسرى المرضى وكبار السن والأطفال والنساء تجنباً لعدم إصابتهم بالعدوى. إلا أن سلطات الاحتلال رفضت الطلب مدعية أنه لا يوجد في أقسام الأسرى خطر تفشي المرض في السجون. وقالت الشرطة إن نقطة التفويض لن تطلق. ويقع في المخيم حوالي 100 ألف نسمة 70% منهم يحملون الهويات الزرقاء ويعتبرون من سكان إسرائيل، وتخضع منطقتهم لفنود بلدية الاحتلال في القدس.

وقالت الصحيفة إن سكانا ومطوعين في المخيم بدأوا بإجراءات لمواجهة احتمال عزلهم عن القدس، خاصة وأنهم معزولون عن مناطق السلطة الفلسطينية أيضاً، وبينها تأهيل قاعة رياضية لسكان المخيم الذين احتكوا بمرضى كورونا أو يتعين عليهم للدخول إلى حجر صحي، ولتلك بهدف منع تفشي العدوى. كذلك جهز السكان سيارة تجارية لنقل مرضى أو أشخاص في حجر صحي وتبرعوا بالمال من أجل شراء عتاد طبي، ومن ضمن ذلك بدلات وقائية وكمامات وبالونات أكسجين، لكن

قيادة الحركة الأسيرة تشكك

في رواية السجون وتؤكد تعاملها

مع أربعة أسرى مصابين

غزة - «القدس العربي»:

بجانبه تم حجر الأسرى الثلاثة الآخرين،

وحسب زعم إدارة مصلحة السجون فإنهم غير مصابين، وقد جاء هذا الكلام بعد ساعات قليلة جداً من عزل الأسرى وأبقتهم في العزل". مؤكدة أنها لا تصدق رواية الاحتلال، وعدم إصابتهم، وقالت إن من ينبغي إصابة هؤلاء الأسرى هم الأسرى الأربعة أنفسهم فقط لا غير، مشيرة إلى أنه لا يسمح لأحد بالتواصل معهم إطلاقاً ولا يسمح لهم بالتواصل مع عائلاتهم.

وكانت كل من حركة فتح وهيئة شؤون الأسرى والحررين، جددنا مطالبتهما للمجتمع الدولي، بكافة مؤسساته ومنظماته الحقوقية والإنسانية، التحرك الفوري لدى حكومة الاحتلال الإسرائيلي، لإجبارها على الإفراج عن الأسرى والمعتقلين، لا سيما ذوي الأمراض المزمنة وكبار السن، الذين يعانون من خطر الإصابة بالعدوى، فكل فيروس كورونا، وفي السياق، أعلن رئيس هيئة شؤون الأسرى والحررين قنديل أبو بكر، أن الأسرى في سجون الاحتلال اتخذوا خطوات احتجاجية للضغط على إدارة مصلحة السجون من أجل تحقيق عدد من المطالب، من ضمنها إعادة أصناف سحيت من الكانتينا، وتعميم السجن، وإدخال مواد تنظيف لغرف الأسرى.

وأشار إلى أن خطوات الأسرى الاحتجاجية أفضت إلى رضوخ إدارة سجون الاحتلال بتعميم الساحات والأقسام، لافتاً إلى استمرار عزل الأسرى الأربعة.

وكان رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، قد طالب في تغريدة له على "تويتر"، إسرائيل باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الأسرى الفلسطينيين من انتشار فيروس كورونا، وقال "إبلغناهم استعداد السلطة لتوفير كل الاحتياطات والاستلزمات الطبية الكافية بحمايتهم". كما طالب وزير الأسرى السابق والقيادي في حركة حماس وصفي قبيها بضرورة التحرك على الصعيد كافة، وخاصة من المؤسسات المعنية بشؤون الأسرى والمؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان لتوفير العمقات والمواد الصحية في السجون، وسحب الذراع من الاحتلال لإجبارها على توفير الحماية اللازمة للأسرى.

قراءة مركز «مدار» في نتائج انتخابات الكنيست

لماذا يتكرس الانقسام شبه المتعادل بارتفاع معسكر

نتيهاه وتراجع معسكر غانتس وتقدم المشتركة

الحزبان في انتخابات أيول على 11 مقعداً (6 مقاعد للـ"عيش" و5 مقاعد ليرتس)، فيما حصل التحالف في انتخابات آذار الحالي على 7 مقاعد أي أنه خسر أربعة مقاعد. ويعود ذلك إلى أن التحالف ساهم في عزوف ناخبين الحزبين عن التصويت لهذا التحالف. فجزء من ناخبي ميرتس رفض هذا التحالف لأنه يشعل حزب "عيش" الذي يعتبرونه حزبا يمينيا من جهة، ويعتبرون من جهة أخرى أنه لا فائدة انتخابية منه لأنه فشل في رفع تمثيل حزب العمل في الانتخابات السابقة، علاوة على ذلك اعترض قسم منهم على إقصاء الممثل العربي في هذا التحالف (عيسايان فريج) إلى المكان الحادي عشر الذي لم يكن ضمنوا ولا حتى في الاستطلاعات المقابلة التي كانت تعطي لهذا التحالف في بداية التصويت 10 مقاعد.

ويقول "مدار" إن الانتخابات أدت إلى انهيار حزب العمل، الحزب الذي أسس إسرائيل ويستدرك أنه بعد تفهوق حزب العمل في انتخابات نيسان بقيادة آفي غباي (الشرقي) انتخب عمير بيرتس (الشرقي)، الذي قاد حزب العمل سابقاً، ودخل إلى حكومة أيهود أولرت (2006-2009) كوزير للأمن. ولم يغير بيرتس من خطابته الانتخابي، ووعد بجذب مصوتين من الليكود، ولا سيما الشرقيين، وهو نفس الوعد الذي نكره في مرات سابقة، وفضل بيرتس إبرام تحالف مع حزب "عيش" برئاسة أولري ليفي - أبو كسيس، وهي ابنة وزير الخارجية السابق من حزب الليكود دايفد ليفي، على دعوته للتحالف مع ميرتس وإيهود باراك. وفي الانتخابات الحالية اصنع بيرتس وقام بتحالف مع ميرتس مع إبقاء ليفي - أبو كسيس في المكان الثاني كجزء من التحالف.

إنجاز برلماني غير مسبوقة للتعميل العربي

وصلت نسبة التصويت في المجتمع العربي (لا يشمل المدن المختلطة) في هذه الانتخابات (آذار 2020) إلى حوالي 65%، مقارنة مع 60% في أيلول (2019) و49% في نيسان (2019). وحصلت القائمة المشتركة في هذه الانتخابات على 507,581 صوتاً ما يعادل 12.6% من أصوات الناخبين عموماً، و87% من أصوات الناخبين العرب، بينما ذهبت باقي الأصوات العربية إلى الأحزاب الصهيونية. وفي تحليل نتائج التصويت في منطقة المثلث تحديداً يوضح أن ارتفاعاً في نسبة التصويت لدى المجتمع الفلسطيني عموماً، وفي نسبة التصويت للقائمة المشتركة تحديداً، ويعود ذلك إلى طرح موضوع نقل منطقة المثلث إلى الدولة الفلسطينية، حيث يمكن التقدير أن السكان في هذه المنطقة عبروا عن احتجاجهم على هذا البند في الخطة، من خلال التصويت للقائمة المشتركة.

ستكون من خلال الائتاء على دعم القائمة المشتركة، وعلى غرار خطاب نتنهاه ضد شرعية حكومة إسحاق رابين وتوقيعها اتفاق أوسلو بسبب دعمها من الكتلة المانعة العربية (بعد انتخابات 1992)، أعاد نتنهاه هذا الخطاب من خلال اعتبار أن أي حكومة يستبكلها غانتس ستكون مدفوعة من أعضاء القائمة المشتركة التي أطلق عليها نتنهاه اسم "قائمة داعمي الزهاب". رابعاً: نجاح غانتس في التحالف معي ناخبي اليمين يأنه ملاحق قضائياً من أجل إسقاطه سياسياً، كما عزز من حالة الضحية التي أصفها بنفسه. خامساً: رغبة الكثير من قواعد اليمين بحسم الانتخابات من أجل منع انتخابات رابعة، في الوقت الذي لم يجد فيه اليمين عنواناً لحكومة مستقرة يهودية إلا من خلال التصويت لليكود.

أزرق، أبيض، ومعسكر "اليسار الصهيوني"

حافظ تحالف "أزرق - أبيض" على تمثيله البرلماني في الانتخابات الحالية (33 مقعداً)، ولكنه بخلاف الانتخابات أيول لم يعد الحزب الأكبر في الكنيست، بعد حصول الليكود على 36 مقعداً، وحصل التحالف في انتخابات أيول 2019 على 214,151 صوتاً، بينما حصل في انتخابات آذار على 381,220 صوتاً، أي بزيادة 70 ألف صوت. ولم تفت هذه الزيادة لبرلمانيات من أجل تعزيز تمثيله البرلماني بسبب ارتفاع نسبة التصويت في هذه الدورة الانتخابية، وتراجعت كتلة المعارضة للنتهاه (أزرق أبيض، ليربران، والعلم - عيش - ميرتس) من 52 مقعداً في انتخابات أيول إلى 47 مقعداً، بمعنى أن هذا المعسكر تراجع 5 مقاعد، وإذا ما اعتبرنا أن مقعدين حصلت عليهما القائمة المشتركة، فإن ثلاثة مقاعد انتقلت إلى كتلة اليمين التي ارتفعت من 55 مقعداً إلى 58 مقعداً في هذه الانتخابات. في انتخابات أيول حصل الليكود على 1,113,617 صوتاً، فيما حصل في انتخابات آذار 2020 على 1,325,449 صوتاً، بمعنى أن الليكود زاد عدد المصوتين له بأكتر من 200 ألف صوت، كما ينتبه "مدار" إلى أن باقي القوائم في كتلة اليمين الحريديم حافظت على قوتها تقريباً، وهذا يدل على أن الحراك بالأساس يكون داخل وبين القوائم اليمينية، أما أهم الأسباب التي ساهمت في تعزيز قوة الليكود فكانت حسب "مدار" قبي كالتالي: أولاً: نشر "صفقة القرن" التي ساهمت في أهمية الخروج للتصويت لليمين من أجل حسم المرحلة الانتخابية، حيث أن تطبيقها وتحديداً ضم مناطق في الضفة الغربية كانت في نظر قواعد اليمين من خلال التصويت للحزب الحاكم، الذي جلب هذه الصفقة ووعد بتطبيقها في حالة فوزه في الانتخابات. ثانياً: العمل الميداني المكثف الذي قام به الليكود من أجل تحقيق قواعده التي لم تصل في الانتخابات السابقة من أجل التصويت له، ثالثاً: نشر "صفقة القرن" التي قد يؤلفها غانتس

الليكود

استطاع حزب الليكود أن يزيد تمثيله في الكنيست من 31 مقعداً إلى 36 مقعداً، وذلك رغم أن الفترة التي سبقت الانتخابات شهدت تصعيداً في ملفات التسهبات الجنائية التي تحوم حول نتنهاه تخللته تقديم لائحة اتهام ضده من طرف المستشار القانوني للحكومة، ولحق ذلك فشله في الحصول على الحصانة البرلمانية لأنه سحب الطلب في آخر لحظة، وذلك معرفته أن الكنيست بتزكيته التي كانت لمن قبله له على هذا الطلب، وانتهاه بتحديد الجلسة الأولى لحاكمته التي كان من المقرر عقدها يوم 17 مارس/ آذار وتم تأجيلها بشهورين. كل هذه التطورات في ملف نتنهاه الجنائي لم تؤثر عليه، بل إن الليكود عزز من تمثيله، كما استطاع تعزيز تمثيل كتلة اليمين الحريديم من 55 مقعداً في انتخابات أيول 2019 إلى 58 مقعداً في هذه الانتخابات. في انتخابات أيول حصل الليكود على 1,113,617,1 صوتاً، فيما حصل في انتخابات آذار 2020 على 1,325,449 صوتاً، بمعنى أن الليكود زاد عدد المصوتين له بأكتر من 200 ألف صوت، كما ينتبه "مدار" إلى أن باقي القوائم في كتلة اليمين الحريديم حافظت على قوتها تقريباً، وهذا يدل على أن الحراك بالأساس يكون داخل وبين القوائم اليمينية، أما أهم الأسباب التي ساهمت في تعزيز قوة الليكود فكانت حسب "مدار" قبي كالتالي: أولاً: نشر "صفقة القرن" التي ساهمت في أهمية الخروج للتصويت لليمين من أجل حسم المرحلة الانتخابية، حيث أن تطبيقها وتحديداً ضم مناطق في الضفة الغربية كانت في نظر قواعد اليمين من خلال التصويت للحزب الحاكم، الذي جلب هذه الصفقة ووعد بتطبيقها في حالة فوزه في الانتخابات. ثانياً: العمل الميداني المكثف الذي قام به الليكود من أجل تحقيق قواعده التي لم تصل في الانتخابات السابقة من أجل التصويت له، ثالثاً: نشر "صفقة القرن" التي قد يؤلفها غانتس

الناصرة - «القدس العربي»:

فظلكنيست الإسرائيلي الـ 23 الأخيرة، تتطرق من مقولة أن الانتخابات لم تؤد إلى حلحلة أزمة الانقسام السياسي القائم حالياً في إسرائيل والمهدمة منذ إبريل/ نيسان 2019 وما زالت تحول دون تأليف حكومة جديدة يستعرض المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) أسباب نجاح الليكود وكل اليمين برئاسة نتنهاه في زيادة قوته مقابل تراجع كتل المركز- اليسار برئاسة بيني غانتس فيما يتوقف عند دواعي ارتفاع التمثيل العربي.

وجاءت انتخابات الكنيست الـ 23 بعد فشل الحكومة في ائتلاف "أزرق أبيض" في تشكيل حكومة في أعقاب انتخابات سبتمبر/ أيول 2019 التي جاءت بدورها بعد فشل الليكود في تشكيل حكومة في انتخابات إبريل/ نيسان 2019. وينص قانون أساس الكنيست على أنه بعد فشل أي نائب في تشكيل الحكومة خلال الفترات المعتمدة في القانون، فإنه يقوم بحل نفسه والإعلان عن موعد انتخابات جديدة والانتخابات الأخيرة هي الثالثة خلال أقل من عام واحد. ووصلت نسبة التصويت في هذه الانتخابات إلى نحو 71.5%، بينما كانت في أيول 69.8%، بمعنى أن نسبة التصويت ارتفعت بـ 2% تقريباً، ووفقاً للنتائج النهائية، حصلت قائمة حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنهاه على 36 مقعداً، وقائمة تحالف "أزرق أبيض" برئاسة عضو الكنيست بيني غانتس على 33 مقعداً، والقائمة المشتركة على 15 مقعداً، وقائمة حزب "شاس" للمتدينين المتزمتين (الحريديم) الشرقيين على 9 مقاعد، وحصل كل من قائمة "يسرائيل بيتينو (إسرائيل بيتنا)" وقائمة يهودت هتوراه" للمتدينين المتزمتين (الحريديم) الغربيين وقائمة الليكود على 6 مقاعد. وجرى الانتخابات الحالية في ظل المتغيرات التالية: أولاً: نشر "صفقة القرن" التي اشتملت الخطة من بين أمور أخرى على فقرة تتعلق بنقل المثلث إلى الدولة الفلسطينية، أي التخلص من حوالي 350 ألف فلسطيني يعيشون في هذه المنطقة. ثانياً: السعي المحموم لدى اليمين الإسرائيلي برئاسة نتنهاه لتصفية القضية الفلسطينية، منطلقاً من "صفقة القرن"، وأسأساً من خلال ضم مناطق في الضفة الغربية، وفرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات هناك. ثالثاً: تطلع اليمين الإسرائيلي إلى حسم الانتخابات الحالية، من خلال العمل على الحصول على 61 مقعداً لكتلة اليمين وأحزاب اليسود الحريديم من دون حزب أفيفدور ليربران ("يسرائيل بيتينو")، وتشكيل حكومة

المئات خرجوا بمسيرات في شوارع مدن فاس وطنجة والقصر الكبير وسلا بدعوة من سلفيين يكبرون ويدعون الله لرفع الوباء استنكار واسع من مختلف الأوساط المغربية ومخاوف من توسع انتشار فيروس كورونا بسبب التجمعات البشرية بعد تظاهرات ليلية



قوات الجيش المغربي تجوب شوارع الدار البيضاء

العربي، إنه في إطار حالة الطوارئ الصحية العلنة في البلاد وتفعيلاً للإجراءات المتخذة من أجل مواجهة انتشار الفيروس.. تدعو جميع ناشري الصحف والجرائد الورقية إلى تعليق إصدار ونشر وتوزيع الطبعات الورقية، وذلك ابتداء من يومه (أمس) الأحد 22 مارس 2020، وحتى إشعار آخر.

وأضافت الرسالة أنه "اعتباراً لادوار المهمة والحوية التي تقوم بها الصحافة المغربية، تتيبب الوزارة بجمع المؤسسات الصحفية المعنية باستمرار في توفير خدمة إعلامية في صيغ بديلة في الظروف الحالية، والمساهمة إلى جانب باقي مكونات الإعلام الوطني، في جهود الإخبار والتحسيس والتوعية الموجهة للمواطنين".

وتواصلت السلطات ملاحقة ناشري ومروجي الأخبار الزائفة والشائعات، وقالت المديرية العامة للأمن الوطني إنه وفي إطار الأبحاث المتواصلة الرامية لرصد ومكافحة المحتويات الرقمية الزائفة المرتبطة بوباء كورونا المستجد كوفيد19، تمكنت الشرطة بكل من سطات وإمزورن، مساء أول أمس السبت، من توقيف 3 أشخاص "يتبعيه في توطنهم في بث وتوزيع أخبار زائفة بواسطة الأنظمة المعلوماتية من شأنها الإخلال بالنظام العام وإشارة الفرع بين المواطنين".

مكافحة الأخبار الزائفة

وتُذكر بلاغ المديرية الأمن أرسلت لـ"القدس العربي" أن الخلية المركزية للرصد واليقظة المعلوماتية لمكافحة الأخبار الزائفة حول وباء كورونا المستجد كانت قد رصدت تداول مقطع فيديو بمدينة إمسورون، يدعي صاحبه بشكل كاذب ومضلِّل تسجيل عدة حالات للإصابة بوباء كورونا في المسجد بالمدينة، فضلاً عن توجيه عبارات تنطوي على سبب وقذف صريحين في حق عناصر القوَّة العمومية، وتم رصد تداول مقطع صوتي بمدينة سطات، يدعي صاحبه أن أحد الأشخاص الذي تم نشر صورته الشخصية مصاب بوباء كورونا المستجد، مما استدعى فتح أبحاث قضائية والقيام بخبرات تقنية دقيقة مكنت من التعرف على هوية المؤرِّخين في إعداد ونشر وبث هذه المحتويات الزائفة وتوقيفهم.

وقالت مديرية الأمن في بلاغها أنه "تم الاحتفاظ بجميع الموقوفين تحت تدبير الحراسة النظرية على خلفية الأبحاث القضائية التي أمرت بها النيابة العامة المختصة، وهي الأبحاث التي تندرج في إطار تفعيل آليات الرصد المعطولى لضبط كل التحريات الرقمية التي تنتشر أخباراً زائفة حول وباء كورونا المستجد، الأمر الذي من شأنه أن يمس بشكل مباشر بمرتكزات النظام العام والشؤون لأمن لدى عموم المواطنين والمواطنات".

وتجدر لفتة إضافية في مجلس النواب، اليوم الإثنين، اجتماعاً لدراسة مشروع مرسوم بقانون يتعلق بسنن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية ينص على إجراءات زجرية بحق مخالفي القانون.

اتباعهم لخطوات الشيطان الفرح بالخلافة. وأكد أن "رفع الحناجر بدعاءه حال تلبسهم بمعصية الخروج المخالفين فيها للشريعة لا تستنزل به الرحام؛ إذ هو مظل من يتقرب إلى الله بالصلاة في الأرض المغصوبة، ومن يترخص بطاعة قُصُر الصلاة في سفر العصية قطع طريق وإخراج الناس ليختلطوا اختلاطاً يُقطع بانتقال العدوى في أمثاله من المريض إلى الصحيح انتقالاً هو سبب قتلهم؛ مصيبة عظيمة بل جريمة كبيرة، وعليه، فكيف يكون نفس الخروج والاختلاط باعتبارهما معصية يُباحين للدعاء الذي هو طاعة؟

وحذر بيهي من أن يكون لدعاة التظاهر التسبب "في التخويف بأرواح الناس المؤدي بتبنيهم للخروج إلى حصول هلاكهم؛ في حكم الشرع من القتل؛ ذلك أن التسبب عند أهل العلم يأخذ حكم المباشِر".

وتواصلت السلطات المغربية المختلفة اتخاذ كل الإجراءات الممكنة لحاصرة انتشار الفيروس والتخدير من أي عامل لنقله، ومن بينها وقف صدور الصحف الورقية، وقالت رسالة موجهة من قطاع الاتصال بوزارة التربية والرياضة والثقافة إلى ناشري الصحف أمس الأحد، أرسلت لـ"القدس

العصيبة". ورد سعيد بيهي، عضو المجلس العلمي الأعلى الذي يترأسه الملك ورئيس المجلس العلمي المحلي للتجهم أمام المقاطعات، وأضاف: «هناك مظهر آخر أخطر هو الازدحام الكبير في محطات القطار والمحلات للأغنيى في الرجوع إلى مناطقهم الأصلية إثر قرار منع التنقل الجماعي بين المدن وتقييد التنقل الخاص»، ودعا إلى المحافظة على ما هو جميل والعمل جميعاً للحد مما هو سلبي بعيداً عن تهيج هوة السباحة في البرك العكرة.

واستنكر عزيز أوھني، القيادي بحزب العدالة والتنمية (ذات المرجعية الإسلامية والحزب الرئيسي بالحكومة)، السيرات الليلية وصفها بـ"فضيحة الجهل الجماعي المركب بالدين والبصحة وبالخطر القائلة للنفس والجماعة"، وقال إن خروج الناس هكذا غفلاً منهم أنهم يرضون الله بالتعرض إليه لكف عنهم فيروس كورونا، هو نفسه معصية كبيرة لأنه لأنه مخالفة للشرع وتعرض الأمن العام للخطر وتعرض على العيب بكيان المجتمع، وأضاف: "الذين خرجوا، والذين رجعوا للخروج، بحيث ندعي عليكم.. ولكن منغني الزوانج في هذه اللحظات

بلاغ الداخلية "حتى الآن لم أتوصل بالتصريح، ورغم أنني استخرته من الموقع المخصص لكنه يحتاج إجراءات المرابطة بكل حزم ومسؤولية في حق أي شخص يتواجد بالشوارع العام".

ووجه نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي سابقاً)، نداء مصوراً للمغاربة لالتزام بالبحر الصحي حفاظاً على أمن المجتمع، وقال حسن بناجح، القيادي بجماعة العدل والإحسان (شبه محظورة وأقوى الجماعات المغربية ذات المرجعية الإسلامية)، إن المسيرات الليلية التي عرفتها بعض المدن المغربية مستهجنة وينبغي للجميع التنبيه لخطورتها ورفضها حتى لا تشاغب على السلوكات الجميلة، سواء منها الفئوية التي رفع فيها الدعاى والتكبير التي تشهدتها بعض مدن الشمال، أو بعضها الآخر التي رفع فيها النشيد الوطني بالبيضاء وبحضور رجال السلطة وتفصيقيهم ونقل قناة مبدى إسات لها وأضاف بناجح، إن هناك تصرفات عامة تقتضى خطورة كبيرة وتهديداً بنقل الفيروس على نطاق واسع، منها ما يجري أمام مجمل المقارعات من احتشاد كبير منذ أمس لاستصدار تصريح الخروج من البيت عوض أن يتم إيصاله إلى البيوت، كما جاء في

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

قوبلت تظاهرات ليلية عرفتها عدد من المدن في المغرب، ليلية السبت/الأحد، باستنكار واسع من مختلف الأوساط المغربية لخاطر توسع انتشار فيروس كورونا من جراء التجمعات البشرية بعد أن وصل العدد حتى ظهر أمس الأحد إلى 109 حالات بتسجيل حالة جديدة بالرباط، وتواصل السلطات المغربية تطبيق الإجراءات الأمنية المتخذة في إطار حالة الحجر الصحي الإجباري على المواطنين وعدم الخروج من المنازل إلا في حالات محددة ويتصرح مكتوب من السلطات المعنية.

وتند رواد مواقع التواصل الاجتماعي بالمسيرات التي خرجت في شوارع مدن فاس، وطنجة، والقصر الكبير، وسلا، شارك فيها بدعوة من سلفيين، المئات الذين أخذوا يرددون "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، يكبرون ويدعون الله لرفع الوباء، في حرق سافر لقانون الطوارئ الصحية الذي فرضته السلطات لأجل الزام الناس بالبقاء في بيوتهم، لحاصرة فيروس كورونا المسجد الذي بات يشكل خطراً حقيقياً على العالم.

«مسيرات الجهل»

وعبر عدد من المواطنين، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عن غضبهم من هذه التصرفات التي اعتبروها غير مسؤولة ودليلاً على غياب الوعي، ودعا على هذا الإخفاق الأمني الخطير الذي وصفوه بـ"مسيرات الجهل"، من نشرات منازلهم، بالنشيد الوطني المغربي والليطيف، وهو أناشيد دينية يرددنها المغاربة وقت الحن والأزمات وشعارات تحمل الشكر والامتنان للمجهودات التي تقوم بها السلطات الأمنية والأطباء وعدد من الإطاريين من عمل متواصل، لحاصرة الفيروس، ومما ليلين السلطات المعنية باتخاذ الإجراءات القانونية في حق هؤلاء الذين يهددون بمثل هذه التصرفات صحة جميع المغاربة، كما طالبوا بالصرامة في تطبيق الحجر الصحي الذي فرضته الدولة في إطار الإجراءات الاحترازية لحاصرة فيروس كورونا.

وأعلنت وزارة الداخلية المغربية عن حالة الطوارئ الصحية وتقييد الحركة في البلاد، لأجل غير مسمى، كوسيلة لإبقاء فيروس كورونا تحت السيطرة، وحدد بلاغ الوزارة شروط التنقل من أجل اقتناء الاحتياجات الضرورية للمعيش اليومي في محيط مقر سكني المعنى بالأسر، أو تلقي العلاجات الضرورية أو اقتناء الأدوية من الصيدليات، كما أعلنت الوزارة بعد ذلك عن الاستثناءات التي تطال القاصرين ودعت الوزارة كل مواطنة ومواطن للتقيد وجوبا بهذه الإجراءات الإجبارية تحت طائلة توقيع العقوبات المنصوص عليها في مجموعة القانون الجنائي، مؤكدة أن

هيئات حقوقية مغربية تجدد دعوتها لإطلاق سراح المعتقلين على خلفية حراك الريف والحركات الأخرى

مصالحة وطنية تقطع مع انتهاكات حقوق الإنسان وتفتح الباب للمستقبل من أجل انفراج سياسي وحقوقى، خاصة أن معتقلي الحراك قد اعتقلوا من أجل ملف مطلي معاده توفير مستشفيات عمومية مجانية تلتق بكرامة المواطن، وتعليم عمومي يرقى لتطلعات الشعب في الرقي والتنمية، وكذلك شغل لائق لأبناء الريف.

وأضاف البيان أنه انطلاقاً من كل ما سبق واستحضاراً للحظة التي يمر منها الوطن والتي بيئت بالملوس أحقية ومشروعية المطالب الرفوعة ومدى أهمية هذه القطاعات الآن في تجاوز الأزمة، كما بيّنوا أنه لو كانت هذه القطاعات متوفرة بشكل كافٍ ومجاني، لما خرج شباب الريف من أجل الاحتجاج، ولكانت في هذه اللحظات الصعبة متواجدة كصمام أمان للوطن والمواطن، فإن الوضع يستلزم ضرورة إطلاق سراح معتقلي الحراك الشعبي بالريف، وفتح مصالحة وطنية شاملة يكون عمادها التضامن بين كل مكونات الشعب لتجاوز هذه اللحظات العصيبة وتكثيف مختلف القوى الحية وعموم القوى الديمقراطية، والعمل من أجل المطالبة بإطلاق سراح معتقلي الحراك الشعبي بالريف وعموم معتقلي الريف.

وجددت دعوتها للبحث بشكل جدي عن آلية

مصالحة وطنية تقطع مع انتهاكات حقوق الإنسان وتفتح الباب للمستقبل من أجل انفراج سياسي وحقوقى، خاصة أن معتقلي الحراك قد اعتقلوا من أجل ملف مطلي معاده توفير مستشفيات عمومية مجانية تلتق بكرامة المواطن، وتعليم عمومي يرقى لتطلعات الشعب في الرقي والتنمية، وكذلك شغل لائق لأبناء الريف.

وأضاف البيان أنه انطلاقاً من كل ما سبق واستحضاراً للحظة التي يمر منها الوطن والتي بيئت بالملوس أحقية ومشروعية المطالب الرفوعة ومدى أهمية هذه القطاعات الآن في تجاوز الأزمة، كما بيّنوا أنه لو كانت هذه القطاعات متوفرة بشكل كافٍ ومجاني، لما خرج شباب الريف من أجل الاحتجاج، ولكانت في هذه اللحظات الصعبة متواجدة كصمام أمان للوطن والمواطن، فإن الوضع يستلزم ضرورة إطلاق سراح معتقلي الحراك الشعبي بالريف، وفتح مصالحة وطنية شاملة يكون عمادها التضامن بين كل مكونات الشعب لتجاوز هذه اللحظات العصيبة وتكثيف مختلف القوى الحية وعموم القوى الديمقراطية، والعمل من أجل المطالبة بإطلاق سراح معتقلي الحراك الشعبي بالريف وعموم معتقلي الريف.

وجددت دعوتها للبحث بشكل جدي عن آلية

الرباط – «القدس العربي»:

جددت عدة هيئات حقوقية مغربية دعوتها لإطلاق سراح المعتقلين على خلفية حراك الريف والحركات الأخرى، إشارة إلى انفراج سياسي في البلاد كإحدى الخطوات الضرورية لمواجهة نقضي فيروس كورونا المستجد، الذي يهدد المغرب كغيره من دول العالم.

وقال بيان أرسل لـ"القدس العربي" موقعاً من لجنة دعم معتقلي حراك الريف بالدار البيضاء، ومبادرة الحراك الشعبي بالدار البيضاء، وجمعة الرباط ضد الحركة، واللجنة المحلية بطنجة لدعم معتقلي حراك الريف وكافة المعتقلين السياسيين، ولجنة الحسيمة من أجل إطلاق سراح معتقلي حراك الريف وكافة المعتقلين السياسيين، ولجنة دعم معتقلي حراك الريف والاعتقال بفاص، إنها تتابع تطورات الوضع الصحي الحرج الذي يعيشه المغرب على إثر تفشي وباء كورونا المستجد (كوفيد-19)، وما تفرقه هذه الوضعية من تدابير احترازية على جميع المستويات، وخاصة على مستوى سجون المغرب، مذكرة بظلمها أكثر من مرة بضرورة إطلاق سراح المعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم معتقلو الحراك الشعبي بالريف، في إطار

تحالف أحزاب مغربية يدعو الحكومة إلى تحويل المبلغ المخصص للدعم الإضافي إلى صندوق مكافحة الوباء

أشكاله، ومواصلة الدعم المادي وجمع التبرعات من أجل اقتناء المعدات الطبية الضرورية والتفكير في إيصال العونات للسنتين والأطفال الشوارع، والعمل على إيجاد حل استعجالي للفئات الواسعة المتضررة التي تشتغل في مجال الاقتصاد غير المهيكل والمعرضة للفاقة والعوز، مع الحرص على احترام تام للمؤسسات ومبادئ الدستور والحقوق والحريات، وعلى رأسها حرية الرأي والتعبير.

وقال إن أول درس يمكن استخلاصه من تداعيات وباء كورونا هو الحاجة إلى إحياء قيم الإخاء والتضامن وإعطاء الأولوية في أي مشروع تنموي مرتقب للقطاعات الاجتماعية، من تعليم وصحة، بجودة عالية للجميع، والحرص على إيلاء الأولوية للعنصر البشري انسجاماً مع الروح المواطانية التي برزت في سلوك

أشكاله، ومواصلة الدعم المادي وجمع التبرعات من أجل اقتناء المعدات الطبية الضرورية والتفكير في إيصال العونات للسنتين والأطفال الشوارع، والعمل على إيجاد حل استعجالي للفئات الواسعة المتضررة التي تشتغل في مجال الاقتصاد غير المهيكل والمعرضة للفاقة والعوز، مع الحرص على احترام تام للمؤسسات ومبادئ الدستور والحقوق والحريات، وعلى رأسها حرية الرأي والتعبير.

وقال إن أول درس يمكن استخلاصه من تداعيات وباء كورونا هو الحاجة إلى إحياء قيم الإخاء والتضامن وإعطاء الأولوية في أي مشروع تنموي مرتقب للقطاعات الاجتماعية، من تعليم وصحة، بجودة عالية للجميع، والحرص على إيلاء الأولوية للعنصر البشري انسجاماً مع الروح المواطانية التي برزت في سلوك

الرباط – «القدس العربي»:

دعا تحالف أحزاب مغربية الحكومة إلى تحويل المبلغ المخصص للدعم الإضافي للأحزاب السياسية لسنة 2020، إلى فائدة الصندوق الخاص بتدبير تداعيات انتشار وباء كورونا.

وأشادت فيدرالية اليسار الديمقراطي بقرار عدد من مستشاريها الجماعيين لتنازلهم عن تعويضاتهم لشهر مارس لغاثة صندوق مواجهة كورونا واستعدادهم للمساهمة الفعالة في الجهود الجماعي المبذول لمواجهة نقضي وباء كورونا.

وتكون تحالف فيدرالية اليسار الديمقراطي من كل من حزب الطليعة والمؤتمر الوطني الاتحادي والاشتراكي الموحد، الذي دعا في بيان مكتبه السياسي إلى مزيد من التضامن بكل

المغرب يوقف إجراءات تسهيل عودة السياح الأجانب من المغرب إلى بلادهم

الأسبوع الماضي، اتخذ إجراء خاص يعنى على الخصوص بالتخصيص لحوالي مئة رحلة جوية استثنائية لتمكين الآلاف من السياح الأجانب الموجودين في المغرب من العودة إلى بلدانهم، ونظمت في مدى الأيام القليلة الماضية عدد من الرحلات بشكل يومي من مختلف المطارات المغربية في اتجاه العواصم الأوروبية، إلا أن عدداً آخر من الأجانب لا يزال في المغرب بسبب عدم التمكن من الحصول على تذكرة عودة على من المئة طائرسة، وقالت شركات الطيران التي كانت قد برجت ما يقارب المئة رحلة لإعادة الأجانب العالقين في المغرب إلى بلدانهم، إن كل الرحلات التي كانت مبرمجة، ابتداء من اليوم (أمس) تم إلغاؤها إلى غاية 19 من نيسان/ أبريل المقبل، وناشد قحويون مغاربة السلطات للتدخل في قضايا عاجلة من أجل تسهيل حياة المواطنين في ظل حالة الطوارئ التي دخل المغرب اليوم ثالث أيامها وإلى تكثيف السفارات المغربية رعايتها واهتمامها بالسياح المغاربة العالقين بالخارج وقطعت بهم السبل، خاصة في دول تعرف انتشاراً واسعاً لفيروس كورونا ويقرر عدد السياح المغاربة العالقين الخارج حوالي 20 ألف مغربي.

ودعت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، أمس الأحد، الحكومة والسلطات العمومية والجماعات الترابية (البلديات) بأن تقوم بإيلاء المهاجرين والمهاجرات وجميع الأجانب الذين لا مأوى لهم في أماكن آمنة، أسوة بما قامت به بعض البلديات بالنسبة إلى الشريدين في نطاقها الجغرافي.

الرباط – «القدس العربي»:

أعلن المغرب وقف إجراءات تسهيل عودة السياح الأجانب من المغرب إلى بلادهم دون أن تتخذ أية إجراءات لإعادة السياح المغاربة في الخارج، وتدعو الأوساط الحقوقية السلطات إلى اتخاذ التدابير العاجلة لإيواء ورعاية الأجانب في المغرب والمغاربة في الخارج، وقالت وزارة الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، أمس الأحد، إنه قد تم إقرار إنهاء الإجراء الخاص السذي تم وضعه في الأيام الأخيرة كجزء من عملية تسهيل عودة السياح الأجانب إلى بلدانهم، وأن الانتهاء من الإجراء تم بحلول ظهر اليوم (أمس) الأحد، وفق توقيت المغرب (غرينيتش +1 ساعة)، وأن هذا الإجراء الخاص كان قد وضع عقب القرار الذي اتخذته المملكة المغربية بتعليق جميع رحلات الركاب الدولية، من وإلى أراضيها، حتى إشعار آخر، وأن إنهاء الإجراء يندرج في إطار التدابير الوقائية ضد انتشار فيروس كورونا في المغرب.

ويأتي توقيف إعادة السياح إلى بلادهم بالتزامن مع إجراءات أكثر تشدداً وتقييداً للحركة داخل المدن المغربية وبيها، في إطار حالة الطوارئ الصحية التي أعلنتها وزارة الداخلية للسيطرة على فيروس كورونا، ونظمت عدة دول من بينها كندا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة عدة رحلات لنقل رعاياها بعد إعلان وزارة السياحة المغربية بداية

الرباط – «القدس العربي»:

أعلن المغرب وقف إجراءات تسهيل عودة السياح الأجانب من المغرب إلى بلادهم دون أن تتخذ أية إجراءات لإعادة السياح المغاربة في الخارج، وتدعو الأوساط الحقوقية السلطات إلى اتخاذ التدابير العاجلة لإيواء ورعاية الأجانب في المغرب والمغاربة في الخارج، وقالت وزارة الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، أمس الأحد، إنه قد تم إقرار إنهاء الإجراء الخاص السذي تم وضعه في الأيام الأخيرة كجزء من عملية تسهيل عودة السياح الأجانب إلى بلدانهم، وأن الانتهاء من الإجراء تم بحلول ظهر اليوم (أمس) الأحد، وفق توقيت المغرب (غرينيتش +1 ساعة)، وأن هذا الإجراء الخاص كان قد وضع عقب القرار الذي اتخذته المملكة المغربية بتعليق جميع رحلات الركاب الدولية، من وإلى أراضيها، حتى إشعار آخر، وأن إنهاء الإجراء يندرج في إطار التدابير الوقائية ضد انتشار فيروس كورونا في المغرب.

ويأتي توقيف إعادة السياح إلى بلادهم بالتزامن مع إجراءات أكثر تشدداً وتقييداً للحركة داخل المدن المغربية وبيها، في إطار حالة الطوارئ الصحية التي أعلنتها وزارة الداخلية للسيطرة على فيروس كورونا، ونظمت عدة دول من بينها كندا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة عدة رحلات لنقل رعاياها بعد إعلان وزارة السياحة المغربية بداية

المغرب: نقابة الصحافة تعد دليلاً مهنياً لتغطية فيروس كورونا والحكومة تهيب قانوناً حول استعمال شبكات التواصل الاجتماعي

السلمة المهنية لرجال ونساء الإعلام الوطني. من جهة أخرى، صادقت الحكومة المغربية على مشروع قانون يتعلق باستعمال شبكات التواصل الاجتماعي وشبكات البث المفتوح والشبكات المائلة، قدمه وزير العدل، وجاء إعداد مشروع هذا القانون في سياق التدابير القانونية والمؤسسية التي يقوم بها المغرب لمكافحة الأنماط المستخدمة من الجريمة الإلكترونية وتقوية آليات مكافحتها دون المساس بحرية التواصل الرقمي باعتبارها صورة من صور ممارسة حرية التعبير المكفولة دستورياً.

وجاء في بلاغ صحفي أن مشروع القانون الجديد يروم سد الفراغ التشريعي الذي تعاني منه المنظومة القانونية المغربية لرصد كافة السلوكات الركية عبر شبكات التواصل الاجتماعي والشبكات المائلة، تلك التي تمس الأمن العام والنظام الاقتصادي، ونشر الأخبار الزائفة والسلوكات الماسة بالشرم والاعتبار الشخصي للأفراد، وكذا بعض الجرائم التي تستهدف القاصرين.

وينص مشروع القانون كذلك على الالتزامات الواقعة على عاتق مزودي خدمات شبكات التواصل الاجتماعي، ووضع مسطرة فعالة وشفاقة للتصدي للمحتويات الإلكترونية غير المشروعة، كما يحدد العقوبات الإدارية في مواجهة مزودي خدمات شبكات التواصل المحليين بالاتزامات الواجبة على عاتقهم. وكانت الأجهزة الأمنية في عدد من المدن المغربية اعتقلت خلال الأيام الأخيرة عدة أشخاص بتهمة مصادقة المغرب على اتفاقية "بودابست" المتعلقة بالجريمة المعلوماتية بتاريخ 29 حزيران/ يونيو

الرباط – «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

كتشفت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أنها أعدت "دليلاً مهنياً للصحافيين والمؤسسات الإعلامية في مواكبة جائحة كوفيد19، تضمنت مبادئ أخلاقية المهنة الواجب اعتمادها أثناء التعاطي المهني مع هذا الوباء، ومختلف الاحتياطات التي تهم سلامة المهنين في تجنب الخطر.

تكلفت بإعداد هذا الدليل المهني لجنة من المختصين، عملت تحت رئاسة الصحافي عبد الكبير اخشيخين، رئيس المجلس الوطني القانوني للصحافة، واعتمدت على مراجع دولية وعلى وثائق خاصة صادرة عن منظمات مهنية صحافية دولية.

وكانت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أصدرت منذ أيام بياناً دعت فيه إلى اعتماد المهنة في التعاطي مع الأخبار والتطورات المرتبطة بهذه الجائحة، والتصدي إلى مختلف أشكال التضليل والافتراء وإقتال الواقع والتحويل والتحريض، وسجلت باعتزاز تشييب المهنين من صحافيين وصحافيين بأخلاقيات المهنة في هذه الظروف الدقيقة، معبرة عن يقينها بأن إصدار هذا الدليل في هذا التوقيت يمثل إضافة نوعية مهمة للممارسة المهنية ولتحقيق

تونس تعلن جزيرة جربة «بؤرة» للوباء... وانقسام برلماني حول «تفويض» رئيس الحكومة لإصدار مراسيم لمكافحة



تونس – القدس العربي

من حسن سلمان:

أعلنت السلطات التونسية جزيرة جربة «بؤرة» لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، مشيرة إلى أن الوباء أصاب 75 شخصا حتى الآن، توفي منهم ثلاثة، فيما انقسم البرلمان التونسي حول طلب رئيس الحكومة منحه «تفويضا» لإصدار مراسيم خاصة لمكافحة فيروس كورونا، حيث رفض حزب «النهضة» و«قلب تونس» هذا الأمر، فيما أبدت الكتلة الديمقراطية (التيار الديمقراطي وحركة الشعب) موافقتها على هذا الأمر، والذي يتوافق مع الفصل 70 من الدستور التونسي.

انتقال أفقي للعدوى

وقالت نصاف بن علي، مديرة المركز الوطني للأمراض الجديدة (تابع لوزارة الصحة)، إن جزيرة جربة هي بؤرة لتفشي فيروس كورونا في تونس، وأوضحت بقولها: «إعلان جربة ببؤرة للفيروس يأتي بعد التأكد من تكاثر عدد الحالات المصابة بوباء كورونا وتسجيل انتقال أفقي للعدوى، إضافة إلى عدم الالتزام بالحجر الصحي الذاتي ومخالطة أشخاص لحالات الإصابة المؤكدة».

وأضافت: «سجلنا إصابة شخص لم يسافر ولم يختلط بأشخاص مسافرين، مما يؤكد أنها عدوى أفقية من شخص يحمل الفيروس، لم نتعرف عليه بعد»، مشيرة إلى أن السلطات قررت إغلاق جزيرة جربة بالكامل أمام الزوار، فضلا عن فرض حظر صحي شامل داخل الجزيرة للحد من انتشار هذا الوباء.

كما أكدت بن علي ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا إلى 75 حالة مؤكدة (54 مستودرة و21 محلية)، وهي موزعة على 15 ولاية (من أصل 24)، مشيرة إلى أن الفيروس تسبب بوفاة ثلاثة أشخاص في البلاد، جميعهم من كبار السن.

من جانب آخر، أثار طلب رئيس الحكومة، إلياس الفخفاخ، من البرلمان «تفويضا» لإصدار مراسيم لاتخاذ التدابير المستعجلة لمكافحة فيروس كورونا انقساما

داخل الأحزاب الممثلة في البرلمان، حيث رفضت كل من حركة النهضة وحزب قلب تونس هذا الأمر، فيما رحب به حزب التيار الديمقراطي وحركة الشعب. ودون مختار الموشمي، نائب رئيس مجلس شورى النهضة «كتائب شعب على استعداد لاداء الواجب والوقوف في الخط الأمامي والمرايطة وسن التشريعات اللازمة من أجل الشعب والوطن. لا حاجة للتفويض».

وأضاف الصحي عتيق، الناشب عن الحركة للحفاظ على النظام السياسي الذي ضبطه الدستور،

الحمام يطير في ساحة وسط العاصمة تونس خلت من المارة

ولنجاح الديمقراطية التونسية بكل مكوناتها، وفي إطار تكامل جهود مؤسسات الدولة المركزية والجهوية والمحلية، وفي إطار دعم الاتحاد عن المركزية والغردية التي حكمت أكثر من نصف قرن، وفي إطار توظيف كل طاقات الدولة زمن الحرب (...). لكل هذه الأسباب

وبعيدا عن المضاربات السياسية أرفض التفويض لرئاسة الحكومة لإصدار المراسيم».

فيما طالب رئيس كتلة حزب قلب تونس، أسامة الخليفي، رئيس الحكومة بتقديم تفسير بخصوص طلبه المتعلق بتمكين الحكومة من إصدار مراسيم

الجزائر تدخل المستوى الثالث وإعلان حالة الطوارئ... وحظر التجوال يبدو حتمية لمواجهة كورونا



محطة الباصات في الجزائر العاصمة خالية من الباصات والمارة

الجزائر – القدس العربي:

وأحياء من العاصمة ومدن أخرى بتفريق مواطنين كانوا يجوبون الشوارع ويتجمعون في بعض الأحياء ليلا، ومطالبتهم بالدخول إلى بيوتهم. لنادي مخاطر انتشار فيروس كورونا بسبب عدم الالتزام بتعليمات الوقاية.

وتواصلت أس حملات التوعية من خلال سيارات الشرطة والبلديات وهي تجوب الشوارع وتعلن عن طريق مكبرات الصوت ضرورة الالتزام بالبيوت، وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى، وهي النداءات التي لم تلق استجابة كاملة، الأمر الذي يجعل اتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضروريا من أجل تفادي تفاقم الأزمة الصحية التي تعصف بالبلد.

من جهته، ناشد النائب في البرلمان خضر بن خلاف رئيس الوزراء، عبد العزيز جراد، التدخل لدى معهد باستور من أجل الإفراج على رخصة استيراد حزمات اختبار للكشف السريع عن المصابين بفيروس كورونا، مشيرًا إلى أن هذه التقنية تمكن من مواكبة انتشار وباء كورونا من خلال سرعتها في تشخيص المصاب، وذلك خلال وقت قصير لا يتجاوز 10 دقائق، عكس الطريقة الحالية البطيئة، والتي لا تظهر نتائجها إلا بعد وفاة المصاب.

وذكر النائب في مراسلة في مرسلته إلى رئيس الوزراء أن إحدى الخواص تملك الآلات الخاصة بهذه التقنية الحديثة التي تستعمل في كثير من الدول المتقدمة في اكتشاف الفيروس، وهو مستعد للتبرع بها مجانًا ووضعها تحت تصرف الدولة لتوسيع عملية التشخيص لوباء كورونا على المستوى الوطني وما تنقصة إلا حزمات الاختبار التي تقدم منذ أسبوعين يطلب لمعهد باستور من أجل الترخيص له من أجل استيرادها من الصين، ويتنظر الجواب الذي لم يفرج عنه إلى اليوم.

وذكر أن عملية الاستيراد هذه هي عملية إنسانية وذات مصلحة عامة، وليست تجارية، وهي متمكنة من القيام بأجراء التحاليل على الآلاف من المواطنين الجزائريين لحصر العدوى، ولكن للأسف ما زلنا نتخبط في البيروقراطية المقيتة أمام أرقام الإصابات التي تتزايد يوما بعد آخر».

قال وزير الصحة الجزائري، عبد الرحمن بن بوزيد، إن الجزائر دخلت المرحلة الثالثة من تفشي فيروس كورونا بعد تسجيل إصابات في 17 ولاية، مفضلا عدم تقديم أرقام عن حالات الإصابة الجديدة بفيروس.

وأضاف بن بوزيد، في تصريحات للإذاعة الجزائرية، أنه «لا وجود لنقص في المواد الطبية بالمستشفيات وخصوصا الأتعة، مؤكدا أن الجزائر أخذت احتياطاتها وهذا هو الفرق مع إيطاليا وفرنسا».

أما بالنسبة لأرقام انتشار الوباء في الجزائر، ذكر الوزير أن لجنة المتابعة هي الخولة الوحيدة لإعطاء الأرقام، وهي تسلم الأرقام لرئيس الجمهورية كل ساعتين، وتعدد يوميا مؤتمرا صحافيا على الساعة الخامسة مساء.

وذكر الوزير أن معهد باستور هو الجهة الوحيدة لإجراء تحاليل الكشف عن المصابين بفيروس كورونا، مشيرًا إلى أن تحاليل الكشف عن كورونا ستجرى قريبًا في مدينتي قسنطينة ووهران.

وردًا على سؤال بشأن إمكانية فرض إجراءات الحظر الصحي على المواطنين بصفة عامة ومنع التجوال، قال وزير الصحة إن هذا القرار من صلاحيات رئيس الجمهورية، علمًا أن مجلس الوزراء كان معقدًا عند كتابة هذه الأسطر من أجل اتخاذ إجراءات جديدة لمواجهة تفشي الفيروس المستجد المسمى كوفيد-19.

وكشف وزير الصحة عن استقباله لرجل الأعمال يسعد زيراب بمكتبه، وأن زيراب أبلغه استعداده لاستيراد أجهزة التنفس وتقديمها للمستشفيات، وعرض على الوزارة تقديم مساعدات.

وتعسبًا لإعلان حالة الطوارئ ومنع التجوال، شرعت وحدات من السدرك الوطني وفرق الشرطة في عدة بلديات

دعوة أممية جديدة لوقف القتال وتوحيد جهود مكافحة كورونا

مقتل مدني وإصابة ابنه في قصف لحفتر جنوبي طرابلس

ونساء. وأضاف السراج في بيان نشره مكتبه الإعلامي في ساعة متأخرة مساء السبت، «الجلس تجاوب على الفور لدعوة الأمم المتحدة والعديد من دول العالم للوقف الإنساني الفوري للعمليات العسكرية للسماح للسلطات المختصة بالتصدي للوباء ولكن غاب عن تلك الدول أن الطرف المعتدي تجرد من أنسانيته ولم يعد يعبا بتعاليم الدين أو القيم أو الأخلاق».

وأردف: «استجيبا لكل الدعوات لوقف إطلاق النار، لكن المعتدي واصل اعتداءاته التي أصبحت عملا متصلا منمنها هدف الإرهاب وإثارة الرعب بين المدنيين، وأصبح على ثقة بأن لا عقاب سيطاله».

وطالب السراج المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته والالتزام إلى القانون وحقوق الإنسان، وأن يتخذ موقفا جادا حازما رادعا، يوقف هذه الجرائم والاستهتار والاستخفاف بدعوته وقراراته.

ويؤتيرة يومية، تحرق قوات حفتر وقف إطلاق النار عبر شن هجمات على العاصمة طرابلس، مقر حكومة الوفاق المعترف بها دوليا، ضمن عملية عسكرية مستمرة منذ 4 أبريل/نيسان 2019.

وقبل أيام، دعت كل من الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، هولندا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر، كافة أطراف النزاع الليبي إلى هدنة إنسانية لمساعدة الحكومة على مواجهة كورونا».

■ طرابلس – الأناضول: أعلنت قوات حكومة الوفاق الليبية، أمس الأحد، مقتل مدني وإصابة 2 من أبنائه، نتيجة سقوط قذائف أطلقتها ميليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر على منزلهم، جنوبي العاصمة طرابلس، وحسب، بيان نشره المركز الإعلامي لعليمة بركان الغضب، «الصفص جاء بعد الإعلان الخادع للمناطق بإسما مجرم الحرب حفتر عن وقف كاذب لإطلاق النار».

وكان المتحدث باسم ميليشيات خليفة حفتر، أحمد المسماوي، صرح السبت، بأن حفتر يبدى ترحيبه بدعوة الأمم المتحدة ودول غربية وعربية إلى هدنة إنسانية في ليبيا، للتركيز على جهود مكافحة كورونا، وشكك المتحدث بإسما قوات حكومة الوفاق، محمد قنونو، في صدقية تصريحات ميليشيات حفتر.

وأكد مدير عييان، أن قواته ملتزمة بدعوات وقف إطلاق النار لدواعي الحوار ولأسباب إنسانية، واصفا إعلان حفتر قبوله وقف الأقتال بـ«الإعلان الكاذب».

وقال رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، إن «في الوقت الذي نخوض فيه معركة بالغة الخطورة تتعلق بحياة وصحة المواطنين ضد جائحة كورونا، لم تتوقف الاعتداءات اليومية التي تتعرض لها الأحياء السكنية والمرافق المدنية في العاصمة طرابلس من قبل الميليشيات المعتدية والتي تسببت في مقتل مدنيين بينهم أطفال

بينما المساجد تبت القرآن وتصدح بالابتهالات على مدار الساعة

موريتانيا؛ شفاء حالي كورونا

ولا إصابات جديدة... وإفقال الحدود

فجر أمس جدد الأمين العام للأمم المتحدة، دعوته كافة الأطراف في ليبيا إلى «توحيد جهودها لمواجهة التهديد الذي يشكله فيروس كورونا وضمان وصول المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء البلاد دون عوائق».

و جاء وزير الشؤن الخارجية، أكد الأمين العام على ضرورة قبول الأطراف المعنية مشروع اتفاق وقف إطلاق النار المبتني عن محادثات اللجنة العسكرية المشتركة 5 + 5 التي سيرتها الأمم المتحدة في جنيف الشهر الماضي».

ورحب غوثيريش في بيانه بـ«الرد الإيجابي الذي قدمته حكومة الوفاق الوطني وتكسلك رد الجيش الوطني الليبي في 18 و21 آذار/ مارس على التوالي، للدعوات إلى وقف إنساني للقتال».

وأعرب عن أمله في أن يتبرج ذلك إلى وقف فوري وغير مشروط للأعمال العدائية».

ويؤتيرة يومية، تحرق قوات حفتر وقف إطلاق النار عبر شن هجمات على العاصمة طرابلس (غرب)، مقر حكومة الوفاق المعترف بها دوليا، ضمن عملية عسكرية مستمرة منذ 4 أبريل/نيسان 2019.

ورسميا، لم يعلن في ليبيا حتى مساء السبت عن تسجيل أي إصابة بالفيروس أو حتى حالة اشتباه.

■ طرابلس – الأناضول: كشف المحلل السياسي صلاح البكوش، وجود خلاف بين اللواء المتقاعد خليفة حفتر، وكل من عبد الله الثني، رئيس ما يسمى «حكومة شرق ليبيا»، غير المعترف بها دوليا، ورئيس برلمان طبرق عقيلة صالح، حول إدارة ملف «كورونا» في المناطق الخاضعة لسيطرتهم. وقال، إن حفتر، أعلن تشكيل مستشفى ميداني، ولجنة طوارئ للتعامل مع كورونا، وعضوية وزير الصحة (سعد عقوب) والداخلية (إبراهيم بوشناق) فيما يسمى «الحكومة المؤقتة»، مجاهلا عبد الله الثني، وحتى عقيلة صالح، الذي يعد بمثابة رئيس للبلاد (في الشرق). واعتبر أن ادعاء وزير الصحة فيما يسمى بـ«حكومة الشرق»، خلو ليبيا من فيروس كورونا، لا يستند إلى دليل، لأنه لا يوجد حجر صحي بشرق البلاد.

وأشار إلى أن إطارات في القطاع الصحي في شرق ليبيا تلقت تدريبات على مختصين في مكافحة الأمراض المنقولة في العاصمة طرابلس، لمواجهة كورونا.

وقال في هذا الصدد، إن قناة «ليبيا الحدث»، التي يملكها صدام، نجل خليفة حفتر، استضافت

نواكشوط – القدس العربي:

من عبد الله مولود:

حالة انتشار وباء كورونا في موريتانيا مستقرة والجمع يتداول البشائر، الحالتان المؤكدتان القادمتان من الخارج شفيقتا، ولا حالات مسجلة جديدة.

غير أن هذا الاستقرار لم يشغل حكومة نواكشوط عن تشديد الإجراءات الوقائية، حيث نقلت الداخلية توقيت سريان حظر التجوال من الثامنة مساء إلى السادسة صباحا وهو ما يمنح السكان اثنتي عشرة ساعة فقط لقضاء ضروراتهم.

وتتوالى عبر وسائل الإعلام وعبر مواقع التواصل الاجتماعي النداءات والتدوينات والتغريدات الداعية للمكث في البيوت، والناتحة بغسل الأيدي والابتعاد عن مواقع الأزدحام.

وأكدت مذكرة الةقطة الصحية التي نشرتها مجموعة الدراسات والتفكير والتفاعل أن وصول سكان المدن التي سجلت فيها إصابات أكيدة باتجاه الأرياف الحالية بشكل مؤكد يعرض السكان للخطر في مناطق يصعب فيها الحصول على الرعاية الصحية.

ودعت الوثيقة السلطات العمومية إلى التوجه نحو خيار «عزل المدن لا سيما نواكشوط لتعزيز مكافحة انتشار وباء كورونا كوفيد-19 وإبطاء تفشيه». ولوحظ منذ يومين خروج أرتال من السيارات من العاصمة نواكشوط باتجاه المناطق الريفية هربا من بؤرة الوباء.

عدد الإصابات المسجلة تخطى 21 ألفاً وشكوك حول مصداقية الأرقام التي تنشرها الحكومة

خامنئي يرفض العروض الأمريكية للمساعدة في مواجهة كوفيد - 19 ويصفها بالعدو الأخبث



عائلة إيرانية تعني أحد ضحايا فيروس كورونا في طهران

على خلفية أجواء التوتر الشديد مع الولايات المتحدة، إلا أنه يرى، في الأسابيع الأخيرة، وجود أسباب للاحتفاظ بتفاؤل حذر. وقال: «لدي انطباع بأننا أصبحنا نستمع أكثر وأكثر إلى المسؤولين عن الصحة وليس إلى الشخصيات السياسية». وأضاف: «باتت الحكومة تعي أن عليها أن تفسح المجال أمام الجهاديين ليتمكّنوا»، وتابع: «إذا دخلت الأزمة مرحلة كارثية، لن يتمكنوا (المسؤولون) من إخفاء الأمر». وأشار إلى أن «هناك صحفاً معدّلة تنتقد الحكومة وشعباً متفقاً بما فيه الكفاية يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ليرى ما يحصل في الخارج». معتبراً أن الحكومة تأخذ ذلك في الاعتبار عندما تتكلم.

سجلت أول وفاة إيراني بكوفيد-19. وكان التفوي تجاراً عاد من مدينة وهان الصينية. وقال نائب وزير الصحة، رضا سلاك زاده، للتلفزيون الإيراني: «اعتقد أننا تأخرنا قليلاً في الإعلان عن رصد الفيروس». وأقر بأن الوباء كان قد تفشى على الأرجح في البلاد منذ كانون الثاني/يناير، في حين لم تقر السلطات بوجود سوى في 19 شباط/فبراير.

ويتنشر الوباء في إيران اليوم على نطاق واسع، ولم يعد النظام الصحي الوطني قادراً على مواجهة التحدي رغم العدد الكبير من الأطباء والمرضى والمتطوعين الذين يعملون بشكل مستمر لمواجهة الوباء، والأسباب لذلك متعددة، إلا أن أهمها في الوقت الحالي العقوبات الأمريكية

منهم نحو 145 ألفاً يخضعون حالياً للحجر الصحي بالمرآز الطبية وفي منازلهم.

وأكد أن الأوضاع أصبحت أفضل بكثير مقارنة بالأيام الأولى لتفشي الوباء، ولكن ذلك لا يعني إمكانية السفر والتنقل، مشيراً إلى أن نحو 60% من المواطنين لزمو منازلهم التزاماً بالتوصيات. ولغت الوزير إلى أن الوضع الحالي في البلاد تحت السيطرة، وأن المستشفيات في العديد من الولايات تضم أسرة فارة، وكشفت إيران عن أول إصابة للفيروس على أراضيها في 19 فبراير/ شباط الماضي، وتحديداً في مدينة قم.

ويذكر أن مصادر أخرى تقدم، على مواقع التواصل الاجتماعي، أرقاماً مضاعفة، مع الإشارة إلى أن بين أبرز المصادر المشككة مصادر معارضة لا تملك أفضلية شعبية واسعة في إيران. وتعليقاً على الأرقام التي نشرتها الحكومة، تحدثت المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية (معارضة في المنفى) الأحد، في بيان، عن 8800 وفاة، وهو رقم لا يمكن التحقق منه.

ويقول الخبير في الشؤون الإيرانية الفرنسي تيري كوفيل، من معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية: «في إيران، لدى بعض الأساتذة الجامعيين تقديرات أعلى بكثير من الأرقام الرسمية، لكن علينا توخي حذر كبير». ويقول سيث جونز، من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن: «بيدو واضحاً أن هناك تقليلاً (من جانب المسؤولين الإيرانيين) من شأن خطورة الأزمة، أقله في العلن».

وشدد على أن الرقابة التي تمارسها السلطات على الإعلام الحكومي لا تحمل على التفاؤل. وتابع: «ما يمكن للحكومة القيام به، حتى وإن كانت أمينة في نشر هذه الأرقام ولا أعلم إن كانت كذلك، هو إخفاء التحدي الذي تمثلته هذه الأزمة». ووجهت اتهامات إلى طهران في أزمات أخرى في الأونة الأخيرة، كما بعد إسقاط طائرة البوينغ الأوكرانية في كانون الثاني/يناير أو بعد الحصيلة الخيرة للجدل للظواهر المعادية للحكومة نهاية 2019. وتقول الأخصائية في العلوم الاجتماعية أزابيه كيان الفرنسية الإيرانية: «إنه نظام يقوم على التستر» على المعلومات. وتضيف: «لم يتحدثوا (المسؤولون الإيرانيون) عن فيروس كورونا المستجد إلا عندما ساءت أوضاعهم كثيراً»، مؤكدة أنها تبلغت من مصادر طبية إيرانية بأن شهادات الوفاة لأولى الضحايا كانت تحمل فقط عبارة «فشل رئوي».

ويبدو أن السلطات أساءت تقدير انشغال الأزمة الصحية في مدينة قم المقدسة (وسط) التي تجذب بانتظام أعداداً كبيرة من الزوار وحيث يقيم المئات من الطلاب الصينيين، إذ

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

وصف المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، المسؤوليين الأمريكيين بأنهم «كاذبون وظالمون وتجنم فيهم كل الصفات السيئة»، مؤكداً رفض عروض أمريكية لمساعدة بلاده على مواجهة فيروس كورونا. وقال خامنئي أمس الأحد، في كلمة بمناسبة العام الإيراني الجديد: «أمريكا أخبت عدو إيران اليوم، لأن مسؤولي هذا البلد كاذبون وقحون وطماعون وظالمون وتجنم فيهم كل الصفات السيئة». وعلق على العروض الأمريكية لمساعدة إيران على مواجهة كورونا بالقول: «الأمريكيون يمتعون بصنع ونشر فيروس كورونا، ولذلك لا يمكن الوثوق بهم». وتابع: «يمكن لدوائكم أن يسبب استئصال المرض، والأطباء الذين سترسلونهم إلينا سيراقبون عن كثب التأثيرات الجانبية للمساعدة التي صنعوا، وكما يقولون إن جزءاً من الفيروس تم إنتاجه بما يتناسب مع المورث الجيني للبرانيين».

وأعرب عن ثقته في قدره بلاده على تحطيم الوباء، وطالب الجميع بالالتزام بالتعليمات الصادرة عن المسؤولين. وأعرب عن استغرابه من تقديم الولايات المتحدة لعدة مرات عرض مساعدة إيران في التغلب على الفيروس، متهماً الإدارة الأمريكية بتصنع فيروس كورونا.

وفي سياق منفصل، قالت منظمة أطباء بلا حدود، أمس الأحد، إنها تعمل على إقامة مركز طارئ لعلاج حالات الإصابة الحرجة بكوفيد-19 في إيران يسع نحو 50 سريراً. وقالت المنظمة الطبية الخيرية الفرنسية إن طاقماً مكوناً من تسعة من أعضائها من فريق الرعاية الفائقة سيعملون بالمركز الذي سيقام في إقليم آصفهان بوسط البلاد. وقالت أطباء بلا حدود: «حجم وباء كوفيد-19 في إيران مقلق جداً». وتساوم في نرسا بالفعل في حزمة مساعدات طبية لإيران بالتعاون مع بريطانيا وألمانيا في ظل إشارات إلى أن التصدي العالمي لمكافحة فيروس كورونا قد يساعد في تخفيف بعض التوترات الدبلوماسية.

وكوفيد-19 بوفاة 1685 شخصاً من أصل 20600 إصابة. وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانپور، الخميس، أن هناك خمسين إصابة جديدة كل ساعة، مقابل «وفاة كل عشر دقائق». وأعلن وزير الصحة الإيراني، سعيد نمكي، الأحد، أن طواقم الوزارة أجرت فحوصات طبية لنحو 33 مليون شخص، جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده بالعاصمة طهران، بشأن جهود الحكومة للحد من تفشي فيروس كورونا، وأوضح نمكي أن 40 ألفاً من طواقم الوزارة أجرت الفحوصات لـ 32 مليون و792 شخصاً،

رئيس بلدية نيويورك يعلن احتمال نفاذ معدات المستشفيات في المدينة

9 آلاف منهم في مدينة نيويورك التي سجلت 60 وفاة، وتوفي 114 شخصاً في ولاية نيويورك حتى الآن، بحسب ما صرح حاكم الولاية أندرو كومو للصحافيين الأحد.

وقال إنه طلب من وحدة المهندسين في الجيش الأمريكي بناء أربع مستشفيات مؤقتة، كما أمر المستشفيات الحالية بزيادة سعتها بنسبة 50%. وأضاف أنه سيتم إلغاء جميع العمليات الجراحية غير الضرورية ابتداء من الأربعاء لإتاحة أماكن لمرضى فيروس كورونا. وقال إن ولاية نيويورك بحاجة إلى 30 ألف جهاز تنفس يمكن أن يكلف كل منها ما يصل إلى 40 ألف دولار، معرباً عن أسفه إزاء تنافس الولايات فيما بينها لشراء تلك الأجهزة. وأوضح كومو: «هذا وضع مستحيل إدارته. إذا لم نحصل على المعدات فقد نفقد أرواحاً كان يمكن أن نمنعها». وقال رئيس البلدية الفيدرالية لإدارة الطوارئ في الولايات المتحدة، بيتر غايوسو، المسؤول عن جهود استجابة الحكومة، إن الطلب على الإمدادات، مثل أجهزة التنفس، أصبح «مشكلة عالمية». وصرح لشبكة إيه بي سي: «إننا نعمل بجهد كل يوم هنا للتعب من هذا الطالع».

وأكد خبير الأمراض المعدية في الولايات المتحدة، أنتوني فاوتشي، أن الحكومة الفيدرالية ستبدأ في ضخ، الموارد في نيويورك ونيوجيرسي، كاليفورنيا وواشنطن. وقال فاوتشي، مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، لشبكة «سي بي إس»: «سيتم توجيه الموارد التي سيتم تجميعها في المناطق الساخنة التي هي في أمس الحاجة إليها».

نيويورك - أف ب: حذر رئيس بلدية نيويورك، بيل دي بلاسيو، أمس الأحد، من أن المعدات الضرورية لعمل المستشفيات لا تكفي سوى لبضعة أيام في ظل تفشي وباء فيروس كورونا الذي يشبه بالكساد الكبير. وسجلت نيويورك أعلى عدد من حالات الإصابة المؤكدة بكوفيد-19 في الولايات المتحدة، وقال بلاسيو إن مستشفيات المدينة على وشك الانهيار، وأضاف: «نحن على بعد عشرة أيام من رؤية نقص واسع لأقنعة الوجه وأجهزة التنفس، وهي أشياء ضرورية لإبقاء عمل نظام المستشفيات مستمراً».

وناشد الرئيس دونالد ترامب تحريك الجيش لرفع وتيرة الإنتاج والتوزيع فيما يخص المعدات الطبية اللازمة. وقال: «إن لم نحصل على المزيد من أجهزة التنفس في الأيام العشرة المقبلة، سيמות أشخاص يجب ألا يموتوا. هكذا بكل بساطة». وحذر من أن «الأسوأ لم يأت بعد»، ووصف الوباء كسرعة الانتشار بأنه «الأزمة الأخطر حلها منذ الكساد الكبير» في ثلاثينيات القرن الماضي. وأضاف: «ونحتاج من الكونغرس أن يتصرف وكأننا ننتج إلى الكساد الكبير». وأضاف: «انسوا حالياً حزم إنقاذ شركات الطيران، انقذوا الناس، انقذوا المستشفيات. انقذوا المدن والولايات والمقاطعات».

وأصيب نحو 27 ألف شخص بكوفيد-19 في الولايات المتحدة طبقاً لإحصائية محدثة من مستشفى جامعة جون هوبكنز، يعيش أكثر من

المقبلة قدرتها على إجراء الفحوصات لتصل إلى ما بين 10 آلاف إلى 15 ألف حالة يومياً، وتحت تسجيل أول حالة، أي منذ نحو أكثر من أسبوعين، لم تكن تكفي في مشافيتها الحكومية الخاصة ومعدة لإجراء فحص حول فيروس كورونا، وكان يعتمد التشخيص على الأسئلة المعتادة المتعلقة بجهة سفر المريض ومدى إمكانية اختلاطه بأشخاص قادمين من مناطق موبوءة وتشخيص الأعراض العامة، دون إجراء فحص محدد لكل شخص يعاني من هذه الأعراض، وهو الأمر الذي شهدته أغلب دول العالم التي تأخرت كثيراً في تأمين أو تحديد معايير واضحة لإتبات الإصابة بالفيروس.

ولكن عقب التوصل إلى آلية واضحة للكشف عن الإصابة بالفيروس، وزيادة القدرة الوبائية على إجراء الفحص، بدأت الإجراءات الرسمية للذين جرى تأكيد إصابتهم تتضاعف بشكل لافت، وهو ما يؤكد نظرية أن الأرقام المعلنة تتعلق فقط بمن استطاعت الدول تشخيصهم وليس بالأعداد الحقيقية للمصابين.

وقبل عشرة أيام، كانت تركيا تجري عشرات الفحوصات يومياً، ولاحقاً رفعت قدرتها إلى إجراء مئات الفحوصات، وسجلت السبت أعلى معدل فحوصات، يتجاوز الـ 42 ألفاً، في حين أكد وزير الصحة أن وزاته سوف ترفع خلال الأيام القليلة المقبلة وكالة التوصل إلى آلية واضحة للكشف عن الإصابة بالفيروس، وزيادة القدرة الوبائية على إجراء الفحص، بدأت الإجراءات الرسمية للذين جرى تأكيد إصابتهم تتضاعف بشكل لافت، وهو ما يؤكد نظرية أن الأرقام المعلنة تتعلق فقط بمن استطاعت الدول تشخيصهم وليس بالأعداد الحقيقية للمصابين.

وقبل عشرة أيام، كانت تركيا تجري عشرات الفحوصات يومياً، ولاحقاً رفعت قدرتها إلى إجراء مئات الفحوصات، وسجلت السبت أعلى معدل فحوصات، يتجاوز الـ 42 ألفاً، في حين أكد وزير الصحة أن وزاته سوف ترفع خلال الأيام القليلة المقبلة وكالة التوصل إلى آلية واضحة للكشف عن الإصابة بالفيروس، وزيادة القدرة الوبائية على إجراء الفحص، بدأت الإجراءات الرسمية للذين جرى تأكيد إصابتهم تتضاعف بشكل لافت، وهو ما يؤكد نظرية أن الأرقام المعلنة تتعلق فقط بمن استطاعت الدول تشخيصهم وليس بالأعداد الحقيقية للمصابين.

ما سر تضاعف أعداد المصابين بكورونا في تركيا يومياً وهل تسير الأمور على خطى إيطاليا؟

فيها وصولاً لأن أصبحت أكثر دولة موبوءة في العالم بالفيروس وتسجيلها أكبر حصيلة في الوفيات حتى اليوم بعدما تجاوزت الحصيلة المسجلة في الصين وإيران.

وبمقارنة الأيام العشرة الأولى لانتشار الوباء في تركيا مع الأيام العشرة الأولى في إيطاليا، يظهر أن تركيا سجلت عدداً أكبر من الإصابات، ففي اليوم الحادي عشر من إعلان أول حالة وفاة رسمية في إيطاليا تم تسجيل 323 حالة، بينما سجلت تركيا في اليوم الحادي عشر 947، الأمر الذي اعتبره كثيرون مدعاة لاتخاذ مزيد من الاحتياطات محذرين من احتمال انزلاق الوضع في تركيا إلى أسوأ مما وصلت إليه إيطاليا.

ويجمع مختصون في تركيا على أن الإحصائيات الرسمية التي تصدرها الدول غير مرتبطة على الإطلاق بالأرقام الحقيقية لوجود الوباء ومدى انتشاره في بلد، وإنما مرتبط بدرجة أساسية بمدى الإمكانات التي يتحتم فيه القطاع الصحي لهذه البلاد ومدى قدرته على إجراء عدد أكبر من الفحوصات التي يمكنها تثبيت أو نفي إصابة المريض بفيروس كورونا.

وعلى سبيل المثال، استطاعت بعض الدول الوصول إلى إمكانية إجراء فحوصات إيجابية مرض كورونا إلى 100 مواطن من بين كل مليون من عدد السكان الإجمالي، لم تتمكن بعض الدول حتى اليوم من إجراء الفحص إلى أقل من 10 أو حتى 5 من كل

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسمايل جمال:

منذ أيام، ويعلم وزير الصحة التركي، فخر الدين قوجة، يشكل منتظم مساء كل يوم، إحصائية الإصابات والوفيات بفيروس كورونا في البلاد، وهي الأرقام التي باتت تتضاعف كل يوم وفتحت الباب واسعاً أمام تخوفات وتساؤلات عن أسباب هذه الزيادة السريعة، وما إن كانت تركيا تسير على خطى إيطاليا في وتيرة انتشار الفيروس في ظل التشابه الكبير في الإحصائيات بين البلدين في الأيام الأولى لبدء انتشاره.

وفي الحادي عشر من شهر آذار/مارس الجاري، أعلنت تركيا لأول مرة تسجيل أول إصابة بفيروس كورونا في البلاد، قبل أن تبدأ يومياً بإعلان عن ارتفاع عدد الحالات المثبتة رسمياً على النحو التالي (1-5-6-11-18-27-39-47-59-67-70-947)، حيث تظهر هذه الأرقام أن الحصيلة ارتفعت بشكل مضاعف كل يوم.

وهذا الارتفاع دفع الكثير من وسائل الإعلام التركية ومختصين إلى بق ناقوس الخطر والتحذير من مخاطر الانتشار الواسع خلال الأيام المقبلة، معتمدين بشكل أساسي على مقارنات بالإحصائيات التي صدرت من إيطاليا منذ الإعلان عن اكتشاف أول حالة

ألمانيا تضع خطة تكلف 822 مليار يورو لمواجهة كورونا مع ارتفاع معدل الإصابات إلى أكثر من ألفي حالة يومياً

ومن الشركات المرشحة على الأرجح للحصول على مساعدة من الدولة، تلك التي تعمل في قطاع السياحة والخدمات، إذ إن من الأكثر تضرراً جراء الوباء الذي أدى إلى إغلاق القسم الأكبر من أوروبا.

وأعلنت مجموعة «تي يو آي» للسياحة والفنادق أنها ستطلب مساعدة من الدولة الممولة أضعافاً، في وقت علق «القسم الأكبر» من عملياتها بسبب الفيروس. وأرغمت شركة «لوفتهانزا» للطيران على إلغاء القسم الأكبر من رحلاتها خلال الشهرين المقبلين، ولا يمكن تخطي هذه النسبة سوى في الحالات الطارئة مثل الكوارث الطبيعية أو الأوضاع الاستثنائية التي تؤثر بشكل كبير على مالية البلد.

وبمعزل عن هذا القانون، فإن الحفاظ على توازن موازنة أكبر اقتصاد في أوروبا هو عد انتخابي جوهري قطعته حزب ميركل. وكانت قاعدة الحفاظ على موازنة متوازنة لا تسجل أي عجز مصدر توتر متواصل بين ألمانيا والسول الأوروبية الأخرى بما فيها فرنسا التي تعتبر أن على ألمانيا زيادة الاستثمار لمساعدة منطقة اليورو في تعزيز اقتصادها.

كما حصل في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، ولن تخلى حكومة ميركل عن مبدئها القاضي بالحفاظ على توازن الموازنة فحسب، بل ستخطو خطوة إضافية بطول الإذن من البرلمان لرفع سقف القانوني لاقتراض السنوي. وستطلب الحكومة الألمانية اقتراض 156 مليار يورو للعام 2020، ما يفوق الحد الدستوري لاقتراض وقدره مئة مليار يورو. وفي مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد الذي شل قطاع الطيران وفرض على الموظفين العمل الجزئي ونسب بإغلاق معظم المتاجر، تعهدت ميركل أن تبتذل بلاها كل ما في وسعها للحفاظ على اقتصادها.

والاستشارة قد أكدت قبل أيام أنها والحكومة سيبدلون ما في وسعهم لتخطي إنقاذ اقتصادي بقيمة 822 مليار يورو هي الأكبر في ألمانيا منذ الحرب العالمية الثانية، لتمويل مكافحة فيروس كورونا المستجد، بحسب ما ورد في مسودة قانون. كما ستحتل الحكومة من سياساتها الرافضة للاقتراض من أجل تمويل التدابير الاستثنائية الواجب اتخاذها من عمليات تأميم جزئية إلى ضمان قروض ومساعدة الأعمال الرغمين على العمل الجزئي في مواجهة الأزمة الاقتصادية الناجمة عن وباء كوفيد-19.

ودعت إلى احترام قواعد مساءة بين الأفراد في بلد لم تفرض قيوداً بعد إجراءات العزل، وكان خطاب ميركل الأخير بمثابة نداء أخير للشعب باحترام القواعد قبل فرض عزل

برلين - «القدس العربي» من علاء جمعة:

ارتفعت معدلات الإصابة بفيروس كورونا المسجد في ألمانيا لتصل إلى عتبة 2000 حالة يومياً، وذلك بحسب ما أعلنته معهد روبرت كوخ الخميس الماضي. وبلغ عدد الإصابات المسجلة، أمس الأحد، حوالي 24 ألفاً، أما الوفيات فوصلت إلى 92 حالة. وهو ما يجعلها خامس أكبر المتضررين عالمياً والثالث أوروبا بعد إيطاليا وإسبانيا.

وأصبحت أكثر من 2800 حالة جديدة في الساعات الـ 24 الماضية، كما أفاد المعهد المكلف بمتابعة الوباء. والمنطقة التي سجل فيها أعلى عدد إصابات هي منطقة ولاية شمال الراين، حيث فساق معدل الإصابات الذي فاق مجمل الإصابات 7000 إصابة.

وبدأت المستشار الألمانية، أنغيلا ميركل، ورؤساء حكومات الولايات الأحد مشاورات حول اتخاذ مزيد من التدابير لمكافحة وباء كورونا، وأوصحت هذه الدوائر أن المؤتمر المنعقد عبر الهاتف سيدير بالدرجة الأولى حول فرض قيود على الخروج من المنازل في أنحاء البلاد.

وكشفت صحيفة «فيلت»، الألمانية أن المستشار ميركل ورؤساء حكومات الولايات الألمانية اتفقوا في اجتماع تشاوري على حظر

إسبانيا تمدد حالة الطوارئ إلى 11 أبريل 12% من المصابين من الأطباء والمرضى

للشعب وأحسن حليف للفيروس. وتحولت إسبانيا إلى بؤرة رئيسية للفيروس في العالم برفقة إيطاليا مع ارتفاع عدد الوفيات لتسبب إيران. والأمر الذي يقلق الدولة الإسبانية هو أن 12% من المصابين، وهو ما يعادل 3457، يتنعمون إلى سلك الأطباء والمرضى، ويهدأ يتكرر سيناريو إيطاليا: إذ أصبح الأطباء والمرضى عرضة لفيروس كورونا. وهذا الوضع هو الذي جعل رئاسة الحكومة تعلن ليلة السبت التعاقب مع 53 ألف من الأطباء والمرضى الجدد.

وكان رئيس الحكومة قد أعلن أنه لن يضيف إجراءات أخرى بحكم أن إسبانيا اتخذت الإجراءات الأكثر تشدداً في العالم، ولكن هذا الأحد عاد لاتخاذ إجراءات جديدة وهي تمديد حالة الطوارئ في البلاد أسبوعين، وهي من المفترض أن تنتهي في 29 من الشهر الجاري، وسيحتاج تعديلها إلى مصادقة البرلمان.

ومن ضمن الإجراءات الجديدة تكليف الجيش بمهام أكثر في محاربة فيروس كورونا من خلال مستشفيات ميدانية ونقل المصابين من المدن التي تعاني إلى مناطق أخرى.

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

شهدت إسبانيا، أمس الأحد، تسجيل 3107 إصابات و375 وفاة جديدة ليصل عددها إلى 28603 إصابة و1765 وفاة؛ أي ثالث أكبر عدد مصابين عالمياً، وثاني أكبر عدد أوروبا، نسبة كبيرة منها في صفوف موظفي وزارة الصحة، ما أجبر رئيس الحكومة، بيدرو سانتشيث، على توجيه خطاب جديد إلى الشعب يؤكد تمديد حالة الطوارئ إلى يوم 11 أبريل/نيسان المقبل، وتوجيه الصناعة نحو إنتاج مواد طبية في أقرب وقت ممكن.

وكان بيدرو سانتشيث قد وجه خطاباً إلى الشعب الإسباني ليلة السبت الماضي، حيث حذر من أيام عصيبة مقبلة وانتظار ارتفاع نسبة المصابين بالفيروس ونسبة الوفيات، وركب أسس الأحد، على هذه النقطة مؤكداً أن «الأيام المقبلة ستتمتعن أقصى مورادنا ومجهوداتنا في مواجهة فيروس كورونا». وناشد الشعب مجدداً احترام الإجراءات، وانتقد أولئك الذين يروجون أخباراً غير صحيحة حول فيروس كورونا، واعتبرهم أسوأ عدو

وزير الأوقاف والأنبا يؤانس يعرضان حياة الكثيرين للخطر! ومطالبات بالتوسع في الإفراج عن معتقلي الرأي بدل عدوى مخجل ومطالبة وزارة الصحة بتقديم كشف حساب... والغلاء يتوحش وجهاز حماية المستهلك «نائم في العسل»

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

وباء كورونا أصبح المحرك الأول لكل التصرفات الشعبية والحكومية، فالرئيس عبد الفتاح السيسي عقد اجتماعاً مع محافظ البنك المركزي طارق عامر، لبحث تداعيات الأزمة داخلياً وخارجياً، على الاحتياطي النقدي للبلاد، وكيفية مساعدة المؤسسات العامة والخاصة للاستمرار في عملها، بعد خسائر التي أصابها. كما عقد اجتماعاً آخر مع رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي ووزير المالية الدكتور محمود مديح، واللواء محمد آئين ومستشاره المالي ووزيرة التضامن الاجتماعي، لبحث اتخاذ قرار إنساني بكيفية تعويض العمال، الذين فقدوا أعمالهم من أصحاب المهن الحرة، وعمال اليومية، ولا يتعمقون بالتأمين الاجتماعي، وهو قرار إنساني لافت، وسيتم وضع الضوابط له، التي تحقق الهدف منه إذا استمرت الأزمة. وقامت أجهزة الأمن بالتحشد في مراقبة مدى التزام أصحاب المحلات، بتنفيذ قرار الغلق في السابعة مساءً، وحتى السادسة صباحاً وتشجيع

المحلات الخالفة، ومحلات الطعام «الديفري»، وعدم السماح بأي تجمعات كبيرة، خشية انتقال المرض. وإلقاء القبض على عدد من المصانع التي تقوم بتصنيع مطهرات مغشوشة، وكمامات من أقمشة مجهولة المصدر. كما قام الجيش بطرح مطهرات وأقنعة بأسعار رخيصة لمنافسة الصيدليات، التي استغلت الأزمة ورفعت أسعارها بطريقة غير إنسانية، كما قامت إدارة الحرب الكيميائية في الجيش بالمشاركة في عمليات تطهير عدد من المؤسسات والميادين، ومحطات مترو الأنفاق والقطارات، قبل أن يستقلها الركاب، إلى جانب وزارة الصحة، التي تواصل جهودها في تطهير المستشفيات ومراكز العلاج. وأوقف شيخ الأزهر صلاة الجمعة في الأزهر، وكافة مساجده، وكذلك الكنيسة. وكانت كورونا سبباً في إصدار وزارة التربية والتعليم قراراً بتأجيل الفصل الدراسي الثاني إلى الثلاثين من شهر مايو/ أيار المقبل. وقد أفسدت كورونا احتفالات عيد الأم فلم يقيم الآباء زيارة أمهاتهم، كما اعتادوا، واكتفوا بالتهنئة عن طريق الهاتف، وإلى ما عندنا.

هل رسب الشعب فعلاً؟

ونبدأ من «أخبار اليوم» وهجوم الكاتب هشام عطية على استهتار الناس وعدم التزامهم بالتعليمات فقال: «الصريون حتى الآن لا يدركون مدى قسوة هذا الفيروس الصغير، الذي إذا نال من عزيز لديهم فإنهم لن يستطيعوا حتى الاقتراب منه، وإذا مات فإنهم لن يتمكنوا حتى من دفنه، وإذا فعلوا هلوكوا جميعاً واهلكوا من حولهم. الصريون يتغاطلون عن أن دولاً أوروبية تمتلك بنية صحية أفضل مما لدينا عشرات المرات، انهارت وتركت ضحايا كورونا يموتون صرعى في الشوارع، محنة كورونا كشفت عن حقائق لا تقبل الجدل، إن الدولة في هذا الاختبار نجحت بامتياز في ما رسب كثير من المصريين».

خطوة خطية

وهناك في الكنيسة الأرثوذكسية من تحدى الدولة ورأس الكنيسة أيضاً، وأشارت إليه في مجلة «روز اليوسف»، فداء وصفي بقولها: «الغريب في الأمر أنه رغم اتخاذ الكنيسة بعض الإجراءات الاحترازية لتقليل التجمعات، حتى أن البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، ألقى خطبة يوم الأربعاء الماضي، بدون حضور شعبي، وكذلك فعل أيضاً الأنبا رفائيل أسقف عام كنايس وسط البلد، فإن الجميع فوجئ بالأنبا يوانس أسقف أسسوط يعقد اجتماعه الأسبوعي ويذيعه مباشرة على القنوات المسيحية، بحضور مئات من الشعب في خطوة خطيرة لا تصدر من طيب، يفترض أنه يعي تماماً خطورة ذلك، وأنه يعرض الألاف لخطر حقيقي، في وجود احتمالية أن يكون هناك حامل للمرض، بين كل هذا التجمع، والأنا يوانس، أكد للشعب أنهم لو صلوا بإيمان حقيقي لن يصاب أحد بكونا وجعلهم يرددون «إذا صلينا من كل قلبنا كورونا مش هتقرب منّا»، وطالب بعض المئات بفرص خفوات عليه خلفاته الإجراءيات الاحترازية التي اتخذتها الكنيسة متماشياً مع توجيهات الدولة، مؤكداً على أنه عرض حياة كثيرين لخطر خطية، خاصة أن أغلب المصور كانوا من كبار السن وهم اللغة الأكثر تضرراً حال إصابتهم بالفيروس».

دار الإفناء

ومن المسيحيين إلى المسلمين والهجوم الذي تعرض له وزير الأوقاف الدكتور الشيخ محمد مختار جمعة من ماجد حنيفة في «الدستور» الذي أشاد بقرارات الدول الإسلامية ومنها السعودية، التي أغلقت الحرمين، ومع ذلك لم يكتف بعدم الأمر بيقط المساجد، وإنما خطب بنفسه الجمعة في أحداهما وقال: «ذكرت دار الإفتاء المصرية في بيان أصدرته الخميس قبل الماضي أن الإسلام أرسى مبادئ الحجر الصحي، وقرر وجوب الأخذ بالإجراءات الوقائية في حالة تفشي الأوبئة، وأكدت دار الإفتاء أن الكوارث الطبيعية والأوبئة تعد من الأعداء الشرعية التي تتيح تجنب المواطنين حضور صلاة الجماعة والجمعة في المساجد، كما أجازت هيئة كبار العلماء في الأزهر الشريف إيقاف صلوات الجمع والجماعات حماية للناس من فيروس كورونا، وفي بيان طويل أصدرته الأحد الماضي قالت الهيئة إنه يتعين وجوباً على الرضى وكبار السن البقاء في منازلهم». ومع ذلك فوجئنا بالدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف يؤذي بنفسه خطبة الجمعة من مسجد ماسبيرو، لذلك قالت غرفة عمليات وزارة الأوقاف إن «المواطن له رخصة التقيح عن الجمعة من الناحية الشرعية، أما الخطيب فسيعاقب إذا تخلف عن الحضور»، والأرجح هو أن خطيبه الوزارة اعتقدوا أن عقابها سيكون أشد من عقاب الله لو تسبوا في إصابة عشرات ومئات أو آلاف المواطنين بذلك الفيروس القاتل، الذي ليس بعيداً أو مستبعداً أن يكون أكثر حرصاً منهم على أداء صلاة الجمعة».

أعمال غير مسؤولة

أما في «الأخبار» فقد شنت الكتابة عبلة الرويحي هجوما عنيفا على وزير الأوقاف وخطيبه بقولها عن قوضي المصريين أيضاً: «فناجنا بما شهدناه يوم الجمعة الماضي في شوارع صلاة الجمعة واحتشاد الناس متلاصقين كتفا بكتف، بدون حذر واجب، وبدون غير مفهوم أداء قيام وزير الأوقاف نفسه بإلقاء خطبة الجمعة من مسجد ماسبيرو، وسط حشود كبيرة من المصلين، متعمداً أن يبدأ الخطبة بالآية الكريمة، على أن يصيها إلا ما كتب الله، بدون أدنى مراعاة واجب السلامة والحماية، وعدم إلقاء إنفستنا في التهلكة وهو ما اتخذته معظم دول الإسلامية بإيقاف صلاة الجمعة، ومطالبة الناس أن يلتزموا بيوهم». والملاحظ أيضاً أن الكنائس المسيحية أيضاً مزجحة بالصلوات بينما في الفاتيكان طلب البابا فرانسيس بإيقاف القداسات. لا مجال أبداً للتهاون بأرواح الناس وسلامتهم».

المطالبة بحماسة المسؤولين

قبل أيام، قدمت حكومة مدينة سيول عاصمة كوريا الجنوبية، بلاغا إلى النيابة العامة تتهم فيه زعيم طائفة دينية مسيحية بالقتل العمد، بعد أن أصرت على إقامة القداس في كنيسة سينتجونجي، منجهاً تظاهرات الحكومة ومنظمة الصحة العالمية التي تدعو إلى منع كل أنواع التجمعات حتى لا ينتشر فيروس كورونا، بعد أن سجلت كوريا الجنوبية ما يقرب من 5 آلاف مصاب و30 حالة وفاة بسبب انتشار كورونا، يقول محمد سعد عبد الحفيظ في «الشرق»، «جنا مان لي هي، على ركنيته في مؤتمر صحافي يعقد عن الدور الرابع لعبي أنصار طائفة في نشر كورونا في البلاد، طالباً الصفح من الشعب، ومع ارتفاع حالات الوفيات بسبب الفيروس، طالب عدة سول سكان المدينة بالمعلم من منازلهم، ودعت الحكومة، النيابة العامة، لاستجواب مان لي، وأحد عشر فرداً من طائفته بتهمته القتل لعدم تعاونهم كما ينبغي مع السلطات، ويواجه لي» وقادة طائفته اتهامات بإخفاء أسماء بعض أعضاء الكنيسة، أثناء محاولة المسؤولين تعقب المصابين، قبل أن ينتشر الفيروس، والتسبب في ضرر وانتهاك قانون مكافحة الأمراض المعدية، في مصر ورغم الجهود التي تبذلها حكومة مصطفى مدبولي لاحتواء انتشار الفيروس، والتزامها بإرشادات منظمة الصحة العالمية، التي تدعو إلى الحد من التجمعات في أماكن العمل والشوارع، إلا أن أحد وزراء عدد الحكومة، خالف كل ذلك وترك الناس للتجمع في أماكن مغلقة، ما قد يساهم في نشر الفيروس. أصر الدكتور مختار جمعة، وزير الأوقاف، على إقامة صلاة الجمعة في المساجد، بل خطب بنفسه في صلاة الجمعة الماضية، وبلغ به الاستخفاف بالخطر الذي يحيق بالإشوائية كلها بأنه قال في خطبته «الأعمار بيد الله محدش بيومت ناقص عمر». وقال الوزير في خطبته، إن حسن التوكل على الله يفرض علينا الأخذ بالأسباب وليس تعطلها أو إهمالها، وأتباع

مبسوطين مني ؟! قعدوكم ف البيت بسببي
واتلعت إمتحاناتكم كمان ..
مايدكم عم الحلاوة بقى !



الدولية أمام مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، فأكد على أن رئيس الجمهورية، استخدم حقه المقرر بمقتضى المادة 155 من الدستور، في العفو عن بعض العقوبات، وأطلق سراح 56 ألف سجين، بموجب عفو رئاسي، هذا ملخصاً ما استطعت الوصول إليه. لا أرقام آتية عن الحبوبين احتياطياً، أو المسجونين الجنائين، ولكن هناك دلائل على اهتمام قوي بالملف، يبدأ من رئيس الجمهورية شخصياً، وذلك بتحسين واقع المسجون والمسجونين إنسانياً وحقوقياً، ومعلوم أن انتقادات هائلة كانت توجه لمصر على مدار عقود حكم مبارك، في ما يتعلق بالمسجونين سياسياً، وكل المعتقلين، ثم عادت هذه الانتقادات لتتزايد مؤخراً حول استخدام الحبس الاحتياطي عقوبة مستقلة ضد الخصوم السياسيين، كما ظهرت شكوى متواترة عن سوء معاملة نسبة كبيرة من المسجونين، على ذم قضايا سياسية، الاقتراحات والمانشادات التي أشرت إليها بداية المقال تكررت أمامي على عشرات المواقع الشخصية، لسباسبين وصحافيين وحقوقيين، قرأتها في بيانات تجمع 30/25 البرلماني، ومن القضية المصرية لحقوق الإنسان ومن الثانية نادية هنري ومن ناصر أمين عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان وآخرين. وهنا الخضم ما جاء في هذه البيانات: منشأة النائب العام بإطلاق سراح المحبوسين احتياطياً، مع تفعيل الإجراءات الاحترازية عند الضرورة، إصدار عفو صحي للمرضى وكبار السن، إغلاق ملف سجناة الرأي تماماً بتحرير قضاياهم المعلقة، وتزيد الثانية نادية هنري على ذلك بمناشدة للسيد الرئيس بالإفراج عن كل العارفات. علينا أن نشجع كل هذه المطالبات والمانشادات ونبرزها، مسأروع أن نتفاعل مع الأفكار البناءة من عقول مصرية مخلصه، فذلك أفضل ألف مرة من أن تأتي داخل إملاءات دعايات السلفية، التيمن قراراً مصرياً ناجزاً وسريعاً في هذا الملف الذي يحتاج كل السرعة والحسم».

بادرة طبية

أما الدكتور أسامة الغزالي حرب في «الأهرام» فقد عبّر عن سروره بقرار الرئيس الإفراج عن مسجونين عشرين فيقول: «القرار الذي صدر يوم الخميس الماضي بخلاء سبيل خمسة عشر من الناشطين السياسيين البارزين، وعلى رأسهم الدكتور حسن ناعمة أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، و14 معتقل آخرين – أشهرهم حازم عبد العظيم وشادي الغزالي حرب – حركة إياه الرائدة في العناية السياسية المصرية، وتقبله البعض بقبول حسن، مؤكداً على أنه بادرة طبية من النظام، في ظل أوضاع صعبة تمهّر بها البلاد، بعد الفزع الذي تسبب فيه فيروس كورونا. أصدر الفرج عنيه أبيت سعادتيا بعد الإعلان عن القرار السعيد، داعية الله أن يتم نعمته عليهم وعلى ذويهم، فأختمه هشام مراد زوجة شادي الغزالي حرب، أحد الذين تم إخلاء سبيلهم، كتبت في حسبابي على الفيسبوك داعية: «يارب يارب كملها على خير يارب، قرار إخلاء سبيل شادي إنكته لسة مترحلش ومعنديش أخبار زيادة للأسف في رب»، في السندي وتصلح مع شركاء الوطن، الذين لم يتورطوا في عنف»، في السياق ذاته تسأل عدد من الناشطين عن الموقف من المعتقلين الإسلاميين والمتعاطفين معهم وهل سستطالهم قرارات إخلاء السبيل؟ أم سيجوع في غياب السجون إن أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً».

خريطة للتحرك

«مؤخراً أنهى سامح شكري، وزير الخارجية، جولته الإفريقية في سبع من دول القارة السوداء، وكانت المحطة الأخيرة في النيجر، ونقلت صحف الصباح، كما أخبرنا عنها سليلجان جودة في «المصري اليوم»، صورة الوزير وهو يسلم رسالة الرئيس إلى محمد إيسوفو، رئيس البلاد هناك، وكان القاسم المشترك في أحاديث الجولة من أولها إلى آخرها هو سد النهضة، وما يربطنا بالنيجر أنها إفريقية مثلاً، وأن الدم الإفريقي يجري في شرايين مواطنينا، كما يجري في شرايين كل واحد منا بالضرورة، وأنها على جوار مباشر مع ليبيا، وأن عاصمتها تتمتع بالعضوية في الاتحاد الإفريقي شأنها شأن القاهرة، ومن قبل النيجر كان الوزير في تنزانيا، التي يربطنا بها ما هو أقوى، ورغم بُعدها الجغرافي عننا، فما جمعنا بها هو ذاته ما جمعنا بالنيجر تقريبا، ويزيد عليه أنها دولة من دول حوض النيل الإحدى عشرة، وأن تنزانيا دولة من دول الحوض، فإني توقعت منها ر فعل مختلف في ملف السسد، ولكنني توقفت أمام حديث وزير خارجيتها عن «تقديره لرونة الموقف المصري» في المفاوضات السودانية واليمنية، وهذا لا شك موقف تنزاني مشكور، إلا أنه موقف شديد التحفظ، عندما تتطلع إليه من زاوية الرابطة التي تربطنا بهم. أقصد رابطة دول الحوض التي تضع على كل دولة منها مسؤولية تجاه الدول العشر الأخرى، وبعبارة أوضح، فإن المنظر من دولة مثل تنزانيا، لم يكن مجرد التقدير للمرونة المصرية، لأن تقديرنا كهذا يظل في ظني تحصيل حاصل، ولأن ما كنت أنتظره وما كان ينتظره كل مصري معي، أن تعزل الخارجية التنزانية رفضها التعتن الأنثوبي، بشكل واضح لا يتعدى على غموض، ولا يحاول التوازن في قضية لا تحتل بمصيريتها التوازن الحيادي من هذا النوع، إن الهدف من الجولة الإفريقية لشكري، ومن قبلها الجولة الأوروبية، ومن قبلها الجولة العربية، ليس مجرد امتداد موقفنا الذي التزم «صيرا استراتيجيا» بميز الإيرانيين ودهم النيل بقي في حياتنا وسوقنا يبقى. ولا بد أن نشكر في قادم من رحلته الممتدة، وفي جيبي «تقدير موقف» سوف يمثل خريطة للتحرك مستقبلاً في هذه القضية، التي في قضية مصر في أي معيار».

لإدخال المؤسسات الخاصة في العملية، حال - لا قدر الله - تضاعفت الحالات أو العدوى، لأنه لا يقلق أن تبقى هذه المؤسسات الخاصة خارج سياق المواجهة مع فيروس لا يفرض بين الناس لثرائهم، وهذه المستشفيات الخاصة يفترض أن تدخل ضمن الاستعدادات في حال كانت هناك حاجة لذلك نحن لا نقول أن نظامنا الطبي مثالي، لكنه ليس بالسوء الذي يحاول بعض محترفي «الدونية» تصديره وابتاؤنا وأخوتنا من الهيئات الطبية والتريض، يقومون بدور مهم، ولتزال خطة وزارة الصحة حتى الآن فعالة، خاصة المستشفيات العامة والمركزية والحميات والمستشفيات العزل، وهذه الهيئات تستحق أن يتم النظر إليهم بوصفهم خطوط دفاع أولى، وقد تكون هناك حاجة بالفعل لرفع بدلات العدوى لهذه الهيئات، وأيضا لآلاف العمال في النظافة، وغيرها ممن يضطرون يوميا لمتابعة عملهم في رفع القمامة وتظيف الشوارع والنازل، لقد كانت هناك مخاوف من ضعف المنظمة الصحية العامة في مصر، ولتزال هناك مقارنات رقيمة تقول إن إيطاليا مثلا فيها 8 أطباء لكل ألف نسمة، بينما في مصر 2 طبيب لكل ألف نسمة، ومع هذا فقدت المنظمة الصحية الإيطالية السيطرة، بسبب عدم التزام الإيطاليين بتدابير منع الاختلاط والخروج، وهي حالات الاستهاتر نفسها، التي نراها في بعض شوارعنا، فضلا عن أن حوالي 29 % من الإيطاليين فوق سن الـ60، وهو ما يصعب الأمر. وفي الوقت نفسه، يستحق الشكل كل من شارك في رسم هذه المنظمة، سواء في الحكومة أو وزارة الصحة أو الإدارات الصحية، وهي جهود جيدة تحتاج لأن نثني عليها، وتكون مستعدين لضاعة ميزاتنايات الصحة ومعها طبعها البحث العلمي، فيما أدوات التمدد والمواجهة، هناك مواطنون تجبرهم ظروف عملهم على الخروج، من العاملين في طوارئ الكهرباء والمياه والصرف والصحافيين وعمال النظافة، وفي الصادرة الأطباء والمرضون، ورجال الشرطة الذين يحاولون ضبط قرارات الإبقاء في المنازل، وطبعا رجال القوات المسلحة والحرب الكيميائية، الذين يقومون بدور بطولي في تطهير المؤسسات والتجمعات والشوارع بشكل مستمر. وهؤلاء مضطرون لكن هناك أعدادا من المواطنين يفترض أن يستثمروا للنظافة والتحديثات، وبيقوا في منازلهم، ويتبعوا إجراءات الوقاية واللصاق يمكن تخطي أزمة تضرب كل دول العالم.

نظام المحتسب

«مع موجات الغلاء التي صنعها كل جشع من التجار.. وأيضا مع عجز القوانين عن ردع هؤلاء، وبسبب طول فترة التقاضي، بات أمر إعادة نظام المحتسب أمرا ملحا وضروريا، كما يؤكد على ذلك عباس الطرابيعي في «الوفد»، إذ إن أي شكوى من استغلال البعض للظروف الحالية، شكوى للشرطة، أو للنيابة، وحتى لجهاز حماية المستهلك، ثم التحقيقات والمحاكمات، هذه كلها تطول مندتها.. وربما تنتهي المشكلة قبل أن تنتهي هذه التحقيقات، وتلك المحاكمات، هنا لا بد من إجراءات فورية وراعية، هنا نعيد الحياة إلى نظام مفتشي التموين، وأيضا إلى شرطة التموين، ما دام جهاز حماية المستهلك قائما في العمل، أم تقول لنا ولوزارة التموين إن مصر ملزمة باتفاقيات الجات وحرية التجارة، وإذا كان البعض يطالب بمحاكمات عسكرية عاجلة وفورية، فإنا الأفضل أن نعيد نظام المحتسب الذي عرفناه من أيام الخلفاء الراشدين - في الخليفة الثاني مراكبة الأسواق من خلال رجاله المنتشرين في الأسواق، ثم يعقد وفورا جلسات المحاكمة، وفي الحال تصدر الأحكام ويتم تنفيذها فوراً. لهذا كان المحتسب يجمع في يديه بين سلطات وزير التموين ووزير الداخلية، ووزير العدل، وأيضا سلطة جهاز تنفيذ الأحكام، وكان كبير التجار يحضر هذه المحاكمات، وكانت الأحكام تبدأ بالإلتزام، ثم مصادرة السلعة، ويتولى المحتسب وكبير التجار الإشراف على عرضها في الأسواق بالسعر العادي، وعند «العودة» أي ارتكاب التجار الجريمة نفسها مرة أخرى، هنا تتم عملية التجريس، أي يتم وضعه على ظهر حمار أو بغل ويمسك بذيل الحمار.. ويطوف محروسا، في الأسواق وشوارع المدينة، والنادي يكشش الجريمة التي ارتكبا.. وحوله الأطفال والنصب يتفقون - مع ندسات الطبول - ليقتضوا التجار، بينما رجال المحتسب يضعون لافتة كبيرة على المحل الذي شهد واقعة جريمة هذا التجار.. وهذا كله وبالطبع عملية «التجريس» بالبلبل والزمر البلدي، لإعلام الناس أي جريمة ارتكباها هذا التجار، وبذلك يتعرض هذا التجار لهروب الناس، من التعامل معه.. فتتورجته. إن أقسى ما ينزل بهذا التجار هو ابتعاد الناس عن الشراء منه، ولكن هل يتم ردع الجشع بجرمانه من الزبائن؟ أم يمكن أن تمتد العقوبة إلى مصادرة أموال التجار وإيداعها، إما في الخزنة العامة أو أعمال الخير، كنوع من التبرعات أو الزكاة، وما دمت في حالة حرب بسبب كورونا، فلماذا لا نستخدم القضاء العسكري لسرعته في الردع لنحني الناس من جرائمهم الجشعين».

مطالبات بالإفراج

وإلى السجون وازدياد المطالبة بالإفراج عن المسجونين السياسيين والمحتجزين على ذمة التحقيقات، وهو ما دعا محمد السيد صالح في «المصري اليوم» للمشاركة في المطالبة به بقوله: «لقد بحثت طوال الأسبوع الماضي، لكي أوثق الأرقام والمعلومات التي ساقدها إليكم عن وعمل السجون في مصر. صعوبة الأمر أن قيادات وزارتي العدل والداخلية، ورغم تواصلهم اليومي مع الرأى العام، لا يتوقفون طويلا عند بيانات السجون، رغم أهمية الأمر محليا ودوليا. في مقصر 68 سجنا مركزيا- وفقا لأرقام وإحصاءات المركز الدولي لدراسات السجون نشرت قبل عامين أن مصر فيها نحو 62 ألف سجين، أما النائب علاء عابد رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، فقال في حوار صحافي مع جريدة «الوطن» في 20 يناير/ كانون الثاني 2018 أن لديها في السجون المصرية 65 ألف سجين، بينهم ما بين 25 إلى 30 ألف محبوس احتياطيا، أما التقرير الوطني الأخير الذي تقدمت به الحكومة، خلال آلية المراجعة



عبد الدائم السلامي*

جدا، وصعباً جداً، ويكاد يكون بغيباً جداً، هو بالضبط أننا أخفّرنا إلى أنفسنا، وهذا أشبه بما قاله باسكال: «لا شيء لا يطاق بالنسبة إلى الإنسان، هو أن يكون في راحة تامة». وهذا صحيح، لأن الحياة هي حركة، وكما يقول باسكال أيضاً، «الراحة الكاملة هي الموت» ما ندافع عنه سوى صحتنا. إن كل فرد منا مهتم بالدفاع عن نفسه، وفي قليل من الأحيان يدافع عن غيره. في الحرب نُهَيِّجُ جميعاً لدعم الجنود، ونوفر لهم المؤونة والذخيرة، بينما في حالة كورونا صرنا على العكس من ذلك: صرنا نبحث الآن عن ملجأ لنهرب فيه من الناس، ولنتأمل أنفسنا

لقد وصف إيمانويل ماكرون وباء كورونا بالحرب، أثناء خطابه الذي أعلن فيه الحُجْرَ الصحيّ. والحقيقة هي أنه يجوز لنا أن نقول معه إننا في حالة حرب، مع اختلاف جوهرّي في مفهوم الحرب، ذلك أننا في الحروب التقليدية ندافع عن القيم، وعن قوتنا السياسيّة، في حين أننا في حرب الأوبئة ليس لدينا ما ندافع عنه سوى صحتنا. إن كل فرد منا مهتم بالدفاع عن نفسه، وفي قليل من الأحيان يدافع عن غيره. في الحرب نُهَيِّجُ جميعاً لدعم الجنود، ونوفر لهم المؤونة والذخيرة، بينما في حالة كورونا صرنا على العكس من ذلك: صرنا نبحث الآن عن ملجأ لنهرب فيه من الناس، ولنتأمل أنفسنا

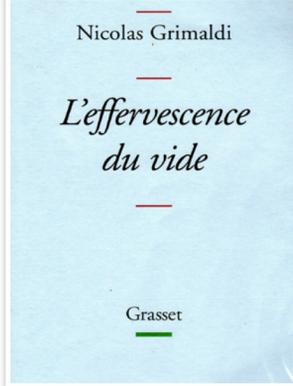
والراديوي. وعن سؤال كيف ندير قلقنا ومخاوفنا من الموت بسبب هذا الوباء، يجيب غريمالدي بقوله، إن ما يجعل الترفيه أمراً لا غنى عنه، هو على وجه التحديد أنه يحول بيننا وبين الاضطرار إلى التفكير في حياتنا الخاصة حتى لا نُضطرّ إلى العزلة، ومن ثمّة إلى التفكير في موتنا. الترفيه يُنسيّننا تعديل وقتنا على وقت الموت والجنائز. ولعل الاكتشاف العظيم الذي أظهره هذا الوباء هو أنّ المرء لم يعد يعيش لنفسه، بدون صلة له بالآخرين، لقد اكتشف أن حياته لا معنى لها تقريباً بعيداً عن الناس. إن هذا الحُجْرَ جعل الواحد منا يكتشف رغبته في التضامن مع الآخرين، إلى حدّ إيمانه بأنه موجود فقط لنقل حياته إلى حياة هؤلاء، وإن فقد نشأ الآن عالم من الوضوح والثقة والواقعية، وهو ما يؤكّد لنا أن المرء لا يعيش بنفسه ولنفسه. إن حياة أي فرد منا إمّا هي تكمن في إعطاء الحياة للآخرين، لأن جوهر الحياة يكمن في أن يكون توصلنا فيها ديناميكياً، فالحياة مثل الضوء، إنها إشباع وعطاء. وهي إلى ذلك أخطر ما نملك، لأنّها هشّة إلى حدّ أنّ أصغر فيروس يستطيع أن يُقَدِّمنا إليها. وهذا درس وجب تعلمه من وباء كورونا.

* كاتب تونسي

نيقولا غريمالدي: المرء لم يعد يعيش لنفسه

يذكر غريمالدي، في إجابة منه عن سؤال ماذا يمكن لتفسي وباء كورونا أن يُلهمّ إياه من أفكار، أنّ هذا الوضع الوبائي ينطوي في جانب منه على مُغالطة في قراءة التاريخ، وصورة ذلك أننا قد نسينا حقيقة أنّه يمكن أن تظهر أوبئة تكون عنيفة ومعديّة تجعل الحياة هشّة للغاية، ناهيك من أننا تناسينا السؤال عمّا صار عليه وُضْعُنا المجتمعيّ، وهو أننا نأخذ كل شيء من الآخرين، بدون أن نعطيهم من عندنا شيئاً، وقد ارتضينا تقريباً بأن يكون هذا هو نظام التبادل الطبيعي بين الناس، والآن، وعلى الفور، يبدو أن الوباء أدى

يحتاج الإنسان، في لحظات إحساسه باليأس والعزلة، والهشاشة والخوف، إلى من يُعيد إليه أملة في الحياة، ويكشف له أسرارها، ويُقيّ رغبته فيها. وفي هذا الأمر ليس أحدٌ أفضل بالنسبة إلى الناس من طبيب وفيلسوف: الطبيب يُعالج وهنّ الجسد، والفيلسوف يُعالج وهنّ العقل. ولأنّ البشريّة تعيش الآن لحظة تُعَبُّ مُرٌّ بسبب تفشي وباء كورونا، وجدنا من الأئسب للقارئ أن نعرض عليه بعض آراء الفيلسوف الفرنسي نيقولا غريمالدي حول هذه الجائحة، وقد وردت في حوار أجرته معه فرانس كولتير.



نيقولا غريمالدي

إلى إبطال نوعية ما كنا ارتضيناها نظاماً طبيعياً للتبادل المجتمعي، لأنّ إننا هناك حقيقةً واحدة لم يتمّ إبطالها، وهي أننا لم نشهد من قبل كمّ نحن نعتمد على بعضنا بعضاً، وبكم لدى هؤلاء الآخرين من إخلاص ومهارات في أثناء الصلاة. أما الآن فقد تأكلت صورة هذا الإله عند الإنسان الغربي، بحيث لم يعد هناك الكثير من الناس يُفكّرون في خلاصهم بالصلاة له. ومع ذلك، فإن ما يجعل هذا الحُجْرَ المطلق مؤلماً

وُلِدَ غريمالدي عام 1933، اشتغل أستاذاً فخرياً في جامعة باريس الرابعة - السوربون، وتولى رئاسة كرسيّ تاريخ الفلسفة الحديثة، وكرسيّ الميتافيزيقيا، وهو مفكّر حُرٌّ، خصّص جهته التأمليّ، غير المنهجي، لموضوعات غفل عنها كثيرٌ من الفلاسفة على غرار الغيرة، والفراغ، واللعب، والتوقف، والحرمان، ومن أشهر كتبه «فورة الفراغ» و«مراب الحب». كما أهتمّ بفلسفة ديكار وباسكال، ناهيك من بحثه في علاقة الأدب بالفلسفة عبر دراساته لأعمال كل من بروس، وكافكا، وبودليير وتولستوي.

المراوغة الخطابية في كتاب «تحليل رسائل إخوان الصفا» لوائل فاروق



غزلان عتقوي*

هذا السياق استشهد الباحث بقول طه حسين «إن الإخوان يريدون قلب النظام السياسي المسيطر على العالم الإسلامي، إلى المستوى السطحي، بحجب المعنى بقلب النظام العقلي المسيطر على حياة المسلمين، فإقامة فلسفة جديدة تستطيع أن تستبد فوق دعائم جديدة الحياة العقلية والحياة العلمية للأفراد والمجتمع والحياة العلمية». فمن خلال هذا القول يتضح ظهور الكتابة عند الإخوان، الذي يعبر بدوره عن مراوغة سياسية تتمثل في حضور النص وغياب المؤلف، وتخصت في التأويل بالحكاية، التي صنفها وائل ضمن الحكاية التصيلية، فهي تحاكي موقفاً يرتبط بالعالم والإنسان والتجربة اليومية، وبالتالي فهو تحول إلى دلالة هذه الحكاية وتصاغ في مقولة جديدة تمثل وجهة نظر مؤلف الرسائل. كما نجد أن هذه المراوغة السياسية حاضرة خطابياً في استعمال البناء السردية في حكاية الحيوان، فالسرد هنا لعب دور القالب التعليمي نابع من وعي فكري، وذلك نابع من خوض الإخوان في ميادين عديدة، خاصة في المواضيع السياسية التي تحتاج مساحة كبيرة للتعبير بكل حرية، فهذه المراوغة كانت حلاً أمام توغل خطابهم في معظم القضايا بشكل موضوعي ومستقل. وهذا ما وقف عليه وائل في تحليله لهذه الرسائل.

* كاتبة مغربية



وائل فاروق



يتشكل وفق الآراء ومواقف لها معنى. فمن خلال جدل ما هو شفهي، وما هو كتابي سيخلص الباحث إلى أن رسائل الإخوان لا تخلو من تداخل الشفهي بالكتابي. فالثقافة الشفهية في رسائل الإخوان بدت للباحث من خلال تحليله بعض النماذج النصية من جوانب عدة، سماها القالب الجاهزة، وعبر فيها عن أن الثقافة الشفهية ثقافة منمطة في قالب من الصور والأقوال، كادت أن تكون أشبه بقانون لا يتم التوصل إلا في خضمه، ويتشكل في نموذج الرسالة من صيغ الدعاء والترهيب، والانتقال إلى مواضيع أخرى باستطراد وتكرار، والترادف والاستشهاد بالقرآن أو الحديث أو الشعر والأمثال... أما الكتابة فظهرت من خلال طرح قضايا تعبر عن وعي فكري معين. وفي

الرسالة يحقق بدوره نوعاً من الغياب والحضور ليمنح الرسالة استقلالية، كما أن هذا الجنس الخطابية قابل للتداخل مع أجناس أخرى (الشعر، الخطب، النثر). لذا كان اختيار الإخوان لهذا الجنس الأدبي على اعتبار أنه لا يتوفر على خصائص مميزة للمؤلف، ولا يهدد من استقلالية النص، إضافة إلى قضية أخرى، وهي علاقة الشفاهية إليها بشكل مفصل، عندما طرح مسألة تأخر الثقافة العربية في إنتاج ثقافة كتابية، ومرد ذلك إلى أن ما كان سائداً هو الثقافة الشفهية القائمة على الحفظ والسماع، وتقديس كل ما هو شفهي. والنهي عن الكتابة لغياب مصداقيتها في الثقافة العربية لتأخذ بذلك الكتابة مظهر صنعة أو مهنة في المجتمع. هذه كلها دلائل على تأخر الثقافة العربية في ترسيخ الكتابة، كما أن الباحث يميز بين مفهومي الكتابة والكتابة في نظره هي رسم خطي للحروف والكلمات، أما الكتابة فأعمق من هذا المعنى فهي عبارة عن وعي

يعتبر كتاب وائل فاروق الموسوم «تحليل رسائل الإخوان» من الكتب التي عنيت بتحليل خطاب الرسائل، وحاولت كشف العديد من الخبايا، وبدورنا سنطرح بعض القضايا المذكورة في هذا الكتاب. انطلق وائل فاروق في هذا الكتاب بمدخل يخض نظرية المعرفة، وفيها ناقش دعوة صريحة مفادها أن الإنسان دائماً في بحث مستمر عن الحقيقة، وقد تكون هذه الحقيقة، ما هي إلا إصلاح للوهم، كما أنه لا توجد حقيقة واحدة، وإنما هناك حقائق متعددة، ثم انتقل للبحث عن هوية كاتب هذه الرسائل المتعددة «برسائل إخوان الصفا» وهذا يدل على وعي منهجي في البحث عن أصول المعرفة، لكن سرعان ما يجد الباحث غياب مؤلف هذه الرسائل مفتعلاً ليكون حضوره في النص قوياً. إلا أن الباحث سيبرر لنا هذا الغياب باقتراحه مجموعة من الأسباب التي حالت دون ظهور المؤلف الحقيقي لهذه الرسائل، وإلها الانشغال بالخطاب أكثر من الانشغال بالمؤلف، بمقتضى ما كان معهوداً في ذلك العصر، والتأليف باستعمال أسماء مستعارة، والسبب الثاني يعود إلى أن الإخوان يؤمنون بضرورة إخفاء المؤلف لتحقيق الموضوعية في رسالتهم. لكن السؤال يبقى مطروحاً، لماذا لجأ الإخوان إلى المراوغة الخطابية في رسالتهم وكيف تحققت هذه المراوغة في نصوصهم؟ قبل الخوض في الإجابة عن هذا السؤال نشير إلى أن وائل حاول كشف الغموض عن بعض القضايا يعمل، لماذا تم تجنيس «كتاب رسائل إخوان الصفا» ضمن جنس الرسالة، وفي هذا الصدد يجيب الكاتب في تحليله، أن جنس



الاعتصم خلف*

وباء يدرّب الخيال على سيناريوهات تندرج بنهاية العالم، النهاية التي لطالما كانت سفرية بطلب نيزك، لنكتشف أن العالم هيش من الداخل. إن حرص الإنسان على النجاة صار مطلباً عالمياً متفقاً عليه، لا ينطلق فقط من مناطق الحروب والنزاعات أو الزلازل، بل ينطلق من زاوية كل بيت بصرخات متقطعة فائرة، ولربما هذه هي المرة الأقوى التي يستيقظ فيها الإنسان من جنونه، فهذه الصفة التي يتميز بها الإنسان تحولت مع الوقت لأسلوب حياة، جُنّ الإنسان في العقود الأخيرة من الزمن، بنى حياته على الحرافات وهم التطور، وتكديس الأسلحة، وإيلام مخلوقات الأرض، وتسميم الهواء، وجرف ما يستطيع جرفه من حيوات من حوله، وكل هذا وهو بوعي كامل لخطورة ما يفعل.

* كاتب فلسطيني

أحياناً، بقدر الاهتمام بالبحوث العلمية أيضاً والإنفاق عليها كما السلاح. يعيد الإنسان بناء علاقته مع الأشياء من حوله، ويكبح جماع عاداته اليومية ليدخل مستسلماً للانزعاج في زوايا منزله الآمنة، على طريقة الشعراء الانطوائيين، الذين اكتشفوا بطريقة «أقل ما يقال عنها أنها مريبة»، أن العالم غير صالح للاستخدام الشخصي، أفواج تدخل عزلها الصحي بعد أن أعلنت معظم دول العالم مواجهة الفيروس بالحجر الصحي، فجأة صار العالم يدار من الداخل، من الغرف والمشافي والمنازل، أما ساحات العالم وطرقاته فتحولت لإرث ملك مغدور لم ينتصر من أجله أحد، مساحات مهجورة ومهزومة، يصفر فيها ذلك النوع من الريح الذي لطالما استخدمه مخرجو أفلام الرعب ليقنعوا المشاهدين بمدى خلو كوادهم من الأشباح. إنها مرحلة مفتوحة على كل الوداعات، تلك الوداعات التي لا تستع فيها مناديلنا لأكثر من تلويحة واحدة، متساوية القصر في كل العالم، لا تفرق بين الطبقات، أو جوازات السفر، أو لون البشرة، كأن كل العالم أصبح لاجئاً، يحمل معاناته في وجه الخطر المقلب، ويرجع سقف طموحاته بنجاة أخيرة من

عده يتربص بك عند كل قبضة باب وضغطة زر أو قبلة سريعة عفوية، فيها من الجمال ما قد يوقع بك إلى الأبد، إنها مرحلة الفراغات والمسافات وعدم اللمس، ويكفي أن ترهف السمع لتسمع صوت بخاخات تنثف ماء المعقم كتناثف ضخمة تنفذ الأدم من الغناء، هي المرحلة التي يدرّك فيها الإنسان عدم جدوى القوة، وأن القبضات السريعة وضغط الزناد وحتى الأزرار الحمراء الكبيرة لا تنفع

كورونا من عالم مخيف إلى خائف

أول مرة أشعر بأن العالم ليس مخيفاً بقدر ما هو خائف... بدأ الأمر مع انتشار فيروس كورونا، الذي تعطلت معه الكرة الأرضية، من الصين إلى العالم، يتسلل الفيروس ليروض فوق السطوح، محمولاً على الأيدي وينام فوق الثياب والحقائب، قافزاً من خد إلى آخر، ومعبراً عن نفسه بقوة في مطارات ومشافي العالم، وحتى المعابد والمتاحف والمهرجانات العالمية، فإرضاً لشروطه بعدم الاقتراب أو اللمس، محمداً المسافة بين البشر كي لا تنتقل العدوى، وأخيراً معيداً الإنسان لأسلوبه الأول في مواجهة المخلوقات التي لم يحدد ملامحها، وهو الركن نحو منزله موصداً خلفه الأبواب والشبابيك والستائر. هي مرحلة الوقت أمام عدو ضائع، لا تراه لترطده جداتنا بالصفي والهراوات، ولا يُحذِر بغضب واضح على طريقة الرؤساء بحاملات الطائرات، بل هو عدو رشيق، ينتشر فوراً فوق السطوح، كجيش سري المواقف، وينتظر وصولك بعكر واضح،





بروين حبيب *

العودة إلى أدب الأوبئة

لا نعرف تماما ما الذي خطر ببال فيليب روث ليعلم اعتراله الكتابة بعد إصداره الأخير «نيميسيس» في الخامس من أكتوبر/تشرين الأول 2010، فالغالب في الأمر أنه شعر بنضاد كلماته وأيامه، وهذا سر نذهب معه. كما تذهب كل تلك الأسرار المتعلقة بالشعور بدنو الساعة، لأي فرد يمتلك ساعة بيولوجية يقيس بها عمره، من خلال قدرته على العطاء. روث كان من ذلك من النوع، حتى إن روايته الأخيرة تشبه إلى حد كبير بقظة الخنضر الأخيرة، كتبها لتبقى بصمة واضحة للعالم في المشهد الأدبي العالمي، شاهدة على عصر تصدّرت فيه الكائنات اللامرئية قائمة أعداء الإنسان.

هذه الرواية المنسية نوعا ما هذه الأيام، رغم تذكرنا قائمة لأساس بها من الأعمال التي عالجت الأوبئة وأثارها على سلوك البشر، تعيدنا إلى أربعينيات القرن الماضي، بغرضية تقشى مرض شلل الأطفال (البوليو) في أمريكا، حسب ابتكار الكاتب، كون الوباء انتشر في فترة سابقة لذلك التاريخ، وحتى الرئيس فرانكلين روزفلت أصيب به مطلع عام 1938، وكان أشهر مصاب به آنذاك. يُشيد روث فضاء حياته في مدينة نيويورك (مسقط رأسه) في نيويورك الأمريكية، ويدعونا بذلك العارف بكل الأمور أن نتبّع جزءا مهما من حياة «باكي» كاتنر، أستاذة الجيمناستيك في الحي اليهودي «ويكاهيك»، بعد أن لفظه فحص المؤسسة العسكرية، بسبب ضعف نظره، فوجد نفسه بين العجائز والنساء والأطفال، بدون أي دور، إلى أن تسلط الأقدار المزعجة لروث، الفيروس المسبب لشلل الأطفال، فيجد نفسه في قلب حرب أعنف من تلك التي ذهب إليها رفاقه، وفي مواجهة عدو غير مرئي يفتك بالأطفال، ويتركهم مشوهين إلى الأبد.

«باكي» الجميل، المبهز بطريقته في رمي الرمح، المتفوق في رياضات عديدة، يرافقه الشعور بالذنب، ليس فقط بسبب ضعف نظره، بل بسبب موت والدته خلال ولادته. على عادة روث لا يتوقف عند سرد الأحداث وتسلسلها بتكتيف المأسى، بل يذهب بعيدا في أعماق شخصه، فيخرج ما يوارونه في مخابثهم السرية، من غضب، وتساؤلات.

لماذا يسלט الله وباء ذلك الوباء فيقتل الأطفال أو يتركهم كسقيدين؟ يشبه «باكي» أغلبية الناس الذين لا يملكون أي خلفية علمية، معتقدين أن الوباء عقاب إلهي مُسلط على البشر، لكن لماذا يخلص الله الأطفال دون غيرهم؟ في أيامنا هذه تطرح الأغلبية الساذجة السؤال بشكل معاكس، لماذا يسלט الله فيروس كورونا على كبار السن، فيما استثنى الصغار؟ والسؤال لا يتوقف عند هذه العبثية، بل يذهب إلى حد الإيمان بمؤامرة وحرب بيولوجية، المستهدف الرئيسي بها الجنس الأصفر، وحين ضربت أوروبا قبل إنها موجبة لضرب الاقتصاد العالمي باستثناء أمريكا، وحين ضربت أمريكا وبقية العالم، عاتت أصوات المتدينين تشرح غضب الله وانتقامه الشديد من مخلوقاته العاقبة.

المناهة الأخلاقية نفسها، التي دخل فيها «باكي» باحثا عن أجوبة، وهو يحاول حماية أطفال الخيم الصفي المسؤول عنه، لا يخرج منها إلا متآخرا، بعد سبعة وعشرين عاما، حين يلتقي بأحد صبيان الخيم في تلك السنة الفترية، فيراجع «باكي» نفسه، وهو الذي اعتقد طويلا أنه كان ناقلا للوباء للأطفال، بدل حمايتهم، بعد أن أصيب به، فاضطر لترك خليليته «مارسيا» عقابا لنفسه، من هنا طبعاً نفهم معنى العنوان الذي اختاره الكاتب لروايته «نيميسيس» كونه يعني آلهة الانتقام لدى الإغريق، التي أحلت للعبة «باكي» لأنه لم يكن يقوم بدوره كما يجب لحماية الأطفال.

الرواية التي أدرجت ضمن أفضل خمس وعشرين رواية لسنة 2012، يخبو صوتها اليوم مقارنة مع رواية «الطاعون» لألبير كامو، و«العمى» لخورخي سارامابغو، و«الحب في زمن الكوليرا» لغابرييل غارسيا ماركيث، وكتب أخرى، أخرجت من بطن قصوص الخيال العلمي، مع «نيميسيس» كتعب تفكيك حالة الخواء والضعف البشريين في مواجهة عدو متغطرس وشري من صنع الطبيعة، بعيدا عن المعتقد السائد اليوم عن الفيروسات المصنوعة في مخابري الفايكس العسكرية المتقاتلة.

تلامشنا حكاية «باكي» اليوم، أكثر من أي حكاية أخرى، فهو رجل عادي، متباه بسكته، غير متفقد، طيب القلب، بسيط في حياته، لكن من سوء حظه، يصاب بصبعية غير عادية، اليس هذا ما حدث لنا بالضبط؟ وسط زوبعة من الأزمات الأخلاقية، والعقلانية والدينية، إن بدا واضحا أن البعض في أمة إيمانية صعبة، بين عودة للخلف طلبا للرحمة، وإنكار له جزءا ضئيل من تنهاوي الأبرياء ضحايا لصانعي القرار. يكشف أدب الأوبئة هشاشة الإنسان، فقدانه لتوازنه أمام الربع من خوض النهاية بوحي وإدراك كاملين، وكيف يعيش العزلة التي يسببها الحجر الصحي، وقيل «إنه منذ عهد أوديب ملك سوففكليس (القرن الخامس ميلادي) أصبح أدب الأوبئة نوعا أدبيا في حد ذاته».

ويوسفني أنني لم أقرأ رواية جان ماري غوستاف لوكليزيو «الكرنتينا» (1995)، ورواية «عالم مثالي» للأمركية لورا كاشيشكي (2009)، فقد فقدت بعض مزايا ذلك خلال هذه الفترة الساساسة والسياسية التي نمر بها، لمعرفة ما كتبه روائييون حول الموضوع، ما جعلني أبحر في أبحاث لا تنتهي حول أدب الأوبئة، ما ترجم منه وما لم يترجم، حتى إنني حزنت، وشعرت بأن ما قرأته لا شيء أمام الكم الكبير من الأعمال التي رصدت سلوك الإنسان في ظروف وأزمان متطرفة، حين يتهددها عدو لا مرئي بحجم فيروس. لقد تساءلت بيني وبين نفسي لماذا لم تكن تشدنا هذه الأعمال في فترات سابقة؟ فقد قرأنا بعضها بسبب شهرة كاتبها، أو بسبب غيابه، أو بسبب نيته جائزة بحجم نوبل، أو غيرها، أي أن ما قرأناه كان صدفة محضة، لسبب معايير تماما للسبب الذي يحفزنا لقراءته اليوم.

إذا كان الأدب يقدم قصة متوقعة تحتمل الوقوع، كما تحتمل عدمه، فلماذا هذا التهاوت عليه في فترة الحجر الصحي؟ هل المعرفة الواقع الذي نعيشه بشكل أفضل؟ أم لمعرفة مستقبلنا المجهول؟ هذا الكاتب الذي تحوّل فجأة إلى عزّاف خظير يصدقه القراء على أي معطى بنى نبوءاته؟ أم أنه حسده عالي الوتيرة ليس إلا... اتسأل أيضا ما هي الفجوة التي يملأها الأدب، ولا يملأها العلم؟ اليس حري بنا اليوم أن نفهم «الكارثة» بكل أبعادها؟ نعم، فالعلم يعطي الأجوبة التي لا تطمئن حتى حين تأتي في سياق لغوي مطمئن، ثمة نسبة من التشكيك، رغم صغرها تزلزلنا من الداخل، تماما كأجوبة الخطاب الديني المبهمة، التي تقلص نسبة الخلاص أمام شدة العقاب التي يجب رجال الدين استحضارها في خطاباتهم خلال الكوارث والمصائب. يأتي الأدب أكثر رقة، فيحيط بالكارثة منذ بدايتها حتى آخرها، يقدم التفاصيل التي تصلح منها الخطابات كلها، يحدثنا عن الحب، وعن التضحيات، عن الحياة والموت ويهيم غير تهيبية، حتى إنه يؤسس لعلاقات وطيدة بيننا وبين شغوات وهمة متخيلة، نعيش معها زمنها الروائي الذي قد يمتد أعواماً، فنحب بعضها ونكره بعضها الآخر، تماما كما في الحياة، نتقاطع مع ذلك التخييل بكم كبير من العواطف الجياشة، لنخرج متصالحين مع أنفسنا كما خرج «باكي» مع نفسه، ثمة دواء نذخره في داخلنا بعد قراءة مركزة لعمل كهذا في محتنتنا اليوم، دواء لا وجود له إلا في القصص.

* شاعرة وإعلامية من البحرين



مروان ياسين الدليمي *

تعترف للمحامية «لو كان شارلي إيجابيا لما كتبت استاءت منه لأنه سخر منها، وشعر بالغيرة، ولأجل أن تختبره طليت منه أن يذكر لها رقم هاتفها فلم يتذكره، هنا قسرت أن تغادر حياته لتجد حياتها، وقد انتهت إلى امرأة لا وجود لها في حياة زوجها، إلا بالفكر الذي رصيه زوج، بدون اعتبار لأحلامها كأمراة وممثلة، ولأنها كانت تجده مخلصا لها زوجة تغاضت عن مشاعر الإهمال التي باتت تتحسسها لكن هذه المشاعر استيقظت بقوة دفاعا عن كيانها من إن اكتشافت حياتته لها، آنذاك بدأت معرفتها مع نفسها وحسنتها لصالح استعادة ذاتها، ذاتها التي تمردت عليها قبل أن تتمرد على زوجها، حتى أنها تطلب من أحد المعلمين معها في المسلسل أن يمارس الجنس معها، حسب الطريقة التي تريدها.

التغيير في العلاقات

كانت أمام نسخة جديدة من شخصية «نورا» المتوردة في المسرحية الشهيرة «بيت الدمية» لهنريك إبسن، ولكن إزاء نمط جديد من التغييرات التي بنية العلاقات الاجتماعية، حيث لم يعد هناك من رادع دينسي أو أخلاقي يضبط حدود هذه العلاقات ومعاييرها، فعلى سبيل المثال والدة نيكول تصر على أن تبقى علاقتهما مع زوج ابنتها حتى بعد أن تنفصل نيكول عنه، لأنها تجده شخصا مرحا مملقا علاقتهما مازالت مستمرة مع «جيف» طليق ابنتها الأخرى «كاسي»، كما أن علاقتهما بزوجة قبل أن يتوفى لم تتأثر بعد أن اكتشفت أنه مثلي الجنس، ولا ترى حرجا في تتحدث أمام ابنتها نيكول عن العلاقة العاطفية التي جمعها مع شاب أصغر منها عمرا، وحتى نيكول عندما يزورها شارلي في بيت والدتها في مدينة لوس أنجلوس لرواية ابنه وخبرها عن فوزه بمنحة «مسك ارت»، التي لا يفتح إلا للفنانين العاقبة والتي ستتيح له العمل في لوس أنجلوس لمدة خمسة أعوام، تندفع نحوه وتحضنه وتقبله تعبيرا عن فرحتها بهذا الخبر، لكنها لم يكن لديها استعداد أن تخضع لأي تأثير قد يشوش على قرارها بالانفصال والعودة إلى الوراء مرة أخرى، لتكون جزءا من نجاحاته، ففأيهما الآن هو تحقق النجاح بنفسها لنفسها بعيدا عن علاقتهما الزوجية، ولهذا لا تردد في أن تقدم له طرفا ورقيا يضمن قرارها بالانفصال في اللحظة التي يكون فيها سعيدا بفوزه بالمنحة، ويتفاجأ من أصراره على أن تعيش نوعية مختلفة من الحياة، لكنه يعاند نفسه ولا يريد أن يستوجب من محفل من تغيير في شخصيتها، ويطن أن الممكن أن تغير قناعاتها ما إن تعود ثانية إلى نيويورك، بعد أن تنتهي من المسلسل، لكنها تبقى على موقفها وتضحه بشأن يوكل محاميا هو أيضا، وإذا به يصعب بين يدي محام في غاية الشجاعة مختص بأموه الطلاق، يحاول أن يزيق الحقائق ليحقق أهدافه، ولهذا يتصدد أن يظهر أسوأ ما في شخصية الزوج نيكول، لأجل أن يربح القضية، ويدورها تحاول حماية نيكول أن تظهر أبيض ما في سلوك شارلي، لأجل أن تريح القضية، ولم يحظ شارلي المحامين برضا الزوجين، لأنه لا يستقيم مع اتفاقهما في بداية الأتمية بشأن انفصالا بدهو مع الاحتفاظ بعلاقة الحب التي جمعتهما.

استثمر نيكول الفرصة التي جاءتها للسفر إلى لوس أنجلوس والعمل في مسلسل تلفزيوني، لتنتهي علاقتهما الزوجية، فبعد نهاية آخر عرض مسرحي لها في نيويورك مع فرقة المسرحية، يعود الإنسان إلى البيت، وهما يستقلان عربة المترو نفسها لكنهما لا يجلسان معا على المقعد نفسه، كما لو أنهما لا يعرفان بعضهما، وما أن تخلى بنفسها آخر ليلة في غرفتها، لا تستطيع أن تحبس دموعها، رغم أنها دائما ما تجد صعوبة في ذرف الدموع أثناء التمثيل على خشبة المسرح، ورغم الشرح الكبير الذي أصاب علاقتهما الزوجية، إلا أنها احتفظ بعلاقة الحب التي أثمرت عن طفلها «هنري»، ولهذا وضعا في حسابياتهما أن لا يدعا ما ينشأ عن الطلاق من تبعات إن تحدث أي خلافات بينهما مثل، النفقة والطفل وحضانته وتقسام الشقة والممتلكات، وتعامل كما لو أن الانفصال مسألة بسيطة لا تستدعي أن يوكلا محاميا، لكن الأمور لم تجر وفق هذا المسار، بعد أن اقترحت على نيكول إحدى العلاقات معها في المسلسل التلفزيوني، أن تتصل بمحامية شهيرة اسمها «نورا»، لتنتهي موضوع طلاقها، وتمكثت المحامية من التأثير على قناعاتها فأخذت نيكول تتوافق مع رأيها، وبدأت حريصة على أن تتنازل حقوقها كاملة مع زوجها، وتتعرف للمحامية بأنها لم تفكر بالطلاق لأنه خاؤها، إنما لأنها بدأت تشعر منذ فترة أن جمعها كإسائة وممثلة في حياته بدأ يتضاءل، فبعد أن كان اهتمام الجمهور منصبيا عليها، لأنها كانت مشهورة قبل أن تزوجه، أخذ هذا الاهتمام ينسحب ناحية زوجها المخرج، خاصة أنه لا يقبله السذكاء ولا الإبداع في عمله، واكتشفت أيضا أنه كان بارعا في توظيف ما كانت تروج له مفاها أفكارا أثناء أحاديثهما في البيت في كل أعماله، وعلى الرغم من أن ذلك كان يشغرها بالإطراء في بداية الأمر، إلا أنها شعرت في ما بعد، بأن ذاتها تسرق منها، وأنها لم تعد موجودة، حتى أن الشقة التي انتقل إليها لم يكن لها رأي فيها، ولم يعد فكيفها الإحساس بالفخر، كونها أما وتربي ابنتها كما كان يكر ذلك عليها، ولما جاءت تجربة العمل في لوس أنجلوس وجدت نفسها أمام فرصة ذهبية لاستعادة هويتها والحصول على موطئ قدم شخصيا ودهشا، وبينما كانت تنتظر منه أن يشجعها ويبيد سعادته، جاء رد فعله سلبيا على عكس ما كانت تأمله منه، ولهذا

* كاتب عراقي

سعيد خطيبي *

والاستيهلاك، كي لا تستحيل العزلة ضجرا جارحا يعجل رغبنا في الخروج منها.

في عزله يصير الإنسان إله نفسه، يحس كما لو أنه الكائن الوحيد على وجه الأرض. وهي حالة ليست بتلك العذوبة أو اللذة، التي يتسارع في وصفها شعراء، وفي الدعوة إليها، فالعزلة أيضا ألم وشقاء، ونزول بطيء نحو الاكتئاب والفقر، لكنها وقد صارت حتمية في زمن كورونا، فكيف يمكن أن نتحمل تبعاتها؟ العزلة تشبه ماكياج التزيني الألم الذي يساورنا، هي البديل عن الحسرة وعن الخسرات، وهي ملجأ كي نغادي ميزات نفسية لا نملك طاقة عليها. في عزلة يشعر الإنسان بحاجة إلى رفع معنوياته، كأن يقول إن الأتمية المخلص لا مكانة له بين الناس، وإنه



أحسن الاختيار أن انسحب إلى العزلة هناك انفعالات نفسية تحصل في العزلة لا يمكن بلوغها، لو بقينا محبطين بالأخرين. قد نفقد نفقد اللغة وتتحول إلى التواصل مع العالم بالإشارات، قد نفقد القدرة في العودة إلى الحياة العادية لاحقا، وقد صارت اليوم شرطا للبقاء، يتحمل علينا التآلف معها، وعدم التألف من تبعاتها حين يُرغم الحظر وتدعو شاشات التلفزيون، التي عولت الخوف - الناس للخروج من مخابثهم.

* كاتب من الجزائر

الفيلم الأمريكي «قصة زواج»: استعادة الذات من غيابية الحب



يشعر به الجميع. تقنية الـ (Voice Over) تكشف عمق العلاقة التي جمعتهما، إلا أن نيكول ترفض طلب الباحث الاجتماعي بأن تمنح نفسها فرصة أن تصغي لزوجها، وهو يقرأ عليها رسالته وتغادر المكتب وهي مصرة على الانفصال.



لقطات من الفيلم

الشخصية الدرامية

تستثمر نيكول الفرصة التي جاءتها للسفر إلى لوس أنجلوس والعمل في مسلسل تلفزيوني، لتنتهي علاقتهما الزوجية، فبعد نهاية آخر عرض مسرحي لها في نيويورك مع فرقة المسرحية، يعود الإنسان إلى البيت، وهما يستقلان عربة المترو نفسها لكنهما لا يجلسان معا على المقعد نفسه، كما لو أنهما لا يعرفان بعضهما، وما أن تخلى بنفسها آخر ليلة في غرفتها، لا تستطيع أن تحبس دموعها، رغم أنها دائما ما تجد صعوبة في ذرف الدموع أثناء التمثيل على خشبة المسرح، ورغم الشرح الكبير الذي أصاب علاقتهما الزوجية، إلا أنها احتفظ بعلاقة الحب التي أثمرت عن طفلها «هنري»، ولهذا وضعا في حسابياتهما أن لا يدعا ما ينشأ عن الطلاق من تبعات إن تحدث أي خلافات بينهما مثل، النفقة والطفل وحضانته وتقسام الشقة والممتلكات، وتعامل كما لو أن الانفصال مسألة بسيطة لا تستدعي أن يوكلا محاميا، لكن الأمور لم تجر وفق هذا المسار، بعد أن اقترحت على نيكول إحدى العلاقات معها في المسلسل التلفزيوني، أن تتصل بمحامية شهيرة اسمها «نورا»، لتنتهي موضوع طلاقها، وتمكثت المحامية من التأثير على قناعاتها فأخذت نيكول تتوافق مع رأيها، وبدأت حريصة على أن تتنازل حقوقها كاملة مع زوجها، وتتعرف للمحامية بأنها لم تفكر بالطلاق لأنه خاؤها، إنما لأنها بدأت تشعر منذ فترة أن جمعها كإسائة وممثلة في حياته بدأ يتضاءل، فبعد أن كان اهتمام الجمهور منصبيا عليها، لأنها كانت مشهورة قبل أن تزوجه، أخذ هذا الاهتمام ينسحب ناحية زوجها المخرج، خاصة أنه لا يقبله السذكاء ولا الإبداع في عمله، واكتشفت أيضا أنه كان بارعا في توظيف ما كانت تروج له مفاها أفكارا أثناء أحاديثهما في البيت في كل أعماله، وعلى الرغم من أن ذلك كان يشغرها بالإطراء في بداية الأمر، إلا أنها شعرت في ما بعد، بأن ذاتها تسرق منها، وأنها لم تعد موجودة، حتى أن الشقة التي انتقل إليها لم يكن لها رأي فيها، ولم يعد فكيفها الإحساس بالفخر، كونها أما وتربي ابنتها كما كان يكر ذلك عليها، ولما جاءت تجربة العمل في لوس أنجلوس وجدت نفسها أمام فرصة ذهبية لاستعادة هويتها والحصول على موطئ قدم شخصيا ودهشا، وبينما كانت تنتظر منه أن يشجعها ويبيد سعادته، جاء رد فعله سلبيا على عكس ما كانت تأمله منه، ولهذا



ثم يقرأها بحضوره، والسرد السينمائي يبدأ من هذه اللحظة، فمع نهاية نيتز البداية لتلطف أصمعا صوت شارلي فقط وهو يقرأ ما كتبه في رسالته، ويرافق صوته معادل بصري، في غاية الكثافة والإيحاء، يجسد كل ما يرد من ملاحظات حول مواقفها وشخصيتها وردود أفعالها، وكلها تشير إلى اقتنائه بها، فيقول مثلا إن ما يعجبه ببنيول أنها تشعر الناس بالارتياح حتى في الأمور الحرجة، وتعرف كيف تتصرف في ما يتعلق بالأمور العائلية المعقدة، وإذا ما كانت هناك ملاحظات سلبية فإنه يسجلها ضد نفسه، فيعرفت بأنه لا يتخلى بالرونة، بينما هي تعرف جيدا متى تضغط عليه، ومتى تتركه وشأنه، وإنها تؤدي واجبات البيت كلها، كما تحرص على أن تقدم هدايا رائعة لعائلتها، ولا تتهرب من اللعب مع أبنهما، ولا تخجل من أن تقول إنها لا تعرف إذا ما سلكت عن شيء ما، ويختم رسالته مشيدا وبقدرتها على تنفيذ أفكاره المسرحية، وأنها مثمته المفضلة، وما أن ينتهي من رسالته حتى يعقبه صوت الزوجة، لتكشف برسالتها عن إعجابها بزوجةها، فقصه بالشجاعة، لأنه لا يسمح لأراء الآخرين في أن تجعله يتراجع عن طموحاته، وتعتمد عليه في ترتيب الأشياء، ويتحمل تقيباتها المزاجية، ويعشق كونه أباً، وهو لطيف في أغلب الأحيان، وتجد شخصاً مثاليا وعبقريا، وبارعا في صنع عائلة من المحيطين به، ويمارس سحره مع الفرقة المسرحية، الذي

التآلف مع العزلة

تتحول العزلة، شيئاً فشيئاً، إلى سلوك إنساني طبيعي، بل إلى وقاية إذا صدقنا مناشير التحذير التي تنتدق كل يوم، ووجه أطباء عابسة داوموا على البث المباشر على الفيسبوك وهم يوصون الناس، كما فعل المسيخ مع الحوريين، بمحاكاة من يطوفون من حولهم، باتت واجبا، هذه الأيام، فإخبار الوباء وتطوراته وتقصيه، كما نترد في البرقيات المعالجة، وعلى شاشات التلفزيون، تحتم علينا الابتعاد والازدواء والاختلاء واعتزال الآخرين.

لقد تشككت العلاقات الاجتماعية، وصار كل فرد يُراعي وحدته بصفتها سلاحه الأمين في الدفاع عن نفسه ضد مواطنيه، الذين يحتمل أن الوباء قد أصابهم أو قد يصيبهم، وأنهم موهلون ليسكنهم، على الرغم من أن لا أعراض ظهرت عليهم، مع ذلك فقد صرنا لا نثق في بعضنا، ونشك في كل سليم معافي بأنه سوف يصاب بالفيروس ولو بعد حين.

صارت العزلة شرطا أساسيا في لا وعينا، نتظاهر بعدم الميل لها، وأتينا اجتماعيون ومحبون ومتعاونون، ونفشل في التخلص من ذلك الشعور بالخوف الذي يدفعنا إليها كرها. ندقق النظر في أرقام الإصابات الجديدة وما تلاها من أرقام موتى، ثم نبحت عن أشكال الاحتراز من الوباء، نمتنع عن المصافحة والمعاقبة وكل شخص يود أن يكون أشبه بجذيرة في مجتمعه الصغير، أن يتبذد مكانا قصيا، كما فعلت مريم، في خاتمة معزولة لا تصل إليها أنفاس الآخرين، ولا يديهم ولا تحوم حولها الشكوك، أن يتطرد في مسكنه ومرقه كي يضمن لنفسه حياة أطول، والأيموت على حين يغتة بسبب الوباء الحديث، قد يبدو -ظاهريا- من السهولة أن يختار الإنسان عزلته، أن ينصرف عن الآخرين ويدير لهم ظهره، لكن على الأرض الأمر ليس سهلا، فالعزلة تعني -لا محالة- غيابا، وقد تعني ضياعا أو تضییعا لمكاسب أو احتياجات، وفي العزلة قد يشعر الإنسان أنه مدموم أو مهجور، وليس من السهل تحمل جملة الأحاسيس التي ترافق من يبتعد عن الجماعة، طوعا أو غصبا.

في العزلة يفقد الفرد قدرته على التخاطب، وعلى الحوار، قد يفقد أيضا معارفه ومهاراته، فهذا الخيار يُحيل إلى نقصان وليس العكس، ويصير شخصا لامرثيا، ففي عزلته لن يسمع صوتا يقترب منه، لن يسمع أحدا يُنادي باسمه، إنه يقطع ذاكرته ويعيحي صورته من أذهان الآخرين. وليس بالضرورة أن يبتعد كثيرا كي يُتيح لنفسه أسباب العزلة، لا يعني أن يتواري في غابة، أو يسير ليالي في صحراء أو يختبئ في قري لا تصل إليها كهرياء، بل يمكن أن تعيش في مدن صاخبة وتعزلت فيها، مدن اليوم هي الأفضل للاعتزال، نتحول فيها إلى لامرثيين ونختفي من أعين الناس، ونصير في حكم الغياب.

العزلة هي أيضا منفى، وليس بالضرورة أن يتواري الإنسان جسديا، بل أيضا ذهنيا، ينصرف عن التفكير في رايته، ويشغل بالحلم وحده، باعتباره دبلا عما يحدث معه، ولكن مهما كان نوع العزلة: ذهنية أو جسدية، إنما هو تعبير عن احتجاج، عن قلق من الحياة التي نحيهاها، وهذه الأيام تصير العزلة دبلا عن الخوف

هيام أبو شديد اعترضت: ما فينا نمثل بالكمامة... وإذا المشهد نغمر بعض شو منعمل؟ قرار مفاجيء لوزير الثقافة اللبناني يخالف قرار النقابات الفنية بتجميد تصوير المسلسلات

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

في الوقت الذي دعت فيه النقابات الفنية في لبنان شركات الإنتاج إلى توقيف عمليات التصوير في هذه المرحلة الدقيقة تماشيًا مع التبعية العامة ورغبة الفنانين والتقنيين والمخرجين تجنبًا لأي إصابة من قِبلهم بوباء الكورونا، فوجئ عدد من الفنانين الملتزمين الحجر المنزلي الوقائي بقرار وزير الثقافة عباس مرتضى، الذي سمح بموجه لشركات الإنتاج الدرامي بإستئناف نشاطها واستكمال ما بدأت به من أعمال فنية مع الحفاظ على معايير الحماية الصحية المتبعة لمكافحة فيروس كورونا في لبنان حفاظًا على صحة الفنانين والعاملين في هذا القطاع، والالتزام بالإجراءات الطبية كافة والإرشادات الصادرة عن وزارة الصحة وتحملها كامل المسؤولية في حال المخالفة.

وقد إستغفر هذا القرار عددًا من الفنانين الذين أبدوا استياءهم من الوزير مرتضى، الذي خالف باعتقادهم قرار زميله وزير الصحة الذي دعا إلى اتخاذ إجراءات صارمة ومنها ملازمة المنازل وعدم الخروج منها.

المثلة هيام أبو شديد انتقدت قرار وزير الثقافة واعتبرته في غير محله، وسألته باستغراب «هناك العديد من الفنانين والتقنيين وفريق العمل في الغرفة الواحدة أين يذهبون؟»، مشيرة في السياق عينه إلى أنه «لا يمكنها أن تؤدي دورها وهي تضع الكمامة»، وخاطبت الوزير مرتضى عبر تغريدة لها على موقع «تويتر» قائلة «عذراً معالي



هيام أبو شديد

الوزير، قرارك مش يمحلو!

مش شغلة وزير الثقافة معايير الصحة وأمن المواطن الصحية! إذا هيك مفهومك للموضوع، يعني الكل يرجع عاشغل. ما فينا نمثل بالكمامة بعاد عن بعض متر ونص! وإذا لازم بالمشهد نغمر بعض؟ شو منعمل؟»



وزير الثقافة عباس مرتضى

وأضافت «عدد التقنيين شو بتعمل فيه؟ (تصوير-إضاءة-صوت-ماكياج-ملابس-إخراج-ديكور-أكسسوار-إنتاج-طعام).

إذا فيك تسمح لنفسك تكسر قرار وزير الصحة، وتخطأ بحياتنا اللي هي مش ملكك، بكرنا بحق لوزير الصحة بطلع بقرارات تنظم وزارة الثقافة!!

تجدد الإشارة إلى أن قرار وزير الثقافة ناقض بيانات كل من نقابة الفنانين المحترفين في لبنان ونقابة مطلي المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون في لبنان ونقابة محترفي الموسيقى والغناء في لبنان الذين أعلنوا في بيان ما يلي: «نزولنا عند اتصالات عدة من قبل عدد من الزملاء وأعضاء مجلس نقابة الفنانين المحترفين في لبنان، للتدخل بكل جدية مع السادة المنتجين المستعمرين في تصوير المسلسلات، رغم الإجراءات المتخذة كالتعقيم وسواه».

وأضاف: «استنادًا للمشاورة المستمرة مع النقابة جهاد الأطرش، نعمة بدوي وفريد أبو سعيد، تعود النقابات الفنية وتطرح قضية قلق الفنان، خصوصًا في هذه الأيام الحرجة والفصلية للسيطرة على هذا الباء الخطر وعدم انتشاره، مع تفهمها الكامل واحترامها للعقود المبرمة بين شركات الإنتاج وفنانات التلفزيون المحلية والعربية».

وختم البيان: «إن النقابات لا يمكنها تجاهل صرخة الزميلات والزملاء ومقررات وتوصيات مجلس الوزراء ووزير الثقافة والبيشة، ورأي الهيئات الطبية والصحية، وانطلاقًا من دور ومسؤوليات النقابات الأدبية والأخلاقية، وحرصًا على سلامة الجميع، نطالب وبكل جدية التوقف عن التصوير على الأقل في هذه الأيام المهددة بالمرحلة وذلك للمساعدة على حصر هذا الفيروس الشرس ومنعه من الانتشار».

نهلا داوود تشيد بمسلسل «دانتيلا»: عمل رائع جدًا



بيروت - «القدس العربي»:

تشارك الممثلة اللبنانية نهلا داوود في مسلسل «دانتيلا» الذي سيرعرض في السياق الرمضاني المقبل وهو من إنتاج شركة «إيغل فيلمز» للانتاج، ومن بطولة النجمة اللبنانية سيرين عبد النور والممثل السوري محمود نصر إلى جانب سارة أبي كتعنان ونقولا دانيال وسواهم من أهم نجوم الدراما. وتواصل نهلا تصوير مشاهد مع فريق العمل تحت إدارة المخرج السوري المثنى صبح، واستطاعت التحدث معها لبعض الوقت في استراحة صغيرة بين مشهد ومشهد عن هذا العمل الذي وصفته بأنه رائع جدًا. وقد أشادت بأجواء وكواليس العمل وقالت لـ«القدس العربي» إن مسلسل «دانتيلا» هو «عمل كثير حلو، وهو اسم على مسنن، هالقد حلو، هالقد رقيق، هالقد لذيذ، والمطون الكثير الموجودون فيه هم متجانسون مع بعضهم البعض، وكذلك المخرج والمطون والنص وكله على بعضه رائع جدًا». وعن دورها في هذا المسلسل، لفتت إلى «أن دورها حوله علامات استفهام، ويمر بمراسل كثيرة، وهناك تحد دائمًا لنهلا»، واصفة «أجواء العمل بأنها رائعة على الرغم من كل شيء يحصل في البلد، وهذا هو المنتقى الذي نجهده»، أملة في الوقت عينه في «أن تتحسن الأوضاع وتتيسر كل الأمور، ويعود البلد وينض مثلما تريد». وختمت بالقول «إننا نقوم بأعمال ومسلسلات تليق بنا، ونأمل أن تكون النتيجة رائعة جدًا، قبل أن تعود وتتمسك بتصوير مشاهدنا في المسلسل. وتجدر الإشارة إلى أن مسلسل «دانتيلا» مستوحى من فورمات أجنبية بعنوان «فيليت» وتعمل على السيناريو والحوار فيه الكاتبان سماء عبد الخالق وأنجي القاسم، ويتناول قصة مالك دار أزياء يقع في حب خياطة جميلة تعمل عنده وهو ما ترفضه عائلته، وذلك في قالب رومانسي واجتماعي».

«بورتريه»: مسلسل شبابي سوري يعرض في رمضان

دمشق - «القدس العربي»:

رغم أزمة توقف الاعمال الرمضانية ومعاناة صناعة الدراما من انتشار فيروس كورونا، إلا أن عمليات تصوير المسلسل التلفزيوني السوري الجديد بورتريه لم تتوقف في دمشق ليكون جاهزًا على قائمة العروض الرمضانية في موسم دراما 2020.

المسلسل من تأليف تليد الخليل وإخراج باسم السكا وتدور أحداثه في إطار اجتماعي تشويقي حول قصة حب بين ريمًا وحازم، والتي تبدأ فصولها من لقاء عابر في ظروف غير اعتيادية، ولكن العلاقة تثقلها أحقاد ماضٍ مشترك بينهما لم يكونا يعلمان عنه شيئًا ويلقي بظلاله على مستقبل علاقتهما.

وتسري أحداث (بورتريه) إلى مستويين زمنيين مختلفين حيث يراهن على تقديم وجود سورية شابة يدفع بهم لدائرة الصوء عبر إسناد أدوار أساسية لهم كالمثلة الشابة ترف التي دورها وريما والممثل الشاب هافال حمدي الذي يؤدي دور حازم إلى جانب فنانين من نخبة نجوم الدراما السورية مثل فادي صبيح ومديحة كنيفاتي وجلال شموط وسيف الدين السبيعي وأتم حمادة ونوار يوسف.

والمسلسل، الذي تنتجه شركة «إيمار الشام» يضم على قائمته أبطاله كل من: يسز خليل، جفرا يونس، ريم زينو، تولين الكسري، مريم علي، أمية ملص، محمد خاوذني، نادين قنور، إيناس زريق، ديماء الحايك، سارة الطويل، رضوان قنطار، والفنانين القديرين سليم صبري ونجاح سفتوني.

تأجيل دراما رمضان وأبطالها في إجازة مؤقتة «كلمة في فم الوطن» حملة توعية كويتية يفوقها فنانون وإعلاميون

الكويت - «القدس العربي»:

يجتهد العديد من الفنانين والإعلاميين في الكويت في حملة توعية داخل البلاد، ومن يقيم على أرضها للالتزام بالتعليمات والبقاء في البيوت حتى لا ينتشر الفيروس الخطير بين الناس ووقتها لا يتفجع الندم.

ومن بين هذه الفلاشات الوطنية التوعية، فلاش تصدى لتصويره

فقد صور أحمد الصفار فيديو من إنتاج وإخراج فادي راغب، تحت عنوان «كلمة في فم الوطن» المشتقة من أوبريت وطني قدمه الفنان شادي الخليل للشاعر الراحل د. عبدالله العتيبي في الثمانينيات، وقال كلما زادت المحن، حولها أو قاس الزمن، أصبح الناس كلهم، كلمة في فم الوطن».

وجاءت فكرة هذا الفلاش التوعوي الذي يدعو الناس للالتزام بتعليمات الجهات الصحية بالجلوس في البيت، وشارك فيه عدد من أهل الفن والإعلام مثل الفنان عبدالعزيز المفرج وشادي الخليل ووزير الإعلام الأسبق محمد السنوسي والإعلامية أمل عبدالله والإعلامي علي المسند والإعلامي يوسف مصطفى والإعلامي عامر العجمي.

وتوجه الجميع بكلمات تحفيزية لحث المواطنين والمقيمين على الوقوف صفا واحدا لمواجهة وباء كورونا قبل الندم! وحققنت حملة نجوم الساحة الفنية في الكويت، أصداء كبيرة، خصوصا رسائل الفنانين نبيل شعيل وعبدالله الرويشد حسين، حيث سخر هؤلاء صفحاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتوعية وتوجيه الجمهور، وحثهم على ضرورة البقاء في منازلهم تطبيقا لقرارات الدولة، وكان لفتا تعقيب الفنان السعودي عبدالجديد عبدالله على رسالة نبيل شعيل، حيث قال عبدالجديد «عندما شاهدت مقطع الفيديو للفنان نبيل شعيل ينصح ويحث أهل



هدى حسين



لقطة من مسلسل «سما عالية»



نبيل شعيل

الكويت على المكوث في منازلهم طائعين أمر الحكومة أدركت بأن وعي وتأثير الفنان ليس فقط في غناؤه، فكم هناك من فنانين لا يباليون أو يفتخرون في حال المجتمع. واستطرد «إن ما فعله نبيل شحيل ليس واجبا فنيا، وإنما هو وعي مواطن صالح يهيمه أمر أمته ومجتمعه ويفعل دوره في المجتمع، وهذا هو الرقي في التفكير، وهذا هو الوعي الاجتماعي، وهذا هو دور النجم الصالح الذي يهيمه أمر مجتمعه، فشكرا أيها النبيل، وشكرا أيها الفنان، وشكرا أيها المواطن الصالح نبيل شحيل».

في هذه الأثناء أصبحت العديد من المسلسلات مهددة بالخروج من سياق رمضان الدرامي مع تصاعد وتيرة الإجراءات الاحترازية، وتواجه المسلسلات صعوبات في التصوير الخارجي في ظل قرار منع التجمعات، لذلك يحاول صناعها إيجاد حلول درامية، سواء بالمغامرة وتصوير بعض المشاهد داخل المنازل أو داخل بعض المكاتب، ولكن حتى تلك المحاولات قد تبوء بالفشل، بعدما صدر قرار بإغلاق التجمعات التجارية.

وقد أثر البعض منح أبطال أعمالهم إجازة لمدة أسبوعين وانتظار ما سوف تسفر عنه الأحداث خلال الأيام القليلة المقبلة. ويستأنف بمجرد تحسن الأوضاع، ويتم تسويق المسلسلات خارج موسم دراما رمضان.

وقد قرر الفنان عبدالعزيز المسلم، منتج مسلسل «سينماتيات 2020» تأجيل التصوير لمدة أسبوعين امتثالا لقرارات الدولة، الأمر نفسه ينطبق على صناع مسلسل «سما عالية»، للمخرج محمد دحام المشري، الذين انتهوا من تصوير مشاهدهم في القاهرة قبل فترة وحطوا رحالهم في الكويت لاستكمال ما تبقى منها، إذ قررت إدارة الإنتاج منح الفنانين راحة إلى حين اتضاح الرؤية. وما زالت هناك العديد من المسلسلات غير مكتملة التصوير، منها «الحرملك» و«عداني العيب» و«محمد علي رود» و«آل ديسمبر» و«مانيكان» و«غرفة رقم 7» بعد أن تم تمديد الحجر الصحي لأحد أهم أبطاله فهو الفنان عبدالله بوشهري.

حل الغد السابق

2	8	5	6	3	4	9	7	1
1	7	4	9	2	8	5	6	3
9	6	3	5	1	7	2	4	8
7	3	6	8	4	9	1	5	2
5	4	1	2	6	3	7	8	9
8	9	2	7	5	1	4	3	6
3	5	7	1	8	2	6	9	4
6	1	8	4	9	5	3	2	7
4	2	9	3	7	6	8	1	5

الجدى
تنحسر الغيوم وتحسن الأجواء نسبيا. في استطاعتك إجراء لقاء أو حوار أو مقارصات

الميزان
استعد الحذر والهدوء وتجنب المجازفات والمصاريف غير المدروسة

السرطان
ساوم وفارض لاسترداد حقوقك. أنت في حاجة إلى كل التعاطف والتضامن

الحمل
تجتاز فترة أفضل نسبيا تدفع بك إلى التقرب من أحبائك مع ذلك كن أكثر صبرا وتفهما

العقرب
الفترة مناسبة لاجتياز امتحان أو إجراء مقابلة تفضل التركيز على مصالحك البيتية والعائلية

الاسد
هنالك بعض المشاكل والصعوبات، بحيث تشعر بقلق وعدم استقرار أو مراوحة المكان في انتظار حل لا يأتي

الثور
تنمو بعض العلاقات وتزدهر لكن لا تسمح للشؤون الشخصية بالتأثير على مسار عملك

القوس
تعاني بالإجمال من شعور بالوحدة أو عدم التواصل الحقيقي مع الآخر، سواء كان حبيبا أو زوجا أو مقربا

العذراء
تواجه بعض الخيبات أو عمليات التأخير والتسويف، وتنبص في طريقك الحواجز

الجوزاء
تظهر بعض التوترات على الصعيد الشخصي. لا تتهرب من المسؤولية لا سيما العائلية منها

إبراج

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخمسة.

3		2	4					
2	4		8					
	1	8		5				
	6		8		3			
4	9					7	8	
		7		9				5
			2		7	1		
			8			2	4	
				1	5			3

سليينا غوميز تتحدّى كاردي بي وجيجي حديد في غسل اليدين

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

بعد التجارب العديدة التي خاضها الفنانون والنجوم حول العالم من تحدي سطل الماء إلى تحدي الرمل فقد خاضت النجمة سيليينا غوميز تحدي غسل اليدين في موجة للتوعية في مواجهة تفشي فيروس كورونا الذي ينتشر حالياً كالنار في الهشيم في جميع أنحاء العالم. ونشرت المغنية مقطع فيديو عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي وهي تقوم بغسل يديها جيداً وبطريقة دقيقة. وعلقت بالقول إنها قبلت التحدي من أريانا هافنغتون وتتحدّى كل من كاردي بي وجيجي حديد وأوليفيا وايلد. وأضافت أتمنى أن يبقى الجميع بخير في منازلهم، مازحة بالقول إنها صوّرت هذا المقطع أكثر من مرة وهذا أفضل ما حصلت عليه. ومن المتوقع أن تنتشر هذه التقلية الجديدة لتعم الفنانين والنجوم حول العالم قريباً.



مغاربة يرددون أذكارا من شرفات منازلهم لرفع البلاء

■ الرباط - من خالد مجذوب: ردد آلاف المغاربة، أذكارا وأدعية من شرفات منازلهم بعدد من المدن المغربية، مثل طنجة (أقصى شمال البلاد)، والرباط وسلا والمضيق (شمال) لرفع بلاء كورونا. ونشر عدد من المواطنين مقاطع فيديو، على منصات التواصل الاجتماعي، في وقت متأخر من ليلة السبت. وورد المواطنون، أذكارا مثل «مولانا نسعى رضاك، وعلى بابك وأفقين، لا من يرحمنا سواك، يا أرحم الراحمين»، و«الله أكبر، والله أكبر، والله الحمد»، ووصف «خبي الخليليشي»، رئيس بلدية في مدينة طنجة، هذه الخطوة بـ«المشهد العظيم».

وقال في تدويته له على صفحته في فيسبوك السنن تلجج يذكر ربها منادية اللهم إنا نسالك باسم الأعظم الذي إذا دعيت به أجبت أن ترفع عنا هذا البلاء وأن تجنّبنا الوباء».

واختار مواطنون آخرون ترديد النشيد الوطني المغربي، لرفع معنويات الأطباء والمرضين ورجال الأمن وكل العاملين الذين يحاربون فيروس كورونا، ونظم عشرات المواطنين، مسيرات احتجاجية (لم يعرف سببها)، بكل من فاس وطنجة بعد منتصف ليلة السبت، متحدّين حالة الطوارئ.

وتداول عدد من المواطنين مقاطع فيديو للمسيرات التي خلت من تدخل السلطات، على منصات التواصل الاجتماعي، فيما انتقد نشطاء هذه المسيرات، معتبرين أنها تشكل تهديداً على صحة المواطنين.

والخميس، أعلن المغرب حالة الطوارئ الصحية وتقييد الحركة في البلاد ابتداء من لجمعة لأجل غير مسمى، كوسيلة للسيطرة على فيروس كورونا. وأعلنت وزارة الصحة المغربية، ارتفاع إجمالي الإصابات إلى 96 شخصاً، توفي منهم 4 وتمثلت الشفاء 3.

وحتى صباح أمس الأحد، أصاب كورونا أكثر من 307 آلاف حول العالم، توفي منهم أكثر من 13 ألفاً، أغلبهم في إيطاليا والصين وإيران وإسبانيا وكوريا الجنوبية وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة. (الأناتول)

فنان تركي ينقل موسيقى بلاده الى الأرجنتين

■ بوبينس آيرس - الأناضول: من أنقرة إلى سماء بوينس آيرس، تحلق الموسيقى التركية، منذ 15 عاماً، على يد الموسيقار التركي سركان يلماز، الذي وصل إلى الأرجنتين للمشاركة في حفل موسيقي، ليستقر فيها وتتغير حياته بعد ذلك بشكل كلي. ويعمل يلماز، على تنظيم دورات تدريبية في الأرجنتين لتعليم الموسيقى التركية. وفي معرض حديثه عن رحلته وتجربته الموسيقية، قال: "بدأت بتعلم قواعد الموسيقى في سن العشرين". وتابع: "أتمنى لو أنني بدأت تعلم الموسيقى في سن الطفولة، إلا أن الفرصة لم تسعني وقتها.. لقد كنت مفتوناً جداً بألحان الغيتار منذ رأيتها للمرة الأولى". ولفت إلى أن والده أهداه أول غيتار رافقه، وأنه تعلم العزف على هذه الآلة الموسيقية بنفسه، حيث كان يتدرب على النوتات لمدة 8-12 ساعة في اليوم. وأشار يلماز إلى أن "علاقته بالغيتار لم تنقطع قط منذ 23 عاماً، وأنه يقوم حالياً بتنظيم الحفلات وأعطاه الدروس في العزف عليه".

دعوة غيرت حياته

وقال يلماز إنه قدم إلى الأرجنتين قبل 15 عاماً، بناءً على دعوة تلقاها من الموسيقار خوان فالو، أحد أهم الأسماء في مجال الموسيقى الشعبية في البلاد. وتابع: "جاءت دعوة فالو لي إلى الأرجنتين بعد أن استمع إلى تسجيلات صوتية لجموعه من معزوفاتني، ودعاني للمشاركة في أحد المهرجانات في الأرجنتين". وأضاف: "كان هذا هو السبب الرئيسي الذي دفعني للقدوم إلى الأرجنتين، فضلا عن أنني كنت أحب زيارة أمريكا اللاتينية".



سركان يلماز

وفاة المطرب المصري أمين سامي أحد نجوم الغناء في التسعينيات



القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هنداوي:

رحل عن عالمنا مساء السبت، المطرب المصري أمين سامي، الذي بدأ مسيرته الفنية كعازف للغيتار، قبل أن يتحول للغناء، على يد الملحن الكبير محمد الموجي، حيث لحن له أغنية (أنا فُت قلبي أمانه معاك)، التي قدمها عام 1987، في أول ألبوماته "صباح الود".

لكن بداية الشهرة كانت في عام 1991 في ألبومه الثاني (دلوعة)، الذي كان من توزيع حميد الشاعرعي، ولحن له في الألبوم 5 أغنيات.

وفي عام 1993 قدم ألبومه الثالث (امشب)، وحققت أغنية (امشب) نجاحاً كبيراً، وهي من كلمات مصطفى كامل والحنان حسين محمود بالأشتراك مع حميد الشاعرعي. وفي عام 1994، أصدر ألبومه الرابع (إزاي) وكان التوزيع الموسيقي لجدي داوود.

ومن أشهر أغاني الألبوم "أنا نسيتك خلاص"، "الحو ما بيكلمشي"، (إزاي بحتن تاني)، و"اعتب على مين". بعد ذلك طرح ألبومه الخامس "خلاص نويت" 1996 ونجح الألبوم بأغنيته الشهيرة "أخسرك واعيش حياتي بعد منك ويا مين".

وأغنية (يا حبيبي أنا وانت كفاية)، وأغنية (م الأول وأنا خايف م الهوى)، وكان التوزيع الموسيقي للألبوم لجدي داوود. وألبومه السادس كان بعنوان (وبحتا جك) 1999، وضم الألبوم عدداً من الأغاني وأحدتها منها توزيع حميد الشاعرعي، بعنوان (اسمك إيه)، وتعاون مع الموزعين أشرف عبده ومحمد مصطفى وأشرف محروس. كما قدم عدداً من الأغاني، في ألبومات مشتركة منها "آخر مرة" 1998 في ألبوم "فري ميوزك 1" و"موعود بالنار" 2000 في ألبوم "فري ميوزك 2".

وفي عام 2003 أصدر ألبوماً بعنوان "ياللي ناسيني"، وتعاون مع حميد الشاعرعي في أغنية واحدة حملت اسم الألبوم. ووزع باقي الألبوم محمد عثاني ومجدي داوود.

وبعد غياب عدة سنوات قام بطرح 3 ألبومات على "اليوتيوب"، هي ألبوم "حيت" 2010، وألبوم "مالك بالقلبي" عام 2011، و"شوية دموع" 2012. ليخفي بعدها بعد إصابته بعدة أمراض.



فضائيات

وأرضيات

«الكومبرادور» ترامب و«الفيروس الصيني»... الأردني «ملوش حل» عند العناق والتقبيل

بسام البدارين *

لا تعرف سبباً يدفع وزيراً في حكومة حصلت للتو على كامل ولايتها العامة في قانون دفاع لاصطحاب «طاقم تلفزيوني» أثناء القيام بمهمة بيروقراطية بأثمة وصغيرة جداً من نوع «إغلاق مطبعة»، بتهمة مخالفة تعليمات الإغلاق.

تماماً مثل «الدب»، وضع وزير العمل الأردني الفاضل «كمامة» من فئة النجوم الخمسة وخلعها عند الدخول لقر المطبعة وأمر بإغلاقها للتو، رغم أنها متخصصة في طباعة أغلفة الأدوية.

هذا الإجراء، الذي يثته محطة «الملكمة» كان يمكن أن يتخذ أي موظف صغير في الوزارة.

وزير مالية لطيف

لو فعلها السيد الوزير، بدون كاميرات لصفقتا له. حتى اللحظة لا نعرف لماذا قرر معاليه خلع الكمامة عندما ظهر على الشاشة وهو «يوبخ» الموظفين في المطبعة، مع أن فريقاً من المراقبين كان في حضرة في زمن فيروس كورونا.

باختصار، وزراء الحكومة الحالية، حتى اللحظة يقومون بجهد جبار، وإذا ما انصرف وزير العمل قليلاً للتركيز على برنامج التشغيل، الذي قفز به وزيراً أصلاً سنزفغ له القبعات، حيث أن الاكثار من الأضواء والاستعراضات أمام الكاميرات ليس في أوانه، وسط حالة الخوف العامة.

في المقابل أبدو وزير المالية بإجابهته على الزميل في المحطة نفسها، وهو يسأله عن كلفة مواجهة كورونا مالياً، فرد الوزير «الكلفة حتى الآن 56 مصابياً عزيزاً والباقي تفاصيل».

أحببنا الشاهد لأن الزميل المنيغ عامر الرجوب ارتبك من فرط أناة الجواب الوزاري، مع أنه يلثم الضيوف بين الحين والآخر.

التواضع والأخلاق، خصوصاً عند التحدث للمواطنين أساس الإدارة. راقبوا وزيرو الاتصال والصحة لتتأكدوا.

ترامب رئيس عنصري

رئيس «عنصري» بامتياز. تقلق ديمقراطية ومهنية وتزاهة الإعلام الأمريكي، وهي لا تناقش «الكومبرادور» دونالد ترامب عندما يتحدث عن «الفيروس الصيني» في إطار حسابات عنصرية مرضية تشككتها جميعاً بانحيازات، لا بل بحقل الناخب الأمريكي.

محطة «سبي أن أن» فردت المشهد عشرات المرات واجتهدت في إحصار معلقين يقدمون الأدلة على مقولة ترامب العنصرية البغيضة والتصير الوحيد للمنطق العنصري رصدهت على شاشة تلفزيون القناة الثانية في دولة الاحتلال الإسرائيلي، حيث مذبح إخباري يعيد التذكير أن ترامب كمر مقولة «الفيروس الصيني» ثلاث مرات على الأقل. مراسل «الجزيرة»، في واشنطن تناول المسألة بالتفصيل وزميلنا بدأ مهمته أن يعرض القرائن الأمريكية- التي تشكك في الرواية الصينية بخصوص الفيروس، الذي تقول بكين إنه «أمريكي» أكثر من الاهتمام بعرض الحقيقة.

نثق في القراءة، التي تتوقع أن الخلاص من أزمة وتداعيات فيروس كورونا، خصوصاً في المسار الاقتصادي لا تنتهي إلا بحرب عالمية ثالثة، يمكن أن نرى فيها صوناً من المذاب للبشرية في الجرائم والأسلحة البيولوجية، فهذا ما يفعله الكبار بنا نحن سكان الأرض. نتمنى أن تخيب القراء من قلبي، لكن في ما يتعلق بالرئيس ترامب نطالب بتطبيق الحكم الذي اقترحه مرة المعارض الأردني أحمد عويدي العبادي، بصفتها قاضياً عنصرياً على أحد نواب البرلمان.

الحكم يقول: ترامب يركب حمزاً صينياً ويكون مواجها الخلف يعني «خلف خلاف»، ويرتدي فستان عارضة أزياء ويتجول في جميع قرى محافظة يوهان الصينية، معتزلاً من كل السكان ومن حولهم قبل تعرضه له-البشعة»، وهي بحق لسانه بالنار لتبين الكذب من الصدق.

تعرض لتفعلها الصين!!

المعتقلات على «الجزيرة»

لاحظت مع الملاحظين لهجتين فقط في برنامج المعتقلات، وما يحصل معهن في السجون العربية على شاشة «الجزيرة». فتيات مثل الورد يتحدثن عن ويلات المعيشة في سجون بعض الأنظمة المستبدية.

لهجتان فقط رصدتا، حيث فتيات سوريات وأخريات مصريات، وعلى أساس إنتاج انطباع أن المرأة لا تظلم أو تسجن إلا في سجون النظامين المصري والسوري.

طبعاً الانتهاكات كبيرة في دمشق والقاهرة. لكن المعتقلات، لأسباب سياسية متوفر في كثافة في سجون أنظمة مستبدية أخرى في المنطقة العربية، مثل السعودية واليمن والعراق وحتى في البحرين وليبيا والسودان وغيرها.

الأهم سجون دولة الاحتلال الإسرائيلي، حيث آلاف الأسيرات يتعرضن للتكنيل بشكل مستمر. اقتضى التذكير فقط.

شعب بدون حلول

تعود قليلاً للمشهد الأردني: مباشرة أمام الكاميرا، التي يقف في وجهها مرتدياً الكمامة الزميل أحمد النعمات، أحد أنشط مراسلي محطة «رؤيا» الإخبارية، تبادل مواطن العناق والقيل، على الهواء مباشرة، وكان عرس كورونا عند الجيران فعلاً.

بح صوت وزير الصحة وهو يطالب الأردنيين، ولو مؤقتاً في وقت تبادل القبل.

وفي الشارع أمامنا وكناية الكورونا، وقف ثلاثة شبان يتبادلون كل أنواع القبل والعناق لناكفتي وأنا أحذرهم.

وسط مذبحه كورونا الكونية أصر أردني على إقامة عرس، وضبطت الشرطة سيارات «زفة عريس» آخر، ورقصت فتاة منقبة في الشارع واحضنت الآلاف بعضهم في المخازن. وبعد إغلاق المطاعم والقاهي تحولت أوضة في عمان الشرقية إلى مطاعم متجولة.

الأردني بطل ومغوار و«لا يحفل» بالفيروس «الحقير» ويتحدها بالقبل والعناق والإصرار على الحياة.

لكل شيخ طريقته! الإيطالي يغني في مواجهة الموت. أما الأردني فيصر على الاحتشاد والعناق وتبادل القبل أيضاً: «شعبنا ما إله حل» نعم!

.....
* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

العراق سيوقف معظم مشاريع التنمية ويقتصر من الخارج لتعويض تهوي أسعار النفط

... ويحتاج إلى مزيد من السيولة لإعادة بناء المخزون الاحتياطي الإستراتيجي من الحبوب



وزارة التجارة تحتاج مزيدا من المال لتكوين احتياطي إستراتيجي من القمح والأرز يكفي لثلاثة أشهر

وزارة التجارة تحتاج مزيدا من المال لتكوين احتياطي إستراتيجي من القمح والأرز يكفي لثلاثة أشهر ونظامه الصحي بطاقته القصوى بالفعل. ولم تذكر الوزارة حجم مخزونهاها لكن مصادر سبق وأن أفادت في الثالث من مارس/ آذار الجاري أن مخزون الأرز يكفي لنحو شهرين. وكان العراق يعزز بشراء 750 ألف طن من القمح من الخارج في 2020. ويحتاج البلد ما بين 4.5 مليون وخمسة ملايين

معالجات». وقال هيثم الجبوري، رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب، أن الاقتراض من الخارج سيكون السبيل الوحيد لتجنب أزمة مالية ضخمة. وقال مدير عام شركة نفط البصرة، إحسان عبد الجبار «جزء من الاقتصاد الوطني سيُتأثر بالتأكيد بنقص الإيرادات بسبب انخفاض أسعار النفط. لكن لدينا بعض الإجراءات التي قد تساعد على تخفيف هذه الأزمة، من بين هذه التدابير، سنركز على المشاريع التي سنتعامل مع العملية الإنتاجية. سننقص المشاريع الخدمية. سنحاول الاتفاق مع الشركات العاملة على آلية الدفع، قد نقوم بتغيير العقود الجديدة للمشاريع. والغرض من هذه التدابير هو تخفيف الضغط على الميزانية العامة». وسيستعين على العراق بتأجيل مشاريع الطاقة الرئيسية، منها تطوير حقول النفط وتوسيع التخزين والنقل والبنية التحتية للتصدير وبناء وحدات معالجة الغازات الثانوية. وتعرض مشاريع تعزيز إمدادات الطاقة وإحياء القطاع الصناعي العراقي لاحتمال التوقف أيضا. وهذه المشاريع جزء من خطة متبعة منذ تحسين الأمن نسبيا بعد هزيمة مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال العراق في عام 2017.

الخلافات الداخلية. وقال انصيف جاسم العبادي، الأستاذ في جامعة البصرة للبتروول والغاز «العراق ليس لديه اقتصاد، نحن دولة ريعية فقط. نبيع النفط ونعيش على عائداته. منذ عام 2003، تدعو العديد من الشخصيات الرئيسية إلى تنوع مصادر الدخل ومصادر الثروة، ولا سيما الظروف المناسبة الآن. هناك زراعة، وهناك صناعة وهناك سياحة يمكن تطويرها، لكن سياسيينا يركزون على الجانب السياسي والصراعات السياسية على المناصب ويتكون موضوع تطوير وتنوع الاقتصاد العراقي». وأضاف «الميزانية العراقية تعتمد على عائدات النفط بنسبة 93 في المئة. عندما حسبوا (المسؤولون العراقيون) سعر البرميل الواحد بـ 55 دولارا كانت تعاني بشكل أساسي من العجز. فكيف هذا الآن بعد أن تدنت الأسعار؟». وتابع «الميزانية العراقية هي في الواقع ميزانية تشغيلية، وجميع التكاليف التي تتضمنها هي تكاليف ثابتة، مثل الأجور والرواتب والدفعات الحكومية. وبالتالي، فإن الحكومة ملزمة بالدفع. وتقدر الرواتب والانتزح فيروس كورونا» من إيران المجاورة، مركز التنشفي في المنطقة. وفشل البرلمان في الموافقة على مسودة ميزانية لعام 2020 بسبب

ويشازم انهيار أسعار النفط الخام مع أزمة فراغ سياسي في العراق منذ استقالة عادل عبد المهدي من رئاسة الوزراء عقب احتجاجات عارمة ضد الفساد. وانتشر فيروس كورونا» من إيران المجاورة، مركز التنشفي في المنطقة. وفشل البرلمان في الموافقة على مسودة ميزانية لعام 2020 بسبب

انهيار أسعار النفط يمهد لتناك احتياطات الخليج المالية

روسيا تحمّل دول الخليج مسؤولية تراجع أسعار النفط

إسطنبول – الأناضول: أوردت وكالة أنباء بلومبرغ للأخبار الاقتصادية أمس الأحد تقريرا ذكرت فيه أن هبوط أسعار النفط الخام حاليا يُهدد بتناك الاحتياطات المالية التي راكبتها دول الخليج خلال العقود الماضية. يأتي ذلك، بعد أن أعلنت السعودية عزمها زيادة الإنتاج إلى متوسط 13 مليون برميل يوميا الشهر المقبل، من متوسط 9.8 مليون برميل حاليا. فيما أعلنت الإمارات قدرتها على زيادة إنتاج بعقدار مليون برميل يوميا إلى 4 ملايين برميل. وذكرت الوكالة أن حرب الأسعار، التي تقودها السعودية ضد روسيا، ستدفع إلى انخفاض منتجين آخرين للنفط، وهم الذين تكلفهم إنتاج البرميل الواحد أكثر من 10 دولارات، فيما تبلغ تكلفة إنتاج البرميل في السعودية على سبيل المثال 2.5 دولار. ولدى دول الخليج كافة قدرة على زيادة إنتاجها النفطي فورا، كالكويت والبحرين وسلطنة عمان، ودول أخرى مثل العراق الذي ينتج حاليا 4.6 ملايين برميل يوميا، وقدرة فعلية على إنتاج 5 ملايين برميل يوميا. وحسب محللي الوكالة فإن الإسراف في الإنتاج ليس نتاج عوامل جيوسياسية، بل حصيلة حسية رياضية مرتبطة بتدني أسعار النفط. فمع تراجع الدولارات التي ترد مقابل كل برميل تبيعه، تحتاج دول الخليج إلى ضخ كمية أكبر بكثير للحفاظ على ما ينسبه الإيرادات الحالية. ومن حيث المبدأ، تتوفر لهذه الدول ترسانة تكفي لخوض الحرب، إذ إن تكلفة ضخ برميل واحد من النفط من حقول النفط الخليجية لا يتعدى ثمن زجاجة مياه شرب من النوع الفاخر، حسب الخبراء. وقالت الوكالة «حتى في أسوأ الاحتمالات عندما تهبط أسعار النفط الخام إلى أقل من 10 دولارات للبرميل، وينجم عن ذلك تكبد قطاع النفط بأسره تقريبا خسارة مالية، فسيستمر منتجو الخليج في حثي الأرباح». وأشارت إلى أنه لكي يتسنى التعامل مع تداعيات أزمة هبوط الأسعار، ومع احتمال تراجع الطلب على الخام على المدى البعيد، فقد عملت البنوك المركزية الخليجية على إيداع كميات ضخمة من المال، في صناديق سيادية، مضيئة «ولكن ما تراجع الأسعار، قد تتناك هذه الأموال بسرعة كبيرة».

موسكو – رويترز: قال مسؤول روسي كبير أن بلاده لم تسع قط إلى انخفاض حاد في أسعار النفط أو إنهاء التعاون مع منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، وإن دول الخليج هي المسؤولة عن الأزمة في أسواق الخام العالمية. وفي السادس من الشهر الجاري، لم تتوصل روسيا ومنظمة «أوبك» إلى اتفاق بشأن تخفيض إنتاج النفط، إذ أرادت المنظمة تعميق التخفيضات في حين اقترحت موسكو تمديد القيود. وجاء الخلاف في وقت كان فيه الطلب العالمي يتراجع بسبب تأثير جائحة فيروس كورونا». ومنذ الفضل في التوصل إلى اتفاق تراجع أسعار النفط من حوالي 50 دولارا للبرميل إلى أقل من 27 دولارا في حثام أسبوع العلامات يوم الجمعة الماضي، مع تاهب السعودية أكبر منتج في «أوبك» وروسيا، ثاني أكبر مُصدّر للخام في العالم، للضخ بأقصى طاقة بدءا من أول أبريل/ نيسان المقبل. ونقلت وكالة ناس للأخبار عن أندريه بيلوسوف، النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي، قوله في وقت متأخر من مساء السبت لم تسع روسيا قط لإيقاع خسائر انخفاض في أسعار النفط. شركاؤها العرب هم من بادروا بذلك». وأضاف «حتى شركات النفط التي كانت مهمته سابقا على أسواقها، لم تتخذ من موقفا يقضي بضرورة إنهاء اتفاق (أوبك+)» في إشارة إلى التحالف بين «أوبك» وحلفائها من المنتجين المستقلين وعلى رأسهم روسيا. وأكد بيلوسوف مجددا على أن بلاده اقترحت تمديد القيود القائمة لثلاثة أشهر أخرى على الأقل وربما حتى نهاية 2020. وأضاف «لكن شركاؤها العرب اتخذوا موقفا مغايرا». وأعترض إيجور سيشنسن، المدير التنفيذي لعلاق النفط الروسي «روسنفت»، مرارا على الاتفاق الذي ظل معمولا به لثلاثة أعوام، قائلا إنه يسمح لغير الأعضاء مثل الولايات المتحدة بزيادة حصتها في السوق على حساب الدول التي تخفض إمداداتها. وقال في تصريحات نُشرت يوم الجمعة الماضي، هي الأولى له منذ انهيار الاتفاق «هل من جدوى لخفض أكبر إذا كان منتجون آخرون سيزيدون؟».

البطالة تفتر 4 أضعاف في إسرائيل بسبب «كورونا»

رام الله – الأناضول: كشفت معطيات حكومية إسرائيلية أمس الأحد عن ارتفاع نسبة البطالة في البلاد، منذ بداية الشهر الجاري، بأربعة أضعاف، لتصل إلى 16.4 في المئة، وذلك على خلفية تفشي فيروس كورونا». وجاء ذلك وفق تقرير لمكتب العمل الإسرائيلي، نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية. ومنذ الساعة 18:00 مساء السبت، حتى السادسة صباح الأحد بالتوقيت المحلي (أي خلال 12 ساعة فقط) سجل المكتب 8 آلاف و50 عاطلا حديثا عن العمل. وبذلك، وصل إجمالي العاطلين في إسرائيل منذ مطلع مارس/ آذار الجاري إلى 511 ألف و965 إسرائيلي، حسب المصدر ذاته. وقبل اندلاع أزمة كورونا، وصلت نسبة البطالة في إسرائيل 4 في المئة فقط، لترتفع الآن بـ 4 أضعاف وصولا إلى 16.4 في المئة. وقفزت معدلات البطالة في إسرائيل بعد إغلاق وتقليص أعمال وخدمات قطاعات عديدة، في إطار إجراءات حكومية للحد من تفشي «كورونا»، كالسياحة والفنادق والطران والطعام والمقاهي وتوسريح العاملين فيها أو منحهم إجازات بدون مرتب. وحذر مكتب العمل، من أن فرض الحكومة إغلاقا شاملا سوف يؤدي إلى موجات جديدة من البطالة تطل العاملين في قطاعات عديدة. وصباح أمس أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية، تسجيل 62 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، لترتفع حصيلة المصابين إلى 945 حالة.

تونس: إجراءات استثنائية بمليار دولار لمواجهة التداعيات الاقتصادية لوباء

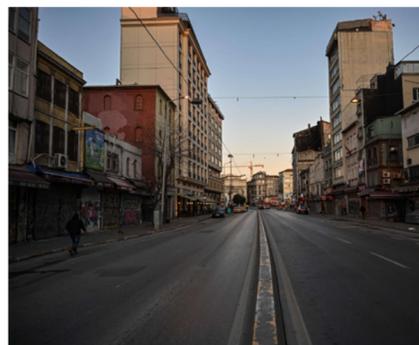
تونس – أعلن رئيس الحكومة التونسية، إلياس الفخفاخ، عن جملة من الإجراءات الاقتصادية والاجتماعية الاستثنائية لمواجهة انتشار وباء «كورونا» بكلفة تناهز 2.5 مليار دينار أي ما يعادل مليار دولار. جاء ذلك في خطاب للفخفاخ بثّه التلفزيون الرسمي مساء السبت، وقال فيه «سيتم ضمن هذه الإجراءات تخصيص اعتمادات إضافية بقيمة 500 مليون دينار (171 مليون دولار) لدعم المخزون الإستراتيجي من الأدوية والمواد الغذائية والمحروقات». وكشفا أنه «للمحافظة على موانئ الشغل وضمان تواصل الدخل للعمال والأجراء والموظفين سيتم فتح خط مساعدات بقيمة 107 ملايين دولار، وتخصيص اعتمادات مالية بقيمة 53 مليون دولار لغائسة الفئات الهشة ومحدودي الدخل وذات الاحتياجات الخصوصية ستتوزع في شكل منح بإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية». كما أعلن الفخفاخ عن «إجراء لتأجيل عملات الفروض البنكية لمن لا يتجاوز دخلهم 357 دولار، ولتخفيف العبء المالي عن المهن الحرة سيقع تأجيل دفع الأداة لمدة 3 أشهر، فضلا عن تأجيل دفع المساهمات في الضمان الاجتماعي لنفس المدة، إلى جانب جدولية الديون الجائبة والديونية لمدة 7 سنوات». وتعتم الحكومة التونسية، أيضا، إحداث صناديق استثمارية بقيمة 700 مليون دينار (250 مليون دولار) لرسملة المؤسسات المتضررة من جراء أزمة انتشار الفيروس، وفق إعلان رئيس الحكومة. وأشار الفخفاخ إلى أن «قرار الحجر الصحي العام الذي تم اتخاذه، الجمعة، يشمل الجميع باستثناء القطاعات التي تستير المرفق العام وهي الأمن والصحة والنقل ومنظومة الغذاء والكهرباء والماء والبنوك وبعض الصناعات الحيوية». وأضاف أن «حوالي مليون ونصف المليون مواطن سيواصلون أعمالهم فيما سيبقى قرابة 10 ملايين في منازلهم». وشدد على أن «الحجر الصحي يمكن من القيام بعدد كبير من التحاليل الطبية يناهز 10 آلاف تحليل لثربنا مدى انتشار المرض في البلاد». ويوم الجمعة الماضي أعلنت رئاسة الحكومة التونسية في بيان أن الحجر الصحي العام الذي أعلنته الرئيس قيس سعيد، يبد العمل به يوم الأحد، ويستمر إلى السبت الرابع من أبريل/ نيسان المقبل. وأوضح البيان أن «القصود بالحجر الصحي ملازمة كل المواطنين والمواطنات، والمقيمين بالبلاد لمنازلهم إلا للقضاء شؤونهم الأساسية وفي الحالات الضرورية على غرار النزود (باحتياجات المنزل) والعلاج».

دبي – وكالات: قررت «طيران الإمارات»، إحدى أكبر شركات الطيران الدولي في العالم، تعليق جميع رحلات نقل الركاب هذا الأسبوع وتخفيض رواتب موظفيها بما يصل إلى النصف نتيجة لتراجع الطلب على السفر جراء تفشي فيروس كورونا». وكانت الشركة الممثلة لوكالة دبي قد أعلنت بالفعل تعليق نحو 70 في المئة من الرحلات الجوية على شبكة خطوطها، وطلبت من موظفيها بدء إجازة بدون راتب، وأوقفت تعيين موظفين جدد في ظل أحد أكبر التحديات التي تواجهها.

تكتسب أهمية بالغة في هذه الظروف، وتشغل أسطولها من طائرات الشحن البوينغ 777 لنقل السلع والمنتجات الأساسية، بما في ذلك الإمدادات الطبية والأدوية إلى مختلف دول العالم». وقال أيضا «دخل العالم فعليا في حجر صحي حقيقي وشامل بسبب فيروس كورونا، وهذا وضع غير مسبق من حيث اتساعه وشموله العالم بأسره من الناحية الجغرافية، وكذلك من الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية. لقد كانت عمليات مجموعة الإمارات تسير على ما يرام من حيث تحقيق الأهداف المالية المحددة حتى يناير (كانون ثاني) الماضي، لكن انتشار الفيروس أوقف كل ذلك فجأة وبصورة مؤلمة على مدى الأسابيع الستة الماضية». وأستطرد «بصفتنا ناقلة جوية دولية، فإننا نجد أنفسنا في موقف لا يمكننا من تشغيل خدمات ركاب بصورة فعالة إلى أن تعيد دول العالم فتح حدودها وتعود الثقة بالسفر جوا».

طيران الإمارات توقف جميع رحلات الركاب وتخفض رواتب موظفيها إلى ما يصل النصف

جدول الرحلات الطبيعية، حتى تكون على أتم الاستعداد لاستئناف العمل بصورة طبيعية، وقررها دبي، رحلات الركاب بحلول يوم الأربعاء دون تحديد موعد استعدادا لها على الرغم من استمرار رحلات الشحن. وستقترض «مجموعة الإمارات»، وهي شركة قابضة حكومية لتبعتها «طيران الإمارات»، تخفيضا مؤقتا في الراتب الأساسي لخالبيه موظفيها بنسبة تتراوح بين 25 و50 في المئة. وقال الشيخ أحمد أن الشركة تريد تجنب إلغاء وظائف. وأضاف أنه عندما يرتفع الطلب مرة أخرى، ستكون الشركة «على أتم الاستعداد لاستئناف العمل بصورة طبيعية وكاملة». وقال أيضا «نحن حريصون على حماية مواردنا البشرية ذات الكفاءة العالية، وبدلا من مطالبة العاملين بتسريح العمل، اخترنا تخفيض الأسعار الأساسية مؤقتا لتجنب إلغاء الوظائف. كما أننا نريد عند عودة الطلب على السفر أن تكون قادرين على استئناف خدماتنا بسرعة وكفاءة عاليتين».



محال في شارع تجاري في اسطنبول تم إغلاقها بسبب فيروس كورونا

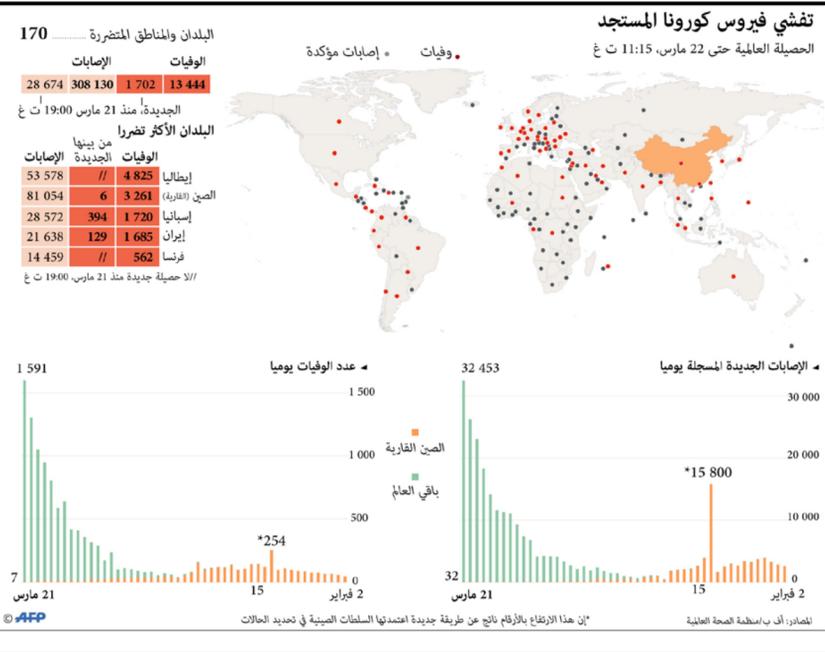
إسطنبول – الأناضول: أعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الأسبوع الماضي عن إطلاق حزمة مساعدات وحوافز مالية جديدة لاقتصاد بلاده أطلق عليها اسم «درع الاستقرار» وسط تسارع الخسائر الاقتصادية العالمية التي تسبب بها فيروس كورونا، كخطوة لاحتواء هذه الأزمة في تركيا وتقادي البلاد لتسجيل أي خسائر. وأشاد مختصون خلال الأيام المقبلة، عقب الكشف عن تفاصيل وشروط الحزمة الاقتصادية». وشملت الحزمة الاقتصادية، التي بلغت قيمتها 100 مليار ليرة تركية (قرابة 15 مليار دولار)، تأجيل دفع الضرائب، وتخفيض نسبتيها في بعض الحالات، وتقديم دعم للمصنّين، فضلا عن تسهيلات مالية ومصروفية، وغيرها من أنواع الدعم الاقتصادي للقطاعات والأفراد. وقال ثروت تزيوزلار، وهو عضو هيئة مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي، في بيان أن «الحزمة الاقتصادية الجديدة، ستكون بمثابة متنفس للاقتصاد التركي والشركات الصغيرة والمتوسطة». وأضاف تزيوزلار، الذي يتولى أيضا رئاسة المجلس الإداري لجموعة «بايست وورلد» الصحية، أن «عالم الأعمال سيبدأ بالتقبل على التسهيلات المصرفية الجديدة، خلال الأيام المقبلة، عقب الكشف عن تفاصيل وشروط الحزمة الاقتصادية».

«درع الاستقرار» هل يكون متنفسا للاقتصاد التركي في زمن «كورونا»؟

من مشاكل في الحصول على العملات الأجنبية، أو ممن الغيت وتأجلت طلبات مبيعاتها». وتابع قائلا «من المهم جداً أن يتجاوز بلدنا هذه المرحلة الحساسة (تفشي كورونا حول العالم) بأقل قدر من الخسائر، سواء من الناحية الإنسانية أو الاقتصادية». أما عوكهان تورهان، رئيس جمعية منتجي المصابيح، فقال أن إطلاق «درع الاستقرار الاقتصادي» يأتي ضمن الخطوات الصائبة التي أطلقتها الحكومة التركية منذ البداية في التعامل مع فيروس كورونا». وشدد على أهمية تحويل الشركات التركية أزمة تفشي الفيروس إلى «فرصة من الناحية الاقتصادية، وتركيزها على تأمين طلبات التصدير، لتعزيز مكانة تركيا في تأمين طلبات الأسواق الأخرى». في السياق ذاته، أكد أركان أوتشار، رئيس جمعية الصناعيين ورجال الأعمال مستنزمتا طب الأسنان، على أن «الحزمة الاقتصادية الجديدة، ستساهم في مواصلة عملية الإنتاج، والتصدير، والتوظيف والتجارة في تركيا، دون أن تتأثر سلبا من أزمة تفشي وباء كورونا حول العالم».

هامة وحساسة من حيث الإنتاج». وأكد براق أوند، رئيس جمعية الصناعيين ومصنري المستلزمات المنزلية والطبخية في تركيا، أن «الإعلان عن الحزمة الاقتصادية ضرورية القيمة المضافة في رحلات الطيران الداخلية، سيبتمكس إيجابيا على أسعار التاكسر». وفيما يخص تمديد فترة تسديد فروض الصناع المتضررة من كورونا ودفعات الفائدة للبنوك نحو 3 أشهر، قال أنها خطوة

قادة الكونغرس الأمريكي يبحثون تخصيص تريليون دولار لمواجهة تأثير «كورونا» على الاقتصاد



والمجلس الجمهوري في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل وزعيم الأقلية في مجلس النواب كيفن مكارني والديمقراطيان بيلوسى وزعيم الأقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر. وقالت بيلوسى لصالح للصحف أن هذا التصعيد «متطلع لالانتهاء منها اليوم الأحد». وأعرب عن أمله بأن يتم إقرار الخطة اليوم الاثنين نظرا لحاجة الأمريكيين الذين تم تسريحهم من أعمالهم أو ممن يعانون من تداعيات الأزمة للأموال فوراً. ومن شأن الخطة أن تقدم للشركات أموالاً تمكنها من مواصلة الدفع للموظفين حتى وإن اضطرت للإغلاق بسبب الوضع الحالي. وأضاف أن الخطة التي يتم التفاوض عليها في الكونغرس تشمل نحو نصف الموظفين. وقال أيضاً «ذلك سيسمح للمشاريع التجارية الصغيرة بإبقاء موظفيها ويضمن عودتها للعمل» فور عودة الاقتصاد لوضعه الطبيعي. وأكد أن العائلات الأمريكية ستحصل على دفعات مباشرة تضمن قدرتها على الاستمرار — ألف دولار للبالغ و500 دولار لكل طفل. وقال سيليغ معدل الأموال المودعة في المصارف كشيكات لعائلة من أربعة أفراد نحو 3000 دولار. وأضاف أنه سيتم تخصيص أكثر من مئة مليون دولار للمستشفيات المهددة بإبنائها بأعداد كبيرة من المرضى المصابين بالفيروس.

واشنطن - وكالات: اجتمع قادة الكونغرس الأمريكي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي أمس الأحد في محاولة للتوصل إلى اتفاق حول مشروع قانون لتخصيص أكثر من تريليون دولار بهدف الحد من تأثير وباء فيروس «كورونا» على الاقتصاد الأمريكي. بينما قالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسى أن الجمهوريين والديمقراطيين «متعاونون». ويقتصر مشروع القانون، وهو ثالث مسعى للكونغرس للحد من التأثير الاقتصادي لفيروس «كورونا» في الولايات المتحدة، مساعدات مالية للمواطنين الأمريكيين والمشروعات الصغيرة والشركات التي تأثرت بشدة ومن بينها شركات الطيران. وقتل الفيروس 342 شخصاً وأصاب أكثر من 25 ألفاً آخرين في الولايات المتحدة، مما دفع حكام الولايات وروساء البلديات إلى إغلاق المدارس والشركات والكثير من جوانب الحياة الأمريكية. وتوقع وزير الخزانة ستيفن منوتشين توصيل البيت الأبيض والكونغرس إلى اتفاق. وأشار السناتور الجمهوري بات تومي إلى أنه سيكون هناك القليل من المعارضة لمشروع القانون. وقال لفتاة «إن بي سي» التلفزيونية «أعتقد أنه سيكون من الصعب للغاية التصويت ضد هذا المشروع. ومع ذلك فإن من الواضح أن هناك خلافات.

منظمة «فاو»: حمى الشراء والإغلاقات قد تؤدي إلى تضخم أسعار الغذاء عالمياً

ستغافورة - قال خبير اقتصادي كبير في منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو»، ومحللون زراعيون أن فرض الحكومات الإغلاق وحمى شراء الأغذية خوفاً من تفشي وباء «كورونا» يمكن أن يتسبب في تضخم أسعار الغذاء عالمياً على الرغم من وجود إمدادات وفيرة من الحبوب الأساسية والبيدر الزيتية في الدول المصدرة الرئيسية. وضحت أغنى دول العالم مساعدات غير مسبوقه في الاقتصاد العالمي مع زيادة حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في جميع أنحاء أوروبا والولايات المتحدة. ووقعت منظمة الفاو بالوباء الذي أصاب ما يزيد على 270 ألفاً وأدى بحياة ما يزيد على 11 ألفاً، ودفع كثيرين لعقد مقارنته بين تداعياته وآثاره أضرار مثل الحرب العالمية الثانية وتفتي وباء الإنفلونزا الإسبانية في 1918. وقال عبد الرضا عياسيان، كبير الاقتصاديين في منظمة «فاو»، أن «كل ما تحتاجه لخلق أزمة هو أن يتجه مستوردون كبار، مثل الماطحان أو الحكومات، للشراء بدافع الذعر». وأضاف في مقابلة هاتفية من روما حيث مقر المنظمة، وليست قضية توريد بقدر ما هو تغير في السلوك المتعلق بالأمن الغذائي... ماذا لو ظن المشترون بالجملة أنهم قد لا يستطيعون الحصول على شحنات القمح أو الأرز في مايو/أيار أو يونيو/حزيران؟ هذا هو ما يمكن أن يؤدي إلى أزمة إمدادات غذائية عالمية». وفي الأسابيع الأخيرة يصفط المستهلكون في أنحاء العالم، من ستغافورة إلى الولايات المتحدة، في الأسواق الكبرى لتخزين سلع مثل الأرز وبقع الميدين والمنشف الورقية. وقال المحللون إن العوامل اللوجستية ستحول على الأرجح إلى قضية عالمية رئيسية. وقال أولي هوي، مدير الاستشارات في شركة «ايكون كوموديتيز» لخدمات المسيرة «هناك حوالي 140 مليون طن من الذرة المستخدمة في صناعة الإيثانول في الولايات المتحدة، وبعضها يمكن استخدامه في الغذاء إذ لن تكون هناك حاجة لاستخدامه للوقود نظراً لانخفاض أسعار النفط». وأضاف «المهم هو توفير الغذاء في الوقت والمكان المناسبين».

«أمازون» ترفع أجور الساعات الإضافية لعمال المخازن

لندن - رويترز: قالت «أمازون.كوم» أنها سترفع أجر ساعات العمل الإضافي للعمال في مخازنها في الولايات المتحدة مع محاولة أكبر من متجر للبيع عبر الإنترنت في العالم لتلبية الطلب المتسارع من المستهلكين الملازمين لبيوتهم في خضم تفشي فيروس «كورونا». وقال جيف بيززوس، الرئيس التنفيذي للشركة وأغنى رجل في العالم «وقتي وتفكير منضبان علينا على وباء كورونا، وكيف يمكن لشركة أمازون أن تتصلح بدورها على أتم وجه» وقالت الشركة في بيان أن العاملين بالساعة في مخازن الشركة في الولايات المتحدة سينتاقضون مثلي الأجر عن ساعات العمل الإضافية بعد ساعات العمل العادية الأربعة، ارتفاعاً من 1.5 مثل الأجر، وذلك لفترة من 15 مارس/آذار وحتى التاسع من مايو/أيار. وهذه هي المرة الثانية التي يزيد فيها علاقت التجارة الإلكترونية أجور عامليه خلال أسبوع. ففي يوم الاثنين الماضي رفعت «أمازون» الحد الأدنى لأجر ساعة العمل إلى 17 دولاراً و15 دولاراً، وأعلنت خططاً لتوظيف 100 ألف عامل مخزن وتوصيل طلبات في الولايات المتحدة في ظل تعزز طلبات الشراء عبر الإنترنت بسبب تفشي الفيروس. ومع انتشار الفيروس في أنحاء الولايات المتحدة، عرضت الشركة إجازات مفتوحة غير مدفوعة الأجر لتشجيع موظفيها على البقاء في منازلهم إذ شعروا أنهم على غير ما يرام. وأعدت جدولة نوبات العمل وحظرت جلوس الموظفين مقاربتين في عاتق تناول الغذاء.

ألمانيا تواجه وباء بخطة مساعدة غير مسبوقه بقيمة 822 مليار يورو

برلين - أف ب: تعززت حكومة المستشارة الألمانية انغيليا ميركل في مواجهة انتشار فيروس «كورونا» الجديد المصادقة اليوم الإثنين على خطة مساعدة اقتصادية غير مسبوقه منذ الحرب العالمية الثانية، متخليه عن أجل عن قواعدها المالية الصارمة، وحسب مشروع قانون تم الإطلاع على نسخة منه، تعززت الحكومة تخصيص مبلغ 822 مليار يورو لمنع فروض من أجل مساعدة الشركات والموظفين في تخطي العواقب الاقتصادية لوباء «كورونا». وجاء في النص أن نظرًا إلى «الوضع الطارئ الاستثنائي» في ألمانيا، قررت الحكومة تعليق اقتراض أموال المساعدة في تمويل التدابير، في خطوة لم يشهدها البلد منذ عام 2013. وتسنجل ألمانيا، القوة الاقتصادية الأولى في أوروبا، منذ تلك السنة فائضا في ميزانيتها، وهي شديدة التمسك بنهج مالي صارم يفرض التوازن في الميزانية. وتعززت برلين الآن الاقتراض إلى حد 156 مليار يورو، متجاوزة قاعدة مالية تلزمها منذ 2011، وهي قاعدة «الحد من المديونية» التي لا تجيز مبدئياً عجزاً يتخطى عتبة 0.3٪ من إجمالي الناتج المحلي. ويجيز القانون تخطي هذه العتبة في ظل ظروف استثنائية، وهو ما سترير به برلين خطواتها في ظل انتشار الفيروس. وسيطرح النص اليوم على مجلس الوزراء للموافقة عليه قبل إبرامه خلال الأيام التالية في مجلس النواب. وكانت برلين قد خصصت قبل أسبوع فقط 550 مليار يورو من القروض عبر مصرفها العام «كي أف بيلديو». لكن مع تسارع لانتشار الوباء في ألمانيا، قررت الحكومة المساعدة بأحد من ذلك برفع هذا السقف إلى 822 مليار يورو. وسيعد المبلغ الجديد في تمويل المساعدة من التدابير الاجتماعية مثل اعتماد البطالة الجزئية التي يتوقع أن تغطى نحو 2.5 مليون شخص حسب آخر التوقعات، وكذلك دعم الشركات. واضطرت العديد من الشركات إلى وقف أنشطتها أو الحد منها، ما يهدد بالتسبب بسلسلة من عمليات الإفلاس. وألمانيا، التي يُعَوَّل اقتصادها بشدة على الصادرات، أكثر عرضة

برلين - أف ب: تعززت حكومة المستشارة الألمانية انغيليا ميركل في مواجهة انتشار فيروس «كورونا» الجديد المصادقة اليوم الإثنين على خطة مساعدة اقتصادية غير مسبوقه منذ الحرب العالمية الثانية، متخليه عن أجل عن قواعدها المالية الصارمة، وحسب مشروع قانون تم الإطلاع على نسخة منه، تعززت الحكومة تخصيص مبلغ 822 مليار يورو لمنع فروض من أجل مساعدة الشركات والموظفين في تخطي العواقب الاقتصادية لوباء «كورونا». وجاء في النص أن نظرًا إلى «الوضع الطارئ الاستثنائي» في ألمانيا، قررت الحكومة تعليق اقتراض أموال المساعدة في تمويل التدابير، في خطوة لم يشهدها البلد منذ عام 2013. وتسنجل ألمانيا، القوة الاقتصادية الأولى في أوروبا، منذ تلك السنة فائضا في ميزانيتها، وهي شديدة التمسك بنهج مالي صارم يفرض التوازن في الميزانية. وتعززت برلين الآن الاقتراض إلى حد 156 مليار يورو، متجاوزة قاعدة مالية تلزمها منذ 2011، وهي قاعدة «الحد من المديونية» التي لا تجيز مبدئياً عجزاً يتخطى عتبة 0.3٪ من إجمالي الناتج المحلي. ويجيز القانون تخطي هذه العتبة في ظل ظروف استثنائية، وهو ما سترير به برلين خطواتها في ظل انتشار الفيروس. وسيطرح النص اليوم على مجلس الوزراء للموافقة عليه قبل إبرامه خلال الأيام التالية في مجلس النواب. وكانت برلين قد خصصت قبل أسبوع فقط 550 مليار يورو من القروض عبر مصرفها العام «كي أف بيلديو». لكن مع تسارع لانتشار الوباء في ألمانيا، قررت الحكومة المساعدة بأحد من ذلك برفع هذا السقف إلى 822 مليار يورو. وسيعد المبلغ الجديد في تمويل المساعدة من التدابير الاجتماعية مثل اعتماد البطالة الجزئية التي يتوقع أن تغطى نحو 2.5 مليون شخص حسب آخر التوقعات، وكذلك دعم الشركات. واضطرت العديد من الشركات إلى وقف أنشطتها أو الحد منها، ما يهدد بالتسبب بسلسلة من عمليات الإفلاس. وألمانيا، التي يُعَوَّل اقتصادها بشدة على الصادرات، أكثر عرضة

إمدادات المواد الغذائية لم تتأثر بنوبة التسوق الهستيرى

برلين - د ب أ: أعلن المكتب الاتحادي لحماية السكان والمساعدة في الكوارث في ألمانيا أمس الأحد أن نوبة التسوق الهستيرى التي أعقبت تفشي وباء «كورونا» في البلاد، لم تؤثر على إمدادات المواد الغذائية. وفي تصريحات صحفية «تأس سبيغل أم رونتاغ» الألمانية الصادرة أمس، قال كريستوف أونغر، رئيس المكتب «ليس هناك تخطي في الوقت الراهن للمناسبات بالاحتياطي الحكومي من المواد الغذائية»، وأضاف أنه ليس هناك ما يهدد إمدادات المياه والكهرباء أيضاً. ونصح المواطنون بالعودة عن التسوق الهستيرى، وقال «المخزون جيد، والتسوق الهستيرى غير منطقي، حتى وإن حدث مرة ولم تكن هناك خميرة خبز أو دقيق، فهذا أمر طبيعي». وحسب بيانات وزارة الزراعة الاتحادية، فإن الاحتياطي للحبوب الطائري يحتوي على دقيق أرز وبناء و«عس وحبوب مكثف، و مواد أخرى. وقال أونغر من المفترض أن يتم توزيع هذه المواد الغذائية الجاهزة في حالات الأزمة على المستهلكين عبر منافذ تومينية، وخاصة في مناطق التجمعات السكنية، لإمداد الناس هناك بوجبة ساخنة واحدة على الأقل في اليوم».

من سواها لمغابيل تقليص المبادلات الدولية نتيجة تفشي الفيروس. وجاء في الوثيقة أن التدابير المتخذة في ألمانيا وعلى الصعيد الدولي لاحتواء انتشار الوباء كان لها «انعكاس شديد» على سوق العمل والاقتصاد في البلد، وليس من الممكن ظل الوضع الحالي، التمكن بالدة التي سيستمر خلالها الوباء والتدابير المرتبطة به». وأقرت الحكومة بأن العام 2020 سيشهده بالتالي «ترجعا واضحا في إجمالي الناتج الداخلي». ورئيس البنك المركزي الألماني «يونديسبنغ» أن «انكماشاً (...» بات محتوماً، في مقابلة نشرتها صحيفة «دي فيلت» المحافظة أمس الأول. وستستخدم المساعدات الطارئة عملياً لتمويل صندوق إغاثة للشركات الكبرى، يتولى عند الحاجة القيام بعمليات تأميم جزئي لمواجهة الأزمة، وستخصص له بدوره 600 مليار يورو. والهدف من هذا الصندوق «الحد من الوطأة الاقتصادية لوباء

... وأستراليا تخصص 40 مليار دولار إضافية لدعم الاقتصاد

تفشي فيروس كوفيد-19، وفرضت أربعة مناطق تجريبية نموًا على مدى 29 عامًا في فترة قياسية. وسجلت أستراليا أكثر من 1300 إصابة بـكورونا المستجد وسبع وفيات. وقال رئيس الوزراء سكوت موريسون أن الحكومة «تتحرك فوراً» للتوصية بعدم السفر إذا لم تكن هناك ضرورة، محذراً من احتمال اتخاذ تدابير إضافية لمواجهة تفشي الوباء. وأضاف «ستتخذ تدابير أكثر صرامة في مناطق محددة للتعامل مع تفشي المرض»، مشيراً إلى أن «ما سيكون ضرورياً في قسم من سيدني لن يكون ضرورياً في كل أنحاءنا». وأجزاء أخرى من البلاد، وأغلقت أستراليا حدودها في خطوة منع دخول غير مسبوقة لغير المقيمين أملاً في وقف

سبديتي - أف ب: أعلنت أستراليا أمس الأحد خطة إنفاق إضافية بحوالي 40 مليار دولار أمريكي للحد من الأضرار الاقتصادية الناجمة عن وباء «كورونا»، في وقت طلب من المواطنين إلغاء رحلاتهم الداخلية لمنع تفشي الفيروس. وقال وزير الخزانة الأسترالي جوش فرايدنبرغ أن مبلغ 66 مليار دولار أسترالي الذي أعلن عنه أمس سيرفع قيمة مساعدات الحكومة والمصرف المركزي لدعم الاقتصاد، إلى 189 مليار دولار أسترالي، أي ما يوازي 10٪ من إجمالي الناتج المحلي للبلاد. وقال الصحافيين في كانبيرا «هذه اللحظات الاستثنائية تتطلب تدابير استثنائية ونحن نواجه تحدياً عالمياً لم نواجهه من قبل». وأضاف «إعلان اليوم سيعطي الأمل والدعم

هل تكون التجارة الإلكترونية والتكنولوجيا والخدمات الخاصة الراجح الأكبر من الوباء؟

خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي. ومع انحسار جمهور شبكات دور السينما الكبرى إلى حد غير مسبق، قامت بعض الصالات بإغلاق أبوابها بشكل مؤقت للمساهمة في جهود احتواء الوباء، ما زاد توجه المشاهدين إلى الإنترنت لتلبية الألام التي يودون مشاهدتها، وفي الولايات المتحدة، ترجعت أسهم سلسلتي «سينيماكس» وإيه إم بي سي إنترتينمنت» لدور السينما الجمعة في البورصة بنسبة 60٪ عن أعلى مستوياتها في الشهرين الماضيين. ومع إغلاق العديد من الصالات الرياضية أبوابها، اتجه ممارسو الرياضة إلى الدروس عبر الإنترنت لمواصلة تمارينهم في البيت. وسجلت أسهم شركة «بيبلوتون» الأمريكي للجهيزات الرياضية ارتفاعاً كبيراً، إذ يراهن المستثمرون على الطلب المتزايد على معدات الفردية المتصلة بالإنترنت ودروسها عبر الشبكة. وفي ظل انتقال عدد متزايد من الأشخاص إلى العمل من منازلهم، ازداد الطلب على التكنولوجيا التي تتيح الاجتماعات عبر الإنترنت. وقالت الحلقة في شركة «كريتييف ستراتيجيز» كارولين ميلانيسي «هناك فورة حقيقية حول العمل عن بعد، إلى حد أن شركات مثل زوم+ شهدت ارتفاعاً في قيمة أسهمها»، وهي شركة متخصصة في عقد المؤتمرات عبر دائرة الفيديو. على صعيد آخر تدفع شركات الطيران الثمن غالباً لتدابير الحجر المنزلي وإغلاق الحدود، ووصل العديد منها إلى شفير الإفلاس. وازاء هذا الوضع، حذر الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا» يوم الخميس الماضي من أن الفترات المقبلة بحاجة إلى مساهمة عاجلة بقيمة 200 مليار دولار. وقال رئيس الاتحاد الكسندر دي جوناك «الأزمة (...» أخطر وأوسع بكثير من فترة بعد الأعداءات الإرهابية في 11 سبتمبر (عام 2001) ووباء سارس (2002-2003) والأزمة المالية العالمية عام 2008». غير أنه في المقابل، ازداد الطلب على شركات الطائرات الخاصة التي تسجل ازدهاراً في أعمالها، وما يطلبه زبائن هذه الشركات الأثرى لقيادة الجلوس قرب مئات الركاب الآخرين الذين لا يعرف أي بلدان زاروا من قبل، بحسب ما أوضح دانيال تاغ من شركة «ماي جيتس» المتمركزة في هونغ كونغ. وقال ريتشارد زاهر رئيس مجلس إدارة شركة طائرات خاصة تتخذ مقراً لها في الولايات المتحدة «حقت طلبات الاستسلام فورة، وارتفعت الحجزات لدى شركته بنسبة 20٪ إلى 25».

معمم البورصات الخليجية تعاود تراجعها... والمصرية تواصل مكاسبها

دبي - رويترز: أغلقت معظم مؤشرات الأسهم في الخليج منخفضة أمس الأحد، في خسائر قادتها أبو ظبي، حيث تلاشى أثر إجراءات البنوك المركزية المباهفة لاحواء للمتعاضد المالية الناتجة عن تفشي فيروس «كورونا»، لكن بورصة مصر واصلت مكاسبها. واصلت أكثر من 305 آلاف شخص بالفيروس في أنحاء العالم وترفع المؤشر القطري 0.2 في المئة. وتقدمت أسهم «البنك التجاري القطري» 3.6 في المئة قبيل بدء تداولها دون الحرق في توزيعات الأرباح يوم الثلاثاء الماضي، في حين ارتفع «مصرف قطر الإسلامي» 1.2 في المئة، لكن المكاسب جاءت محدودة بفعل خسائر أسهم «بنك قطر الوطني»، أكبر بنوك الخليج، والذي نزل 1.4 في المئة. وكانت قطر أعلنت الأسبوع الماضي أنها ستحظر دخول غير القطريين إلى البلاد لاسبوعين بدءاً من يوم الأربعاء الماضي، وإجراءات لدعم الاقتصاد. تشمل حوافز مالية قيمتها 75 مليار ريال (20.6 مليار دولار) للقطاع الخاص. وكانت أسواق الكويت وسلطنة عمان مغلقة في عطلة عامة أمس. فيما يلي مستويات إغلاقي مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس: في السعودية تراجع المؤشر 1.5 في المئة إلى 6172 نقطة. كما تراجع مؤشر أبو ظبي 3.6 في المئة إلى 3553 نقطة، في حين تراجع مؤشر دبي 2.1 في المئة إلى 1782 نقطة. وارتفع المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 8589 نقطة، بينما تراجع المؤشر البحريني واحداً في المئة إلى 1395 نقطة. وفي مصر قفز المؤشر 5.9 في المئة إلى 9751 نقطة.

«ويسترن يونيون» مستعدة لمواصلة التحويلات المالية في أصعب الظروف

دفر - بزنيوس واير: أبلغت شركة «ويسترن يونيون» الأمريكية للمدفوعات وتحويل الأموال عبر الحدود وبين العملات، عملاءها أن شبكتها لتحويل الأموال مستعدة لتساعدتهم على إيصال الدعم المالي الحيوي إلى الأصدقاء والعائلات حول العالم في هذه الأوقات الصعبة. وقالت أنها تشهد اعتماداً متزايداً من العملاء، أو عبر شبكة مراكز البيع بالجزئية الواسعة العالمية بها. ويمكن للعملاء اختيار إرسال الأموال عبر قنوات «ويسترن يونيون» الرقمية التي بدأت تشهد اعتماداً متزايداً من العملاء أو عبر شبكة مراكز البيع بالجزئية الواسعة العالمية بها. كما يمكنهم تتبع عملية التحويل، والتحقق من الأسعار وأسعار الصرف على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع القوت الرقمية للشركة. وقالت الشركة أن شبكة مراكز البيع بالجزئية الواسعة التابعة لها والتي تضم أكثر من 500 ألف موقع على مستوى العالم تقبل بالدفعة بالعملة المحلية، باستثناء بعض المواقع في مناطق معينة حيث تم تعيق العمليات نتيجة لانتشار فيروس «كورونا». وقال حكمت إرسيد، الرئيس والرئيس التنفيذي للشركة خلال هذه الأزمة التي اجتاحت العالم، بميل عملائنا على نحو متزايد لإرسال أموالهم رقمياً من منازلهم براحة وأمان. بالتالي، يساهم حضورنا العالمي بتمكن الأفراد من إرسال وتلقي الأموال لتوفير حاجاتهم الأساسية، من ضمنها الرعاية الصحية والاستلزمات الطبية».

الدوري الإيطالي

رئيس نادي بريشيا: انه الطاعون... الموسم انتهى ويجب التفكير كيف نبقى على قيد الحياة!



نظرة تشاؤمية من تشيلينو رئيس بريشيا

■ روما - أف ب: اعتبر ماسيمو تشيلينو رئيس نادي بريشيا، أحد اندية الدرجة الأولى في إيطاليا أن "الموسم انتهى" وكل شيء يجب أن يؤجل إلى الموسم المقبل بسبب تفشي وباء كورونا الذي يشبهه بـ"الطاعون". وقال تشيلينو رجل الأعمال البالغ 63 عاما: "يجب الا تفكر متى سنعاود (نشاطنا) بل كيفية البقاء على قيد الحياة. وإذا تكلمنا عن كرة القدم، يتعين علينا تأجيل كل شيء إلى الموسم المقبل. ولكن واقعيين: هذا الوباء هو الطاعون". ويحتل بريشيا الذي يلعب في صفوفه النجم ماريو بالوتيلي، المركز الاخير في الدوري الإيطالي الذي أوقف نشاطه في 9 آذار/مارس بسبب التفشي السريع لوباء "كوفيد 19"، لا سيما في المناطق الشمالية وبينها لومبارديا حيث مقر نادي بريشيا. وأضاف تشيلينو: "لا يمكننا اللعب مجددا هذا العام. البعض لا يدركون ماذا يحصل وهؤلاء هم الخطر من الفيروس". وتابع: "الموسم انتهى. إذا أراد احدكم الحصول على هذا السكوديتو اللعين (لقب الدوري المحلي)، فليأخذه. لقد انتهى الامر. ولا أقول ذلك لان بريشيا يحتل المركز الاخير. اننا نستحق ذلك". وأضاف: "الكأس والسكوديتو... لوليتو (كلاديو، رئيس نادي لاتسيو) يريد، فليأخذه. هو مقتنع بانه يملك فريقا لا يقهر، ودعه يفكر بذلك". وتأتي تصريحات رئيس بريشيا في الوقت الذي أعلن فيه بعض الاندية نيته معاودة التدريبات الاسبوع المقبل في ذروة الحجر الصحي في البلاد.

وقرر نادي لاتسيو في العاصمة الإيطالية روما معاودة تدريبات الفريق الاول اعتبارا من اليوم الاثنين رغم ان جميع وسائل الاعلام الإيطالية تؤكد بأن لاعبي الفريق لن يتوجهوا إلى مقر التدريبات قبل الخميس المقبل على اقل تقدير. أما بالنسبة إلى نابولي الذي طلب من لاعبيه معاودة التمارين الأربعاء المقبل، فقد اشارت وسائل اعلام ايطالية بان هذا القرار سيلغى في أسرع وقت، في حين قام نادي كالياري بتأجيل تدريباته المقررة اليوم الاثنين إلى موعد لاحق.

إصابة الأرجنتيني دييالا مهاجم يوفنتوس بكورونا

■ تورينو (إيطاليا) - أف ب: أعلن الأرجنتيني الدولي باولو دييالا مهاجم يوفنتوس، حامل لقب الدوري الإيطالي في المواسم الماضية الأخيرة،صابته بفيروس كورونا لكنه أكد انه بحال "ممتازة". وكتب دييالا (26 عاما) السبت على مواقع التواصل الاجتماعي: "أردت أن ابلكم اننا (مع شريكته أوريانا ساباتيني) تلقينا نتائج فحص فيروس كوفيد-19 وجاءت النتائج ايجابية. لحسن الحظ نحن في حال ممتازة. شكرا على رسائلكم. ورد يوفنتوس على تغريدة دييالا قائلا: "نحن فريق واحد، باولو". وأصدر بيان جاء فيه: "يخضع دييالا الحجر الصحي في بيته منذ الأربعاء 11 آذار/مارس، سيبقى خاضعا للمراقبة. بحسب النظام المعتاد. هو بخير ولا يعاني من عوارض". ويعد دييالا من أبرز المهاجمين رانها في العالم، وأحرز لاعب باليرمو السابق لقب الدوري الإيطالي أربع مرات مع يوفنتوس وكان أفضل مرمر في موسم 2015، كما خاض 29 مباراة مع منتخب بلاده. أما شريكته أوريانا، المغنية والملحنة وعارضة الأزياء، فهي نجمة التمس الأرجنتينية السابقة غابرييلا ساباتيني، ودييالا ثالث لاعب من يوفنتوس أعلنصابته بالفيروس، بعد لاعب وسطه الفرنسي بلين ماتويدي والمدافع دانيلي روغاني الذي كان أول لاعب من الدرجة الأولى يعلن في 11 مارس عنصابته بالفيروس الذي وصل عدد ضحاياه في العالم إلى نحو 13 ألف شخص، ما أدى إلى وضع الفريق وطواقمه الفضية والطبية وحتى رئيس النادي أندريا أنييلي في الحجر الصحي الطوعي، وكان عدد لاعبين من يوفنتوس تركوا هذا الاسبوع الحجر الصحي الطوعي على غرار الهداف الأرجنتيني غونزالو هيغواين، ولاعب الوسط الاتاني سامي خضيرة واليوسني ميراليم بيانيتش والبرازيلي دوغلاس كوستا، ما تسبب بجدل في إيطاليا، وعانت عدة اندية ايطالية من الفيروس خصوصا سامبدوريا وفيروتينا.

■ لندن - د ب: كشفت تقارير صحفية في بريطانيا عن خطة مبدئية لإتمام الاسبوع الستة المتبقية من الموسم الحالي للدوري الإنجليزي اعتبارا من مطلع حزيران/يونيو المقبل. وتكررت صحيفة "دايلي تلغراف" البريطانية أن هذا الموعد سيصبح وقتا كافيا للراحة والاستعداد قبل بداية الموسم الجديد في الثامن من آب/أغسطس المقبل. ويبلغ عدد اللقاءات المتبقية لأغلب الاندية تسع مباريات، وعشر مباريات لبعض الاندية. وكان الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أعلن يوم الخميس الماضي ترميد فترة توقف الدوري بسبب وباء وحسن حتى نهاية

الدوري الانكليزي

خطة مبدئية لاستئناف الموسم في أول يونيو!

■ لندن - أف ب: عرض نادي ليفربول متصدر الدوري الإنجليزي على المحلات التجارية الاستعانة بمرافقي ملعبه لمساعدتها في ضبط حركة مرادياتها خلال هذه الفترة، نظرا للإقبال الكثيف على التمتع خلال أزمة فيروس كورونا. وكتب الرئيس التنفيذي للنادي بيتر مور عبر "تويتر": "رسالة إلى مديري المحلات التجارية... مرافقي ملعبنا (ستيوارت) يعرضون وقتهم وخبرتهم للتطوع في المساعدة على إدارة الحشود، إدارة الوقوف بالصف، إدارة مواقف السيارات، مساعدة المسنين والعجزة على نقل مشترياتهم إلى سياراتهم... الخ". واعتبر مور أن هؤلاء هم "أفضل من في هذا المجال وسيسرهم المساعدة في أي وظيفة ترونها مناسبة وأمنة في متاجرهم". ويتولى هؤلاء المراقبين الذين عادة ما يتردون سترات ذات لون أصفر أو برتقالي، مهام عدة أبرزها تنظيم دخول المشجعين إلى الملعب

■ لندن - أف ب: كشف تقرير صحفي في بريطانيا عن خطة مبدئية لإتمام الاسبوع الستة المتبقية من الموسم الحالي للدوري الإنجليزي اعتبارا من مطلع حزيران/يونيو المقبل. وتكررت صحيفة "دايلي تلغراف" البريطانية أن هذا الموعد سيصبح وقتا كافيا للراحة والاستعداد قبل بداية الموسم الجديد في الثامن من آب/أغسطس المقبل. ويبلغ عدد اللقاءات المتبقية لأغلب الاندية تسع مباريات، وعشر مباريات لبعض الاندية. وكان الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أعلن يوم الخميس الماضي ترميد فترة توقف الدوري بسبب وباء وحسن حتى نهاية

... وإصابة النجم السابق باولو مالديني ونجله

■ ميلانو - أف ب: أعلن نادي ميلان الإيطالي إصابة أسطوره باولو مالديني ونجله دانيال بغيروس كورونا المستجد. وكتب ميلان: "يؤكد ميلان ان مديره التقني باولو مالديني كان على اتصال بشخص مصاب بغيروس كورونا وبدأ يظهر عوارض الفيروس. تم إخضاعه لاختبار وجاءت النتيجة ايجابية. كما كان الاختبار ايجابيا أيضا لابنه دانيال، مهاجم فريق الشباب في ميلان والذي كان يتدرب سابقا مع الفريق الاول". وأشار البيان إلى ان باولو ودانيال انهييا فترة حجر صحي لمدة اسبوعين في المنزل بدون اتصال بالأخرين، وسيقامان في الحجر حتى الشفاء السريري. ويعد مالديني (51 عاما)، الظهير الايسر السابق، من أعظم اللاعبين في تاريخ الكرة الإيطالية، وأحرز لقب الدوري المحلي سبع مرات مع ميلان ودوري أبطال أوروبا خمس مرات. وخاض 902 مباراة مع ميلان و 126 مباراة مع منتخب بلاده. أما دانيال (18 عاما) فخاض مباراة واحدة مع "روسونيري" حتى الآن.

ليفربول يعرض موظفيه لمساعدة المحلات التجارية

■ لندن - أف ب: عرض نادي ليفربول متصدر الدوري الإنجليزي على المحلات التجارية الاستعانة بمرافقي ملعبه لمساعدتها في ضبط حركة مرادياتها خلال هذه الفترة، نظرا للإقبال الكثيف على التمتع خلال أزمة فيروس كورونا. وكتب الرئيس التنفيذي للنادي بيتر مور عبر "تويتر": "رسالة إلى مديري المحلات التجارية... مرافقي ملعبنا (ستيوارت) يعرضون وقتهم وخبرتهم للتطوع في المساعدة على إدارة الحشود، إدارة الوقوف بالصف، إدارة مواقف السيارات، مساعدة المسنين والعجزة على نقل مشترياتهم إلى سياراتهم... الخ". واعتبر مور أن هؤلاء هم "أفضل من في هذا المجال وسيسرهم المساعدة في أي وظيفة ترونها مناسبة وأمنة في متاجرهم". ويتولى هؤلاء المراقبين الذين عادة ما يتردون سترات ذات لون أصفر أو برتقالي، مهام عدة أبرزها تنظيم دخول المشجعين إلى الملعب

الدوري الألماني

مسؤول بارز يدعو إلى استئناف المباريات بدون جمهور

■ برلين - د ب: يرى راينر كوخ نائب رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم أن ربما هناك حاجة لعودة فعاليات الدوري الألماني لمساعدة الاندية وجهات أخرى معينة، بمجرد أن تكون الفرصة مواتية لاستئناف المسابقة وسط تفاقم أزمة فيروس كورونا. وقال كوخ أنه لا يمكن أن يتوقع موعد استئناف الدوري الألماني لكرة القدم إلا بعد إجراء تقييمات وجرى تعليق منافسات الكرة الألمانية الشهر الجاري،

الدوري الإسباني

ريال مدريد ينعي رئيسه السابق سانز بعد وفاته بكورونا

■ مدريد - د ب: نعى نادي ريال مدريد رئيسه السابق لورنزو سانز الذي توفي مساء السبت في مستشفى خيمينيذ دياز عن 76 عاما متأثرًا بإصابته بفيروس كورونا. وأعرب رئيس النادي ومجلس الإدارة عن حزنهم الشديد لوفاة سانز: "وفي بيان قدم الريال تعازيه العميقة وتعاطفه الكامل مع زوجة رئيسه السابق ماري لوث، وأبنائه، لورنزو وفرانسيسكو وفيرناندو وماريا لوت (مالولا) وديانا، وعائلته وأصدقائه، وأكد الريال أن رئيسه الحالي سيركم لورنزو سانز بالمثل الذي يستحقه في أقرب

■ مدريد - د ب: نعى نادي ريال مدريد رئيسه السابق لورنزو سانز الذي توفي مساء السبت في مستشفى خيمينيذ دياز عن 76 عاما متأثرًا بإصابته بفيروس كورونا. وأعرب رئيس النادي ومجلس الإدارة عن حزنهم الشديد لوفاة سانز: "وفي بيان قدم الريال تعازيه العميقة وتعاطفه الكامل مع زوجة رئيسه السابق ماري لوث، وأبنائه، لورنزو وفرانسيسكو وفيرناندو وماريا لوت (مالولا) وديانا، وعائلته وأصدقائه، وأكد الريال أن رئيسه الحالي سيركم لورنزو سانز بالمثل الذي يستحقه في أقرب

لحاح الملاعب

مسؤولو كرة القدم في النرويج يقصون رواتبهم

■ أوسلو - د ب: قرر مسؤولو الاتحاد النرويجي لكرة القدم تقليص رواتبهم للمساهمة في مواجهة أزمة فيروس كورونا التي تعاني منها البلاد حاليا. ويجانب مسؤولو الاتحاد قرر أيضا لارس لاغيرباك مدرب المنتخب النرويجي للرجال ومارتن سيوغرين مدربة منتخب السيدات تقليص رواتبهم بنسبة 780. ويبدأ سريان هذا القرار من مطلع نيسان/أبريل المقبل. وقبل نحو عشرة أيام، أعلن الاتحاد النرويجي تعليق كل مباريات كرة القدم حتى منتصف أبريل المقبل بسبب انتشار فيروس كورونا. وأوضح الاتحاد النرويجي أن من المنتظر إقامة المباريات الرسمية سواء في مسابقات الرجال أو النساء في مطلع أيار/مايو على أقل تقدير.

ليفاندوسكي يتبرع بمليون يورو لمكافحة كورونا

■ وارسو - د ب: تبرع البولندي الدولي روبيرت ليفاندوسكي هدف بايرن ميونخ وزوجته آنا بمليون يورو لمكافحة فيروس كورونا. وقال ليفاندوسكي وزوجته: "نحن جميعا على دراية بالوضع الصعب الذي نعيشه". وأضاف: "نحن نلعب في فريق، لننتحلل بالقوة في هذا الصراع، بإمكاننا مساعدة بعض الأشخاص، لنفعل ذلك". وختم بالقول: "هذا الوضع يؤثر على كل واحد منا، ندعوكم لاتباع التعليمات والاستماع لنصائح المسؤولين".

... والميريا الإسباني يتبرع بمليون و200 ألف يورو

■ مدريد - د ب: تبرع نادي الميريا المنافس في الدرجة الثانية الإسبانية بمليون و200 ألف يورو لجهود مكافحة فيروس كورونا في المدينة التابعة لها النادي. وأعلن الميريا تبرعه بنصف مليون يورو لمكافحة كورونا قبل أن يزيد تبرعه إلى مليون و200 ألف يورو. وذكر النادي: "قرر النادي زيادة قيمة تبرعاته بـ300 ألف يورو لشراء غذاء للمحتاجين و200 ألف يورو للعاملين في مجال الصحة و100 ألف يورو للعاملين الذين خسروا وظائفهم بجانب 100 ألف يورو للمتطوعين".

محمود تريزيفيه: لا أفكر في الرحيل عن استون فيلا

■ لندن - د ب: أكد محمود حسن تريزيفيه، جناح فريق استون فيلا أنه لا يفكر في الرحيل عن ناديه خلال الفترة الحالية. وقال: "لا أفكر في هذا الأمر في الوقت الحالي، أنا أركز مع فريقتي حاليا ومرتب بعقد لمدة 5 سنوات مقبلة". وأضاف: "أدرب حاليا في المنزل، ومن المفترض أن تعود للتدريبات الجماعية في استون فيلا الاسبوع المقبل".

إصابة رئيس رابطة الدوري المكسيكي بكورونا

■ مكسيكو سيتي - د ب: أعلن إريك بونيا رئيس رابطة الدوري المكسيكي لكرة القدم إصابته بفيروس كورونا المستجد. وقال بونيا في بيان له: "ليس لدي أعراض خطيرة، ومشيرا إلى أنه سيشفى في عزلة طبية لحين اكتمال شفائه. ولم يكن بونيا الضحية الوحيدة لكورونا في الوسط الكروي بالمشيكت حيث تعرض البرتو ماريو رئيس اتليتيكو سان لويس للفيروس ذاته، وكادت رابطة الدوري المكسيكي أعلنت قبل أيام قبيلة عن إيقاف النشاط الكروي في البلاد لأجل غير مسمى بسبب الفيروس".

... وإصابة نائب رئيس نادي الاتفاق السعودي

■ الرياض - د ب: كشف حاتم المسحل نائب رئيس نادي الاتفاق السعودي أمس الأحد عن إصابته بفيروس كورونا بعد قدومه من العاصمة البريطانية لندن. وكتب حاتم المسحل شقيق رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ياسر المسحل عبر حسابه على "تويتر": "تم تشخيص إصابتي بكورونا وقد كنت في عزل صحي في مكان بعيدا عن المناسبات الاجتماعية وبعكاشي مع الآخرين عند الضرورة وبارتداء الاحتماة وبحول الله سوف أقضي 14 يوما بالعزل الصحي في الجمع الطبي في الدمام". وأضاف: "كنت عائدا من لندن يوم السبت وتم فحصي بالطار ولم تظهر أي أعراض حرارة أو سعال وتم نصحي بالعزل المنزلي والخروج للضرورة فقط، ومع التواصل الدوري من وزارة الصحة نصحوني بالقيام بالفحص، واتجهت للمركز وتم التشخيص". ويعتبر المسحل أول رياضي سعودي يكشف عن إصابته بفيروس كورونا.

اتحاد جدة يدرس التعاقد مع التونسي سعد بغير

■ الرياض - د ب: يدرس نادي اتحاد جدة السعودي التعاقد مع التونسي سعد بغير لاعب نادي ابها خلال الموسم المقبل. ويظهر بغير بصورة مميزة منذ انضمامه لنادي ابها قادما من صفوف نادي الترجي التونسي. وترددت أنباء قومية عن رغبة اندية الشباب والاتفاق والوحدة في الحصول أيضا على خدمات بغير إلا أن الاتحاد هو الأقرب لضمه. ويسعى الاتحاد لضم صفقات قوية تكون قادرة على صناعة الفارق بداية من الموسم المقبل تحت قيادة المدرب البرازيلي فايو كاريلي. يذكر أن الاتحاد يضم بين صفوفه التونسي أنيس البديري القادم هو الآخر من صفوف الترجي التونسي خلا فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

تعطيل الدوري الأسترالي بسبب الوباء

■ ملبورن - د ب: أقر الاتحاد الأسترالي لكرة القدم إيقاف دوري الرجال للمحترفين حتى ذري السيدات السبت، في ضوء قيود السفر المشددة في البلاد بسبب تفاقم أزمة فيروس كورونا. ومن المتوقع أيضا أن يتم تعطيل دوري الرغبي بجانب دوري كرة القدم الأمريكية في الوقت الراهن بعدما جرت المباريات بدون جمهور في الفترة الأخيرة. وقال جيلون ماكلاشلان الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري الأسترالي: "القول أن هذا هو التهديد الأكثر خطورة للعبتنا في غضون 100 عام ليس مبالغة، الآثار غير مسبوقة". وأضاف: "الآثار الواقعة على لعبتنا وعلى المجتمع الأشمل غير مسبوقة... كمجتمع علينا أن نتخذ كل التصرفات الضرورية لتجاوز ذلك سواء". وقال رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون إنه ينبغي إلغاء جميع الانتقالات الداخلية لساعات طويلة غير الضرورية داخل أستراليا، حيث حذر من تطبيق المزيد من الإجراءات "الصارمة" وفرض التباعد الاجتماعي، بما في ذلك عمليات الإغلاق في المناطق التي يتفشى فيها فيروس كورونا المستجد، وأضاف أنه سيحري السماح بإجراء المهام اليومية مثل التسوق أو اصطحاب الأطفال إلى المدرسة في إطار قيود السفر، ولكن الرحلات الجوية غير الضرورية أو الرحلات الطويلة يجب أن تتوقف. وأضاف: "سيتم اتخاذ إجراءات أقوى لفرض قواعد التباعد الاجتماعي في مناطق أكثر محلية للتعامل مع تفشي المرض".



أصبح فيلاني أول لاعب يصاب في الدوري الصيني

الدوري الصيني

البلجيكي فيلاني أول لاعب يصاب بالفيروس

■ شنغهاي - أف ب: أصيب لاعب الوسط البلجيكي مروان فيلاني بغيروس كورونا كما أعلن ناديه شانغونغ لوينغ أمس ليصبح بالتالي أول حالة من نوعها في الدوري الصيني. ويعاني البلجيكي الدولي (32 عاما) من حرارة عادية ويشعر بحالة جيدة بحسب ناديه "لكنه تحت المراقبة ويخضع للعلاج في أحد المستشفيات المختصة". وأضاف النادي: "تبدل قصارى جهد للمساعدة في العلاج وتعافي اللاعب". وانضم فيلاني بالتالي إلى بعض الاسماء البارزة التي أصيبت بالفيروس، إلى جانب مهاجم يوفنتوس باولو دييالا، وجناح تشلسي كالوم هادسون أودوي ومدرب أرسنال ميكيل أرتيتا. وتعتبر إصابة فيلاني ضربة لآمال المسؤولين عن الدوري الصيني الذين كانوا يمتنون بنفس بطلاقة الشهر المقبل، علما أن بدايته كانت مقرة الشهر الماضي لكن تم تأجيله بسبب تفشي "كوفيد-19" بقوة في الصين. وانضم فيلاني إلى لوينغ من مانشستر يونايتد في شباط/فبراير 2019 مقابل صفقة بلغت 7.2 مليون يورو. وكان الاتحاد الصيني أعلن السبت ان و هو لي أفضل لاعب في البلاد الذي يلعب لاسيانويل الإسباني أصيب بالفيروس ووضع نفسه في الحجر المنزلي في برشلونة حيث يعاني من عوارض خفيفة.

طالت نحو 100 ألف فلسطيني في مساحة 2 كم... فردوا: «سنعتمد على أنفسنا لتجنب الكارثة»

«كورونا»... وإغلاق الحاجز: إسرائيل تبحث قطع مخيم شغفاط للاجئين عن امتداده المقدسي



جدار الفصل العنصري يفصل مخيم شغفاط عن مناطق في القدس

نير حسون

■ في الأيام المقبلة ستفحص الدولة إغلاق حاجز شغفاط شرقي القدس كجزء من خطوات مواجهة تفشي كورونا. وبذلك، سيتم فصل عشرات آلاف سكان إسرائيل عن المدينة. وردا على ذلك، بدأ سكان مخيم شغفاط للاجئين، القريب من الحاجز، يستعدون لمواجهة الأزمة دون مساعدة الدولة. وقال مكتب رئيس الوزراء بأنه لم يتخذ قرار حول ذلك، وقالت الشرطة بأن الحاجز لن يغلَق.

الجمعة الماضي، أغلق الحاجز مدة ساعة، ثم قبل للمارة فيه بأنه سيغلق في بداية الأسبوع، ومن لا يملك تصريح إثبات عمل في الأعمال الحيوية لن يتمكن من الذهاب إلى القدس. في عدد من الحالات قال رجال الشرطة إنهم ينتظرون قرار رئيس الحكومة نتنياهو بشأن إغلاق الحاجز، يعيش في المخيم والأحياء المحيطة به نحو 100 ألف فلسطيني. وحسب التقديرات، فإن 70 ألفاً منهم هم من سكان إسرائيل الذين يجوزتهم بطاقات الهوية الزرقاء. مستشفيات وأماكن عمل حيوية في القدس طلبت للعمال الذين يعيشون في المخيم إصدار بطاقة عامل حيوي لتمكينهم من العبور حتى إذا أغلق الحاجز.

سكان المخيم يخافون منذ بضعة أيام من أن تغلق إسرائيل الحاجز وتمنعهم من الوصول إلى القدس. وفي قناة «كان 11»، نشر أن هذه الخطوة تيلورت في هيئة الأمن القومي، لكن رئيس البلدية موشيه ليثون عارضها بشدة.

ولكن حسب ما قيل للمواطنين في الحاجز، فالتقدير هو أن الحاجز سيقفل قريباً. وإزاء هذا الوضع، بدأ عدد من المنطوقين في المخيم بإقامة بنية تحتية محلية لمواجهة الفيروس، لتجهيز قاعة رياضية لمبيت السكان الذين أصيبوا بالفيروس أو الذين يحتاجون إلى أن يكونوا في الحجر، هذا من أجل عدم عدوى جماعية، التي قد تكون خطيرة بشكل خاص في ظروف الاكتظاظ في مخيم اللاجئين.

وأعد السكان سيارة تجارية لنقل المصابين أو المعزولين في ظروف معقدة بقدر الإمكان. سكان شغفاط تبرعوا بالأموال لشراء المعدات الطبية، واشترت المجموعة ملابس الحماية والكمامات وأسطوانات الأوكسجين. «المشكلة هي أن الأسرة تكلف الكثير ولا توجد أموال. ربما ستحضر الحدباء، والنوم بصنعها وحدنا»، قال ناصر حشام، أحد النطقين.

«تتشاورنا مع ستة أطباء يعيشون في المخيم أو أن آباءهم يعيشون هنا»، قال حشام، «وشرحو لنا بالضبط ما يجب القيام به. وفي الغد سيعطوننا دورة حول كيفية ارتداء البيلات، وقالوا لنا بأنه علينا أن لا نتعامل أبداً مع المصابين، ولكن إذا كانت حاجة لإخلاء أي شخص فلا توجد إمكانية للموافقة على

الخطة مرفوضة تماماً وخظيرة، إلى درجة أنها تحوي في طياتها خطر المس بالحق الأساسي الأهم الذي لا يمكن العيش من دونه وهو الحق بالحياة.

مصدر سياسي كبير قال اليوم إنه لم يتخذ حتى الآن قرار بخصوص إغلاق الحاجز، وأن الموضوع سيبحث الأسبوع المقبل. ومن الشرطة جاء بأنه لا توجد نية لإغلاق الحاجز، وأنه لا يوجد أي توجيه لرجال الشرطة لإعطاء معلومات كهذه لمن يعبرون الحاجز.

في هذه الأثناء، أغلقت الشرطة أمس عدداً من أبواب الحرم وأبواب البلدة القديمة لتقليص عدد مصليين صلاة الجمعة فيه. في النهاية، شارك في الصلوات مئات الأشخاص، وحاولت الأوقاف الإسلامية إبعاد المصلين عن بعضهم. في شوارع البلدة القديمة وفي شرقي القدس اندلعت مواجهات بين الفلسطينيين ورجال الشرطة الذين استخدموا وسائل تفرق المظاهرات. في عدد من الحالات وزع رجال الشرطة مخالفات دفع غرامة بمبلغ 5 آلاف شيكل على عدد من الفلسطينيين بسبب خرق تعليمات وزارة الصحة.

الجميع ينتفضون الخوف

«الموت هنا هو مثل الهواء. الجميع ينتفضون الخوف»، قال أ. وهو معلم وأحد سكان المخيم طالباً عدم ذكر اسمه. هنا 100 ألف شخص ولا عيادة رسمية أو مستشفى، هناك فقط عيادات صغيرة. ولا توجد أجهزة أو مساعداً أو سيارات إسعاف أو محطات إسعاف، نرمى هنا خلف الجدار، مثلما يرمون الناس في الصحراء من دون ماء وطعام».

في هذه الأثناء، قال السكان في المخيم بأنه رغم أن الحاجز مقفوح إلا أن الشرطة لا تدخل من أجل تطبيق أوامر وزارة الصحة. ومعظم المحلات التجارية مغلقة كالمعتاد. رجال الشرطة على الحاجز يوزعون مواد توعوية حول موضوع كورونا، لكنهم لا يطبقون العزل كما يحدث في أماكن أخرى. أ. وغيره قالوا إن رجال الشرطة اليوم وضعا صعوبات أمام سكان المخيم الذين أرادوا الذهاب إلى القدس. «في نهاية المطاف سيكون هناك انفجار»، حذر أ. «سيكون هنا مئات وربما آلاف المصابين. وعندما لن يكون بالإمكان وقهم، الأشخاص سينقضون على الحاجز وسيدخلون».

المس بحق الحياة

اليوم أرسلت جمعية «موكيد» للدفاع عن الفرد رسالة قبل تقديم التماس لحكمة العدل العليا بسبب نية الدولة إغلاق الحاجز. «خطة منع حركة سكان الدولة الذين يعيشون خارج الجدار تمس بصورة كبيرة وغير معقولة وغير متزنة بحق أساسية كثيرة لسكان الدولة الذين يعيشون في هذه الأحياء»، كتب المحاميان بنيامين احستريفا وعدي لوسيتان. «حق حرية الحركة من أجل أن تطبق باحترام الحق في الصحة والحق في المساواة هي جزء من الحقوق التي تضرتت، وحسب رأينا، هذا

عبدل عذب

■ أحب الأمثلة بكل اللغات، واستعملها دائماً في التحدث والكتابة. ولحسن حظي أنني تعلمت في عائلة تحب الأمثال وتستخدمها بشكل دائم. ولكن من يستخدم الأمثال العربية (اعتقد أن هذا الأمر يسري على كل اللغات) يجدر به أن يفحص أمثاله جيداً، فبعضها مغلوط من جهة الوقائع وبعضها يثير الكراهية والعداء. وهناك مثل عربي يقول، رغم الصياغة الجميلة التي تفقدها بسبب الترجمة: «من بيت العنقرب لا تقرب ومن بيت الحية أفترش ونام». من ناحية واقعية العنقرب غير مخلص لبيته، في حين أن الأفعى الكبيرة تحافظ جداً على مساحه جغرافية ثابتة، خاصة التي تكون مليئة بالقوقراض والطيور.

المثل الذي يقول «اتق شر من أحسنت إليه» وحتى أنه نسب خطأ للنبي محمد، يفتح مجالاً للكراهية الزائدة، لأن بني البشر الذين صنعتهم معروفاً يعرفون به ويردون لك الجميل في المقابل.

هناك أيضاً عمداً العبارة «احترمهم ولن شك فيه». كيف يكون هذا؟ ولكن يبدو أن أحد الأمثلة الأكثر إشكالية في اللغة العربية هو المثل الذي يقول «عدو عاقل خير من صديق جاهل»، حيث إن التاريخ علمنا بأن الأعداء الغلائيين هم الأكثر وحشية وقتل. يبدو أن التربية الفاشية في اليمن الإسرائيلي، العلماني، والنتيين، عميقة بعمق جذور هذا اليمن. وفي 1988 عندما كان عضو الكنيست بتسليث سمو تريتش شاباً ولم يحلم بخلقه للحسم التي تشمل ترحيل عنيف (تومار فريسيكو، «هآرتس»، 14/5/2017)، قمت بلقاء محاضرة أمام طلبات ومعلمت سمعان ديني، وفور تقديمي للحالي 300 من المشاركين وقبل اللقاء المحاضرة، طلبت مني امرأة جلست في زاوية القاعة وقدمت نفسها على أنها معلمة، أمسوح أن أسأل» قالت. وعندما قلت نعم، قالت بأنها قرأت عن

تغفن عنده. نتنياهو هو من عين ليتسمان، وحكومته لم تشتت أطقم الفحص. الخلاف في «أزرق أبيض» عميق بالفعل، والمعضلة هائلة، والقوى المنتسمة، إلى مجموع عنين. ليبد ويعلون غير مستعدين للجلوس تحت نتنياهو، نقطة، أشكنازي مستعد، في ظروف معينة، لأن الخيارات الأخرى برأيه- أسوأ. غانتس كان أقرب إلى أشكنازي وهو الذي أدار المفاوضات لإحسد النتائج البارزة لهذا الترخيص العنصري. هذا ليس عقاباً للشيء الذي فعله، بل في معظم العرب داخل إسرائيل، جزءاً شريعياً، متساوياً في المكانة. من المجتمع الإسرائيلي. إحسدى النتائج البارزة لهذا الترخيص العنصري، وهو أمثما أطلق عليه جدعون ليفي، فاشية مصفاة منغلقة العقال، هي مقالات نافا درومي، وهذه المقالات مثل كل اليمن في إسرائيل وبالذات كل اليمن، تقطر بالسم والكراهية تجاه من لا ينتمي لعسكرها. درومي وجهت في السابق الانتقاد لضباط كبار في الجيش مثل

دعا «أزرق أبيض» لمشاركته في إنقاذ الشعب محذراً من «محكمة التاريخ» وتغيير رئيس الكنيست على استاد «كورونا»: نتنياهو بزى المراوغة وغانتس يتأهب للقاء الإثنين المقبل

حياته السياسية. هذه هي القصة كلها. أما ليبد، وليس فقط هو، فيعتقد أنه لا ينبغي إعطاء نتنياهو هذه الهدية. ينبغي انتخاب رئيس جديد للكنيست، وتشكيل اللجان، والعمل على مشروع قانون ليريمان وربما تعديله بحيث يبدأ من الكنيست التالية، كي ينجح في اختيار محكمة العدل العليا. بعد أن يحصل كل هذا فهناك ما يكفي من الوقت لتشكيل حكومة وحدة. نتنياهو سيأتي إلى طاولة المفاوضات وهو أضعف، ومن يبدري، فقلعه يفضل أخيراً في التنازل عن حقيقة العدل.

كيف يرد نتنياهو؟ بإذارة: إذا غيرتم الاشتياين ستتفجر مفاوضات الوحدة. لا يعتقد ليبد أنه يجب أخذ هذا الإذارة على محمل الجد. وهنا ينبغي أن نلاحظ: مفير كوهن، ورئيس الكنيست المرشح، هو رجل ليبد. إذا بقي ليبد خارج الوحدة، فسيكون له على الأقل رئيس كنيست، وهذا أمر ليس سيئاً.

بنيامين نتنياهو لا يحسد هذه الأيام، فالضغط الذي على كتفيه غير مسبوقة، ومشروع حياته يقرق في حياة عظيمة. وهذا قبل أن نتحدث عن المحكمة وعما يجري داخل البيت. من جهة أخرى، لا يمكن أن نحسد غانتس. لو عرف

السياسة، لسننا في منتصف يوم الغفران، نحن لا نتردد قبل إعلان الدولة. لا حاجة لأن نطلق الآن ثلاث فرق من الجيش الإسرائيلي إلى داخل لبنان، نجنّد الاحتياط أو نهاجم الضاحية. نحن بحاجة لأن نتكافؤ الوياء. معظم العمل ملقى على كاهل المهنيين، والأقسام المحلية، نعم، فحوصات.. لا فحوصات. لا شيء أكثر من ذلك. المعارضة لا تعزل. «أزرق أبيض» لا يغيرد أو يشكك بقرارات الحكومة. وحتى الجدل حول الوبسائل الرقمية لسم تعزلها. الحكومة الائتلافية (الثالثة على التوالي) لتنتياهو تتمتع بحرية عمل تامة في كل ما يتعلق بالحرب ضد كورونا.

والسبب الأساس الذي يجعل نتنياهو يجتهد لجر غانتس إلى المشاركة في حمل النقالة، بسيط: أن يكون له من يلقي عليه اللصاف. أن يكون له من يتشارك معه المسؤولية عن قصورات الصحة.. الأبيي وحيداً في القيادة مكتسوقاً أمام الانتقاد الذي سيأتي في وقت ما (إذا لم يسيطر على ما تبقى من حرية التعبير حتى ذلك الوقت). «إنها محكمة التاريخ هي التي ستحاكمنا»، حذر نتنياهو أمس في القناة 13. هو محق، ومخطئ، إنهما بالفعل محكمة التاريخ، ولكنهما ستحاكمه، ولن تحاكم غانتس. كل هذا يحصل في وريدته، الجهاز الصحي

طريق مسدود أضراره تتراكم، ومن الجدير التذكر: لا يوجد لغانتس أي احتمالية لتشكيل حكومة برئاسته، ذنب ممثلي اليمن في قاضته نتنياهو. ففسلوا قويمتهم المتطرفة على إسقاط نتنياهو. ولكن هو استمرار حكم نتنياهو. يمكن أيضاً الافتراض بأن مشاعر الجمهور السائدة الآن، تقول إن وقت الخوف ليس هو الوقت المناسب لاستبدال الحكم. وهذا ما يفهمه «أزرق أبيض» نتنياهو يظهر مثل من يحسد إدارة أسبوعين وصعب معارضة ذلك. وعند تلاشي الغيبة سيكون بالإمكان محاكمة سلوكه إزاء كورونا، والنقطة التي يعطيه إياها جمهور واسع في هذه الأثناء هي نخر لا بأس به لآيام الأزمة. النتيجة هي أن استمرار ولاية نتنياهو إلى حين انتهاء الأزمة ليس كارثياً.

إن التحذيرات من نهاية الديمقراطية وخراب البيت ونهاية العالم، هي شعارات عمل من يرددون الأسود، يمكنها الانتفاخ قليلاً. من عاشوا خلال عشرات السنين بسلام مع شاباك مستبد في المناطق وديكتاتورية عسكرية في الساحة الخلفية ليس لهم حل أخلاقي حقيقي في الاحتجاج الآن ضد متاعبة لدة أسبوع للمصابين بفيروس معد. ولكن أيضاً كان يجب عليهم تأييد الانضمام لحكومة الدمار في نظرم: إذا كان الخطر شديداً جداً وليس هناك احتمال لإسقاطه، فالانضمام إليه قد يوقف الكارثة الجارية.

الوحيد أمام المس بمؤسسات النظام. وانقسام «أزرق أبيض» بسبب الانضمام للحكومة لن يكون كارثة كبرى. فهذه القائمة لم تكن في أي يوم ضماناً حقيقية لأي شيء آخر، مع أو دون بيتر ليبد وموشيه يعلون فيها. ومن طمحو إلى قائمة جنرالات احتياط في إسرائيل كوعد للتغيير والى مزيد من السلام والعدل والسواوة، خدعوا أنفسهم.

الربع نزل على إسرائيل، ويبدو أنه لن يزول بسرعة. الموضوع الوحيد الذي يشغل الإسرائيليين في الوقت الحالي هو الوياء. الواقع يتغير أمام ناظرينا بسرعة كبيرة، وما قفنا به قبل أسبوعين لم يعد ممكناً الآن. وما فعله الآن سيكون غير ممكن في الغد. والأمر الوحيد الثابت الذي بقي في حياتنا هو موشيه بار سمنطوف وبنيامين نتنياهو في المساء في التلفاز. وشكوك فيه إذا كان الجمهور في إسرائيل يريد الآن رؤية استبدال أي منهما. هل هناك شخص ما يعرف، بحق وبثقة، أن غانتس سيدبر هذه الأزمة يتشكل أفضل؟ وهل سيلاشئى خطر كورونا عندما يقف ليبد في الميدان ويقود الجوقة التي تستند «نحن تحب إسرائيل»؟

هذه أوقات مؤلة، نتنياهو أفضل الموجود الآن. وعلى غانتس أن ينجزم إليه، وبالذات من أجل تقبل أضراره، وسنلقى بعد الوياء، وعندما ربما نستبدل السلطة ويبرز فجر يوم جديد على إسرائيل.

حتى لا يتكرر السيناريو الإيطالي: هل حان الوقت ليتسلم «الجيش الإسرائيلي» قيادة محاربة «الفيروس»؟

فحوصات كورونا، وليست المشكلة في نقص أطقم الفحص نفسها، بل في سياسة عديدة تتبعها وزارة الصحة التي اعتقدت بأن لا حاجة للمساعدة لإجراء فحوصات جماهيرية لكل من ينبغي فحصه ولكل من يريد. لهذا السبب منعت إدارة وزارة الصحة على مدى أكثر من أسبوع مجابات «أفحص وسافر» بإدارة نجمة داود الحمراء، التي كان مخطط فيها فحص آلاف الإسرائيليين يومياً. ولغرض المقارنة، منذ بداية الأزمة الحادة في 23 شباط، فحصت نجمة داود الحمراء في كل البلاد 14 ألف شخص. والتوسيع المكثف للفحوصات سيحقق جمعاً حرجاً للمعلومات لرسم خريطة انتشار الوباء في إسرائيل حسب المناطق وسيسهل محاولات حصر انتشار كورونا.

إن التعليمات المتشددة لوزارة الصحة، مثلما هي في دول عديدة في العالم التي سبقتها إسرائيل، تستهدف محاولة حصر انتشار الوباء قليلاً من خلال إبطاء وتيرة وصول المرضى الشديدين إلى المستشفيات خوفاً من ألا يتمكنوا من توفير العلاج المعقول لآلاف المرضى الشديدين الذين يحتاجون إلى التنفس الاصطناعي، فالوضع الصادم في شمال إيطاليا هو إشارة تحذير لكل أجهزة الصحة في العالم ويشكل سبباً مركزياً لأعمال غير مسبوقة على نطاق تاريخي تتخذ في العالم كله. ولكن يمكن لوزارة الدفاع أن تساعد في شراء سريع لعتاد وأجهزة تنفس وإقامة وحدات للعناية المكثفة، التي تنقص في مستشفيات البلاد، وفي تجنيد جماعي لأطباء وممرضين ومرضات وطلاب طب وإغاثة للعمل الفوري في المستشفيات.

إسرائيل اليوم 2020/3/22

هآرتس 2020/3/22

وحدة الشعب الفلسطيني ورمزية يوم الأرض

القسري التي مارسها بحق الفلسطيني عام 1948. فبهية يوم الأرض ليست وليدة صفة بل كانت وليدة مجمل الوضع الذي يعانيه الشعب الفلسطيني في أرضه المحتلة منذ عام 1948، وأصبح يوم الأرض مناسبة وطنية فلسطينية وعربية، ورمزاً لوحدة الشعب الفلسطيني في الداخل الفلسطيني والشتات.

احتفظت منطقة الجليل، بأغلبيتها العربية، رغم كل السياسات الصهيونية فهي المكان الذي أمدن فيه الصهاينة في تطبيق سياسة التهويد لحالة فرض يهودية الكيان، فأعلنت السلطات الصهيونية في أوائل عام 1975 خطة لتهويد الجليل تحت عنوان: مشروع تطوير الجليل عام 2020»، وهي الخطة التي تعد من أخطر ما خططت له دولة الاحتلال، إذ اشتملت على تشييد ثمانى مدن صناعية في الجليل، مما يتطلب مصادرة 20 ألف دونم من الأراضي العربية، ذلك أن نظرية الاستيطان والتوسع توصي بالآفاق التطوير فوق الأراضي المطورة، وإنما فوق الأراضي البور والمهملة، وهي التسميات التي تُطلق على الأراضي التي يملكها العرب، وفي هذا السياق طبقت السلطات الصهيونية قوانين عدة لعزل الأقلية العربية عن محيطها العربي، كما سيطرت السلطات الصهيونية على القسم الأكبر من أراضي العرب في داخل الخط الأخضر.

ففي حين يشكل العرب (21) في المئة من السكان، فإنهم لا يستحوذون إلا على (2) في المئة من المساحة التي أنشئت عليها دولة الاحتلال. وقد شكّلت عملية تهويد الجليل ولا تزال هدفاً من أهداف الحركة الصهيونية، فقد حدد بين غورون هذا الهدف بقوله: «الاستيطان نفسه هو الذي يُقرر ما إذا كان علينا أن ندافع عن الجليل أم لا»، وتبعاً لذلك، احتلت العصابات الصهيونية عام 1948 أراضي واسعة من منطقة الجليل، وتمت إقامة 350 مستوطنة فيها، وبرر الاحتلال الصهيوني عملية الاستيطان على الأراضي بأنها أرض للغائبين، ولم تقتصر عملية التهويد على أراضي الغائبين، وإنما تمت السيطرة المباشرة على «أماكن» حكومة الانتداب البريطاني، وتقدر هذه الأراضي بحوالي ثلاثة ملايين دونم، لكن دولة الاحتلال لم تتكف بذلك

القسري التي مارسها بحق الفلسطيني عام 1948. فبهية يوم الأرض ليست وليدة صفة بل كانت وليدة مجمل الوضع الذي يعانيه الشعب الفلسطيني في أرضه المحتلة منذ عام 1948، وأصبح يوم الأرض مناسبة وطنية فلسطينية وعربية، ورمزاً لوحدة الشعب الفلسطيني في الداخل الفلسطيني والشتات.

احتفظت منطقة الجليل، بأغلبيتها العربية، رغم كل السياسات الصهيونية فهي المكان الذي أمدن فيه الصهاينة في تطبيق سياسة التهويد لحالة فرض يهودية الكيان، فأعلنت السلطات الصهيونية في أوائل عام 1975 خطة لتهويد الجليل تحت عنوان: مشروع تطوير الجليل عام 2020»، وهي الخطة التي تعد من أخطر ما خططت له دولة الاحتلال، إذ اشتملت على تشييد ثمانى مدن صناعية في الجليل، مما يتطلب مصادرة 20 ألف دونم من الأراضي العربية، ذلك أن نظرية الاستيطان والتوسع توصي بالآفاق التطوير فوق الأراضي المطورة، وإنما فوق الأراضي البور والمهملة، وهي التسميات التي تُطلق على الأراضي التي يملكها العرب، وفي هذا السياق طبقت السلطات الصهيونية قوانين عدة لعزل الأقلية العربية عن محيطها العربي، كما سيطرت السلطات الصهيونية على القسم الأكبر من أراضي العرب في داخل الخط الأخضر.

ففي حين يشكل العرب (21) في المئة من السكان، فإنهم لا يستحوذون إلا على (2) في المئة من المساحة التي أنشئت عليها دولة الاحتلال. وقد شكّلت عملية تهويد الجليل ولا تزال هدفاً من أهداف الحركة الصهيونية، فقد حدد بين غورون هذا الهدف بقوله: «الاستيطان نفسه هو الذي يُقرر ما إذا كان علينا أن ندافع عن الجليل أم لا»، وتبعاً لذلك، احتلت العصابات الصهيونية عام 1948 أراضي واسعة من منطقة الجليل، وتمت إقامة 350 مستوطنة فيها، وبرر الاحتلال الصهيوني عملية الاستيطان على الأراضي بأنها أرض للغائبين، ولم تقتصر عملية التهويد على أراضي الغائبين، وإنما تمت السيطرة المباشرة على «أماكن» حكومة الانتداب البريطاني، وتقدر هذه الأراضي بحوالي ثلاثة ملايين دونم، لكن دولة الاحتلال لم تتكف بذلك

القسري التي مارسها بحق الفلسطيني عام 1948. فبهية يوم الأرض ليست وليدة صفة بل كانت وليدة مجمل الوضع الذي يعانيه الشعب الفلسطيني في أرضه المحتلة منذ عام 1948، وأصبح يوم الأرض مناسبة وطنية فلسطينية وعربية، ورمزاً لوحدة الشعب الفلسطيني في الداخل الفلسطيني والشتات.

احتفظت منطقة الجليل، بأغلبيتها العربية، رغم كل السياسات الصهيونية فهي المكان الذي أمدن فيه الصهاينة في تطبيق سياسة التهويد لحالة فرض يهودية الكيان، فأعلنت السلطات الصهيونية في أوائل عام 1975 خطة لتهويد الجليل تحت عنوان: مشروع تطوير الجليل عام 2020»، وهي الخطة التي تعد من أخطر ما خططت له دولة الاحتلال، إذ اشتملت على تشييد ثمانى مدن صناعية في الجليل، مما يتطلب مصادرة 20 ألف دونم من الأراضي العربية، ذلك أن نظرية الاستيطان والتوسع توصي بالآفاق التطوير فوق الأراضي المطورة، وإنما فوق الأراضي البور والمهملة، وهي التسميات التي تُطلق على الأراضي التي يملكها العرب، وفي هذا السياق طبقت السلطات الصهيونية قوانين عدة لعزل الأقلية العربية عن محيطها العربي، كما سيطرت السلطات الصهيونية على القسم الأكبر من أراضي العرب في داخل الخط الأخضر.

ففي حين يشكل العرب (21) في المئة من السكان، فإنهم لا يستحوذون إلا على (2) في المئة من المساحة التي أنشئت عليها دولة الاحتلال. وقد شكّلت عملية تهويد الجليل ولا تزال هدفاً من أهداف الحركة الصهيونية، فقد حدد بين غورون هذا الهدف بقوله: «الاستيطان نفسه هو الذي يُقرر ما إذا كان علينا أن ندافع عن الجليل أم لا»، وتبعاً لذلك، احتلت العصابات الصهيونية عام 1948 أراضي واسعة من منطقة الجليل، وتمت إقامة 350 مستوطنة فيها، وبرر الاحتلال الصهيوني عملية الاستيطان على الأراضي بأنها أرض للغائبين، ولم تقتصر عملية التهويد على أراضي الغائبين، وإنما تمت السيطرة المباشرة على «أماكن» حكومة الانتداب البريطاني، وتقدر هذه الأراضي بحوالي ثلاثة ملايين دونم، لكن دولة الاحتلال لم تتكف بذلك

مصادرة آلاف الدونمات

كان السبب المباشر لهبة يوم الأرض هو قيام السلطات الصهيونية بمصادرة نحو 21 ألف دونم من أراضي عرابة وسخنين ودير حنا وعرب السواعد وغيرها، لتخصيمها للمستوطنات الصهيونية في سياق مخطط تهويد الجليل. يشار هنا إلى أن السلطات الصهيونية قد صادرت خلال الأعوام 1948-1972 أكثر من مليون دونم من أراضي القرى العربية في الجليل والمثلث، إضافة إلى ملايين الدونمات الأخرى من الأراضي التي استولت عليها السلطات الصهيونية، بعد سلسلة الجازر المروعة التي ارتكبتها جيش الاحتلال وعمليات الإبعاد

السوري في زمن «كورونا»

أمين الشوفي *

حين كانت بلدات إدلب تتدحرج جيئةً وذهاباً، يتنازعا جيش النظام وحليفه الروسي من جهة، والفصائل الإسلامية وحليفها التركي من جهة أخرى. كان فيروس كورونا يرفع رايته خارج «وهان» الصينية، ليعلن أنه «فيروس العصر الجهنمي». غير أنه بجبهة الشمال السوري تلك، ولا باتقادها حيناً، فيحسب الناس أن سياسة الحرب يريدون توسيع مقاسمها، ولا يبرأوا حيناً آخر حيث هي، فيحسب الناس أن زمن خلاصهم مازال مؤجلاً.

تشتبك الرابات إذن، فيتفاوض أردوغان وبوتين سراً، ثم يجتمعان علانية، ولاحرب هناك تفرق صانعيها، إذ لاتزال رانحتها مؤجلة، وأردوغان يحس نبيض «الناوتو» المريض، قبل أن يطلق سراح أقدام السوريين، ويحثها صوب البحر الذي يفصله عن حلم الدخول إلى الاتحاد الأوروبي. أما السوريون فلا تعنيهم الألعاب السياسية تلك، ولا أخياتها، البحر من أمامهم ولا شيء من الموت أو النجاة، وإن عبوه سائمين يحصدون البوليس اليوناني يبطش بهم، وهم الهاريون من صنف يبطش السلطة، ابتداءً

بسلطة النظام ووصولاً إلى سلطة الفصائل الإسلامية الحاكمة في إدلب. لم يخبرهم الناجون قبلاً شيئاً عن تشكيل البوليس في اليونان، ولا في سواها، ربما لأنهم باتوا يعيشون زمن «كورونا» الآن، حيث سيقلل الفيروس الحدود والمعابر بين الدول، ومعها المطارات والموانئ، ويحسب الناس في الميوت كالمدي في الداخل الموالي للنظام الدولار بألف ليرة، وسعر بنديفة الكلاشنيكوف ربع مليون ليرة (250 دولاراً) واحزاب تغري العاطلين عن العمل برواتب شهرية، تصل ألف دولار لقاء السفر للقتال في ليبيا مثل حزب الشباب، وأخرى تدفع مبالغ لقاء الانخراط في صفوفهم مثل حزب التضامن العربي، كالمها شكلان رثان للعمل السياسي، كما هو حال باقي اصناف الأحزاب، التي استخدمتها النظام بعد عام 2011، كابتكارات لا تُدحض فكرة التعددية السياسية في سوريا، قبل أن يبدأ زمن «كورونا» كتثير، وعلى الرغم من أن الفيروس جهنمي فتح أبواب 158 دولة، وصار يتمشى في أرجائها، غير أنه لم يصل سوريا بعد؛ وحتى لو سجلت دول الجوار جميعها العشرات من الإصابات، بدليل تصريحات وزير الصحة السوري الأخيرة، حين نفى وجود أي إصابات بفيروس كورونا، قال: «الجيش السوري قضى على الكثير من الجراثيم»، وهذه المعلومة تفوق في دقتها، وبراعة استنتاجها الأجيحة الميتافيزيقية الشهيرة: «سوريا الله حاميا»، وهذا يقود إلى استنتاج أكثر براءة من صوابية المعلومة والأحجية معا، وهو أن سوريا غير المدمرة لاتزال بخير، وسيخوض «أبنائها الشرفاء» استحقاق انتخابات مجلس الشعب في موعده، وهل يعقل أن يؤجل نظام النظام السوري أحد استحقاقاته المبهجة «انتخابات مجلس شعبي» بسبب وباء لن يدخل الأراضي السورية الماركة. لكنه وللأمانة قرر تخفيض عدد ساعات العمل في دوائره الرسمية بنسبة 40٪، ومنع المقاهي تقديم النرجيلة، وقام بمجاملة بتطهير بعض باصات النقل العامة، وأنشأ ترفاً غرف عزل للمصابين «المحتلمين» بكورونا في كل محافظة يسيطر عليها. من يدري؟ فقد يعير الله رايه في أي لحظة؟ فيكف عن حماية سوريا؟ أو قد يكون الجيش النظام قد قتل كل الجراثيم، لكنه عزج عن قتل فيروس «كورونا» بالبراميل المتفجرة، أو بطلقات الكلاشنكوف أو بالبطاقة الذكية.

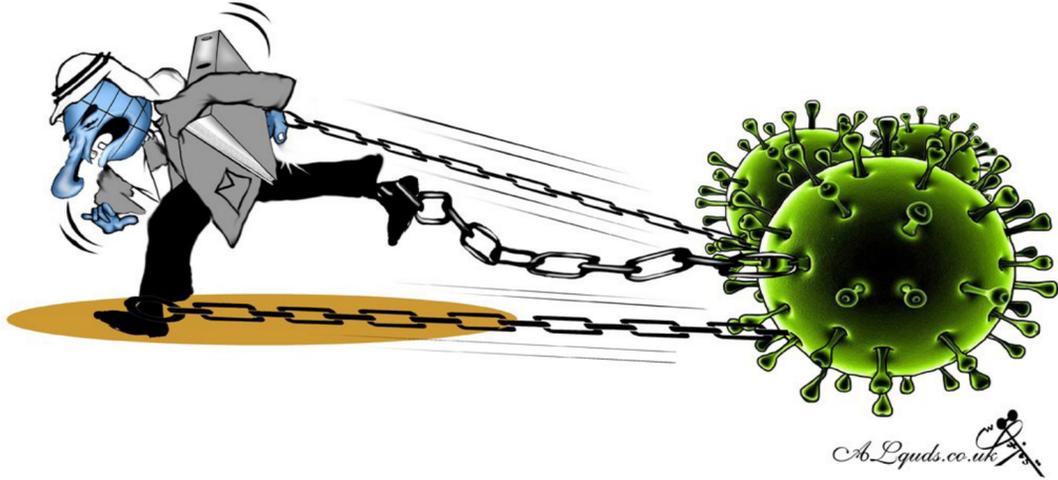
والسوري في زمن «كورونا» هو نفسه السوري في غير زمنها، إذ يندر أن نجد من يضع كمامة طبية على فمه، ولقما لنظ من يرشق يديه بمحلول طبي معقم كل بضع دقائق، لايزال السوريون، على الرغم من كورونا كما هم، شعبٌ اتعبه التهميش السياسي لوجوده، لكن في مقدوره أن ينتظر اسطوانة الغاز بصبر العاشق وأن ينهيه بضوء الشمعة حين تبدد ظلام انقطاع الكهرباء، وأن يرمي الورود فوق رؤوس الزعران المسلحين، وهم يحفظون ويتاجرون بالخدرات والسلاح، ويجبرون الأجهزة الأمنية التي صنعتهم على إطلاق سراح أقرانهم الزعران المظلومين بعشرات مذكرات التوقيف، أو قد يناقسونهم على إدارة شبكات الدعارة، ورعاية حسناوات الطبقة الوسطى المهارة تحت شعارات الحزب القائد، فيكف لكورونا أن يقترب إذن من داء أشد فتكاً منه، كورونا لن يصل إلى سوريا، سوريا الله حاميا؟

والسوري في زمن «كورونا» هو نفسه السوري في غير زمنها، إذ يندر أن نجد من يضع كمامة طبية على فمه، ولقما لنظ من يرشق يديه بمحلول طبي معقم كل بضع دقائق، لايزال السوريون، على الرغم من كورونا كما هم، شعبٌ اتعبه التهميش السياسي لوجوده، لكن في مقدوره أن ينتظر اسطوانة الغاز بصبر العاشق وأن ينهيه بضوء الشمعة حين تبدد ظلام انقطاع الكهرباء، وأن يرمي الورود فوق رؤوس الزعران المسلحين، وهم يحفظون ويتاجرون بالخدرات والسلاح، ويجبرون الأجهزة الأمنية التي صنعتهم على إطلاق سراح أقرانهم الزعران المظلومين بعشرات مذكرات التوقيف، أو قد يناقسونهم على إدارة شبكات الدعارة، ورعاية حسناوات الطبقة الوسطى المهارة تحت شعارات الحزب القائد، فيكف لكورونا أن يقترب إذن من داء أشد فتكاً منه، كورونا لن يصل إلى سوريا، سوريا الله حاميا؟

والسوري في زمن «كورونا» هو نفسه السوري في غير زمنها، إذ يندر أن نجد من يضع كمامة طبية على فمه، ولقما لنظ من يرشق يديه بمحلول طبي معقم كل بضع دقائق، لايزال السوريون، على الرغم من كورونا كما هم، شعبٌ اتعبه التهميش السياسي لوجوده، لكن في مقدوره أن ينتظر اسطوانة الغاز بصبر العاشق وأن ينهيه بضوء الشمعة حين تبدد ظلام انقطاع الكهرباء، وأن يرمي الورود فوق رؤوس الزعران المسلحين، وهم يحفظون ويتاجرون بالخدرات والسلاح، ويجبرون الأجهزة الأمنية التي صنعتهم على إطلاق سراح أقرانهم الزعران المظلومين بعشرات مذكرات التوقيف، أو قد يناقسونهم على إدارة شبكات الدعارة، ورعاية حسناوات الطبقة الوسطى المهارة تحت شعارات الحزب القائد، فيكف لكورونا أن يقترب إذن من داء أشد فتكاً منه، كورونا لن يصل إلى سوريا، سوريا الله حاميا؟

* كاتب سوري

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا



تعقياً على مقال د. ابتهاج الخطيب: هدنة

لم يرتكبوها (انهم أهدمهم فريقاً ضخماً من المسلمين بنشر «كورونا»!) أو يصف آخر ليدمح المحتلين الروس الغزاة الذين لوثوا شرفوا الأمة ودمروا عاصمة خلافة كبرى، أو يخطب ثالث ليدعو الجنود والمواطنين إلى قتل الخصوم المسلمين السياسيين الذين يرفضون الظلم والإجرام العسكري فيقول: «طوبى لمن قتلهم وقتلوه»، هل قسوة هؤلاء وغلظتهم أحق بالناقصة أو التعليق على فرد ضاقت نفسه بالقمع والقهر والحصار ولا يجد وسيلة تعبير فلم يحسن التعبير أو الحوار؟

علي

المعرفة والتأمل

أعتقد يا سيدي أن النقاش في هذا المجال يتركز لدى مؤطرين اثنين وهما النطاق المعرفي ومستوى التمثل والمفاتيح الفكرية التي تربط بتوجه كل طرف من الناحية المنهجية والخصوصية المعرفية، وبالتالي فإن أي توجه قدحي أو تعنيفي أو إسقاطي لا يمكن أن يصف في نطاق الفكر. ولكنه ينسب إلى مستويات أدنى يمكنها استيعاب النزوات والعقد النفسية والمطامع والمطامع على حد سواء. والمقياس هنا إدراكي بالأساس، أي أنه يتعلق بالقدرة على الارتقاء فوق المشكلات الحسوسة والمرئية، والوصول إلى مستوى التمثل الذهني التجريدي بكل ما يحمله من أبعاد الانطلاق الروحي والعقلي. والواضح أن من ينكر حقائق الدين من خلال هذا المنطلق هو منكر لأساسيات التفلسف التي لا تضع قيوداً أمام التأمل بأبعاده المختلفة والمتكاملة، والأجد أن نتناول الحقائق الدينية وفق تلك الأبعاد وليس من خلال النزوع نحو التبخيس والإقصاء.

الغربي - المغرب

طورت لهم عقل مهياً لاكتشاف وابتكار وتطوير علمي وحرية اختيار لكن تبين لعلماء الكون وجود مجرات بها مليارات نجوم ثلثها لها كواكب ومنها عدد هائل يشبه الأرض تكونت قبلها بمليارات السنين ولو كانت نظرية التطور صحيحة لتطورت بها كائنات عاقلة ذات حضارات سائقة لحضارتنا متقدمة جداً ومنتشرة في الكون لكن لم يجد العلماء أي أثر لها بل صمت مطبق خارج الأرض.

تيسير خرمة

تجريد صفة الاستعلاء

لعل من فوائد المحنة الراهنة أنها جردت البشرية سوريا على الأقل من صفات الاستعلاء والغرور والتكبر والعنجهية، وبقيت الصفات الذميمة، وطرحت، ربما لأول مرة، ضرورة التقاهم والحوار الخلاق، وليس حوار الطرشان. لقد فرضت المحنة على القوى العظمى قبل الصغرى والأفراد أن ترى أن هناك قوى أكبر وأكثر جبروتاً منها، وهو الفيروس الصغير الذي لا يرى بالعين المجردة ولا الجاهر المعتاد. وفي القرآن الكريم مثال حي ومجسم ومباشر في قوله تعالى: «وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب»، المحنة فرضت من ناحية أخرى ضرورة الحوار وكشف الحقائق ولو اقتضى الأمر تعليق الجرس في رقية القط. ولكن هناك بالفعل غلظة لدى بعض ما يسمى باليمين الديني، ولكننا نتجاهل أسبابها. حين يتاح للطرف المضاد فرصة الكلام وحده والتعبير وحده والإملاء وحده في وسائل تعبير ضاربة بينما يحرم الطرف الأول من كل ذلك فلا بد أن تتولد الغلظة والقسوة لدى قلة من أفرادها. يخرج وزير أوقاف أو عالم مسلحة أو فقيه شرعية، ليلعن أخوته المسلمين من انصار الحرية وخصوم الاستبداد، ويسند إليهم جرائم

مكان للضحك

كان يفترض أن يكون العنوان «بيسمة» بدلاً من «هدنة» التي تدل على أن حرب الغضب لم تنته، ماذا لو كان الضحك هو الحل ضد كل من يتسبب بغضب غيره بحيث لا يكون هناك مكان للغضب؟

ديناز

العلمانية مدرستان

العلمانية مدرستان متناقضتان إحداهما متحجرة كعلمانية أتاتورك وبورقيبة، وبعض دول أوروبا لا تقبل مشاركة مؤمنين بدين سماوي بسياسة وحكم وطن، بينما الثانية منفتحة كعلمانية أمريكا وبريطانيا وكندا وأستراليا وألمانيا. هي علمانية لا تعادي أي دين سماوي ولا تحظر فكره أو مشاركته بسياسة وحكم وطن فهي أقرب لأول دولة مدنية بالعالم أنشأها محمد (ص) في المدينة تحفظ نفس وعرض ومال وأسرة ومجتمع كما تحفظ العدالة، وبدولنا نجد علمانيين من الفئتين فالنتمي لعلمانية متحجرة يود احتكار سياسة وحكما ووطنا وإن لم تنتخبه أكثرية فيتخير على أغلبية منتمية لدين سماوي.

المدني يؤمن بعبادة بعد موت وبخالف للكون وقوانينه وكنائسه وخلق آدم وزيته بعقل مهيا لإيمان واكتشاف وابتكار وحرية اختيار ومتابع لهم بتعاليم صائغ وتحذيرات وأوامر ونواه وحوافز وعقوبات بالندى والأخرة لحفظ نفس وعرض ومال وأسرة ومجتمع وأخلاق وعدالة لكن غير المؤمن يعتبر الموت نهاية لا حياة بعدها والكون صفة وأحياء تطورت عبر الزمن من عدم خلأيا أحادية لنباتات حيوان لإنسان فرد لأمي بطفرات جينية آخرها آدم وزيته

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



من وحي لقاء البرهان ونتيائها: أين الفلسطينيون؟



د. الشفيق خضر سعيد*

■ يشرفني كثيراً أن أقر فلد الساحة اليوم لرسالة بالتعاون أعلاه، واصلتي من القامة السودانية المرموقة والزعيم الوطني، إبراهيم منير منصور، مع عقابها في مناقشتنا حول التطبيع مع إسرائيل. تقول الرسالة: ظلت القضية الفلسطينية التزاماً عربياً كاملاً بالآلة التي قررتها القمة العربية في الخرطوم عقب النكسة عام 1967. غير أن مصر صرحت لقاءات وزيارات سرية متبادلة لنور وزعماء عربية، شملت رؤساء فلسطينية حتى قيادات إسرائيلية، كما لاحظت النمو المتزايد للمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعد حرب 1967. ومع وجود الموقف السياسي في حالة الحرب واللا سلم، وتوقف الرحلات التوكسية التي كان يقوم بها هنري كيسنجر، مستشار الأمن القومي ثم وزير الخارجية الأمريكي، إلى مصر وبعض الدول العربية، تبين للرئيس السادات أن أمريكا قررت نهائياً التوقف عن القيام بدور الوسيط المحايد، سفرة عما كانت تخفيه من انخراطها الكامل لإسرائيل، وأنه إذا قرر حرباً فإنه سيحارب، كما قال، أمريكا وليس إسرائيل. الفرح الذي قابل به العرب والفلسطينيون العبور العظيم، 1973، ما لبث أن انقلب إلى أضعاف من العدايل والمقاطعة من الجهات نفسها، وعندما وصل الأمر إلى مفاوضات كامب ديفيد المباشرة بين مصر وإسرائيل. وثيقة السلام التي خرجت يديها مفاوضات كامب ديفيد، أعادت الفلسطينيين دولة تزعة السلاح وكاملة السيادة بعد خمس سنوات حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، بضمان الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. لكن رفض الفلسطينيين ذلك واعتبروها وثيقة احتلال مدة خمس سنوات، وأعلنوا أنهم قادرون على تحرير بلادهم خلال هذه السنة. دول الصوت والتصدي: العراق وسوريا وليبيا والجزائر، مارست ضغوطاً على القيادة الفلسطينية للرفض، ولم تتقدم دولة واحدة لتتصيحها بأن لا تقبل الفرصة الثانية لقيام دولة فلسطين. الفرصة الأولى كانت عام 1948، عندما رفضت القيادة الفلسطينية من الرعيال الأول قرار مجلس الأمن بتقسيم فلسطين إلى دولتين، إسرائيلية وعربية تشمل كامل القدس باسم فلسطين. كان الرفض بتخريص من كل الدول العربية ما عدا تونس بزعامة الحبيب بورقيبة الذي وافق على القرار.

اتجهت مصر لتضميد جراحها، فاستدرت كامل سنيها، وطهرت قناة السويس وفتحتها للملاحة، واستعدت مقر الجامعة العربية، وتولت ملف التوفيق والمصالحة بين الفصائل الفلسطينية، والتوسط عند تبادل انتهاكات اتفاقيات الهدنة، وفتح المراتب في المناسبات، والأشقاء العرب الصادون، صامتون ونسوا القضية تماماً وسامرون في علاقاتهم، سرا وسرا كالجهر، مع إسرائيل. وكان السؤال الرئيس: أين الفلسطينيون والقيادة الفلسطينية؟ ولماذا في كل منعطف هام يتخذ القرار غيرهم من القيادات العربية، وتحارب إسرائيل دول عربية باسمهم، وتعقد المؤتمرات وتسنمرد العداوات باسمهم وتمت المصالحات باسمهم؟

ويواصل إبراهيم منير منصور رسالته فيقول «كانت لقاءات الترويج بين الطرفين بعيدة عن عيون واذان العرب، ولأول مرة استسلم الفلسطينيون قضيتهم بأنفسهم فوافقوا بدون وسيط أو مشرف عربي عليهم، وتوصلوا في العام 1993 إلى اتفاق، غزوة وأريحا، الذي وافقت فيه إسرائيل على اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين، وتم الاعتراف المتبادل بين الطرفين، واتفقا على إنهاء حالة الحرب بينهما وعلى نيل الاعتراف، والإنجاز بالتفاوض لحل النزاعات، وأن يتواصل التفاوض لاسترداد بقية الأراضي الفلسطينية، والعمل على تطبيع العلاقات وتفعيل كل ما يؤدي إلى سلام دائم. بعض الفصائل الفلسطينية لم تقبل بالاتفاق، ونفذت حماس انقلاباً على السلطة الفلسطينية، واستولت على قطاع غزة بالكامل، وتبقت السلطة ربحاً التي لم تستطع تنفيذ بنود اتفاقية 1993 و1995 في ضمان سلام وأمن إسرائيل، ولمرة الثالثة، لم ينجح الفلسطينيون في أن تكون لهم دولة مسؤولة داخل المجتمع الاقليمي أو العالمي، صحيح، لم تتسابق الدول العربية الشقيقة لاتراف باسرائيل، لكنها واصلت علاقاتها شبه العنيفة معها، بدون اعلام حتى لا تتعرض للاعلام الجرح في التعامل مع دولة العدو، وحتى لا تتنازل عن الفصائل الفلسطينية المنردة على دولتها أو المتوشحة بالاعلام مرددة آيات تحض العبيادة في علاقات دولية، وفي السودان، نكر لي أحد الإسرائيليين أن هناك حالة نفسية وكراهية تعزريه ضد نكر اليهود وإسرائيل، فقلت له إن التعامل مع اليهود اجتماعياً ومالياً كافراد لا عبار عليه، ونكرته أن درع رسول الله صلى الله عليه وسلم ظلت مرمونة لدى يهودي حتى انتقله إلى الرقيق الأعلى، وأن كتية بيت المال ظلوا طوال الخلافة الرشدية وحتى ولاية عبد الملك بن مروان من اليهود والنصارى.

اعتقد أن بعض الدول العربية لا تريد دولة فلسطينية كاملة تجلس كتفا بكفكف، تريد لها دولة منقوصة تدما دائما لهم تطلب الغوث والنتريعات، واعتقد أن بعض القادة الفلسطينيين لا يريدون دولة كاملة لأنهم شبع وطوفان، وهم لا يستطيعون تحمل مسؤولية انضباط هذه الشعب والوطن التي استمرت العيش على الشعائر في الأخرين بما فيهم قادتهم، ويجدون، لانساف، مطلبين لهم في بعض وسائل الاعلام العربي، وبعض الكتاب يبررون عدم إقامة علاقات مع إسرائيل بأنها دولة عنصرية توسعية، تقبل الشعب الفلسطيني وتحتل به، ولكنهم، وبالفنن على التعامل مع الولايات المتحدة متساخين انها قامت على حجاج الامم الاصولين ثم التزوج المستوردين من أفريقيا، وانها تدعم إسرائيل وتيسر كل أخطائها وتجاهلها للقرارات الدولية، وانها داست على مجلس الأمن وغزت العراق واحتلته، وفي خاتمة رسالته، يؤكد إبراهيم منير منصور أنه بعد الاعتراف بالتمتياز بين فلسطين وإسرائيل إثر اتفاق 1993، فإن لقاء البرهان ونتيائها عبار عليه سياسياً، لكنه ليس طبيعياً، فالنطبيع مرحلة متقدمة في العملية تأتي بعد الاعتراف والتوقف عن المغزات وتبادل السفراء ثم فتح الحدود والسماح بالمنافع وحركة البضائع في المعاملات الاقتصادية والعلمية والقبول بالقبول للمواطنين من الطرفين، وهذا كل ما يحدث بقرار فوري بل بالقبول الشعبي من الطرفين.

* كاتب سوداني

السيسي «يحتفل بعيد الأم» باعتقال الأمهات

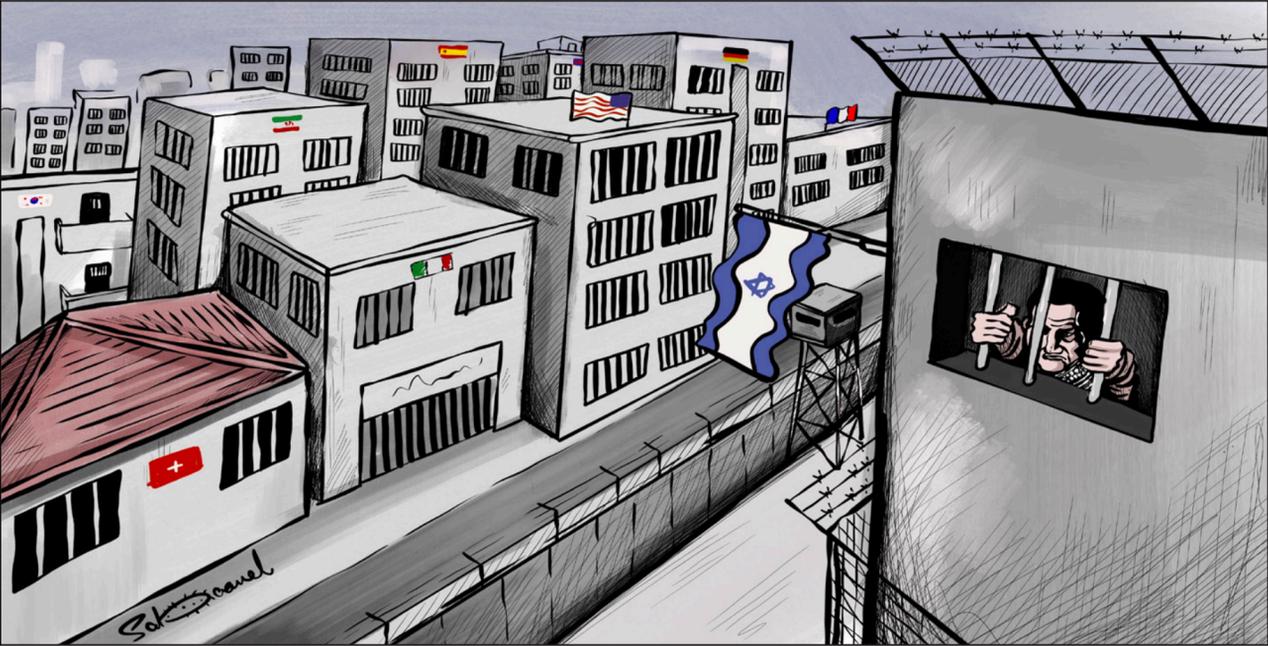
على عكس المقصود منها، فإن ردود الفعل الشديدة التي يقوم بها النظام المصري لا تدل على قوة ومنعة وصلابة بقدر ما تدل على ضعف وركاكة النظام ومسؤوليه، أما حين ترافق هذه الهزلة تصريحات على شاكلة ما يقوم به السيسي وركاكة النظام ومسؤوليه، (مثلما فعل أحد الصحافيين حين ربط أخبار تراجع انتشار الوباء في الصين بزيارة وزيرة الصحة المصرية لتلك البلاد) فتنتقل آلة الدعاية والتسويق إلى مهزلة حقيقية لا يستطع أحد أن يلم أطرافها، وبذلك يتكتم المشهد الكارثي لأكثر البلدان العربية ويصبح عنواناً مألوفاً فظيعة لكل النطقه.

في الجامعة الأمريكية، ومنى سيف، الناشطة الحقوقية، واللاتي تربط ثلاث منهن علاقة الأم والخالة والشقيقة مع علاء عبد الفتاح، الناشط السلمى المعروف المعتقل. لم تفعل الأمهات الأربعة غير رفع بضع لافتات وبالونات حمراء، المطالبة بالسلطات باتخاذ إجراءات جادة لحماية المعتقلين، وهو أمر بسيط في مقاييس الاحتجاج في أي مكان من العالم، وقد جرى مظه حتى في بعض الأنظمة القمعية من دون عواقب، فما الذي أخاف النظام المصري المدجج بالعسكر والأمن وطواقم الإعلام والقضاة من أربع أمهات ليواجه دعتوهن بالاحتجاج؟

بعد اعتقال قوات الشرطة المصرية أربع أمهات وفقن أمام مبنى مجلس الوزراء المصري حيث نظمن وفضة للمطالبة باتخاذ قرارات عاجلة بخصوص السجناء خوفاً من تفشي فيروس كوفيد 19 بينهم. يقول المنطق إن ما قامت به الأمهات المذكورات هو تعبير عال عن «مشاعر الإنسانية»، وعن «خير ومحبة ورحمة وتسامح»، كما أن الطريقة التي عبرت فيها أولئك الأمهات الملوكومات، واللاتي ضمنن أهداف سوييف، الكاتبة الشهيرة التي رزحت لجائزة بوكر البريطانية، وشقيقتها ليلى سوييف، أستاذة الرياضيات في جامعة القاهرة، ورباب المهدي، أستاذة العلوم السياسية

نشر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي صورة له مع والدته عبر صفحته الرسمية على موقع «تويتر»، متوجهاً إليها بالقول: «في عيد الأم أتوجه بأعلى مشاعر الإنسانية إلى كل من ضحكت وأعطت وتفاقت وكانت رمزاً للحكمة والصبر والإيمان والبطانة»، من كافحت وكانت سنداً وعوناً، إلى من ندين لها بما غرست في قلوب أبنائها من خير ومحبة ورحمة وتسامح، إلى أمي... التي أدعو الله لها بالمغفرة والرحمة».

يأتي احتفال السيسي بوالدته، وبعيد الأم، وببدايته «أعلى مشاعر الإنسانية»، والإشارة إلى ما غرست فيه «من خير ومحبة ورحمة وتسامح»



د. سعيد الشهابي*



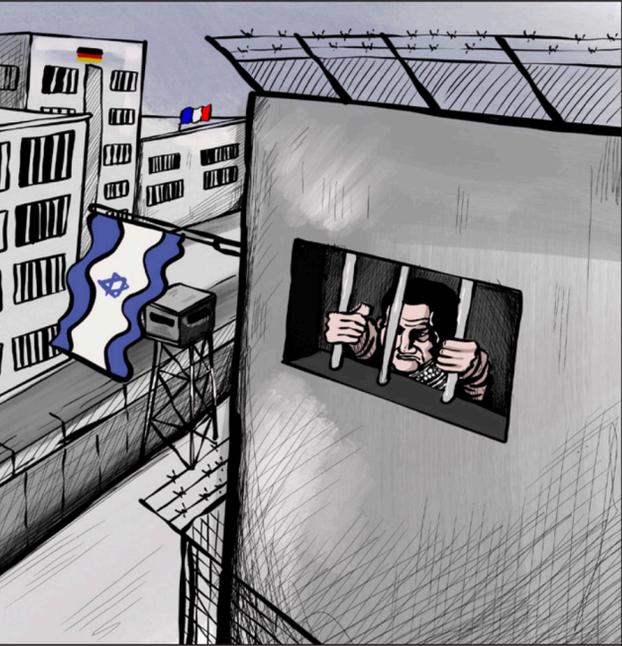
البحرين: ضغوط لاطلاق السجناء واعادة العالقين

وثمة خضبة من انتشار الوباء في أروقة السجون خصوصا مع احتفاظها من جهة وتردي مستوى النظافة من جهة أخرى،

وعباب الرعاية الصحية المناسبة، وقد اعتادت الحكومة الإفراج عن بعض السجناء المرضى ليموتوا خارج المعتقلات، ومن المؤكد أن هذه البيئة ستساعد على انتشار الوباء في الأروقة والزنازات، الأمر الذي ستكون له عواقب وخيمة، وتمة اتهامات من بعض العائلات للمحكومين بأنها قد فرج عن بعض السجناء السياسيين الشباب وتبقي القيادات والرموز وراء القضبان، الأمر المؤكد أن الوباء برغم أضراره، أحد الأساليب الإلهية التي تكثف ضعف الطغاة والمستبدين. هذا الوباء أجبر حكومة البحرين، التي تصر على إبقاء سجناء الزنازات وراء القضبان حتى يتكلموا أحكامهم كاملة، على إطلاق بعضهم بشكل انتقائي، فمثلاً لم يطلق سراح هاجر منصور إلا بعد أن اكملت الحكم الذي صدر بحبسها (اعتقلت في 5 مارس/ آذار 2017 وانفجر عنها في 5 مارس/ آذار 2020)، بدون حسمة ساعة واحدة من السنوات الثلاث التي حكمت بها بسبب مشاركتها في العمليات السلمية الطالبية بإصلاحات سياسية، في الأسابيع الماضية قالت هي معلوف، مديرة البحوث للشرق الأوسط في منظمة العفو الدولية: «إن استمرار سجن أحمد منصور، الذي يكمل اليوم ثلاث سنوات في الحبس الانفرادي، ما هو إلا مؤشر لزييف مبادئ الإمارات لتعزيز دورها كقائمة العفويات، وفيما بادرت عندما تعاقب السلطات بهذه الطريقة القاسية والمستعرة الأفراد لمجرد ممارسة حقهم في حرية التعبير، فإن حديثها عن «التحديث (أي ضمنا، محاربة الملايين)، الطامة في آخر الأمر أن الشمال هو الذي فكر بالانسحاب من الدولة الموحدة، بدلا من الجنوب المشككي من النظرة شبه الاستعمارية اليه، محنة الكورونا أقرب ما تكون إلى الصدمة بالنسبة لي في هذا التفتيح، صدمة يضطر فيها الشمال لإلتيها إلى أنه إذا كان في المعل العمري لسنينه «شعما»، بامتياز، فإنه بالنسبة إلى النظام الصحي والإجتماعي أكثر جنوبية مما يخال، لا يعني هذا أن ثمة مسار احادي لتوظيف هكذا صدمة بالحد من الشعبية اليمنية، وهنا، لا بأس بالقاطع شي نافع النقطة الفيلسوف الايطالي جيورجيو آغامبين مؤخرًا، فعلى الرغم من شسط الأخير حين كان أن يستنكر أن يعامل الكورونا بشكل مختلف عن معاملة الإنفلونزا العادية، إلا أن تحفة من سهولة اللجوء إلى «حال الاستثناء» وأحكام الطوارئ وتوقيض الحريات العامة والخاصة بداعي مواجهة الفيروس له ما يسوغه، يحسد آغامبين بظخورة التعامل مع فيروس الكورونا كما كانه عنده حربي، يقول: «إن حربا ضد عدو لا مرئي يمكنه أن يخفى في أي شخص أجنبي من أكثر الحروب عتيبة، انها في الواقع حرب أهلية، لم يوفق آغامبين في استسهال خطر الكورونا ولم يفهم السمة الكونية للشكله الوبائية بين شمال شبه الجزيرة وجنوبها، واستمر نطرة جنوبية سلبية بشكل أو بآخر تجاه مرحلة «الانعانة» (الريزورجيمنتو) التوحيدية القومية بوصفها غلبة شبه استعمارية للشمال، وترتبط مؤزانيا استمرار هذه النظرة بعدم تمكن الحركة التوحيدية لإيطاليا من أن تكون ثورة برجوازية كاملة، وانقلاب مركز هذه الحركة سريعا نحو الخب المحافظة

القضية، فقد شنت وسائل الإعلام في البحرين حملة ضد إيران بتهمة سعيها لنشر الوباء في دول مجلس التعاون برغم انتشاره في أغلب دول العالم، وبدلاً من هذه الحملة غير المسؤولة كان الأحرى بإعلامية تمييز الثقافة الصحية وتشجيع الأطباء والسلطات على بث التعليمات اللائمة لمنع انتشار الوباء بدلا من هذه الأساليب التي لا تحقق نتائج إيجابية للملحقة. هذه الظاهرة عرفت الشعوب بتلاشي المشاعر الإنسانية لدى البعض، ففي الظروف الاستثنائية يتناسى البشر خلافاتهم ويهرون إلى الغاثة بعضهم. هنا الأثر الضعائف والأحقاد في سمات النشاطات، أعاد الإنسانية (وهي من سمات السياسات الأمريكية التي يتقدمها العالم، فما أخطر الذين نمسوا أن الأساليب التي لا إنتاج يصل ضادا للفيروس لكي يصبح مؤثرا للعالم، قبل أن تتمكن أمريكا من ذلك لأنها ستستخدمه سلاحا سياسيا. وعندما سعت أمريكا لشراء شركة ثانية تقوم بتطوير علاج آخر، رفضت حكومة ألمانيا قائلين إن الفريق الألماني إذا نجح في ذلك فسيفسكون للعالم كله، على عكس ما تريد. وثمة إرباك يزيد عمقا بخطا السياسة الأمريكية التي تتربط في فرض العقوبات والحصار على إيران في الوقت الذي ينتشر الوباء لديها على نطاق واسع. بين الثقافة الشرقية والغربية تجرح الصين في مقابل أمريكا، فبعثا تبادل الأولى وساعدت إيران بالخبرات التي اكتسبتها من حملتها على الوباء الذي تمكنت من احتوائه، كما يبدو، فرفضت أمريكا ضمان أمن العفويات على إيران، وأضافت أسماء خمسة من علماء الأوباء الإيرانيين على قائمة العفويات، وفيما بادرت الصين لتزويد العراق بخبراتها لمواجهة الوباء، شنت أمريكا هجوما على أهداف عديدة في العراق قتل فيها عدد من العراقيين، قبل ترحيل البحرين حذو أمريكا في هذا المجال؟ وثمة اتهام آخر يوجهه المعارضون لحكومة البحرين، فقد اجتمعت عن إطلاع سراح السجناء السياسيين، برغم إعلانها مؤخرا قرارا بالإفراج عن قرابة 1500 من السجناء، واتضح لاحقا أن أغلب هؤلاء سجناء جنائين وأجانب، وليس بينهم مسلمين من 250 من سجناء الزنازات، قضى أغلبهم فترة حكمه وبق يبق إلا أسابيع أو شهور منقدا، ويساور القلق عائلات السجناء السياسيين الذين يقدر عددهم بأكثر من 4000، بعضهم تجاوز السبعين من العمر.

* كاتب بحريني



الطيران رحلاتها إلى إيران، وبسبب العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البحرين والجمهورية الإسلامية، فقد أوقفت شركة «طيران الخليج»، رحلاتها إلى المطارات الإيرانية، ولذلك يستخدم البحرينيون شركات طيران خليجية أخرى للوصول إلى مدينة مشهد. وبعد انتشار الوباء في إيران قررت هذه الشركات وقف رحلاتها كذلك، فاصبح جميع الزوار عالقين، ولكن الحكومات الخليجية الأخرى مثل قطر والكويت والعمانية والإماراتية والكويتية، بادرت لإجلاء مواطنيها على وجه السرعة، أما حكومة البحرين فلم تفعل ذلك، فاصبح أكثر من 1300 مواطن عالقاً في مدينة مشهد.

هذا ارتفاع أصوات إعلامية عديدة تطالب بعدم إرجاع هؤلاء المواطنين بدعوى غير منطقية، فشارة بقال أنهم مسؤولون إيران، وأخرى إنهم سيكونون مصدر الالتهق الوباء في البحرين، وثالثة عدم وجود إمكانيات لعزلية الإجراء، ورابعة بعدم توفر وسائل الحجر الصحي في البلاد، وبرغم استعداد حكومات خليجية وجهات مستقلة للمساعدة إلا أن ذلك لم يكن ممكناً ما دامتهم حكومتهم تصر على منعهم من العودة، وفي هذه الأثناء يتصاعد القلق لدى هؤلاء، بعد أن نفذت إمكانياتهم النقدية والمالية بالإضافة للقلق المتصاعد من الوباء الذي ينتشر بسرعة في إرجاء إيران، وي زيد من عمق القلق الضغط الأمريكي على طهران واستمرار إدارة ترامب في فرض المزيد من العقوبات برغم انتشار الوباء في بلد محروم من استيراد الغذاء والدواء ضمن واحد من أنشد العقوبات والحصار في التاريخ الحديث، هذا بالإضافة لوقف التعامل المصرفي مع إيران، الأمر الذي جعل البحرينيين العالقين في وضع إنساني سيء جدا، ولذلك توفى العديد منهم نتيجة انتشار كورونا في الأسابيع الأخيرة، وتحت الضغط تم إجراء 165 منهم إلى البحرين لتضج إن نصفهم مصاب بالمرض، كانت تلك الرحلة فريدة، إذ سرعان ما توقف عملية الإجراء، برغم رحلة أخرى لنقل دفعة جديدة يوم الخميس الماضي، الغيت بقرار من حكومة البحرين التي ادعت أن شركة الطيران هي التي ألغت الرحلة، في هذه الأثناء قامت شركة كورنا بالإمارات بإجلاء أكثر من مئة مواطن كوري من إيران إلى بلدهم بمبادرة من حكومتهم.

ماذا يعني ذلك منذ البداية كان هناك تسييس واضح

■ خمسة أسابيع مرت على أكثر من 1200 مواطن بحراني وهم عالقون في مدينة مشهد الإيرانية، لا يبدو في يومنا ضحايا لفيروس كورونا لتخلي عن مشاعر الحقد والكراهية والخلاف السياسي لدفع كل إنسان لمساعدة أخيه الإنسان، على اختلاف أصوات إعلامية عديدة تطالب بتوجه السياسي؟ تساؤلات ومشروعة يطرحها المهتمون بقضية هؤلاء العالقين في مدينة تضرع على منطقة الفولان، بعيدة عن طبيعة مياه الخليج وأهله، لكنها لا تجد إجابات شافية من حكومة تصر على وقفها بالتخلي عن مسؤوليتها الوطنية والإنسانية، فما حقيقة هذه اللقطة التي تبذل صفحات وسائل التواصل الاجتماعي في هذا البلد الذي لم تستقر أحواله منذ عقود؟

اعتاد قطاع كبير من أهل البحرين القيام بزيارات دينية إلى العراق وإيران، بالإضافة للاراضي المقدسة في مكة والدينية، فظاهرة الالتزام الديني لدى أهل البحرين، ما ضاها وحاضرا، تدفعهم لقطع المسافات من أجل الانقطاع للعبادة لله، وفيما يهجم زووا الإمكانيات المادية اليسيرة للاستفادة من إجازات المدارس في الربيع والصفوف والأعياد للسفر يتحاشى المعززون تلك الاقتراحات نظرا لارتفاع تكاليف السفر فيها، وفي الشهر الماضي كان هناك أكثر من ألفي من المواطنين في مدينة مشهد الواقعة في أقصى الشمال الشرقي من إيران، بالقرب من الحدود مع أفغانستان، هناك يقع ضريح الإمام علي بن موسى الرضا، أحد أفاضل رسول الله ما بين أسبوع وأسبوعين يتساقطون فيها للعبادة، صلاة وعبادة وتارة قرآن، كما يستمتعون بالطبيعة الخلابة في تلك المنطقة من العالم ذات الطقس البارد مقارنة بمنطقة الخليج والجزيرة العربية، وشاعت الأقايد أن ينتشر وباء فيروس كورونا في إيران قبل شهرين، فاووقت شركات

وسام سعادة*



فصل المقال بين الملايا وكورونا في التاريخ الإيطالي

التي كان عليها في الوقت نفسه أن تقود عملية الإدماج والتحديث (أي ضمنا، محاربة الملايين)، الطامة في آخر الأمر أن الشمال هو الذي فكر بالانسحاب من الدولة الموحدة، بدلا من الجنوب المشككي من النظرة شبه الاستعمارية اليه، محنة الكورونا أقرب ما تكون إلى الصدمة بالنسبة لي في هذا التفتيح، صدمة يضطر فيها الشمال لإلتيها إلى أنه إذا كان في المعل العمري لسنينه «شعما»، بامتياز، فإنه بالنسبة إلى النظام الصحي والإجتماعي أكثر جنوبية مما يخال، لا يعني هذا أن ثمة مسار احادي لتوظيف هكذا صدمة بالحد من الشعبية اليمنية، وهنا، لا بأس بالقاطع شي نافع النقطة الفيلسوف الايطالي جيورجيو آغامبين مؤخرًا، فعلى الرغم من شسط الأخير حين كان أن يستنكر أن يعامل الكورونا بشكل مختلف عن معاملة الإنفلونزا العادية، إلا أن تحفة من سهولة اللجوء إلى «حال الاستثناء» وأحكام الطوارئ وتوقيض الحريات العامة والخاصة بداعي مواجهة الفيروس له ما يسوغه، يحسد آغامبين بظخورة التعامل مع فيروس الكورونا كما كانه عنده حربي، يقول: «إن حربا ضد عدو لا مرئي يمكنه أن يخفى في أي شخص أجنبي من أكثر الحروب عتيبة، انها في الواقع حرب أهلية، لم يوفق آغامبين في استسهال خطر الكورونا ولم يفهم السمة الكونية للشكله الوبائية بين شمال شبه الجزيرة وجنوبها، واستمر نطرة جنوبية سلبية بشكل أو بآخر تجاه مرحلة «الانعانة» (الريزورجيمنتو) التوحيدية القومية بوصفها غلبة شبه استعمارية للشمال، وترتبط مؤزانيا استمرار هذه النظرة بعدم تمكن الحركة التوحيدية لإيطاليا من أن تكون ثورة برجوازية كاملة، وانقلاب مركز هذه الحركة سريعا نحو الخب المحافظة

التي كان عليها في الوقت نفسه أن تقود عملية الإدماج والتحديث (أي ضمنا، محاربة الملايين)، الطامة في آخر الأمر أن الشمال هو الذي فكر بالانسحاب من الدولة الموحدة، بدلا من الجنوب المشككي من النظرة شبه الاستعمارية اليه، محنة الكورونا أقرب ما تكون إلى الصدمة بالنسبة لي في هذا التفتيح، صدمة يضطر فيها الشمال لإلتيها إلى أنه إذا كان في المعل العمري لسنينه «شعما»، بامتياز، فإنه بالنسبة إلى النظام الصحي والإجتماعي أكثر جنوبية مما يخال، لا يعني هذا أن ثمة مسار احادي لتوظيف هكذا صدمة بالحد من الشعبية اليمنية، وهنا، لا بأس بالقاطع شي نافع النقطة الفيلسوف الايطالي جيورجيو آغامبين مؤخرًا، فعلى الرغم من شسط الأخير حين كان أن يستنكر أن يعامل الكورونا بشكل مختلف عن معاملة الإنفلونزا العادية، إلا أن تحفة من سهولة اللجوء إلى «حال الاستثناء» وأحكام الطوارئ وتوقيض الحريات العامة والخاصة بداعي مواجهة الفيروس له ما يسوغه، يحسد آغامبين بظخورة التعامل مع فيروس الكورونا كما كانه عنده حربي، يقول: «إن حربا ضد عدو لا مرئي يمكنه أن يخفى في أي شخص أجنبي من أكثر الحروب عتيبة، انها في الواقع حرب أهلية، لم يوفق آغامبين في استسهال خطر الكورونا ولم يفهم السمة الكونية للشكله الوبائية بين شمال شبه الجزيرة وجنوبها، واستمر نطرة جنوبية سلبية بشكل أو بآخر تجاه مرحلة «الانعانة» (الريزورجيمنتو) التوحيدية القومية بوصفها غلبة شبه استعمارية للشمال، وترتبط مؤزانيا استمرار هذه النظرة بعدم تمكن الحركة التوحيدية لإيطاليا من أن تكون ثورة برجوازية كاملة، وانقلاب مركز هذه الحركة سريعا نحو الخب المحافظة

التي كان عليها في الوقت نفسه أن تقود عملية الإدماج والتحديث (أي ضمنا، محاربة الملايين)، الطامة في آخر الأمر أن الشمال هو الذي فكر بالانسحاب من الدولة الموحدة، بدلا من الجنوب المشككي من النظرة شبه الاستعمارية اليه، محنة الكورونا أقرب ما تكون إلى الصدمة بالنسبة لي في هذا التفتيح، صدمة يضطر فيها الشمال لإلتيها إلى أنه إذا كان في المعل العمري لسنينه «شعما»، بامتياز، فإنه بالنسبة إلى النظام الصحي والإجتماعي أكثر جنوبية مما يخال، لا يعني هذا أن ثمة مسار احادي لتوظيف هكذا صدمة بالحد من الشعبية اليمنية، وهنا، لا بأس بالقاطع شي نافع النقطة الفيلسوف الايطالي جيورجيو آغامبين مؤخرًا، فعلى الرغم من شسط الأخير حين كان أن يستنكر أن يعامل الكورونا بشكل مختلف عن معاملة الإنفلونزا العادية، إلا أن تحفة من سهولة اللجوء إلى «حال الاستثناء» وأحكام الطوارئ وتوقيض الحريات العامة والخاصة بداعي مواجهة الفيروس له ما يسوغه، يحسد آغامبين بظخورة التعامل مع فيروس الكورونا كما كانه عنده حربي، يقول: «إن حربا ضد عدو لا مرئي يمكنه أن يخفى في أي شخص أجنبي من أكثر الحروب عتيبة، انها في الواقع حرب أهلية، لم يوفق آغامبين في استسهال خطر الكورونا ولم يفهم السمة الكونية للشكله الوبائية بين شمال شبه الجزيرة وجنوبها، واستمر نطرة جنوبية سلبية بشكل أو بآخر تجاه مرحلة «الانعانة» (الريزورجيمنتو) التوحيدية القومية بوصفها غلبة شبه استعمارية للشمال، وترتبط مؤزانيا استمرار هذه النظرة بعدم تمكن الحركة التوحيدية لإيطاليا من أن تكون ثورة برجوازية كاملة، وانقلاب مركز هذه الحركة سريعا نحو الخب المحافظة

التي كان عليها في الوقت نفسه أن تقود عملية الإدماج والتحديث (أي ضمنا، محاربة الملايين)، الطامة في آخر الأمر أن الشمال هو الذي فكر بالانسحاب من الدولة الموحدة، بدلا من الجنوب المشككي من النظرة شبه الاستعمارية اليه، محنة الكورونا أقرب ما تكون إلى الصدمة بالنسبة لي في هذا التفتيح، صدمة يضطر فيها الشمال لإلتيها إلى أنه إذا كان في المعل العمري لسنينه «شعما»، بامتياز، فإنه بالنسبة إلى النظام الصحي والإجتماعي أكثر جنوبية مما يخال، لا يعني هذا أن ثمة مسار احادي لتوظيف هكذا صدمة بالحد من الشعبية اليمنية، وهنا، لا بأس بالقاطع شي نافع النقطة الفيلسوف الايطالي جيورجيو آغامبين مؤخرًا، فعلى الرغم من شسط الأخير حين كان أن يستنكر أن يعامل الكورونا بشكل مختلف عن معاملة الإنفلونزا العادية، إلا أن تحفة من سهولة اللجوء إلى «حال الاستثناء» وأحكام الطوارئ وتوقيض الحريات العامة والخاصة بداعي مواجهة الفيروس له ما يسوغه، يحسد آغامبين بظخورة التعامل مع فيروس الكورونا كما كانه عنده حربي، يقول: «إن حربا ضد عدو لا مرئي يمكنه أن يخفى في أي شخص أجنبي من أكثر الحروب عتيبة، انها في الواقع حرب أهلية، لم يوفق آغامبين في استسهال خطر الكورونا ولم يفهم السمة الكونية للشكله الوبائية بين شمال شبه الجزيرة وجنوبها، واستمر نطرة جنوبية سلبية بشكل أو بآخر تجاه مرحلة «الانعانة» (الريزورجيمنتو) التوحيدية القومية بوصفها غلبة شبه استعمارية للشمال، وترتبط مؤزانيا استمرار هذه النظرة بعدم تمكن الحركة التوحيدية لإيطاليا من أن تكون ثورة برجوازية كاملة، وانقلاب مركز هذه الحركة سريعا نحو الخب المحافظة

التي كان عليها في الوقت نفسه أن تقود عملية الإدماج والتحديث (أي ضمنا، محاربة الملايين)، الطامة في آخر الأمر أن الشمال هو الذي فكر بالانسحاب من الدولة الموحدة، بدلا من الجنوب المشككي من النظرة شبه الاستعمارية اليه، محنة الكورونا أقرب ما تكون إلى الصدمة بالنسبة لي في هذا التفتيح، صدمة يضطر فيها الشمال لإلتيها إلى أنه إذا كان في المعل العمري لسنينه «شعما»، بامتياز، فإنه بالنسبة إلى النظام الصحي والإجتماعي أكثر جنوبية مما يخال، لا يعني هذا أن ثمة مسار احادي لتوظيف هكذا صدمة بالحد من الشعبية اليمنية، وهنا، لا بأس بالقاطع شي نافع النقطة الفيلسوف الايطالي جيورجيو آغامبين مؤخرًا، فعلى الرغم من شسط الأخير حين كان أن يستنكر أن يعامل الكورونا بشكل مختلف عن معاملة الإنفلونزا العادية، إلا أن تحفة من سهولة اللجوء إلى «حال الاستثناء» وأحكام الطوارئ وتوقيض الحريات العامة والخاصة بداعي مواجهة الفيروس له ما يسوغه، يحسد آغامبين بظخورة التعامل مع فيروس الكورونا كما كانه عنده حربي، يقول: «إن حربا ضد عدو لا مرئي يمكنه أن يخفى في أي شخص أجنبي من أكثر الحروب عتيبة، انها في الواقع حرب أهلية، لم يوفق آغامبين في استسهال خطر الكورونا ولم يفهم السمة الكونية للشكله الوبائية بين شمال شبه الجزيرة وجنوبها، واستمر نطرة جنوبية سلبية بشكل أو بآخر تجاه مرحلة «الانعانة» (الريزورجيمنتو) التوحيدية القومية بوصفها غلبة شبه استعمارية للشمال، وترتبط مؤزانيا استمرار هذه النظرة بعدم تمكن الحركة التوحيدية لإيطاليا من أن تكون ثورة برجوازية كاملة، وانقلاب مركز هذه الحركة سريعا نحو الخب المحافظة

التي كان عليها في الوقت نفسه أن تقود عملية الإدماج والتحديث (أي ضمنا، محاربة الملايين)، الطامة في آخر الأمر أن الشمال هو الذي فكر بالانسحاب من الدولة الموحدة، بدلا من الجنوب المشككي من النظرة شبه الاستعمارية اليه، محنة الكورونا أقرب ما تكون إلى الصدمة بالنسبة لي في هذا التفتيح، صدمة يضطر فيها الشمال لإلتيها إلى أنه إذا كان في المعل العمري لسنينه «شعما»، بامتياز، فإنه بالنسبة إلى النظام الصحي والإجتماعي أكثر جنوبية مما يخال، لا يعني هذا أن ثمة مسار احادي لتوظيف هكذا صدمة بالحد من الشعبية اليمنية، وهنا، لا بأس بالقاطع شي نافع النقطة الفيلسوف الايطالي جيورجيو آغامبين مؤخرًا، فعلى الرغم من شسط الأخير حين كان أن يستنكر أن يعامل الكورونا بشكل مختلف عن معاملة الإنفلونزا العادية، إلا أن تحفة من سهولة اللجوء إلى «حال الاستثناء» وأحكام الطوارئ وتوقيض الحريات العامة والخاصة بداعي مواجهة الفيروس له ما يسوغه، يحسد آغامبين بظخورة التعامل مع فيروس الكورونا كما كانه عنده حربي، يقول: «إن حربا ضد عدو لا مرئي يمكنه أن يخفى في أي شخص أجنبي من أكثر الحروب عتيبة، انها في الواقع حرب أهلية، لم يوفق آغامبين في استسهال خطر الكورونا ولم يفهم السمة الكونية للشكله الوبائية بين شمال شبه الجزيرة وجنوبها، واستمر نطرة جنوبية سلبية بشكل أو بآخر تجاه مرحلة «الانعانة» (الريزورجيمنتو) التوحيدية القومية بوصفها غلبة شبه استعمارية للشمال، وترتبط مؤزانيا استمرار هذه النظرة بعدم تمكن الحركة التوحيدية لإيطاليا من أن تكون ثورة برجوازية كاملة، وانقلاب مركز هذه الحركة سريعا نحو الخب المحافظة

التي كان عليها في الوقت نفسه أن تقود عملية الإدماج والتحديث (أي ضمنا، محاربة الملايين)، الطامة في آخر الأمر أن الشمال هو الذي فكر بالانسحاب من الدولة الموحدة، بدلا من الجنوب المشككي من النظرة شبه الاستعمارية اليه، محنة الكورونا أقرب ما تكون إلى الصدمة بالنسبة لي في هذا التفتيح، صدمة يضطر فيها الشمال لإلتيها إلى أنه إذا كان في المعل العمري لسنينه «شعما»، بامتياز، فإنه بالنسبة إلى النظام الصحي والإجتماعي أكثر جنوبية مما يخال، لا يعني هذا أن ثمة مسار احادي لتوظيف هكذا صدمة بالحد من الشعبية اليمنية، وهنا، لا بأس بالقاطع شي نافع النقطة الفيلسوف الايطالي جيورجيو آغامبين مؤخرًا، فعلى الرغم من شسط الأخير حين كان أن يستنكر أن يعامل الكورونا بشكل مختلف عن معاملة الإنفلونزا العادية، إلا أن تحفة من سهولة اللجوء إلى «حال الاستثناء» وأحكام الطوارئ وتوقيض الحريات العامة والخاصة بداعي مواجهة الفيروس له ما يسوغه، يحسد آغامبين بظخورة التعامل مع فيروس الكورونا كما كانه عنده حربي، يقول: «إن حربا ضد عدو لا مرئي يمكنه أن يخفى في أي شخص أجنبي من أكثر الحروب عتيبة، انها في الواقع حرب أهلية، لم يوفق آغامبين في استسهال خطر الكورونا ولم يفهم السمة الكونية للشكله الوبائية بين شمال شبه الجزيرة وجنوبها، واستمر نطرة جنوبية سلبية بشكل أو بآخر تجاه مرحلة «الانعانة» (الريزورجيمنتو) التوحيدية القومية بوصفها غلبة شبه استعمارية للشمال، وترتبط مؤزانيا استمرار هذه النظرة بعدم تمكن الحركة التوحيدية لإيطاليا من أن تكون ثورة برجوازية كاملة، وانقلاب مركز هذه الحركة سريعا نحو الخب المحافظة

التي كان عليها في الوقت نفسه أن تقود عملية الإدماج والتحديث (أي ضمنا، محاربة الملايين)، الطامة في آخر الأمر أن الشمال هو الذي فكر بالانسحاب من الدولة الموحدة، بدلا من الجنوب المشككي من النظرة شبه الاستعمارية اليه، محنة الكورونا أقرب ما تكون إلى الصدمة بالنسبة لي في هذا التفتيح، صدمة يضطر فيها الشمال لإلتيها إلى أنه إذا كان في المعل العمري لسنينه «شعما»، بامتياز، فإنه بالنسبة إلى النظام الصحي والإجتماعي أكثر جنوبية مما يخال، لا يعني هذا أن ثمة مسار احادي لتوظيف هكذا صدمة بالحد من الشعبية اليمنية، وهنا، لا بأس بالقاطع شي نافع النقطة الفيلسوف الايطالي جيورجيو آغامبين مؤخرًا، فعلى الرغم من شسط الأخير حين كان أن يستنكر أن يعامل الكورونا بشكل مختلف عن معاملة الإنفلونزا العادية، إلا أن تحفة من سهولة اللجوء إلى «حال الاستثناء» وأحكام الطوارئ وتوقيض الحريات العامة والخاصة بداعي مواجهة الفيروس له ما يسوغه، يحسد آغامبين بظخورة التعامل مع فيروس الكورونا كما كانه عنده حربي، يقول: «إن حربا ضد عدو لا مرئي يمكنه أن يخفى في أي شخص أجنبي من أكثر الحروب عتيبة، انها في الواقع حرب أهلية، لم يوفق آغامبين في استسهال خطر الكورونا ولم يفهم السمة الكونية للشكله الوبائية بين شمال شبه الجزيرة وجنوبها، واستمر نطرة جنوبية سلبية بشكل أو بآخر تجاه مرحلة «الانعانة» (الريزورجيمنتو) التوحيدية القومية بوصفها غلبة شبه استعمارية للشمال، وترتبط مؤزانيا استمرار هذه النظرة بعدم تمكن الحركة التوحيدية لإيطاليا من أن تكون ثورة برجوازية كاملة، وانقلاب مركز هذه الحركة سريعا نحو الخب المحافظة

هواء طلق



الأم والابنة: شحنة التطهير والرابط الأثير

صبحي حديدي

في كتابها «أمهات وبنات في أدب نساء عربيات: حدود العاطلة»، الذي صدر بالإنكليزية في سنة 2011 عن منشورات بريل في لايدن وبوسطن: تبدأ داليا عبودي من قصة الصبية جيبنة في حكاية الجدات الفلسطينية، أو تتكرر تُسَخَّخ أخرى منها في ثقافات عالمية أخرى، لكنها تلتقي عند حطين اثنين في السرد: (1) اختطاف وضياح الصبية جيبنة (التي اختارت لها أمها هذا الاسم بعد أن كانت عاقراً وتوجهت بالدعاء إلى الله أن يرزقها طفلة بيضاء مثل قرص الجبنة)؛ وعودتها إلى أمها وقرينتها، في نهاية سعيدة انطوت على زواجها من أمير أعجبه غناؤها العذب حين كانت ترعى الأغنام. ولعل أشهر اقتباس أدبي حديث للحكاية جاء عند الروائي الفلسطيني إميل حبيبي في «الخرافية» الفلسطينية: سردية الضياح والاختطاف، وعودة جيبنة؛ حيث حملها الراحل دلالات رمزية حول عودة الفلسطيني من منفاه، واستعداد بعض العناصر الواردة في «الخرافية»، مثل الأم العجوز والخرزة الزرقاء ونبيع الماء.

لكن عبودي تسوق هذه الحكاية الفلسطينية على سبيل آخر يخدم موضوعات كتابها، أي مركزية الرابطة بين الأم والابنة، وكثافته العالية، والشحنة التطهيرية، حسب تعبير الشاعرة الأمريكية أريان ريش: أو، في ما تستعده من «الخرافية» الفلسطينية: سردية الضياح والاختطاف، والانفصال القسري عن حاضنة الأمومة، واللقاء السعيد، إلى جانب مصالحة الصبية مع ذاتها المخططة والضيعة، وحلقات الوجود المتعاقبة من الولادة إلى الموت فالتجدد على أصدع ذاتية وجمعية. وتذكر عبودي بأن العلاقة بين الأم والابنة اجتذبت في الغرب الكثير من ميادين الاستقصاء والبحث والتظهير، خاصة بعد أن تحولت إلى موضوع مركزي في الدراسات النسوية والجنودية، كما حظيت باهتمام واسع في مختلف أسواق الثقافة الشعبية. لكن الموضوع في العالم العربي تكتنفه أسرار كثيرة، ذات صلة بعيداً «الستر» كما ترحب عبودي؛ والباعث الأكبر خلف ندرة الأبحاث في هذا المضمار هو حميمية العلاقات الأسرية عموماً، والعلاقات بين الأم والابنة خصوصاً. ولهذا فإن بعض نماذج السيرة الذاتية على قفاتها، وعدداً غير قليل من الأعمال الأدبية السردية، هي في عداد المداخل القليلة المطلة على هذه العوالم الغنية مع ذلك، الكاشفة للكثير من الجوانب الإنسانية والنفسية، ثم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية استطراداً.

هذا ما تسعى إليه عبودي في دراستها، الرائدة على صعيد اللغة الإنكليزية كما يتوجب التنويه، فتقيم تحليلاتها على منظورات متنوعة، نفسية ونسوية وثقافية ودينية وسياسية؛ ترتكز أولاً على شبكة الروابط بين الأم والابنة، لكنها تتوسع أكثر نحو العائلة والأطر الاجتماعية الأوسع. وعلى عدى هذا المنهج لا تغفل الباحثة إدراج الأساطير والتلميحات والسرديات المشاطفة عن هذه العلاقة في سياقات الثقافة، أو بالأحرى: الثقافات العربية، التقليدية والحديثة والمعاصرة. وأما السبب في اختيار الابنة، وليس الابن، فإن عبودي تشير إلى خصوصية الصلة الأنثوية بين الأم والابنة (والتي يمكن أن تقابلها خصوصية العلاقة بين الأب والابن)، في معمار العائلة العربية؛ كما تُبرز سبباً ثانياً هو أن للتربية الأمومية عميق الأثر على التكون الأثوي للشخصية والذات والنفس، الأمر الذي يؤكد علم النفس المعاصر أن أنماطه مختلفة عند الذكر؛ وأما السبب الثالث فهو أن كل امرأة ابنة، ومعظم النساء يصبحن أمهات. وفي تطبيق هذه المطارحات التمهيدية، وبعد فصل مكرس للأسئلة لجهة مركزيتها في المجتمع العربي، وكذلك إشكالياتها الكثيرة وحققها وأوهامها، تنتقل عبودي إلى خطها التحليلي الأول: فتتناول علاقات الأم والابنة في أعمال السيرة الذاتية، فتتوقف عند فدوى طوقان في «رحلة صعبة، رحلة جيلية»، وفاطمة المرنيسي في «أحلام انتهاك: حكايات طفولة في الحريم». الخط الثاني هو العلاقات ذاتها ولكن في نموذجين من الأعمال الروائية: لطيفة الزيات في «الباب المفتوح»، سمر عطار في «لينا: لوحة فتاة دمشقية»، الخط الثالث هو علاقات الإبدال والوكالة بين الأم والابنة، وكذلك الحضنة واليتم، كما تناولتها أعمال سمية رمضان وسلوى بكر ونوال السعداوي وسواهن؛ فتتوقف، في تحليلات أوسع، عند عالية مدوح في «حبات النفتالين»، وحنان الشيخ في «مسك الغزال»، الخط الرابع هو العلاقات وقد اتخذت سمة الاغتراب، والانحدار نحو الجنون، كما عند ميرال الطحاوي في «الخباء»، وأندريا شديدي في «نوم بلا حدود».

وفي كل هذه الخطوط التحليلية اعتمدت عبودي صيغة التمهيد بعبارة مفصلة تستعرض نماذج الآداب العالمية التي تتسم بموضوعة الفصل، وكذلك أبرز الإسهامات النقدية والفكرية التي تساعد القارئ المستزيد على الذهاب أبعد في تلمس جوانب وجهات نظر أخرى، ثم الاختتام بجمل خلاصات تستجمع ما ناقشه الفصل من أفكار وفرضيات. وبهذا المعنى فإن الكتاب مرجع بالغ الأهمية في أبواب اختصاصه المعلنة، أي العلاقات بين الأم والابنة في أعمال الأدب التي كتبها نساء عربيات، لكنه، أيضاً، موسوعة مصغرة حول الكثير من المسائل المقترحة بدراسة أدب المرأة، والقضايا النسوية والجنودية، ومن زوايا نقدية ونفسية وسوسولوجية وتاريخية.

والكتاب، ختاماً، جدير بالتذكير والإطراء، ثم التوصية بالقرأة، في مناسبة عيد الأم الذي من عربياً قبل يومين، فثمة، هنا، مادة ثمينة ومفيدة وضرورية حول ذلك الرابط الأثير.

كمامة مزينة بالورود

عراقية ترتدي كمامة مزينة ببتلات الورد في مدينة النجف المقدسة وسط البلاد



● طرحت الفنانة التونسية أماني السويسي، كليب أحدث أغنياتها بعنوان «صوت الأم» عبر موقع «يوتيوب» وعدد من الإذاعات المصرية والعربية، تزامناً مع الاحتفال بعيد الأم. وتتعاون في الأغنية مع الشاعر إيهاب عبد العظيم، والمحن سامر أبو طالب.

● أصدرت نقابة الموسيقيين المصرية، التي يرأسها الفنان هاني شاكر، بياناً أعلنت فيه قراراً بصرف إعانة وقتية للأعضاء العاملين غير الموظفين وأصحاب الرواتب الشهرية، وخاصة فئة الموسيقيين الذين يعملون بشكل يومي.

● عقدت مؤسسة المهدي المنجرة للفكر والإبداع، مؤتمراً التأسيسي في مقر نقابة الاتحاد المغربي للشغل في الرباط، أجمع خلاله مندوب المؤتمر على اختيار عبد الحميد بناني رئيساً للمؤسسة.

● بسبب انتشار فيروس «كورونا» قرّر الفنان المصري هاني رمزي عدم استكمال برنامجه الساخر الجديد الخاص بالمقالب، والذي كان من المقرر أن يُعرض في شهر رمضان المقبل. وكان من المفترض أن يصور في الصين.

أحوال الناس

كمبيوتر افتراضي خارق لتطوير علاج للفيروس

حيث مركز الشروع، ويربط هذا المشروع المسمى «فولدينغ آت هوم»، الذي يقوده اختصاصيون في علم الأحياء المعلوماتية، آلاف الآلات في ما بينها تطوير جهاز كمبيوتر افتراضي خارق، ويضيف: «هذا الكمبيوتر سيكُون الأقوى في العالم، وهو سيحرق آلاف مليارات الحسابات في الثانية ما من شأنه السماح بفهم بنية الفيروس، وحتمً أكثر من 400 ألف شخص تطبيقي تشارك البيانات والموارد المعلوماتية خلال الأسابيع الماضية، حسب غرغ بروسمان، أستاذ الكيمياء والفيزياء الجزيئية الحيوية في جامعة واشنطن في سانت لويس

ويشارك عشرات آلاف لاعبي الفيديو و«مقسي بيانات»، عملة بتكوين الافتراضية والشركات في مشروع غير مسبق لتوحيد الموارد المعلوماتية من أجل تسريع البحوث لإيجاد علاج ضد فيروس كورونا المستجد. ويقول المحامي البرتغالي بدرو فالاداس: «هذا علاج رائع ضد الشهور للعجز التي يتأثرتنا في هذه اللحظات»، ويتولى هذا الرجل تنسيق أعمال مجموعة تمثل أحد أكبر المساهمين في المشروع وتضم 24 ألف شخص من الوالعين بأجهزة الكمبيوتر وألعاب الفيديو.

تدابير الحجر المنزلي تحسّن جودة الهواء حول العالم

جودة الهواء في الوكالة الأوروبية للبيئة، إنه حتى في الأزمة الاقتصادية العالمية في 2008 و2009 كان التراجع «أكثر استمرارية على المدى الزمني». وبلغت فنانسان هنري بوش، إلى أن مستويات التركز الواسع بين ثاني أكسيد النيتروجين في شمال إيطاليا تراجعت إلى النصف تقريباً. وفي بلدان ومناطق أخرى اتخذت تدابير حجر منزلي بينها فرنسا وبلجيكا والأرجنتين وتونس وكولومبيا وكاليفورنيا وباراغواي، يتعين الانتظار قليلاً لرصد تطور الوضع.

لكن ذلك لا يعني أن الهواء في العالم بات نقياً، فقد سجلت بيكن محطات تلوث بالجسيمات الدقيقة في شباط/فبراير، حسب بيانات مرصد «ناسا إيرث»، وأوضحت الباحثة في وكالة الفضاء الأمريكية في ليو، في تعليق على تقصص التلوث في الصين: «هذه المرة الأولى التي أرى فيها تغييراً بهذه الدرجة في منطقة بهذا الحجم بفعل حدث معين». ويقول البرنو غونزاليز أورتيز، الاختصاصي في

وصفات منزلية في فنزويلا للتصدي للوباء

■ غويريا-أ ف ب: في مواجهة وباء فيروس كورونا المستجد الذي ينتشر في أوج أزمة اقتصادية سببت نقصاً حاداً في الأدوية والإمدادات الطبية في بلدهم، تلقت الفنزويليون إلى وسائل العلاج المنزلية لحماية أنفسهم. وبعد الفنزويليون الذين يعانون نقص السيولة النقدية أيضاً، وصفات تناقلها من جيل إلى جيل، ومن بينها مشروبات يضيفون إليها الليمون والملح والثوم والبصل. وما إن أعلنت فنزويلا عن رصد أول إصابة بمرض كوفيد-19 حتى هرع ت ديليا زوريا إلى المتاجر لشراء اقنعة واقية وسوائل معقمة، وكذلك كميات من البصل للفندق الذي تديره في غويريا، القرية الساحلية النائية التي تقع في شمال غرب البلاد على بعد نحو 600 كلم شرق العاصمة كراكاس. وطلبت من موظفيها وضع البصل في إناء زجاجي أمام تمتاز كل امرأة، وقالت «هذا ليس بكثير»، في منطقة يؤمن سكانها بأن البصل يمكن أن يطرد الأمراض. وعندما يصل نزلء جدد إلى الفندق الذي تفوح فيه رائحة البصل، تضع زوريا قطرات من السائل المعقم على أيديهم وتنصحهم بالخرق لشراء اقنعة واقية وقفازات. كما تقدم لهم نوعاً من الشاي العشبي، وتقول لهم بلهجة الأمر: «يجب عليكم أن تشربوه».

مغنون عالميون يرفعون الصوت للمشاركة في احتواء الأزمة

■ باريس-أ ف ب: حتى وقت قريب، أقرقت منصات التواصل الاجتماعي بأسماء فنانين مغربيين يتحدثون عن مخاطر فيروس كورونا المستجد، لكن علت أخيراً أصوات مشاهير تدعو إلى احترام الحجر المنزلي، بدءاً من مايكل ستيف المغني السابق في فرقة «آر.إي.أم» إلى بونو قائد فرقة «يو تو». هناك أغنيات كتبت منذ أكثر من 30 عاماً ولكن لها صدى معاصر، مثل «بأس ذي إند أوف ذا وورلد وي نوو» (إنها نهاية العالم الذي نعرفه - 1987) لفريق «آر.إي.أم» التي عادت إلى الظهور في قوائم التنشغيل نتيجة مقطع فيديو بثه قائد الفرقة السابق مايكل ستيف، وهو يبدن اللازمة من منزله، ويظهر فيه مرتدي نظارة طبية ولحيته بارزة. يحذر ستيف في الفيديو قائلاً: «نحن في طريقنا إلى المجول مع فيروس كورونا المستجد، لكنه حقيقي، وهو خطير ويحصل الآن». ويذكر بالإجراءات المفترض اتباعها خلال الحجر لتفادي «اغراق المستشفيات»، وذلك «بعدما تحدثت إلى أصدقاء في إيطاليا».



أول ضحايا الفيروس بين نجوم الهند

المغنية الهندية كانيكا كابور أعلنت عبر حسابها على «انستغرام» عن ظهور أعراض مرض «كوفيد-19» عليها منذ خمسة أيام، وتخضع هي وعائلتها للحجر الصحي والمرضات.

روما الفارغة تخيف المشردين أكثر من «كورونا»

■ روما-أ ف ب: أصبح مشردو روما معدمين بالكامل، ففي مواجهة أخطار وباء كورونا تباطأت الحياة في المدينة، وباتت حياتهم أكثر صعوبة والمدينة أكثر رعباً. يجلس مشردون كثر على المقاعد في محطة تيرميني الرئيسية للنقل في العاصمة الإيطالية، حيث يتسامرون ويلعبون الورق قبل توزيع الطعام عليهم من قبل جهاز الحماية المدنية، يضع البعض قنعا على وجهه، فيما يأسف البعض الآخر لعدم توزيع الأقنعة الواقية عليهم، أو استحالة إيجاد اقنعة في المدينة، يؤكد المشردون أن ظروفهم المعيشية أصبحت أصعب بعد الإجراءات المتخذة بإغلاق الشوارع لتفادي فيروس كورونا المستجد.

يشرح إميليو، وهو مشرد من أصول فنزويلية: «الأمر صعب للغاية لأنني عادة كنت أجد عملاً خلال أيام العمل الأسبوعية، لكن حالياً كل شيء أغلق، ولم أعمل طوال الأسابيع الثلاثة الماضية». ويتابع: «تأمين الطعام مشكلة وكذلك الاستحمام، كل شيء هو مشكلة بذاته، ففي روما يمكن العثور على الطعام ومكان للاستحمام، لكن الآن كل شيء مغلق». لا شك في أن حياة المشردين ستكون أكثر تعقيداً في مدينة لا يخرج تاسيها إلا عند الضرورة لشراء الحاجات، وفقاً لوتشيا لوتشيني العضو في جماعة «سانت إيجيديو»، وهي جمعية كاتوليكية تعمل على مساعدة المشردين في المدينة. وتقول: «المدينة خالية ولا يوجد أي طريقة أخرى للحصول على المساعدة، لذلك الوضع يفتق سوءاً». مساء أيام الأربعاء والجمعة والسبت، تُوَزَع الجمعية وجبة ساخنة على المشردين، كما يؤزّهم المتطوعون بأقنعة صناعية خياطون أعضاء في الجمعية، ويقدمون لهم النصائح حول كيفية مواجهة المرض. تشرح لوتشيا لوتشيني: «الأشخاص الذين يأتون لتناول الطعام خائفون ويحتاجون إلى فهم ما يحصل. نستفيد من هذا الوقت وخلال تناول الطعام نشرح لهم المسافة المفترض أن يحافظوا عليها مع الآخرين ونعطيهم الإرشادات الأساسية لحماية أنفسهم». وتتابع: «المدينة الفارغة مخيفة بالنسبة إلى من لا يملك مكاناً للنوم والعيش، والآن أصبحت مخيفة أكثر».